

من شرمات لوتس للأشجار والنسمة العفراء

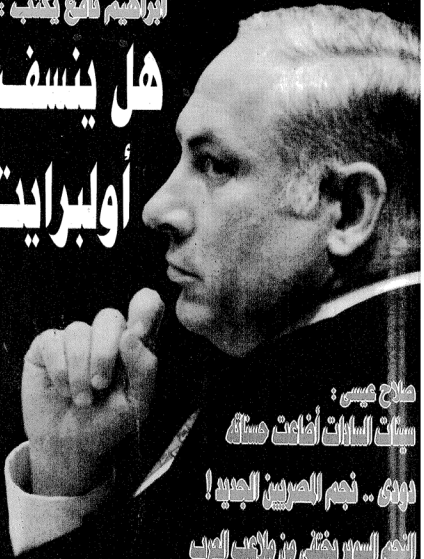


سأنكر
١٠٠٠ مرة
قبل
الشجرة

الأهرام
الحريج
AL AHRAM AL ARABI
مجلة لكل العرب

ابراهيم نانغ يكتب :

هل ينسف نيتانياهو مهمة أولبرايت ؟



صلاح عيسى :
سيات السادات أفادت مستأني
دودي .. نجم الصريين الجديد !
النجم السري يفتني من ملاعب العرب

٢٨ عاماً بعد ثورة الفاتح أحلام ومعارك القذافي

دعوة من .

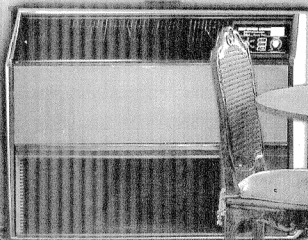
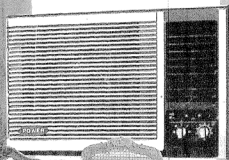
تكييف

بأور

للتصاميم موزعين جلد لأسرته

POWER

أكبر تشكيلة من أجهزة التكييف في العالم
• سبلت من طن واحد حتى ١١ طن تبريد (على فان كويل)
• مركزي بالضربون من ١٠ طن حتى ٤٥ طن تبريد DX
• وحدات توليد مياه مثابجة حتى ٣٠٠ طن تبريد



ساس

خبراء تبريد وتكييف

* المركز الرئيسي: القاهرة: ١١٢ ش الميرغني - مصر الجديدة ت: ٢٩١٧٠٨٥ (عشرة خطوط)
* موزع السعودية: مؤسسة رزام للتكييف - الرياض ص.ب ٦٢١٥
* موزع ليبيا: محمد رمضان علواني - المدينة الرياضية - حي الفلاح - طبرق
* موزع سوريا: شركة فايز العساف وشركاه - حي المزة - فيلات غربية - دمشق
* موزع المغرب: رب: هاي تك - ٤٩ طريق الريحان - كازابلانكا

في أول اتصال رسمي منذ ٢ سنوات

مصر تدعو جارانح للقاء الرئيس مبارك الشهر القادم

اتفاق على اجتماع بين وزيرى خارجية مصر والسودان لبحث تسوية الخلافات

قبل الطبع

عثمان المبرغنى، رئيس التجمع الديمقراطى، ثم تمت مناقشتها بالتفصيل بين المبرغنى وعمرو موسى وانتهى الزأى إلى تبني مصر دعوة جارانح وبذل مزيد من الجهد للمساهمة فى حل الازمة السودانية وتخفيف حدة الخلافات بين المعارضة والحكومة لإيجاد مناخ يسمح بتباحث مستعاضى إقرار السلام فى السودان.

وفى ضوء الموقف المصرى من السودان أجرت مصر اتصالا مباحثات مع حكومة الفريق عمر البشير عبر رسالة تضمنتها وزير خارجية السودان على عثمان طه، نهاية الأسبوع الماضى عبر مكتب بعثة رعاية المصالح المصرية بالسودان اصاطت بها مصر حكومة السودان علما بدعوتها لجانح وطلمت مصر فيها الاطلاع على الموقف السودانى من جهود الوساطة لإقرار المصالحة فى السودان ومدى استعداد حكومة البشير لقبول الجهد المصرى وإمكانية عقد مؤتمر للحوار الوطنى والمصالحة السودانية تشارك فيه مصر.

ومن ناحية أخرى وافق وزير الخارجية المصرى عمرو موسى على لقاء نظيره السودانى عثمان طه لعقد اجتماع ثنائى بينهما فى القاهرة الشهر القادم على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية للبحث فى حل الخلافات المتعلقة بين البلدين ■



كتب - أشرف العشرى :

فى أول اتصال رسمى منذ سبع سنوات وجهت مصر دعوة رسمية إلى العقيد جون جارانح زعيم الجيش الشعبى السودانى لزيارة القاهرة ولقاء الرئيس حسنى مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى وعدد من كبار المسؤولين المصرىين لبحث جهود حل قضية جنوب السودان ومن المقرر أن تتم زيارة العقيد جارانح إلى مصر خلال شهر سبتمبر المقبل حيث يجرى حالياً عبر سفارة مصر فى اثيوبيا تحديد الموعد النهائي للزيارة وجدول الأعمال واللقاءات التى ستتم خلالها والتى ستستغرق خمسة أيام.

وصرحت مصادر مصرية رفيعة المستوى لـ الإهرام العربى

بأنه بالرغم من لقاء الرئيس مبارك وعدد من كبار معاونى جارانح فإن هذه الزيارة تعد الأولى التى توجه فيها دعوة لرئيس الجيش الشعبى السودانى لزيارة القاهرة رسمياً. خاصة أن الزيارة التى تمت قبل ذلك بسبع سنوات كانت فى إطار زيارات خاصة وسرية. وأكدت المصادر المصرية أن السلطات المصرية قد وافقت على توجيه الدعوة رسمياً إلى جارانح بعد اتصالات مكثفة أجرتها مصر مع قيادات التجمع الديمقراطى السودانى الذى يضم جميع فصائل السودانية. وقد طرح فكرة دعوة جارانح أثناء لقاء الرئيس مبارك مع

ليالي

الغضب

في الجزائر



ليالي الرعب والغضب عادت إلى الجزائر من جديد.. مرة أخرى يشرب الإرهاب الأسود بقوة المبدئين العزل.. بلا تمييز بين النساء والأطفال والشيوخ.. تفقد ابني زوار الليل إلى كل شيء ينضج بالحياة، حتى الأغنام والماشية لم تسلم من حالة التقطش الجنوني للدماء.

٢٢

أمريكا وسلام السودان



فسرق لن يتخلى عن التجمع الوطني، لأنه يعلم جيدا أن النظام بناور ولن يتخلى عن ثوابته. هكذا قال عبدالرحمن سعد - الناطق العسكري للمعارضة السودانية - الذي أكد أيضا أن هناك إمكانية لنجاح الدور الأمريكي في السودان.. وتساؤلات أخرى أجاب عنها في حوار السائح مع المجلة.

٢٦

تسريحة شوك تكشف شخصيتك

شارون ستون تتباهى بانوثتها، وباسمين بليس ترفضها، وكرامن شابلن شجاعة فتشهورة، وعلى العكس منها، فإن نيكول كيدمان انطوائية.. كل تلك الصفات وأكثر منها تكتشفها المرأة فقط عندما تقف أمام المراة لتسريحة تسريحة شعرها.. تسريحة شعرك عزيزتي تدل على شخصيتك.

٥٨

عالم النوم الدهش

قيلوا إنه «سلطان»، وأنه «الموت البطيء»، وأنه «التاعم السكان»، وأنه المنعش، وأنه ميزان العقل، وأنه الشيء الجميل الذي تضعه تلك أعمارنا في أحضاننا.. إنه النوم سلاحه الأعلام والكوابيس، الذي يشغل الإنسان في هدوء، ليأخذنا في رحلة تسمى «الموتة الصغرى»، لنستيقظ بعد ذلك على الحياة أفضل صورة.

٥٠



عرفات.. اجتاز أصعب الامتحانات

٤٦

ستدق طويلا.. أمام التطورات الفلسطينية، ورغم أن قضية السلام والصراع العربي - الإسرائيلي هي القضية الأولى في تلك التطورات، إلا أن القوة الفلسطينية أمام آخر الامتحانات الصعبة التي اجتازها الفلسطينيون مؤخرا.. تلك التحديات التي واجهت السلطة الفلسطينية.. وإذا أردنا التحديد أكثر.. سنقول آخر العقبات الصعبة التي اجتازها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. عندما استماع برؤية الحكمة للقيادة والشعب الفلسطيني معا.. أن يجتاز الخلافات بين مختلف القوى الفلسطينية في مؤتمر الوحدة الوطنية الأخير بمدينة غزة، حيث شاهد كل من تابع بقى مستقبل القوى الفلسطينية في صراعهم المبر مع الصهيونية العالمية بشكل عام وإسرائيل بشكل خاص، وكيف أن كل الفصائل الفلسطينية من مختلف الاتجاهات قد جمعت على هدف واحد، ولم تكن قبله عرفات إلى الزعماء الفلسطينيين من الجهاد وحماس واليساريين هي الصورة المثيرة والإيجابية في أن واحد فقط بل أيضا كلمات الزعماء الفلسطينيين وبقته في عرفات، كانت أكثر إيجابية وثقة في مستقبل الشعب الفلسطيني، وندرة الأمة العربية على مواجهة أصعب مشاكلها.. وما الذي ظهر من تفاوت في الاختلافات والتشقات بين الفلسطينيين عقب مفاوضات أوسلو قد تخلص وكاد يتلاشى، وإن الجميع كما وصفهم عرفات أصبحوا على قلب رجل واحد في مواجهة صراع التحديات والإرادات ضد الكيان الصهيوني، الذي لم يكتف باغتصاب الأرض والهوية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفرض منطق الاستسلام وليس السلام، وعندما وقف نيتنياهو أمام أفضا سلام الحد الأدنى الذي قبله الفلسطينيون.. كانت تلك الأيغة الفلسطينية، وما أبداه الزعماء في كلماتهم، من توحيد ليشعر كل عربي بأن هذا الشعب قادر على إدارة الصراع واستمرار المجاهدة، وتحدي إرادة إسرائيل وممثلي الصهيونية العالمية.. الذين اعتمدوا في صراعهم طويلا مع العرب على التناقض والخلافات فيما بينهم تلك التي جعلت الصراعات العربية - العربية، وصراع الداخل أقوى وأشد شراسة، وأكثر تأثيرا وإضرارا بمصالحنا من الصراعات الخارجية، ولكن الزمان الإسرائيلي على الصراعات الفلسطينية الأخيرة، جاء خاسرا هذه المرة.

نعتقد أن الحميمة الفلسطينية التي ظهرت بين الفصائل المتعارضة، إذا ترجمت إلى حقائق وأفعال على أرض الواقع.. ستجعل الثورة الفلسطينية أخذ أقوى الثورات في التاريخ الإنساني.. مقارنة بقوة وحكمة العدو الذي يواجهونه.. فالصهيونية العالمية استطاعت أن تحشد وراها القوى العظمى والأمم والشركات ووسائل الإعلام في صراعها الدامي مع العرب والفلسطينيين، في أحلك الظروف لترسم صورة دعائية مخالفة.. وإذا جاز لنا أن نشيد بقوة عرفات على حشد القادة والفصائل والأحزاب الفلسطينية.. كان حتميا أن نحترم وتقدير في المقام الأول قرار الشعب الفلسطيني بالجمع حول هدف واحد لكي يجتاز هذه الظروف القاسية، ويصل في النهاية إلى كامل حقوقه وتقرير مصيره.. وهنا أيضا يجب ألا تغفل قرار عرفات والمجلس الوطني الفلسطيني في الوقت الذي يجلس فيه داخل السلطة، وتصحيح مسار هذه الثورة وتوجيهها على الفعل وتعبير الواقع الفلسطيني.. وبينا دولة عصرية مطرحة.. نستطيع أن نقف جنبه ونناقش حقيقته، حاملة على عاتقها مسئولية الدفاع عن الحضارة العربية في مواجهة إسرائيل.

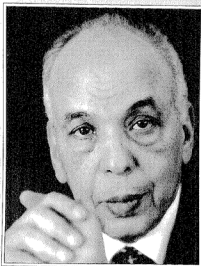
الصراع العربي - الإسرائيلي لن ينتهي عسكريا أو بالسلام فقط، لأنه صراع بين حضارتين مختلفتين ومتنافستين، وعلينا جميعا أن نرك أن القدرة والقوة قد تغير الآن مفهومهما تماما.. فالأمر هو الذي يستطيع أن يحمل السلاح.. في الوقت الذي يجلس فيه على طاولة المفاوضات، وأن يضغط بكل الأوراق التي يملكها، وأن يكون في آخر اللشار قادرا على إقامة شركات وإنتاج سلع وتقديم خدمات جديدة ومتطورة، من شأنها رفع مستوى شعبه ومواطنيه، ومواجهة تحديات الحياة الصعبة بكل طموحاتها وتطلعاتها وأسايبها الحدية لمواجهة المستقبل بضبط ثابتة.

أسامة سرايا

بعد مفاوضات أوبرايت - وزيرة الخارجية الأمريكية - لزيارتها المرفقة إلى الشرق الأوسط بما يرجح لدى المراقبين أن يتوقعوا لهذه الزيارة نتائج سياسية ملموسة، وكانت أسباب المرافقين لذلك هي أن أوبرايت منذ تولت منصبها في الإدارة الأمريكية قد زارت مناطق عديدة من العالم لكنها لم تقرب - خلال رحلتها هذه - من الشرق الأوسط أو من ملفه بمنحني أصبح - فإذا كانت قد عثقت عزمها في النهاية على أن تفرزها وتفتح ملفها، فلماذا أن يسفر ذلك عن جديد يحرك المياه الراكدة في قضية الشرق الأوسط، بسبب مقاربات حكومية يتناهاها التي جملت عملية السلام وفي الحقيقة - فإن مبالغين أوبرايت قد وضعت الخط فوق الحروف قبل زيارتها إلى الشرق الأوسط حين أعادت إلى عملية السلام مرجعيتها، التي خابرت حكومة يتناهاها التحلل منها، وقد أكدت أوبرايت ذلك حين قالت: إن العناصر الرئيسية للسياسة الخارجية للولايات المتحدة هي السعي لتحقيق سلام عادل ودائم من خلال مفاوضات تستند إلى قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٢٢٨، بما في ذلك البندا الذي قامت عليه عملية السلام، وكل الاتفاقات العربية - الإسرائيلية، وهو مبدأ الأرض مقابل السلام، ثم تولت تصريحاات المتحيزين باسمها، بأن الزيارة ستكون أشمل من مجرد حل للمشكلة الحالية في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية وأن الولايات المتحدة لها علاقات بمصالحها في المنطقة، ويتوقع أن تتسع أبعاد الزيارة لتستوعب إطار مصالح والعلاقات كلها - وبذلك تكون أوبرايت قد طرحت أساسا وموضوع الترتيبين الزيارة وزيين العودة إلى الأصل والاساس الذي قامت عليه عملية السلام.

ولا شك أن هذا التمهيد من أوبرايت للزيارة يستحق الترحيب، خاصة أنها قد اتخذت قرارها بالخصوص للمنطقة في وقت كانت قد عليه السلام قد اقتربت من حافة الانهيار - على حد تعبير كثير من المراقبين - بسببين في الولايات المتحدة، وعلى حد تعبير أوبرايت نفسها حين قالت إن عملية السلام في حالة أزمة.

ومن جاشا فلما ترى أن هذه الأزمة دارت قائمة - ورغم ما حققه المبعوث الأمريكي نينيس رومان من تقدم حصل - فترتيب قدر من التعاون بين الإسرائيليين والفلسطينيين في المجال الأمني - إذ ما زال حزام الأزمة يلفق بين الجانبين، فيحصد الفلسطينيين على جانبيه من الإحباط ويضيق على الإسرائيليين على الجانب الآخر منه المخاوف من وقوع عمليات انتحارية أخرى مفاجئة، وبين هؤلاء وهؤلاء استقررت السياسة الأمريكية أكثر من الشهرين وهي في حالة توقف عن القيام بدور فعال ويحصد البع عملية السلام وإخراجها من أرضها - ولهذا كله فإننا نقول إننا نتوقع الكثير من زيارة أوبرايت، وأن ما يتوقعه لابد أن يضع في التقدير هذه الحقائق.



لماذا لا ينجح نيتانياهو في السياسة الأمريكية أن يلبسها لنتانياهو قد اخبره عملية السلام في الاتحاد الذي عمل حركتها وهداياها بالانهايار لسبب رئيسي أنه أصبح سجين وضع من التناقضات الشديدة التي جعلت الذين يتابعون سياسته لا يعرفون إلى أي اتجاه يسير، بمن فيهم كثير من النخبة الإسرائيلية أنفسهم، ويتمم قادة من حزب الليكود الحاكم والمشكلة بدأت بعد أن تولي نيتانياهو الحكم وكانت عملية السلام قد طغمت شيئا كثيرا في فترة حكم حزب العمل، وفي عهد حكومتى إسحاق رابين وشيمعون بيريز، وقد انزعم نيتانياهو بتقليد اتفاقات أوسلو التي جديت البند الإسرائيلي - الفلسطيني ضمن عملية السلام، وكان معنى التزام بهذه الاتفاقات أن يخرج عن العقيدة الرئيسية لحزب الليكود، بإقامة إسرائيل الكبرى، حتى قيل على لسان كثيرين من الليبيين والمتحيزين في حزب الليكود أن الحزب كسب الاتفاقات وخسر ليتولاهم.

فكان على الليكود أن يوقع انكسار مع الطريق الجديد لعملية السلام، لكنه كان يجد نفسه في أحيان كثيرة - غير قادر على أن يتحرك خطوة واحدة في هذا السبيل، وكانت حسابات الليكود متعينة ومتشاككة ومتناقضة على خلاف حزب العمل الإسرائيلي الذي يضم القادرات المؤسسة للنواة من البداية، والتي تعاملت مع السياسة بينهم وأدعى بعضهم تمتلئ في أي الشرق التي ترى أنها تحقق أقصى فائدة ومنفعة للنواة في حين أن الليكود حزب عقائدي في الأصل، يسيطر على قيادات الفكر القرون التاسع عشر، وبنياته الحركة الصهيونية، دون أن يعا كثير بالضرورات السياسية التي تفرض عليه أن يتكيف مع المتغيرات الدولية، حتى ولو أن الشطر الضيق للمصالح الخفية لإسرائيل، وحيث كان يفكره يتجسد أمام مسائل معينة، يعتبر التمسك بها على حدتها في غير صالح الدولة في إطار ظروف الزمن المتغير، مثل الأرض والاستيطان، والاحتلال والسيطرة على شعب آخر، وغير ذلك من الأفكار البالية القديمة كما كانت حسابات الليكود، أيضا ما زالت متعينة بمحاولة أرضية - الميازات التي أعطت أصولها في الانشغالات الأخيرة، والأخبار المشددة في تفكيرها أن المشتركة مع في حكومتها

هل ينجح نيتانياهو
في منع زيارة
أوبرايت للمنطقة؟

اتفاقية، بحيث يراعى أن يصل إجمالي إرضائهما حتى لا يخسر الأغلبية التي تحافظ على بقائه في الحكم بعد الإضافة إلى الفائز الكبير بين منافسيهما. ومن هنا فإن قاعدة العمل على العمل مع كل من السلام وبناءة على هذه الرؤية وضعت أساساً لسياسة إسرائيل وسياسات بحيث كانت عليه السلام تخصي في تعريف ثوابته، رغم أن تعاليم تعرض الطوق، بينما كان وازاراً لانتخابات، ويحكم بعض خصم افتاداً للولاءية السياسية التي تتوافق مع رؤية الشركة. الآخرين لعدم إرضائهم، بحيث يقدم برامج من واحد، ويجعل الجواب أكبر من حين أن العملية السلمية في أساسها تقوم على المشاركة بين طرفين، بحيث إذا تحرك أحدكما بغير توافق مع الآخر فإنك يمكن أن تهدي العملية إلى السقوط والخطر.

ما أريد أن أقوله هنا، فراه من أن خطرنا على أنه خطي كالولايات المتحدة أن نسلم نفسها بأنهم في إسرائيل واتفاقيات وإسرائيل، التي صار في نفسه من البداية على قابض على أن يثقل من الزمان وقبوله، بحيث رغم كل هذه التناقضات، إلا أن كانت إسرائيليون رؤية حقيقية للسلام استطاعوا إيجاده واعتباره مثلاً للتفاؤل، إلا أن نجح من هذه المفاوضات، واللعنات، إلى سلمية السلام مع إسرائيل التي رمت إليها.

إن الولايات المتحدة ليست مجرد وسيط في مفاوضات بين الجانبين، وإنما هي طرف ضامن لاتفاقات أو سوط. منذ أن تم توقيع المرحلة الثانية منها في البيت الأبيض بين إسحاق رابين وإيثار عرفات، بمشاركة الرئيس كلينتون.

[illegible]

للتصالح إلى التحول في مبادئ من أجل إزالة الخلافات بينه وبين بعض أفراد المجتمع. فالتعاون في إيجاد الطريق بين حاشية من أهل الصالحين في إسهامها لإبراج الحكومات أو في إيجاد الطريق بين الحكام وبين الحكام، لكن بمسألة خاتمة: فإن الأمر في عملية السلام أو في عملية عملية السلام من بداية، وهذا يأتي بتسوية الولايات المتحدة، التي يجب أن تصعد مرة أخرى من قبلها من قبل الشكوك. فإن الطريق في إيجاد الطريق بين عملية السلام بين بين الفلسطينيين والإسرائيليين، كان في طاعة من الإسرائيليين بغيره من الحكم في الوقت المناسب، وإبرازا متساويا بين الجانبين، فإن طاعة الأمم من الإسرائيليين الذين لا يستطيعون أن يوافقوا على أي شيء، من الإسرائيليين بغيره من الحكم في الوقت المناسب، من الإسرائيليين أو المستقلين أو الإصطفا من الجوانب من كل جانب كبير. فالأمر في عملية السلام، من الإسرائيليين أو المستقلين أو الإصطفا من الجوانب من كل جانب كبير.

رابعاً
قول المسؤولين بوزارة الخارجية بأن مهمة أوبرايت في المنطقة لن تلتوقف عند نقطة المشكلة الفلسطينية الإسرائيلية، وأن الزيارة ستستوعب أبعاداً أشمل تمكس اهتمامها بالحوال الحيوية الأمريكية في المنطقة. يشير إلى دخول مهم جداً لما نتوقعه

[illegible]

لم يعد لها وجود
ثم الأخص من ذلك كله هو ما بدأت خطبته تظهر في الأفق
أعني به تلك الغوايا الشريفة التي أنشأها قوم موضع عز قليل
تعددته حسيده أمام زيارة الأبرار التي المظلمة في محابله
كانت تكن ميمية لتجلبل سمعهم وصدورهم إليها
أو محاولة السعل على سمع هذه الزيارة ارتقده
من ذلك الحسية الضمير الأميركي
من وراء هذه الدارة على التوصل إلى
معض الجليل التي كانت صامتة
على الأقل، فهل ينجم
مقائدهم في منع زياره
الأمم المتحدة

عام .. ويكتمل المشروع العربي حول أسلحة الدمار الشامل

أزمة مالية جديدة للجامعة العربية

تسابقاً مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال كارم : إن المشروع العربي سידعم بملاحق إضافية مكملّة للمشروع الأساسي، وأوضح أن اللجنة الفنية تلقت التصورات النهائية من الدول العربية حول المشروع، وأعترف بأن هناك اختلافاً في وجهات النظر بين الدول العربية لكن ذلك لا يؤثر على الخطوات العربية لإعداد المشروع، وأضاف: أن اللجنة توصلت بالفعل لصياغات متعددة للمشروع وأنه تم حل بعض نقاط الخلاف المتعلقة بالبنود الأساسية.

وأعلن كارم أن اللجنة ستعرض تقريراً تفصيلياً عن عملها على الاجتماع القادم لوزراء الخارجية العرب المقرر في ٢٠ سبتمبر المقبل.

كتب - اشرف العشري

أعلن السفير سمير جويتمدار - رئيس اللجنة الفنية العربية لأسلحة الدمار الشامل - أن اللجنة تواصل عملها وتعدّد اجتماعاتها بشكل دوري بمقر الجامعة العربية، وأن المشروع العربي لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل أمامه عام على الأقل للخروج في صيغته النهائية، وأضاف - في تصريحات لـ «الأهرام العربي» - أن المشروع يستهدف إسرائيل في المقام الأول وأنه يسعى لسد كل الثغرات بحيث يمكن إيجاب إسرائيل على التخلي عن برامجها النووية.

وقال إن وستلثا في ذلك ستكون الهشاشات والمؤسسات الدولية المستقلة عن رقابة أسلحة الدمار الشامل، وإن هناك

تجددت الأزمة المالية للجامعة العربية، حيث وصل العجز في الميزانية إلى ٤٠٪ من إجمالي الميزانية السنوية البالغة ٤٥ مليون دولار، وكشف الدكتور على عبد الكريم في ختام اجتماعات اللجنة الدائمة للشؤون المالية والإدارية الأسبوع الماضي، أن ١٢ دولة عربية فقط سددت حصتها في ميزانية عام ٩٧، فيما توقفت ٤ دول عن السداد منذ ٤ سنوات، وهي السودان والعراق واليمن والجزيرة، بينما تم إعفاء السلطة الوطنية الفلسطينية من سداد حصتها، نظراً للظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة، يذكر أن الأزمة المالية للجامعة تعود إلى عام ١٩٩٥، حيث اضطرت

مكافأة كويتية للكباريتي

عمان - الأهرام العربي

بعد أشهر قليلة من تركه رئاسة الحكومة الأردنية، عاد عبد الكريم الكباريتي إلى العمل الحر في القطاع المصرفي.

وفيما اعتبرته مصادر مطلعة «مكافأة كويتية»، ثم انتخاب الكباريتي رئيساً لمجلس إدارة البنك الأردني - الكويتي، حيث حصل على ثقة المستثمرين الكويتيين في البنك، ورأى مصرفيون أن الكباريتي مصرفي بارز، قبل أن يكون رئيساً للحكومة، إلا أنهم لم يستبعدوا تأثير سياسات الكباريتي بالاقتراب من الكويت، و الابتعاد عن العراق أثناء توليه الحكومة على اختياره رئيساً للبنك المشترك. وفي أول جلسة للهيئة العامة للبنك «مجلس الإدارة» تم زيادة رأسماله من ١٠ ملايين دينار إلى ٢٠ مليون دينار أردني، توزع نصفها كأشبه مجانية للمشاهدين، وي طرح النصف الآخر للاكتتاب العام.



■ عبد الكريم الكباريتي

زورقان حريان ينضمان للقوات البحرية القطرية

السجوة - الأهرام العربي

استقبلت قطر أحدث قطعتين حربيّتين تنضمّان إلى قواتها البحرية، حيث تسلّمت الزورقتين المصاوريّتين «ميرزان» و«جدار» قادمتين من ميناء «سوت هامبتون» البريطاني، بعد رحلة استغرقت شهراً كاملاً قطعاً خلالها نحو ١٢ ألف كيلومتر عبر المحيط الأطلسي والبحر المتوسط مروراً بقطاع السويس والبحر الأحمر وباب المندب إلى بحر العرب ومضيق هرمز، وزاراً خلالها موانئ طنجة والاسكندرية وجدة وعدن ومسقط وقد نزل الزورقان إلى ميناء الدوحة برفقة أربعة زوارق بحرية جديدة أيضاً وصيغية البتل، القرائية الشعبية وعلى متنها فرقة تعرف بالبحرية الشعبية وتحلق فوقها مجموعة من الطائرات الحربية والهليكوبتر، بينما أقيمت على الميناء منيعة للاحتفال وخيّمات كبرى تبارك اكتشاف بلاد الشعب وكبار المستوطنين في الدولة وأسفراء وفي مقدمتهم رئيس أركان القوات المسلحة العميد الركن حمد بن علي لعلمة - قائد القوات البحرية العميد الركن ناصر العيسى.



■ برزان وحوار .. أحدث قطع الأسطول القطري

على

العراق يشيد «زايد» ويهاجم أمريكا وبريطانيا

عمان تمنع
«المحمول»

مسقط - الأهرام
العربي

حذرت وزارة الصحة
بسلطنة عمان من استخدام
أجهزة التليفون النقال
«المحمول» داخل
مستشفيات وزارة الصحة،
بعد أن أكدت الدراسات
المبدئية تأثير هذه
التليفونات على الأجهزة
الطبية، نتيجة التشويش
الكهرومغناطيسي،
والذي بات المنع من
أجهزة G.S.M التي تزدى
في بعض الأحيان إلى
ترقق الأجهزة، وتعريض
حياة المرضى للخطر،
خاصة في غرف الإنعاش،
والعناية المركزة، كما أثبتت
الدراسة أن التليفون النقال
يتسبب في إعطاء نتائج
خاطئة لأجهزة تشخيص
القلب ومراقبة المرضى،
بالإضافة إلى التشويش
على أجهزة إدخال السوائل
والتغذية الصناعية،
جدير بالذكر أن عدد
المشتركين في خدمة
الهاتف النقال بسلطنة
عمان يصل إلى ٤٢ ألف
مشترك، ترتفع في بداية
يناير القادم ١٩٩٨ إلى ٥٠
ألف مشترك، بعد الاتفاق
مع إحدى الشركات العالمية
لتوسيع سعة القدرات
لمواجهة الإقبال المتزايد في
عدد المشتركين.



■ الشيخ زايد

أكد السفير نبيل نجم - مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية، وسفيرها بالقاهرة - أن بلاده تحتفظ بعلاقات حسنة وجيدة مع أربع دول خليجية، مشيراً لوجود سفارات لبلاده في كل من البحرين وقطر وسلطنة عمان، إضافة إلى التبادل التجاري بين العراق وعدد من الشركات الإماراتية الذي يتم وفقاً لمذكرات التفاهم الموقعة بين بلاده والأمم المتحدة. وأشاد نجم، في تصريحات خاصة لـ «الأهرام العربي»، بمواقف الشيخ زايد بن سلطان - رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة - تجاه العراق موضحاً أن هذه المواقف تعكس رؤية ومنهج قائد عربي خليجي تجاه العراق. من جهة أخرى كرر السفير العراقي موقف بلاده من اتفاقية «النفط مقابل الغذاء» موضحاً أن حصيلتها لا تسد إلا جزءاً ضئيلاً من احتياجات المواطن العراقي. وقال: إن ما يتبقى من الاتفاق هو مبلغ مليار و ٢٠٠ مليون دولار كل ستة أشهر للصرف على عقود الأغذية والأدوية بعد استقطاع ٨٠٠ مليون دولار لصندوق التعويضات وتغطية عمليات الأمم المتحدة وصرف مرتبات العراقيين. واتهم السفير العراقي مندوبي أمريكا وبريطانيا بعرقلة التصديق على العقود التي يبرمها العراق ويضع العراقيين أمام تنفيذها، وأن الحجج التي يستخدمها المتدوبان واهية.

مؤتمر الدوحة يفجر أزمة في الأردن

عمان - صالح زيتون

فجرت المحاضرة التي ألقاها السفير القطري في عمان ناصر عبد العزيز النصر الخلافات التي تشهدها الأوساط السياسية والاقتصادية الأردنية حول مؤتمر الدوحة التصدي المقرر عقده في النصف الثاني من نوفمبر القادم، قال النصر في محاضرته التي ألقاها في فندق فيلادلفيا بقاوم من نادي روتري عمان - جرش - إن تأجيل المؤتمر سيسبب بالمصالح العربية، لكنه أشار إلى أن قطر لم توجه دعوات لأحد حتى الآن، حيث ينتظر أن توزع هذه الدعوات في شهر سبتمبر المقبل في ضوء ما تتمخض عنه المحاولات الحثيثة لإنقاذ عملية السلام وأضاف السفير قائلاً: إن قطر أعلنت عن استمرار خطتها لعقد المؤتمر وإنجاحه، مشيراً إلى أن الطرف المحيط

بانتقاد مؤتمر الدوحة يشابه الطرف الذي أحاط بمؤتمر القاهرة العام الماضي. أما الوفد الرسمي الأردني فقد حشد من خلال تصريحات رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام الجبالي الذي أشار أكثر من مرة إلى أن الأردن سيحضر هذا المؤتمر، في حين توجه الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية إلى الدوحة ليبحث مع المسؤولين القطريين سبل التنسيق بهذا الشأن إضافة إلى تضامياً ثنائية عديدة. ومن وجهة نظر الطراونة فإن المؤتمر الاقتصادي ذو طابع دولي، وسيستفيد منه القطاع الخاص العربي من خلال احكامه المباشر مع ممثلي القطاعات الخاصة في ٧ دولة من جميع أنحاء العالم.

تطور ملموس في حياة الأطفال بالشرق الأوسط

وإثبات في الانتصاف بالتعليم الابتدائي، إضافة إلى خفض معدلات سوء التغذية وخفض معدل وفيات الأمهات أثناء الولادة. وقد سجل المجلد الدولي لوفيات الأطفال دون سن الخامسة ٨٩ حالة لكل ألف طفل بينما سجل المجلد الإقليمي لدول الشرق الأوسط وشمالي إفريقيا ٥٧ حالة فقط عام ١٩٩٧ مقارنة بـ ٢٩٩ حالة عام ١٩٨٠، والألف للخطر وجود تفاوت كبير في هذا المجلد داخل منطقة الشرق الأوسط وشمالي إفريقيا، ففي الوقت الذي حققت الكويت فيه أفضل رقم بالنسبة لوفيات الأطفال حيث لم يتعد ١٤ حالة جنده في العمر ١١٠ حالة وفي السودان ١١٤

حققت دول منطقة الشرق الأوسط وشمالي إفريقيا تقدماً ملموساً نحو تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للطفل الذي عقد عام ١٩٩٠، والتي التزمت الدول بتحقيقها بحلول عام ٢٠٠٠. جاء ذلك في التقرير السنوي لمنظمة «اليونيسيف» الذي اشتمل على تسجيل ما تحقق على المستوى الدولي نحو تحقيق الأهداف المرجوة، وتشمل خفض معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة، والارتفاع بنسبة تحصين الأطفال ضد الثلاثي «الدفتيريا والسعال الديكي والتيتانوس» إلى ٩٠٪، والارتفاع بمعدل التحاقهم بالمدارس الابتدائية وخفض التفاوت بين الذكور

مخاوف أردنية من جنون البقر

عقب القرار المفاجيء،
لوزارة الصحة الأردنية
بالسماح باستيراد لحوم
الأبقار الإنجليزية، ورفع
الحظر عن مشتقات الألبان
والمستحضرات الغذائية،
دعت الجمعية الوطنية
لحماية المستهلك، المواطنين
إلى مقاطعة لحوم الأبقار
الإنجليزية ومشتقاتها،
محدرة من خطر انتقال
جنون البقر، وأكدت
الجمعية التي هاجمت قرار
وزارة الصحة أن المرض
لنيت يمكن قتله عن طريق
الألبان والشحوم، وليس
الحوم فقط، وأن أعراض
المرض ربما لا تظهر إلا بعد
٣٠ سنة، وأشار في
الهجوم على القرار
الحكومي الدكتور
عبد الرحيم ملحم - وزير
الصحة الأسبق، الذي قيل
إنه اكتشف فساداً في
وزارته، بعد توليه المسؤولية،
وأن ماфия الفساد كانت
وراء إبعاده، ومطالب الدكتور
ملحم وزارة الصحة
بإعلان الإثباتات والدلائل
التي تؤكد انتهاء مرض
جنون البقر، وحذر من أن
العالم الصناعي ينظر للعالم
الثالث باعتباره "سوقاً
لقمامته،
من جهة أخرى أعلن
مريد الأبقار الأردنيين أن
قرار وزارة الصحة
سيضرهم ويشجع الأجانب

المعارضة المصرية تقود حملة شعبية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية

من جانب آخر شرعت عدة منظمات
غير حكومية في جمع توقيعات من
المواطنين تندد بالحصار الإسرائيلي
للشعب الفلسطيني، وتعلن فيه مقاطعة
المنتجات والبضائع الأمريكية
والإسرائيلية.

وفي السياق نفسه، تعقد لجنة
التنسيق بين الأحزاب والقوى السياسية
المصرية لمقاومة التطبيع مع إسرائيل،
ومناصرة قضية القدس اجتماعاً في
منتصف سبتمبر المقبل للرد على
الإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف
تجويد الشعب الفلسطيني، ويناقش
الاجتماع ثلاثة محاور رئيسية، وهي:
إعلان المقاطعة الشاملة للبضائع وجميع
المنتجات الإسرائيلية.. ووقف التطبيع بجميع صوره
واشكاله، والتصدي لمحاولات تهويد الأراضي الفلسطينية
المحتلة، والمنتمية في التوسع في إنشاء المستوطنات بالمخالفة
للقرار والمواثيق الدولية..



■ عمرو موسى

تقود أحزاب المعارضة المصرية:
الناصرى، والجمع، والعمل، حملة شعبية
واسعة لمقاطعة البضائع والمنتجات
الإسرائيلية، تضامناً مع الشعب
الفلسطيني، الذي بدأ في تطبيق مقاطعة
شاملة ضد هذه المنتجات منذ أسبوعين،
رداً على حالة الحصار التي فرضتها
سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عقب
الهجاري القيس، وعقد ثواب المعارضة
والمستقلون بمجلس الشعب المصري
اجتماعاً موسعاً الثلاثاء الماضي، أعلنوا
فيه عن بدء حملة شعبية لمقاطعة البضائع
الإسرائيلية، وحشوا فيه الحكومة على
الخصائر إجراءات عاجلة في هذا الإطار،
تضامناً مع الفلسطينيين.. كما تقدم النائب

المستقل أحمد طه وعبد أخضر من النواب باستلة لوزير
الخارجية المصري عمرو موسى حول الإجراءات التي
أخذتها الحكومة المصرية للرد على ما قام به العدو
اليهودي من تجويد وحصار للشعب الفلسطيني..

مشروعات أمريكا في الأراضي الفلسطينية.. معطلة!!

الصرف، كما اتفق الأمريكيون جزءاً من الميزانية بلغ ١٣
مليون دولار على مشروعات تنمية مثل تطوير الأعمال
التجارية الصغيرة، و٢ ملايين دولار على إعادة إصلاح
الطرق تحت رعاية الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.
أشارت المصادر إلى أن العمل في هذه القطاعات لم ينته
بعد وتسبب الحصار في وقف كل شيء بما فيها هذا
البرنامج، وبنت المصادر أن تكون هناك أدنى علاقة بين عرقلة
المشروعات الأمريكية في الأراضي الفلسطينية وبين قرار
الكونجرس الأمريكي بوقف المساعدات للسلطة الوطنية
الفلسطينية.

أكد مصادر فلسطينية أن برنامج المساعدات الأمريكية
لصندوق العربية، وقطاع غزة يتعرض لمعوقات كبيرة «قد تؤدي
إلى إغراق المشروعات التي يرعاها» بنسب الحصار
الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. أضافت المصادر أن
الكونجرس الأمريكي كان قد خصص ما قيمته ٧٣ مليون
دولار من أموال الدعم الاقتصادي لبرنامج المساعدات
لأمريكا للصندوق العربية وبغزة للسنة المالية ١٩٩٧، وتم إنفاق
أكثر من هذه المساعدات على مشروعات تنفيذ الشعب
الفلسطيني بصورة ضياع، وتم تحويل ما يقرب من ٤٢
مليون دولار لمشروعات شبكات إمداد المياه ومعالجة مياه

حرب على الكلاب الضالة باليمن

الحضري بدء الحملة من ١٨ وحتى ٢١ أغسطس وعلى
مرحلتين: تشمل الأولى أمارة العاصمة ومحافظات صنعاء
والحديدة وصعدة وارب والجوف، فيما تتضمن المرحلة
الثانية بقية المحافظات. الطرف أن الوزارة دعت المواطنين
الذين يملكون كلاباً إلى أن يحجزوها في المنازل ولا يتروكها
تسير في الشوارع وإلا كان مصيرها الموت والهلاك.

صنعاء (الأهرام العربي)

مشات الآلاف من الكلاب الضالة والسبعيرة في المدن
الجميلة ينادي نعيش في جنس حقيقي يهدد حياتها منذ قررت
البلدية شن حملة شاملة للحلص منها وقتلها بالبرص في
البحر، ويطلق الحملة عبد الكلاب وتأثيرها السلبي على
الصحية العامة منذ قررت وزارة الإنشاءات والتخطيط

«تطبيع» العلاقات الفلسطينية.. الليبية

كتب - محمد الأنور

شهدت العلاقات الليبية - الفلسطينية تحسناً ملحوظاً خلال الفترة الماضية بعد أن سيطر التوتر على العلاقات بين الجانبين إثر توقيع اتفاقات «أوسلو» وقيام السلطات الليبية بطرد الفلسطينيين المقيمين على أراضيها.

وقد تمثل هذا التحسن في قيام وفد فلسطيني يمثل مختلف الوزارات برئاسة الدكتور زكريا الأغا - وزير الإسكان السابق - ١٠ أغسطس الجاري بزيارة الجماهيرية وما أحرزته هذه الزيارة من الاتفاق على العمل من أجل إعادة العلاقات لطبيعتها بدءاً بتسوية مشاكل الفلسطينيين في ليبيا وإعادة تمهيد

إلى أعمالهم ونفيس الشروط التي كانت قبل إبعادهم من ليبيا إضافة إلى إعانتهم من رسوم التعليم والعلاج وتسهيل دخولهم وخروجهم من وإلى ليبيا.

وقال الدكتور زكريا الأغا لـ «الأهرام العربي» إن زيارة الوفد سبقتها زيارة سرية قام بها بمفرده في إبريل الماضي التقى



د. زكريا الأغا

خلالها بالسبوتيلين الليبي للتمهيد لزيارة التي تمت أخيراً، وقال: إنه ينقل رسالة شفوية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية، تمنى عرفات فيها أن تعود العلاقات بين الجانبين إلى ما كانت عليه في السابق، وأن هذه الرسالة أبلغت إلى جمعة القزاس أمين اللجنة الشعبية للوحدة الذي وعد بنقلها إلى العقيد القذافي.

وأعلن الدكتور زكريا الأغا أن وفداً فلسطينياً آخر سيقيم بحلول أوائل نوفمبر القادم بزيارة الجماهيرية حيث سيتم مناقشة ما تم إيجازه من المسائل التي طرحها الوفد خلال الزيارة السابقة

خاصة ما يتعلق بمشاكل الفلسطينيين وتلقي رد من السلطات الليبية على مشروعات ستقام في غزة والخفة الغزوية تم طرحها على المسؤولين الليبيين قبلًا للتداول. وأكد الدكتور الأغا أن هذه الزيارات تبتلي تمهيداً لزيارة سيقيم بها الرئيس عرفات للجماهيرية مستقبلاً.

تعبئة جزائرية، ضد الإرهاب

بعد المسيرات التي شارك فيها نحو مليون جزائري وجزائرية تنديداً بالإرهاب والمجازر الوحشية، تشهد الساحة السياسية والحزبية الجزائرية حالياً تحركات واسعة لتعبئة الجماهير ضد الإرهاب، وكشف مصرر مسئول عن حركة وطنية لمواجهة العنف من بعض الأحزاب والتنشيلات السياسية، وأوضح المصدر أن ريدو الفعل الأولي حول هذه المبادرة جاءت مرتبة بها وأن الخطوة التالية ستكون إثراء محتواها

وتجسيدها ميدانياً ومن جانبه دعا محمد الشرير عباس - الأمين العام لحفظة المجاهدين - جميع الأحزاب والمنظمات إلى العمل وبكل جدية ووعي ومسؤولية للقضاء على الإرهاب نهائياً وأكد زعيم منظمة المجاهدين تنديد المنظمة وإدانتها بقوة للأعمال الإجرامية التي تستهدف الآلة بجميع فئاتها مشيراً إلى أن أعمال العنف الوحشي والإرهاب الإجرامي الأسمى لم يستثن من همجية أحداً ولا حتى المجاهدين الذين حملوا السلاح بالأسس وواجهوا رصاص العدو لتحرير وطنهم ويقتلون اليوم برصاص المجرمين وأعداء الأمة والوطن

صندوق النقد الدولي يبحث تطبيق عضوية السودان

يقعد مجلس إدارة صندوق النقد الدولي اجتماعاً غداً «الأحد» بواشنطن للبحث في تطبيق عضوية السودان بالصندوق. وقال مصدر مسئول بالصندوق لـ «الأهرام العربي» إن خبراء متخصصين، اتجزوا تقريراً عن مدى التزام السودان بالاتفاق الموقع منه في مارس الماضي، مشيراً إلى أن الصندوق قرر بعد الاتفاق قبول برنامج يلتزم السودان بمقتضاه بدفع مبلغ ٤٠ مليون دولار شهرياً ويقوم بإجراء تغييرات واسعة النطاق في السياسات المالية والنقدية مقابل عدم تطبيق عضوية الخرطوم التي تراكمت عليها متأخرات مستحقة للصندوق تقدر بحوالي ١٧ مليار دولار.

وأضاف المصدر أن الصندوق كان قد هدد بتعليق عضوية

السودان في فبراير الماضي بسبب تأخره في تنفيذ المستثمر في سداد المتأخرات المستحقة عليه وأتباع سياسات شملت في القضاء على الاختلالات المالية والهيكلي في الاقتصاد السوداني ونتيجة لذلك وعدت الحكومة بالاستجابة لطلبات الصندوق وتم بالفعل تدخل النظر في تطبيق العضوية حتى نهاية أغسطس الحالي مع القيام بإجراءات مستمرة لتطورات الوضع الاقتصادي السوداني. ويشهد المصدر أن عن هناك أهدافاً محددة وجدولاً زمنياً ومنية للبرنامج المتفق عليه بين الجانبين تتعلق بقضايا مالية ونقدية مثل خفض أسعار الفائدة، والسيطرة على معدلات التضخم وخفض العجز في الميزانية العامة للدولة وتطبيق الفكرة بين السعر الرسمي للجنبي السوداني وسعر السوق السوداء.

هيوستن زوجة مهيضة الجناح

رفضت المطرية السمراء ويتني هيوستن الإدلاء بتصريحات عقب خروجها من أحد المستشفيات الإيطالية للعلاج من جرح غائر أصاب خدها الأيسر، غير أن القريبين منها أكدوا تعرضها للضرب المبرح من جانب زوجها، الذي يفضل هذه الوسيلة لإثبات وجوده كزوج، وقال طبيبه إنها نطخت المستشفى في حالة انهيار تام، وذكرت في البداية أنها أصيبت في خدها نتيجة اصطدامها بصخرة في البحر، ثم عادت ونكت ذلك وقالت: إنها انزالت من على سطح اللش الذي كانت تقوده أثناء قضائها إجازتها السنوية في أحد الشواطئ الإيطالية. وقد أثارت هذه التصريحات المتناقضة شكوك الشرطة الإيطالية التي فشلت في التوصل إلى الحقيقة، لأن هيوستن ترفض ذلك، ولا تريد إيداع زوجها، الذي لم يتخل عن ضربه لها، رغم مرور ست سنوات على زواجهما، وإجهاها ابتهاجاً كريستينا



ويتني هيوستن

مسعود يلماظ يتجه إلى آسيا الوسطى

«سيند كروفورد»
تسلم بطفل



■ مسعود يلماظ

الذي سيسهم في حل مشكلة تركيا البترولية، وأعرب مسعود يلماظ عن أمه في أن تؤدي زيارته إلى تقوية أواصر التعاون مع دول آسيا الوسطى «التركية»، ومن ناحية أخرى شنت الصحف التركية هجوما عنيفا على رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين أربكان، بسبب ثقافته مع جان ماري لوبان - زعيم حزب الجبهة الوطنية الفرنسية - وطالبت الصحف أربكان بالكشف عن فحوى المباحثات التي استمرت أربع ساعات، خاصة أن الأحزاب اليمينية المنتشرة في أوروبا لها مواقف عدائية من المهاجرين الأجانب، والذين يمثل الأتراك بينهم عددا كبيرا، خاصة في ألمانيا والمانسا وفرنسا، ويشاء رفض أربكان الإجابة في أسئلة الصحفيين مكتفيا بقوله إن لوبان أعاد قضاء إجارته في تركيا طيلة السنوات العشر الماضية، وأنه يحب للتركاء، أرجعت صحيفة «صباح» التركية اللقاء إلى اتفاق وجهته نظر لوبان وأربكان تجاه إسرائيل والاتحاد الأوروبي.

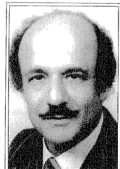
استقبل - الأهرام العربي

يبدأ رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ زيارة رسمية لكل من كازاخستان، وتركمانستان خلال الفترة من ١٢-١٤ سبتمبر المقبل، في أول جولة خارجية له بعد توليه رئاسة الحكومة. ويسبقها زيارة لوزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون العالم التركي إلى أدريجان، خلال الفترة من ٧-٩ سبتمبر، بعد أن منها ليضمها إلى رئيس الوزراء في جولته. وتأتي زيارة يلماظ إلى دول آسيا الوسطى، في إطار اهتمام تركيا البالغ بتول آسيا الوسطى، والتي ترى فيها مناطق نفوذ محتملة لها لا تقل الخطى عنها، وعلى مدى ست سنوات استقبلت تركيا ٢٠٠ مليار دولار في دول آسيا الوسطى دون عائد مباشر، وتوقع دول تركية أن تحسم جولة يلماظ الصراع على خط أنابيب نفط بحر قزوين، الذي قامت تركيا بمحاولات وضغوط سياسية واقتصادية للقبول به، وتحتل تركيا بدعم واشنطن وبمراكات النفط العالية للفوز بامتياز خط الأنابيب

تعتزم عارضة الأزياء الشهيرة «سيند كروفورد» خوض تجربة جديدة، وهي العمل بالتلفزيون، رغم المخاطر التي قد تتعرض لها بعد فشل فيلمها التلفزيوني «الليلة العادلة» الذي قدمت فيه شخصية محامية، ولكن الأمر الذي يقلل من مخاوف كروفورد (المميزة بالشامة التي تعلو فيها هو كثرة ظهورها في البرامج التلفزيونية، خاصة في شبكتي «سي إن إن» و«فان إم سي».

وتعيش كروفورد حاليا قصة حب مع زميلها «راند جيري» عارض الأزياء السابق والذي يعمل مديرا لسلسلة مطاعم في نيويورك ولويس كارلوس، وهذا ما دفعها إلى الكشف عن رغبتها في أن تكون أما، لأن ذلك هو الوقت المناسب لتحقيق هذه الأمنية على حد قولها، غير أن عارضة الأزياء الجميلة تمتلك زوجها السابق ريتشارد جيري الملقب بـ«بغلة هوليوود» ووصفته بأنه أحد العالم الرئيسية في حياتها، حيث تزوجته ادة ثلاث سنوات وعلمها خلالها كيف تعيش حياة المشاهير. المعروف أن سيند كروفورد تظهر على أغلفة أكثر من ٤٠٠ مجلة ويبلغ دخلها السنوي من عروض الأزياء حوالي ٧ ملايين دولار.

هل يتوقف حسام الدين مصطفى عن الإخراج؟



■ حسام الدين مصطفى

إسرائيل في مهمة سياسية وأن المهام السياسية ليست من شأن وزير الخارجية عمرو موسى أو رجال السلسلة فقط بل والفنانين أيضا. وموقفه هذا ليس إلا تعبيراً صريحاً عن تأييده لخطوات التطبيع مع إسرائيل، وفي مكالمة تلفزيونية بين السيد راضي رئيس الاتحاد والمهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد أمماء الإذاعة والتلفزيون أطلعه خلالها راضي على قرار اتحاد النقابات الفنية، وقد عبر حافظ عن استنائه مما صرح به حسام الدين مصطفى على شاشة التلفزيون المصري. وعن موقف التلفزيون خاصة أنه يقوم حالياً بإخراج مسلسل «عصر الأمّة» قال: رئيس الاتحاد إن المسلسل تم تصويره معظم مشاهداته ولم يتبق سوى القليل الذي سيستكملته حسام الدين مصطفى حسب التقاعد المزمع معه، وبعد ذلك سيتم منعه من دخول مبنى التلفزيون ومنع التعامل معه.

وفي محاولة من المخرج حسام الدين مصطفى للتعلق على هذا القرار قال: سألتزم الصمت لأنني لم أبلغ رسمياً بذلك وإذا كان هذا القرار صحيحاً فسوف يحاسب اتحاد النقابات الفنية على قراره هذا وكذا نقابة الفنانين السينمائيين. فإين إذن الحرية والديمقراطية التي يتحدثون عنها ليلا ونهاراً. وإين هي حرية الفنان الخلف والمخرج وإذا أرادوا محاكمتي فلجأكمو بداية عمرو موسى وأسامة الباز وكبار المسؤولين وأضاف أن أنيس منصور كان يكتب هناك ويسافر أسبوعياً إليهم. ويعين فنيين لمحاكمة أصلاً..

في جلسة طارئة لمجلس الاتحاد النقابات الفنية المصرية تقرر سحب الإخراج «حسام الدين مصطفى» من نقابة السينمائيين وإيقافه عن العمل وإزالة لقرار إلى نقابة السينمائيين لاتخاذ الإجراءات التلقينية.

مقرر القرار بإجماع أراء المجلس الذي يضم عبد الباقع المجمع - نقيب الممثلين - وحلمي أمين - نقيب المخرجين - ويوسف عثمان نقيب السينمائيين - وقرار الجلسة السيد راضي - رئيس اتحاد النقابات الفنية - وأوضح راضي أن المجلس اتخذ القرار بالإجماع عند عبد الغفار عودة الذي طالب بإجراء تحقيق أولاً.

وكان مجلس اتحاد النقابات الفنية قد اجتمع في جلسة طارئة بعد أن صرح حسام الدين مصطفى للتلفزيون المصري بأنه سافر إلى إسرائيل لمكامل إرادته وبعده كخائن ومثقف مغرور عن تأييده للتصريح مع إسرائيل. وأن سفره إليها كان منه سياسياً وليس فنياً. وقد سبق لاتحاد النقابات الفنية أن اتخذ قراراً بشطب عضوية أي فنان يذهب للتطبيع مع إسرائيل أو يسافر إليها.

وقال إن المخرج منحت صلاحة من سفره لإسرائيل لأنه كان في أجل أعماله لأهالي الضفة الغربية والأراضي المحتلة وأنه أقام خلال لثلاثة الشنطين فقط وأنا ضد التطبيع بجميع صوره. أما حسام الدين مصطفى فقد صرح على شاشة التلفزيون المصري وأمام ملايين المشاهدين صلاً لأعد محبا للشك بأنه سافر إلى



أيووا سمّعننى ...

DSP SuperBass Karaoke REC SUPER T-BASS
DIGITAL
SPEAKERS



NSX-V50

PMPO
600W
V

DSP SuperBass Karaoke REC SUPER T-BASS
DIGITAL
SPEAKERS



NSX-999

PMPO
1800W
V

مزايا متعددة هي أجهزة هاي فاي أيوا

٢٥ مركز خدمة متخصص في جميع أنحاء الجمهورية متوفر بها جميع قطع الغيار الأصلية .

الأجهزة متوفرة في كبرى محلات القطاع العام والخاص .

A.R. Publication ®

الموزع العام ومركز الصيانة الرئيسي :

الشركة المصرية اليابانية (إيجيترونيك)

١٨ ش محمد شفيق - خلف مستشفى هياويبوليس - مصر الجديدة
٢١٧٢٢١٧ - ٢٤٤٢٢٨٨ / ٢٤٠١٧٧٨ / ٢٤١٣٣٨ / ٢٤٩٤٠٧٥ ، ت

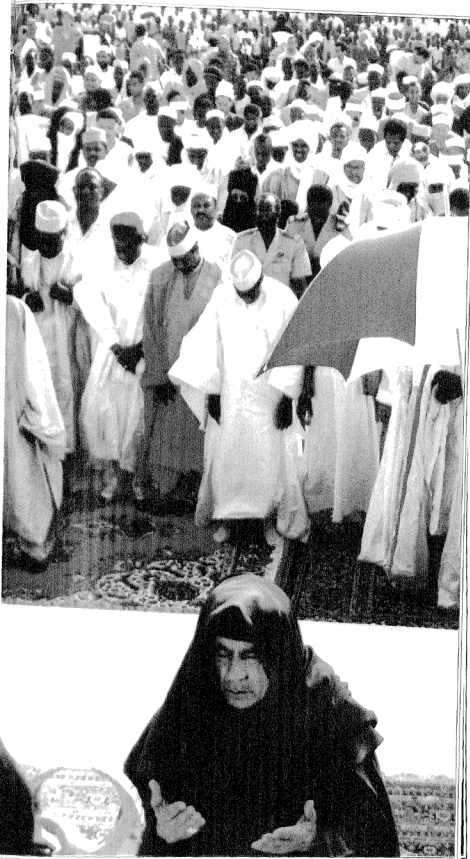


الوكيل الوحيد بجمهورية مصر العربية،

الشركة المتحدة للتجارة (يوتراكو)

أحمد شيهه ومحمد عبد الوهاب

aiwa



■ الزعيم القذافي يؤم الجماهير الإفريقية التي حضرت خطاب الجمعة الشهير في النيجر

١٤ شن الزعيم الليبي العقيد معمر

القذافي منذ أيام قليلة هجوما

شديدا على السياسة الأمريكية، وتحدى

الولايات المتحدة أن تواجه الشعب الليبي

المسلح الجاهز لإلحاق هزيمة جديدة

بالعنوان الأمريكي، لا تقل قسوة عن تلك

الهزيمة التي لحقت

بالولايات المتحدة في فيتنام!

الزعيم الليبي ألقى خطابه «الناري» الذي

قوِّع عشرات المرات بالهتافات التقليدية

في احتفال كبير لتخريج دفعات من

الكليات العسكرية الليبية، وكان مرتديا

زيه العسكري، وعلى كتفيه شارات

«العقيد» وهي الرتبة العسكرية التي ظل

يحتفظ بها منذ قيادته ثورة الفاتح من

سبتمبر ١٩٦٩، التي أصبحت أعلى رتبة

في الجيش الليبي.

والمثير أن العقيد القذافي شن هجوما

آخر على الجيوش العربية، التي لم

تستطع مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية

على الشعبين اللبناني والفلسطيني،

وأعلن مجددا رفضه لكل الحلول

السياسية وللأنظمة والساتير والأحزاب

والمؤسسات العربية، مؤكدا أن الشعب

المسلح واللجان الشعبية واللجان الثورية،

هي الطريق الوحيد والصحيح لكي يحكم

الشعب نفسه بنفسه، ولكي تستطيع

الشعوب رد أي عدوان عليها..

تقرير - أحمد حسن - على السيد على

بعد ٢٨ عاما على «ثورة الفاتح»

حلم دائم بالوحدة لم يتحقق.. ومعارك مع قوى «الاستكبار» لم تتوقف!

وقد سمحت السلطات الليبية للقاضي الفرنسي باستجواب نحو ٥٠ من أعضاء جهاز الاستخبارات الليبي في طرابلس في يوليو سنة ١٩٨٩، وعشر القاضي الفرنسي على أجهزة توقيت وتفتيش، وحقبة تماثل الأدوات التي استخدمت في تفجير الطائرة الفرنسية.

حدث تفجير الطائرة الفرنسية وقع في ندوة التوتر بين فرنسا وليبيا بشأن إقليم «أورن» المتنازع عليه بين ليبيا وتشاد، والذي تسبب في وقوع حرب بين البلدين، انتهت بإعادة ليبيا إقليم «أورن» لشاد.

الحج وتحدي الحظر الجوي

وفي مناسبات عديدة أظهرت الجماهيرية تحديها للحظر الجوي المفروض عليها، فبعد رحلة الحج الشهيرة بالجمال إلى السعودية عبر الأراضي المصرية، أصبح بندا ثابتا في رحلات الحج الليبية، أن يتم افتتاحها برحلة طيران تقوم بها الطائرات الليبية إلى المملكة عبر الأجواء المصرية أيضا، مخففة قرارات الحظر الجوي، وفي كل المرات قدمت السلطات الجوية السعودية التسهيلات للطائرات الليبية وإعادتها مرة أخرى، رغم أن ذلك يعتبر خرقا لقرارات مجلس الأمن.

وتوسط مسير لدى مجلس الأمن لكي تنظم الطائرات المصرية رحلات الحج، بإقامة جسر جوي بين السعودية والجماهيرية.

إلا أن أشهر رحلات الحج، هي تلك التي اتجهت في قافلة من السيارات عبر الحدود المصرية الغربية إلى الحدود الشرقية متجهة إلى إسرائيل، حيث قام عدد من الليبيين بزيارة المسجد الأقصى والصلاة فيه، وهو ما اعتبر وقتها رسالة سلام لليبية إلى إسرائيل، فيما فسرتها اللجان الشعبية الليبية بأنه كسر للحدود، لتمكين المسلمين من الصلاة في المسجد الأقصى،

مباحثات سرية في القاهرة

وبابت الجماهيرية اتصالها مع الحكومة البريطانية الجديدة، التي أرسلت وفدا غير رسمي برئاسة أحد أعضاء مجلس العموم لاستكشاف إمكانية التوصل إلى حل لمشكلة لوكبري، خاصة أن الجماهيرية قدمت للحكومة البريطانية السابقة معلومات وملفات مهمة عن التعاون الذي كان قائما مع منظمة الجيش الجمهوري الأحمر الأيرلندي، ورعت القاهرة المفاوضات السرية بين ليبيا وبريطانيا، التي تمت في السفارة البريطانية في القاهرة، وكانت تعليقات الوفد البريطاني طيبة، وأشارت إلى إمكانية مواصلة التفاوض بين الطرفين.

وعلى الرغم من إعلان الحكومة الفرنسية الاشتراكية عن رغبتها في التوصل إلى حل لمشكلة لوكبري، وكذلك مشكلة تفجير طائرة ركاب فرنسية فوق الصحراء الكبرى عام ١٩٨٩، إلا أن التحقيق الذي أجراه القاضي الفرنسي «جان لوى بريجييه» طالب السلطات الليبية بمحاكمة ستة لبيين اسنوليتهم عن تفجير الطائرة، وصرح ١٧٠ رابكا.

خطاب العقيد القذافي يعكس الغضب الليبي من الحصار الجوي المفروض عليها، وهذا التصعيد ضد السياسة الأمريكية يعكس أيضا استمرار المواقف الأمريكية المشددة والمتصلبة تجاه استمرار فرض العقوبات على الجماهيرية الليبية، وفشل كل الجهود والوساطات التي بذلتها أطراف مختلفة، للتوصل إلى حل لمشكلة «لوكبري»، وأخيرا الجهود المشتركة التي قامت بها جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية، حيث قدما مبادرة مشتركة لمجلس الأمن طالبا فيها بإجراء محاكمة للمواطنين الليبيين المتهمين بتفجير الطائرة الأمريكية «بان أمريكان»، فوق قرية «لوكبري» بـسكتلندا سنة ١٩٨٨ أمام محكمة تضم قضاة من أسكتلندا في لاهاي، حيث مقر محكمة العدل الدولية، وأن يتم رفع الحصار الجوي على الجماهيرية.

وقد رد مندوبو الولايات المتحدة وإنجلترا وفرنسا في رسالة ثلاثية مشتركة على رسالة الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية، وأعلنوا تمسكهم بضرورة استمرار العقوبات، مادامت لم تقم ليبيا بتسليم المتهمين لمحاكمتها أمام المحكمة في أسكتلندا، مما أدخل الجهود العربية والإفريقية للوساطة مع الأمم المتحدة والدول الثلاث في طريق مسدود.

محاولات الجماهيرية لم تتوقف لإنهاء أزمة لوكبري، وتواصلت على جميع الأصعدة، فقام المحامي الليبي «علي الغول» بالاتصال بسر ضحايا الطائرة الأمريكية، في محاولة للتأكيد على أن ليبيا ليست المسؤولة عن تعطيل المحاكمة، وأنها مستعدة لذلك، شريطة توفير ظروف قضائية عادلة، ولا تتحول هذه المحاكمة إلى محاكمة للنظام الليبي كما تريد الإدارة الأمريكية، التي لم تخف عدائها للنظام الليبي.

تعثرت كل تجاربها
الوحدة مع العرب
فاتجهت إلى إفريقيا

النهر العظيم أول حلم يرى النور

لم يمتد الحصار الجماهيري من تنفيذ مشروع النهر الصناعي العظيم، ليجسد أول حلم حقيقي يرى النور للبر الليبي التي نجحت في إنشاء أضخم قناة صناعية لنقل المياه الجوفية العذبة عبر منظومة الأنابيب الخرسانية المدفونة تحت سطح الأرض، من وسط الصحراء في جنوب البلاد، من مناطق السرب وتازويو والكفرة وفزان، وهي مناطق فقيرة بالسكان إلى شمال البلاد حيث التركيز والكثافة السكانية المرتفعة. ورغم الاعتراضات التي أرتبكت بهذا المشروع إبان التفكير فيه، والتي قللت من جدواه الاقتصادية، على اعتبار أن تكلفته عالية المصدر كما أنه معرض للجفاف والتضروب، إلا أن العقيد القذافي أصر على اكتمال حلمه، وسائر المعترضين وأقام دراسات مشروعه على أساس الخمسين عاماً التي حدها أكثر للشاشمين كحد أقصى لنضوب المياه الجوفية التي تغذي النهر الصناعي، وجاءت دراسات الجدي حتى في ظل هذا الوضع لصالح حلم القذافي، في حين أن استمرار المشروع بعد هذه السنوات - وهو ما يرجحه الكثيرون من الخبراء - يعد إضافة أخرى لصالح التنمية للنضوب في الجماهيرية.

صير الرئيس القذافي على حلمه وهو يراه يكر أمام عينيه حتى اكتملت المرحلة الأولى من المشروع عبر خطوط أنابيب بطول ١٦٠٦ كيلومتراً، داخل خنادق بعمق ٧ أمتار حتى لا تتعرض للتآكل أو الصدا بسبب التغيرات المناخية، ومما يلى على ضخامة مشروع القذافي هذا، أن عدد الأنابيب التي استخدمت في المرحلة الأولى للمشروع بلغ ٢٥٠ ألف أنبوب، كما استخدم في هذه المرحلة ١٥٠٠ صمام تنقيس، و ٢٠٠٠ غرفة تنقيس ومليونان و ٥٠٠ ألف طن متري من الأسمنت، و ١٢ مليون طن متري من الركام، و ٢ مليون كيلومتر أسلاك معدنية صلبة، ونحو ٢٥ مليون متر مربع صفائح حديدية، فضلاً عن أسطول المعدات والآليات التي استخدمت في نقل هذه الأنابيب.

ومازال القذافي يحلم بأكمل المراحل الأربع الأخرى للمشروع، والذي ينتظر أن تنتهي المرحلة الثانية منه خلال الأشهر القادمة، وبأكتمال هذا الحلم بمراحله الخمس تستطيع الجماهيرية نقل نحو ٦ ملايين و ٦٠ ألف متر مكعب من المياه يومياً، يستخدم القذافي ٨٦٪ لضمان استقلال قراره السياسي بعيداً عن ضغوط الغرب، وذلك بتوجيه هذه الكمية من المياه لاستصلاح الأراضي والإنتاج الزراعي بهدف تحقيق الأمن الغذائي للشعب الليبي، حيث من المتوقع أن تزداد الرقعة الزراعية في ليبيا من ٢٨٠ ألف هكتار إلى نحو ٤٨٨ ألف هكتار، بنسبة زيادة قدرها ٧٠٪. وسبب النهر الصناعي يمكن للجماهيرية أن تنتج ٧٥٠ ألف طن من الحبوب سنوياً، وهذه الكمية تحقق لها اكتفاءً ذاتياً، بالإضافة إلى أنها يمكنها إضافة مليون رأس من الأغنام وربع مليون رأس من الأبقار على المساحات المروية بمياه المشروع. والمشروع الليبي وجه حضارى آخر، حيث تقرر تخصيص ٢٢٪ من حجم مياه المشروع ككل لإمداد القرى والمدن الليبية الواقعة على مسار النهر بالمياه العذبة، كما أن هناك نسبة ٢٪ من كمية المياه المنقولة يومياً، سوف تغذي مصانع البتروكيماويات والمجمعات الصناعية الأخرى القائمة في حوض النهر. ■

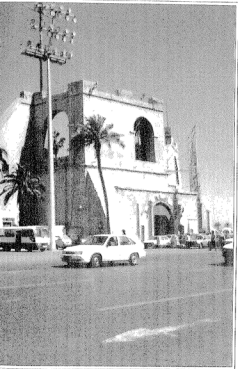
الواقع تحت الأسر الإسرائيلي.

القمة العربية.. مطلب دائم

الدعوة إلى قمة عربية مطلب ليبي دائم من أجل تنسيق المواقف العربية تجاه العديد من القضايا، أبرزها: القضية الفلسطينية، والحصار الدولي على الجماهيرية، وكشف الرئيس مبارك أخيراً أن جدول أعمال القمة العربية المقترح من جانب ليبيا، هو المسؤول عن عدم موافقة عدد من الدول العربية على عقد.

وطبقاً لمصادر ليبية، فإن الجماهيرية كانت تنوي مطالبة الدول العربية بعدم تطبيق قرارات الحظر الدولي المفروضة عليها، وهو موقف لا يلقى إجماعاً عربياً، خاصة أن قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالذات هي التي مكنت التحالف الدولي من تحرير

الكويت، وإذا كانت الدول العربية تطالب للجمعة الدولي بتطبيق قرارات الأمم المتحدة تجاه إسرائيل، فلا يقلل أن تكسر هذه القرارات تجاه الجماهيرية، ولكن على أرض الواقع، فإن العلاقات الطيبة مع مصر وتونس بالذات، مكنت الجماهيرية من مواجهة آثار الحصار باقل أضرار ممكنة، فالخطوط البرية مفتوحة بين البلدان الثلاثة، وحركة التجارة والنقل تشهد رواجاً كبيراً، والأسواق الليبية لا تشهد أى اختناقات بشأن أية سلع تموينية، وحركة العمالة بين مصر وليبيا بالذات تشهد وجود أكثر من مليون مصري يعملون في الجماهيرية، ويتم تشكيل لجنة وزارية مصرية - ليبية عليا لدفع الاستثمارات وعلقات التعاون بين مصر والجماهيرية في مختلف المجالات. وعلى الصعيد السياسي رفضت مصر الاتهامات



التي وجهتها الإدارة الأمريكية للجماهيرية بصنع أسلحة كيميائية، وأرسلت بعتة إلى منطقتي «الترهونة» والرابطة، وتناكبت من أن للنشأت الموجودة هناك هي منشآت مدنية، كما رفضت مصر دائماً أى عمل عسكري ضد الجماهيرية الليبية. واستقبل الرئيس مبارك في مطار القاهرة في يونيو العام الماضي الرئيس القذافي الذي وصل بطائرة مخطرة الحصار الجوي، وودعه الرئيس مبارك في مطار القاهرة عائداً إلى طرابلس، ورفضت مصر الاحتجاجات الأمريكية، وأكدت أن القاهرة استقبلت كل القادة العرب لحضور القمة العربية، باعتبارها البلد الذي يستضيف الجامعة العربية.



■ التدمير مستمر رغم الحصار الدولي



■ مخلف طرابلس .. الماضي يشاهد على الحاضر

ساندت كل حركات التمرد ففرض عليها الغرب الحصار جوا وبحرا حاولت تبرئة نفسها من «لوكيربي» فلم تصدقها أمريكا.. والملف مازال مفتوحا تحدث كل الأنظمة «بالكتاب الأخضر» وأرادت أن تنفض في الطريق العاكس فلم يفهمها أحد

على ميثاق جامعة الوحدة العربية- تكون له الشخصية القانونية الدولية والأهلية الكاملة.

● إقامة مجلس اتحادي أعلى يضم رؤساء الدول الأعضاء، وهو أعلى سلطة في الجامعة، و يكون له دون غيره سلطة إصدار القوانين والقرارات المتعلقة بالسياسة العليا للاتحاد، واعتماد استراتيجيات العمل العربي المشترك، وتكون قرارات المجلس ملزمة للدول الأعضاء، وتتمتع بالأسبقية في التنفيذ على غيرها من القرارات، وتكون رئاسة المجلس بالتناوب بين رؤساء الدول الأعضاء، وفقا للترتيب الهجائي لأسماء الدول الأعضاء.

● إقامة مؤتمر قومي عام، وهو الهيئة التشريعية، ويتألف من عدد مساو من الأعضاء من كل دولة، يتم اختياره من الهيئات التشريعية فيها، أو وفقا للنظم الداخلية لكل منها.

● المجلس التنفيذي للاتحاد من أمراء اللجان الشعبية العامة ورؤساء وزراء الدول الأعضاء، وتكون رئاسته بالتناوب، والمجالس التنفيذية المتخصصة، ويضم ١٥ مجلسا لجميع المجالات: السياسية، الخارجية، الدفاع، الاقتصادية، الزراعة، الإعلام، الصحة، الداخلية، العدل، المواصلات، البحث العلمي، الطاقة، الشباب والرياضة، الزراعة للماء، المصرف، المركزي الاتحادي، لتوحيد السياسة النقدية، وتكوين احتياطي نقدي عربي.

● محكمة العدل العربية، للنظر في النزاعات بين الأعضاء، وهو الجهاز القضائي العربي الرئيسي.

● صندوق التنمية العربية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي.

● مجلس الدفاع العربي المشترك، ويعتبر أي اعتداء على دولة عربية، اعتداء على الدول العربية جميعا، ويمنع على الدول العربية السماح بوجود قوات

اجنبية على أراضيها، أو الانضمام إلى أحلاف خارجية، وتتخذ القرارات بالتوافق، والأغلبية مزرمة.

مشروع الاتحاد العربي شهد مناقشات واعتراضات رئيسية، واكتفت الدول العربية بالتأكيد على أن هناك خطوات كثيرة مطلوب تحقيقها قبل النظر في هذا المشروع، وأن الحفاظ على الجامعة العربية في هذه المرحلة أمر حيوي، على الرغم من أنها لم تستطع وقف الغزو العراقي للكويت، أو مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، واكتفت بطرح تعديلات على المشروع، الذي اعتبرته معظم الدول العربية طموحا أكثر من الواقع العربي، وأن التعاون في المجالات الاقتصادية له الأولوية الآن، وليجاد أنواء نقّة عربية تصول دون تكرار الغزو العراقي للكويت، وإيقاف التخلّلات في الشئون العربية الداخلية.

● ● ●

صيغة «٥ + ٥» هي صيغة حوار عربي متوسطي، وشهدت عقبات بسبب قضية لوكيربي والحصار على الجماهيرية، ولم تدع الجماهيرية لمنتدى برشلونة، وتحاول مصر ودول عربية إيجاد البلات تعاون أوروبية - عربية، تسمح بمشاركة الجماهيرية الليبية، ونجحت في ضم ليبيا إلى عدد من المنتديات للتبسيط، مهددا لاتسامح ليبيا في كل منتديات التعاون المتوسطي بعد حل مشاكلها الدولية.

تعطل القطار المغربي

الاتحاد المغربي العربي الكبير أيضا شهد حالة جمود، فقد تم إبرام ٢٢ اتفاقية تغطي مجالات اقتصادية تجارية وصناعية وقانونية وبحرية، ولكنها لم تنفذ بسبب الخلافات بين دول الاتحاد، والمشاكل الداخلية، خاصة في الجزائر، وقضية «لوكيربي» والالتزام الدول المغربية بقرارات حظر الجبر، بالإضافة إلى الخلافات حول قضية الصحراء «البوليساريو»، مما جعل الاتحاد المغربي مشروعا في الأراج، وصيغة وحيدة لم يتسن لها تحقيق النجاح المرجو.

إلى إفريقيا

التحول الجديد في السياسة الليبية الأخيرة باتجاه إفريقيا، يستند على الهوية الإسلامية العربية، وهو الجهد الذي تضطلع به اللجنة الشعبية الإسلامية العالية، والتي تقوم بجهود كبيرة في دول إفريقيا مجاورة للجماهيرية وقريبة منها، ونظمت رحلة العقيد القذافي إلى نيجيريا والنيجر، حيث كانت الأعلام الخضراء، ومصور القذافي بحراسة ليبية ضخمة، عكست التفوق الليبي، وكما الأسلوب الذي صرّفت، خاصة في النيجر، حيث بنى مسجدا ضخما هناك.

وقد ألقى الزعيم القذافي خطبة الجمعة في هذا المسجد، مرتباً زيه الليبي التقليدي، وانتقد جموع المصلين، لأنهم لا يفهمون العربية لغة القرآن، قائلا: «إن الله لا يعرف الفرنسية، والنبي لا يعرف الفرنسية» والحساب يوم القيامة سيكون باللغة العربية.. وأن الاستعمار الفرنسي تعمد إلغاء العربية، لكي يتعد

الاتحاد العربي

مشروع الاتحاد العربي هو أكثر المشروعات الليبية طموحا نحو تحقيق حلم الوحدة العربية، وتواصل جامعة الدول العربية على مستوى اللندونيين الدائمين، مناقشة مشروع الاتحاد العربي، الذي قيمته الجماهيرية، والذي يقوم على المبادئ التالية:

● إعلان قيام جامعة الوحدة العربية «الاتحاد العربي» كخطوة رئيسية نحو تحقيق وحدة عربية شاملة، استيعابا للدروس المستفادة من التجارب الحدودية الثنائية والمتعددة، التي قامت في الوطن العربي.

● إقامة اتحاد تعاهدي بين الدول العربية للموقعة

معارضة مفككة ... وأصوليون بلا أنصار

كتب: خالد صلاح

بارز في الحوارات التي قامت بين هذه الفصائل والجمهورية بصورة غير رسمية أيضاً. غير أن موقف فصائل المعارضة المؤيد للحصار اللبني عزز عزلتهم عن المواطنين في ليبيا وأقام حاجزاً نفسياً أمام فرص الحوار مع القيادات اللبانية. إلى جانب اطمئنان ليبيا إلى أن قيادات المعارضة الخارجية لم تعد تمثل خطراً حقيقياً على استقرار النظام.

● ومنذ استقرار ثورة الفاتح من سبتمبر إنتبه العقيد القذافي مبكراً إلى الخطر الذي يمكن أن تمثله المعارضة الأصولية. خاصة أنه راقب بعناية تجربة الإخوان المسلمين في مصر فحرص القذافي استمالة زعمائهم ورعاية بعض الندوات الفكرية العامة التي يدعى إليها قادة التيارات الأصولية ● ويكتفد الكثير من المراقبين أن النظام السياسي في ليبيا مازال يتمتع بالقوة التي تمكنه من السيطرة على الأصوليين الجدد في الجمهورية، كما نجح في السيطرة على أسلافهم، ويرى المراقبون أن هؤلاء الأصوليين الجدد لم يصلوا إلى القوة التي وصل إليها رفاقهم في الجزائر أو السودان أو حتى في مصر، فهم مازالوا «بمسح عشرات من الليبيين الأفغان» ولم يتجسروا - في ظل الاستقرار الأمني في الجمهورية - في تبعية أنصار جدد يمكنهم من تشكيل خطر حقيقي على النظام الليبي.

● وتبدو الجماعة الوحيدة على خط المواجهة مع أجهزة الأمن الليبية هي «الجماعة الإسلامية المقاتلة» التي يتزعمها عبد الله الصادق وتضم مجموعة قليلة من الأفغان الليبيين إلى جانب عدد من الأصوليين من مصر والسودان تسللوا إلى ليبيا وتعاونوا مع هذه الجماعة التي بدأت نشاطها بالعمل المسلح ويلا غطاءً سياسياً أو جماهيرياً فعال.

● ويعتقد المراقبون أن ظهور التيارات الراديكالية في ليبيا لا يعتبر خطراً على النظام بقدر ما يعد تطوراً إيجابياً لصالحه ويفسرون ذلك بأن هذه الجماعات لم تنظر على الساحة إلا في ظل الحصار الاقتصادي الخائق على الشعب الليبي بينما لم يكن لها وجود مؤثر قبل فرض الحصار. هذه الرؤية ترجع الكفة الليبية وتشكل - دون شك - عاملاً للضغط على الحكومات الغربية المؤيدة للحصار، وخاصة في شمال البحر المتوسط، والتي تضع ضمن أهم أولوياتها ترتيب الأوضاع الأمنية في البيت الأوروبي وجنوب المتوسط. تقادياً لقيام نظام أصولي غير مضمون الجانب، وهي رؤية ربما تدعمها بعض الدعاوات الغربية «برفع» أو تخفيف» الحصار عن الجمهورية الليبية ■

لفترة من الزمن تصورت قوى المعارضة في الخارج أنها تستطيع التأثير على الأوضاع الليبية، ولكن النضج - باتفاق المراقبين - أنه لم يكن لها تأثير حقيقي أو وجود فعلي في الشارع الليبي، خاصة بعد أن فقدت أهم معانها بسقوط نظام حسين حبري في تشاد بنهاية عام ١٩٩٠. إلا أن الهولوس تجددت من اتجاه آخر هو ظهور بعض التيارات الأصولية المتشددة التي قامت ببعض عمليات المواجهة المسلحة في بنغازي ودرنة وواي الإنجيل وأخيراً في طبرق. غير أن هذه الجماعات لا تمثل - في الواقع - حاجساً للجمهورية وحدها بل يشمل تلك البلدان الجاورة والدول الأوروبية شمال البحر المتوسط. ● كانت الانشقاقات هي العمل الوحيد لفصائل المعارضة الليبية في

الخارج منذ عقد «الجلس الوطني الأول» لها في مدينة «غادير» المغربية عام ١٩٨٢ وحتى مؤتمرها الرابع في مدينة اطلالطا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٥، وقد واجهت جبهة الانقاذ الليبية التي يتزعمها محمد يوسف المقرير انقسامين رئيسيين. الأول عام ١٩٨٧ عندما انسحب منها ٤٥ عضواً اتهموا المقرير بالعمالة للولايات المتحدة الأمريكية ولجهاز المخابرات المركزية الأمريكية. وتجمد نشاطهم تحالف القوى الوطنية والديمقراطية».

وفي عام ١٩٩٤ انفصلت عن الجبهة جماعة «أبرك أسوسيه» الذي أسس ما يسمى بالحركة الليبية للتغيير والإصلاح. كما انشق أيضاً العقيد «خليفة حفتر» الذي تولى لفترة تأسيس ما يسمى بجيش الإنقاذ الليبي... وتوالى الانشقاقات بعد ذلك لتمثل في خمسة فصائل رئيسية بخلاف جبهة الإنقاذ بزعامة المقرير: هي الاتحاد الدستوري الليبي، والتحالف الوطني الليبي، والتنظيم الوطني الليبي، والحركة الليبية للإصلاح، والتجمع اللغوي الديمقراطي الليبي.

● ويعتقد المراقبون لحركة المعارضة الليبية في الخارج أنها مجرد «معارضة كلامية» ولا يوجد رصيد لها داخل الجمهورية أو بين غالبية الليبيين القميين في الخارج. وقد اكتشف البيان الهزيل لهذه المعارضة بعد عملية «باب المزمين» الفاشلة عام ١٩٨٤ والتي استهدفت فيها المعارضة القيام بعمل مسلح ضد العقيد القذافي.

● وفي مقابل تيارات المعارضة المفككة نجح رجال العقيد القذافي في استقطاب العديد من كوادر وقيادات هذه المعارضة عبر حوارات غير رسمية معهم في أماكن متعددة، كما كان للرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بلة دور

المسلمون عن القرآن والإسلام.. وأكد على هوية القبائل الإفريقية العربية، والمثير أن العقيد القذافي كان يتحدث بالعربية وإلى جواره مترجم يتولى ترجمة حديثه بالفرنسية.

البعد الإفريقي في السياسة الليبية نوكلفة باهظة للاقتصاد الليبي، خاصة أن هذه الدول فقيرة، وتتطلع إلى الدول العربية الفنية لمساعدتها، ولذلك استقبلت طائفة القذافي، والطائرات المرافقة لها في تجاهل للحظر الجوي، وشارك زعماء تشاد والنيجر وبوركينا فاسو، ومالي في قمة طرابلس، وهي القمة التي أصبحت مظاهرة إفريقية ضد الحصار على الجمهورية.

لجمهورية العظمى

الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

بيرو، وه الساندنستسا» في نيكارجوا، وكل المنظمات الفلسطينية، وحركة «البوليساريو»، وصولاً إلى دعم القوة الإسلامية السوداء في الولايات المتحدة، ودعوة زعيمها «دويس فراخان»، وتسليمه جائزة قدرها مليون دولار، مع وعده بتقديم ١٠٠ مليون دولار مساعدات لـ «ملي أمريكا، الذين يقاتلون ضد سياسات التمييز، في محاولة لدعمه ليصبحوا «لوبي عربي وإسلامي» في الولايات المتحدة.

وبعد ٢٨ سنة لم يتنازل القذافي - الذي يرفض لقب الرئيس - عن أحلامه وطموحاته ومبادئ الكتاب الأخضر، التي يحمل على تشوّد وتحويل العالم إلى جماهيريّات على النسخ الذي بداته الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى. ■

العظمى، هو الاسم الرسمي لهذا البلد، وهو يوضح التوجهات السياسية والإقليمية والإيديولوجية، والمصروحات في لعب دور إقليمي ودولي يتعدى حدود «ليبيا»، ولذلك تعددت مشروعات الوحدة التي لم تحوّل مع كل دور الجوار مصر وسوريا في الاتحاد الثلاثي أيام السادات، ووحدة مع تونس، وأخرى مع السودان، وتحالفات مغاربية، ودعاوات للوحدة مع دول إفريقية أخرى.

وخروجت الجماهيرية عن حدودها، وساعدت معظم حركات التحرر والتمرد في العالم، وبخاصة تلك التي تعمل ضد «الغرب» والإمبريالية وقوى «الاستكبار» الأمريكية، بداية من الجيش الجمهوري الأحمر، ومنظمات ثورية مثل: «الدرب للمضي» في



■ مصر لتقبل أية ضغوط من جانب واشنطن

١٤ تمر العلاقات المصرية - الأمريكية

بحالة من المد والجزر من حين لآخر، بسبب الاختلاف في الرؤى ووجهات النظر، خاصة في القضايا السياسية، وتحديدًا المتعلقة بعملية السلام وسياسات نيتانياهو منذ تسلمه مقاليد الأمور في إسرائيل وحتى الآن. «الأهرام العربي» التقت بالسفير أحمد ماهر - سفير مصر في الولايات المتحدة الأمريكية - خلال زيارته للقاهرة، للتعرف على حقيقة الموقف الأمريكي من قضية قطع المعونات، وخلافات مجلس الرئاسة المصري - الأمريكي، بالإضافة إلى توقعات الدبلوماسية المصرية لما يمكن أن تسفر عنه زيارة مادلين أولبرايت - وزيرة الخارجية الأمريكية - للمنطقة في حالة إتمامها.

حوار: أشرف العشري - تصوير: عادل احمد

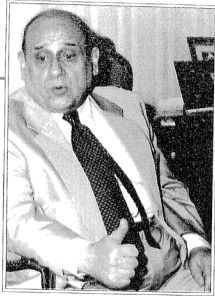
أحمد ماهر سفير مصر في واشنطن:

أولبرايت لا تحمل عصا سحرية لحل مشكلات المنطقة

لبعض الأمور ومصالح شتى في المنطقة. وما كان يحدث في السنوات الأخيرة على مسار العلاقات المصرية - الأمريكية أننا كنا نناقش في هدوء اختلاف وجهات النظر، ونشوق على حلول مشتركة لها، ولكن حدث في الأشهر الأخيرة أن ظهرت بعض العناصر الأمريكية التي تحاول أن تستغل بعض اختلاف وجهات النظر، لكي تثير زوبعة في فئجان، كما حدث أخيراً، وذلك لصالح أهداف وجهات معينة مدفوعة. اعتقد أن الكل في مصر يعلمها ويعرف جيداً الأسباب الحقيقية لبعض الحملات التي تعرضت لها

نتال أو تؤثر في هذه العلاقة، وأقولها بكل صراحة: إن هناك تقديراً كبيراً للرئيس مبارك والدبلوماسية المصرية في جميع الدوائر والهيئات الأمريكية، وفي اعتقادي أن أسباب تزايد حملة التوتر من حين لآخر تعود إلى اتساع وتعدد مجالات التعاون والمصالح المشتركة بين البلدين، وبالتالي فمن الطبيعي أن يكون هناك اختلاف في وجهات النظر، نظراً لمكانة مصر ودورها في قضايا الشرق الأوسط ومساندتها القضايا العربية بفعالية، انطلاقاً من الحرص على المصالح والقضايا العربية. بعكس الولايات المتحدة الأمريكية فلها نظرة مختلفة

يرى بعض المراقبين أن العلاقات المصرية - الأمريكية يعثر عليها بعض التوتر، بسبب قرار لجنة الاعتمادات الخارجية بالكونجرس، والتهديد بوقف المساعدات السنوية لحصر في الفترة القادمة.. ما تعليقاتكم وحقيقة التهديدات الأمريكية؟
يبلغ البعض كثيراً في وصف ما يجري بأنه توتر، فالعلاقات المصرية - الأمريكية أساسها يعقد ومتمين، وهي علاقات صداقة، وبيننا مجالات تعاون متعددة مستمرة بشكل طبيعي، ولا يمكن لحظة هنا أو هناك أن



■ المفاوضات على المسار السوري اللبناني تمثل أهمية كبرى لنا

إسرائيل وراء الحملات المعادية لمصر في أمريكا

المشاركة، أبحث موضوع زيادة حجم التجارة والصادرات المصرية. وكذلك موضوع المنطقة الحرة التجارية بين مصر والولايات المتحدة، والأمور تسير بشكل طبيعي وعلى أحسن ما يرام، صحيح أن لجنة رجال الأعمال المشتركة التي تسمى - بدلالة الرئاسة- كان يتسم عملها بالبطء نوعاً، بالإضافة إلى أن عملها لم يكن واضحاً لدى الكثيرين، أما الآن فإن الأمور تسير بشكل مكثف، كما تجددت عضوية اللجنة في مصر والولايات المتحدة.

أما فيما يتعلق بتأجيل زيارة نائب الرئيس الأمريكي آل جور أكثر من مرة كما تقول، فإن ذلك ليس لوجود خلافات هنا أو هناك، فقد كان مقرراً من البداية أن تتم بعد إجازة الصيف، وتم الاتفاق على القيام بها في شهر سبتمبر، ونظراً لكثرة الارتباطات لدى الجانبين، فقد تم الاتفاق على تحديد موعد جديد لها في شهر أكتوبر، حيث سيحضر آل جور ويقتني بالرئيس مبارك، وسيعقد المجلس الرئاسي المصري - الأمريكي اجتماعات في الحال.

وهل صحيح أن الجانب الأمريكي يمارس ضغوطاً على مصر في تشكيل عضوية المجلس الرئاسي، ويطالب بالإبقاء على بعض العناصر المؤيدة للنسبائيات الأمريكية، سواء بالسلب أو الإيجاب؟

رد بناتجاه: هذا كلام لا أساس له من الصحة، فلو أن أمريكا تعلم تماماً أن مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك لا تقبل أن تمارس عليها أي ضغوط من أي نوع، ولذا فإن تحاول واشنطن اللجوء إلى مثل هذه الأمور، والجميع في المجتمع الأوروبي وليس أمريكا فقط، يعلمون الاستقلالية القرار المصري، وإن القاهرة لا تقبل من أي أحد الإغلاء أو حتى الإيحاء فقط بسياسة معينة، فالأختيارات التي أسس عليها، وجدت تغيير وتجدد من منطلق البعق بدماء جديدة لعضوية هذا

مصر، وذلك كله لمحاولة التغلغل على سياسات فاضلة وغير متفقة مع مقتضيات عملية السلام في المنطقة من قبل الحكومة الإسرائيلية، التي سادت هذه الحملات بكل قوة، ولكن مثل هذه الحملات لم تؤثر شيئاً بأي حال من الأحوال، اعتماداً على التقدير الأمريكي العميق لمصر، كما أننا كنا على علم بأن الأصدقاء الأمريكيين الكثيرين لمصر، والذين تربطهم صلات شخصية قوية بالرئيس حسني مبارك، وبالديبلوماسية المصرية، سيستصون - حتى دون أن نطلب منهم - لهذه الحملات، ومن يقفون وراءها، وقد حدث ذلك بالفعل. هل تعتقدون أن أسباب هذه الحملات في الكونجرس والصحافة الأمريكية يعود إلى الموقف المصري من عملية الرافض المستمر لسياسات نيتنياهو، أو هناك أسباب أخرى؟

لا يجب أن نعطي هذه المسألة أكثر من حجمها، وفي الوقت نفسه نحن أصبحنا نعلم جيداً أن مثل هذه الحملات سوف تستمر، وإن هؤلاء الأشخاص الذين يهيمهم أن يسيئوا إلى العلاقات المصرية سيستمرون في محاولاتهم، ونحن أصبحنا واعين لأمور تتابعها حالياً بكل دقة، وحاول كل يوم أن نكسب أصدقاء جدد، مساندة الموقف المصري. **تعليقكم على أسباب الهجوم الأمريكي حالياً على وضع الإقحام في مصر.. ولماذا اختاروا هذا التوقيت بالذات؟**

ما حدث أخيراً من قبل البعض في أمريكا وإدعائهم بسمر، أوضاع الإقحام في مصر، كان أيضاً من ضمن حملة التشويش والتشويه ضد مصر، وقد دعونا الذين يساندون مثل هذه الحملات في أمريكا دون سابق معرفة أو حقيقة لزيارة مصر، ومقابلة أفراد الشعب المصري مسلمين وأقباطاً، ليعلموا الحقيقة الكاملة، ويروا على الواقع حقيقة التسبب الواحد الذي تعيشه مصر، وأن مصر بها بعض المشاكل كلها مثل التي توجد في أمريكا، وهي ليست متعلقة بأقباط أو مسلمين، وإنما هي متعلقة بالإرهاب، الذي كان هدفه تخريب الجميع المصري كله، وليس النيل من فئة دون الأخرى، وهذا الإرهاب بعون الله استسلم أن تقضى عليه أخيراً.

يقال: إن هناك العديد من المشاكل التي تواجه مجلس الرئاسة المصري، الأمريكي، وتؤثر على مجمل أنشطته بالفعل.. مما جعل نائب الرئيس الأمريكي آل جور يؤجل زيارته لمصر أكثر من مرة.. ما صحة ذلك؟

بالعكس، لا توجد أية مشاكل تواجه مجلس الرئاسة هذا، بل هناك اجتماعات عديدة عقدت في الفترة الماضية بين الوزراء، ورجال الأعمال من الجانبين، وهناك اتصالات مستمرة بين قيادات هذا المجلس، وكانت هناك زيارة قوية للوزير المالية والتجارة للتباحث مع الأمريكيين في إطار هذه

المجلس، لتغذية النشاط ومجالات التعاون الاستثمارية والتجارية الخاصة بالمجلس الرئاسي، وأقولها بكل صراحة، لماذا ممارسة الضغوط والجميع يعلمون أن هذا المجلس ليست له أي اختصاصات تنفيذية، بل هو يشترك مع الجانبين ومجالات المشاركة وتسوية أية مشاكل في مجال الاستثمار والتجارة، ويترجى السبل الجديدة في مجال التعليم ونقل التكنولوجيا وغيرها، ثم يعرض توصياته على الجانبين، إن الأمر في النهاية مجرد توصيات، والقرار السياسي يبقى في النهاية في يد القيادة السياسية المصرية.

وما تعليقكم أيضاً حول التشدد والتصك الأمريكي بضرورة حضور ومشاركة مصر في مؤتمر الدوحة الاقتصادي المقرر في شهر نوفمبر القادم، والذي يخدم مصالح إسرائيل؟

يا سيدى مؤتمر الدوحة مازال هناك متسع من الوقت لاتعاقده، ومصر موقفها واضح تماماً ولا يحتاج إلى أي تأويل، وما زلت نبحث على مهل موقفنا على ضوء التطورات التي تحدث لعملية السلام، خاصة أن هذا المؤتمر الاقتصادي هو جزء أساسي من عملية السلام، وليس أمراً منفصلاً، وهناك دول عربية أعلنت أنها لن تحضر، ولكننا مازالت ندرس موقفنا بعناية وإهتمام، ونحن في مصر لا نتخذ قراراتنا من فراغ، فالسألة لدى حضور أو عدم حضور، ولكننا ندرس الظروف ومدى موازنتها لإعلان الموقف الرسمي، والحديث مازال مبكراً لكي نخفف فيه موقفنا النهائي.

يقال: إن هناك أزمة طارئة حالياً في العلاقات العربية - الأمريكية بسبب الاتهامات العربية للجانب الأمريكي بالسلبية والانتحان الكامل لإسرائيل في عملية الإسلام.. هل لك أن تحدثنا عن هذه الأزمة؟

لا نستطيع أن نقول: إن هناك أزمة بالمعنى المتعارف عليه، وإنما يمكن أن نقول: إن هناك عدم رضا أو قبول عربي للموقف الأمريكي، وهناك رغبة عربية طالب الولايات المتحدة بإعادة نشاطها ودورها في عملية السلام، على أساس مرجعية مؤتمر مدريد، وهذا أهم ما ورد في خطاب مابدين أولبرايت - وزيرة الخارجية الأمريكية - أخيراً، وكانت هناك استجابة أمريكية ومعهات إيجابية كثيرة في هذا الخطاب، وكان كل هذا استجابة طبيعية لحالات الغضب العربية - ومصر على رأسها - وذلك خلال الأشهر الماضية، من واقع تركيز أمريكا على مسألة الأمن الإسرائيلي، دون تأكيد الأسس التي يقوم عليها استئناف المفاوضات من جديد، ونعتقد أن ما أعلنته أولبرايت من أن التسوية يجب أن تكون مستندة إلى القوانين ٢٣٨، ٢٤٢، وإلى مبدأ الأرض مقابل السلام، وإلى حقوق الشعب الفلسطيني، وتأكيد الأمن الإسرائيلي مقابل الأمن العربي، التي يشمل مسائل عديدة، مثل نوع التسليح الإسرائيلي، ومثل الغضب الفلسطيني الاقتصادي والسياسي، ورفع الحصار،

خواطر عربية

الثانية من فجر الأرياء، قبل الماضي، تتركزت السيدة مابلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية - التي تطلق عليها أجهزة الإعلام العراقية والليبية اسم المرأة الأمنى - أن الوضع في لبنان على وشك الانفجار وأن الصواريخ الإسرائيلية تتساقط على مدينة صور وأن الدمار يوشك أن يعم المدينة والتناحور بالمئات في طريقهم إلى العاصمة بيروت.

تقول: من هذا الوقت المبكر أجرت السيدة أولبرايت اتصالاً هاتفياً بوزير الخارجية السورية السيد فاروق الشرع طلبة منه استخدام نفوذ دمشق لدى حكومة لبنان وحزب الله، ليقف إطلاق صواريخ كاتوشا على شمال إسرائيل، معرية عن أمهلا في أن تنجح الجهود السورية في تطبيق لإزمة وعدم امتناعها.

المهم - ويؤكد الرواية الأمريكية - فإن الشرع أكد حرص سوريا على تحقيق السلام الشامل والغالب وأن دمشق ستبذل كل جهودها لإنقاذ اتفاق أيرل - نيسان ٩٦.

أمريكا إذن تطلب وبسطة سوريا لتهدئة الأوضاع في جنوب لبنان وإخضاعهم أن إسرائيل، لكن يبدو أن السيدة أولبرايت نسيت أو تناسبت السبب الحقيقي لتفجر الأوضاع. وأن هناك احتلالاً إسرائيلياً للجنوب، بل هناك قراراً إسرائيلياً بدأ تنفيذه بالفعل لتفجير لبنان وإثارة الفتنة الطائفية. بعد أن استعاد البلد الصيغرافيته وتحول إلى ورشة على إعادة الإعمار.

نسيت السيدة أولبرايت أن حكومة إسرائيل تفرض حصار الجوع وتنهك حق الإنسان الفلسطيني وهماي الآن تلحق الدمار بمن وقري الجنوب، ثم عندما يمارس شعب لبنان حقه المشروع في مواجهة الاحتلال غير المشروع تطلب أمريكا تدخل سوريا، ولا تكف حتى خاخرها في أن تقول ليتناهاوا، عيب اللعب بالرائ.

تخشي أمريكا كثيراً إذا استمرت في سياساتها لدم إسرائيل وتجاهل أبسط الحقوق العربية، فمثل هذه السياسات لن تحقق سلاماً، ولن تحفظ أمناً إسرائيل، لأنه لا سلام ولا أمن لدولة خارجة على كل القوانين والأعراف الدولية، وأهل والسيدة أولبرايت في جولتها القادمة لتحقيق الأمن للدولة العبرية!

إحسان بكر

الجانبين السوري والإسرائيلي، وما تم إحرازه في هذا المسار، حتى ولو كان قليلاً، وللسوريين حق الحق في موقفهم الراض لحال نيتناهاوا، وليست لهم علاقة بتغيير الحكومة أو الحزب في إسرائيل، ولا يمكن لسوريا أو أي طرف عربي أن يستجيب لطلبات إسرائيل كل فترة، بحجة أن هذا تم في عهد رابين أو بيريز أو في عهد نيتناهاوا، فالدموع إلى نسيان الماضي والبدء من نقطة الصفر مرفوضة، وإن نكرس وضعاً جيداً للإسرائيليين في التعامل معنا.

هناك اتهامات للبلوماسية المصرية بتركيز اهتمامها مع الإدارة الأمريكية وإسرائيل على المسار الفلسطيني، دون المسارين السوري والليبانى؟

هذا ليس في حساباتنا، فالساران السوري والليبانى هما في لب اهتمامنا، مثلهم مثل المسار الفلسطيني، وجهونا موحدة في هذا مع الإدارة الأمريكية، ولكن نؤكد المسار السوري لبعض الوقت هو الذي جعل البعض يقول أو يعتقد بهذا الرأي، وهذا ليس ليلاً على أننا ننسى أو نهمل التعاون مع السوريين، فالاتصالات والتعاون الكامل قائم بشكل يرحى على مختلف الأصعدة، سواء في القاهرة أو دمشق، أو البلدين معاً،

بأن الإدارة الأمريكية وسياسات نيتناهاوا، التي أدخلت المسار السوري إلى مرحلة البيات الصيفي حالياً.

هل تقبلون بالضغط الأمريكي بشأن وقف وتجديد العلاقات المصرية مع ليبيا بسبب أزمة لوكيربي؟

هذا لم ولن يحدث، والأمريكان يعلمون أن العلاقات المصرية - الليبية علاقات ذات خصوصية معينة، كما أنها علاقات جوار في المقام الأول، وبالرغم من كل ذلك، فنحن ملتزمون بقرارات الأمم المتحدة، ولنا جهود وبسطة متعددة مع الإدارة الأمريكية لحل أزمة لوكيربي في إطار سلمى يضمن عدالة المحاكمة والقبول بجميع المبادرات العربية والإفريقية، والتي تضمن حقوق كل الجهات، ورفع الظلم و الحصار المفروض على الشعب الليبي حالياً، بدون أية أوسند حقيقي حتى الآن.

وأخيراً ما تعليقكم على اتهامات الإدارة الأمريكية لمصر بخرق الحظر المفروض على ليبيا؟

هذا كلام تريدته الصحف الأمريكية فقط، ولم يصلنا أي شيء رسمي في هذا الشأن من الإدارة الأمريكية، وبالتالي فإن تعليقنا على كل ما سيصلنا ويستحق التعليق والرد. ■

ويوقف سياسات التجويع الجماعي كان إيجابياً، وبالتالي ليس من العدل والمنطق أن نركز على الأمن الإسرائيلي، مقابل إهمال أمن الطرف العربي، وهذا ما سعت الإدارة الأمريكية لتصحيحه في الفترة الماضية، واعتمدت صيغة الأمن المتبادل.

هل تعتقدون أن جولة دينس روس - المسلق الإسرائيلي - قد نجحت في حل الخلافات الأمنية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، استعداداً لاستئناف المفاوضات السياسية؟

إذا بحثنا في موضوع جولة روس، فإننا نؤكد بكل صراحة أنه قد تحقق بعض التعاون الأمني، وهناك اجتماعات أمنية تعقد حالياً على فترات بحضور خبراء أمريكيين، وقد تم التهام حول تخفيف إجراءات الحصار والعقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، ولكن هذا ليس

حلاً دائماً، بل لابد من رفع العقوبات ورفع جميع الإجراءات الإسرائيلية المنافية لعملية السلام، وإمتناع إسرائيل نهائياً عن تكرار ممارسة مثل هذه العقوبات، إذا كنا نريد الاستمرار في تحقيق السلام الشامل والعال.

يعمل العديد من الأطراف في المنطقة أهمية كبرى على

زيارة أولبرايت للمنطقة لإنقاذ عملية السلام من المازق الحالي هل تعتقدون أن الإدارة الأمريكية جادة هذه المرة لتحقيق نتائج عملية، أم أن زيارة أولبرايت تحصيل حاصل؟

لا يجب أن يعتقد البعض أن أولبرايت ستحمل معها خلال زيارتها عصا سحرية لحل مشاكل عملية السلام في المنطقة، ولكن اهتمام البعض بهذه الزيارة يعود إلى كونها أول زيارة لوزيرة الخارجية الأمريكية، وكما نرى من قبل ترددها الدائم في زيارة للمنطقة، أو التخلي المباشر في عملية السلام، بالإضافة إلى أنها تأتي أيضاً بعد التأكيدات الجديدة التي أكدتها أخيراً بشأن إنقاذ عملية السلام، ولا تتصور أن زيارة واحدة لأولبرايت تسحل المشاكل المستعصية في المنطقة، ولكنها يمكن أن تعيد أمور عملية السلام إلى نصائبها الصحيح، وتشجع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على العودة من جديد إلى طاولة المفاوضات.

ما تعليقكم على أسباب تعثر المفاوضات على المسار السوري ودعوة نيتناهاوا للبدء من نقطة الصفر، وتجاهل مفاوضات وإي بلانكشين السابقة؟

هذا شيء غير مقبول وغير منطقي، فلا يمكن بأي حال من الأحوال تجاهل المفاوضات السابقة بين

قضية قطع المعونة زوبعة في فنجان لن تؤثر علينا لا قبل أي تدخل أمريكي في تشكيل المجلس الرئاسي



■ مسيرة باكية في وداغ شباب جزائري مزقه الرصاص بلا سبب

ماذا وراء التصعيد الأخير؟

ليالى الرعب تعود إلى الجزائر



لايكاد يمر يوم دون أن يوجه الارهاب الأسود ضربة جديدة إلى المدنيين العزل في الجزائر - وعلى الأخص في قراها النائية مستهدفا، وبلا أدنى تمييز النساء والأطفال والشيوخ وكل ما يقع تحت أيدي زوار الليل الأسود .. والذين تطرح وحشيتهم أكثر من سؤال : ماذا وراء هذا التصعيد الجنوني، ولماذا استهداف المدنيين بلا أى تمييز؟ ولماذا كل هذه البشاعة والتي تفوق أى تصور أو تخيل؟

الجزائر - هشام فهيم

الجيش والأمن مع هذا التهديد الجديد واستحدثات فرقة خاصة لمكافحة الإرهاب وزيادة فعالية أجهزة الأمن - بمختلف فروعها في مواجهة الإرهابيين، والسماح بإنشاء جماعات للدفاع الذاتي خاصة في المناطق النائية والقرى والمعاصر وتحرير طاقات السكان الذاتية في المقاومة، فضلا عن إسقاط الغطاء السياسي الذي ينثر به الإرهابيون بتنظيم الانتخابات الرئاسية، ثم التشريعية، أصبح الإرهابيون، في وضع أضعف بكثير مما كانوا عليه في السابق. الأمر الذي

يشترى لهم السجائر! وتحت تهديد الموت - الذي لم يكن أى أحد في مأمن منه - ابتزت الجماعات الإرهابية آلاف المواطنين من تجار ومقاولين وعمال وفلاحين ونجحت تلك الجماعات في تكوين عدد من شبكات دعم المواطنين «الخاضعين» للتهديد والابتزاز والذين روعتهم بشاعة العمليات الإرهابية في الوقت الذي كانت فيه قوات الجيش والأمن غير مستعدة تماما - في البداية - لمواجهة مثل هذا النوع من العمليات، ويعد تكيف قوات

المراقبين في الجزائر يسميرون إلى أن الجماعات الإرهابية حصلت في بداية نشاطها - أوائل عام ١٩٩٢ - على مساعدة بعض السكان الذين خضعوا لضغوطهم وتهديداتهم بفعل الرعب الذي بثوه في أوساطهم تحت شعار «إن من ليس معهم فهو ضدهم»، خاصة أنهم قتلوا في البداية العشرات منهم، ولم ينح من اللوت حتى الأطفال المختلون عقليا مثل الطفل الذي قتل في إحدى قرى المدينة حيث أنهسوه بفخمة «الطاعون» قوات الدرك الوطني» لأنه كان



■ الرئيس الراحل «بوضياف» كان أحد ضحايا الإرهاب



■ الانفجارات كانت الأكثر شيوعاً قبل أن تبدأ طلوس الذبح اليومي

إحدى النوافذ المظلمة شهدت المأساة رعب وصراخ هنا وهناك، أقدام تمشي بين الجثث وأجساد مرقها الرصاص أو أحرقتها النار.. أطفال ورضع لم تستقيم الفخاخر.. والحصيلة ٤٥ مواطن ومواطنة من سكان القرية المنكوبة وصبروا للصوت لا تنسى.. حشرت في ذاكرة من تبقى على قيد الحياة.

«بقايا الإرهاب»

هذه الجرائم الوحشية المرتكبة أثارت تساؤلات عديدة حول ما إذا كانت تعنى استمرار أو تصاعد موجة الإرهاب أو مدى قدرة الحكومة على وضع حد نهائي لها؟ وفي التساؤلات التي طرحت أمام أحمد أويحيى - رئيس الحكومة الجزائرية - من جانب نواب البرلمان بمختلف الاتجاهات وكان رده عليها التأكيد على أن ما تشهده الجزائر حالياً من ضرب واستهداف للمدنيين العزل بعد دليلاً قوياً على فشل تحت وطأة هذا الفشل.. لاستهداف الأبرياء والمذنبين العزل بعد أن هرب من مواجهة قوات الأمن، مضيفاً في تحليله للوضع الأمني أن ما تشهده الجزائر وبهذه الصورة.. بقايا إرهاب يخضرر مؤكداً عزم حكومته على شحقة نهائياً، والاستمرار في مقاومة بكل شدة ومصرامة.. ولم ينسى أويحيى أن يشير إلى أن هذه الأعمال الوحشية الإرهابية تتطلب بظفة الجزائريين والجزائريات من جهة وموقف جماعي يسمى فوق الاعتبارات الحزبية من جهة أخرى، وحيث وطئة خد الإرهاب من جهة ثالثة بينما طالب عدد من النواب بالإضافة إلى ذلك بتدعيم وتعزيز قوات الأمن في المناطق النائية والاستجابة لرغبة عدد كبير من سكانها في التكفل بأنفسهم من خلال تشكيل مجموعات الدفاع الذاتي والمقاومة الشعبية ■

وعندما صرخت أختي تحت وطأة الرعب من مكانها اكتشفت الإزهايميين مكانها فقتلها مع بنات عمى.. قتلت الجميع ولم يبق سوى فلم ينتهوا لوجودي.. في قنطاشة بعين الرطلي وقع مشهد آخر مروع.. صبي يرضع من ثدي أمه وهي جثة هامدة وبسريرة من السماء.. وجثث متناثرة بين الأكواخ.. وقد قطعت روعس بعضها وبقرت بطون البعض الآخر.

هكذا يصف أحد الناجين للشهد موصلاً: لم يسلم لا شيخ ولا امرأة ولا رضيع من هجمة، المومنين ليلة الثلاثاء ٢ أغسطس في هذه القرية العزولة التي استغل الإزهايميون طبيعتها النائية والجبلية ليقتلوا ٢٩ من سكان هذه القرية - ٢٠ امرأة و٩ رجال -

وبدأت الليلة.. حسب شهودها - بحركة غير عادية لتعاصر غريبة عن القرية لم تريدوا في الاتصال ببعض السكان لتهدئة ذوقهم وفزعهم إلى حين بلعة حركة وتقاصيل حياة أهالي القرية الذين أخبروهم بأنهم «مجاهدون» ولن يمسوهم بأى سوء أو مكروه وتظاهروا بمغادرة المكان وعندما أسدل الليل أستاره عادوا بعد ساعات لينزروا الموت نذبا منقسمين إلى مجموعات توزعت على منازل القرية وتفتنت في الذبح والتكثير بالضحايا العزل بما في ذلك اغتصاب فتيات قبل تهلتن.

وفي حرة سى مرزوعة» الذي يبعد الكيلو ونصف الكيلو متر من مدينة الأربعاء، بولاية البليدة كان السكان في ليلة الأحد ٢٧ يولية الماضي مع موعد رهيب مع الموت.. حيث داهمت الحي الصغير ليلا وبالسلاح البهيماء والرصاص والقنابل مجموعة إرهابية كثيرة وإذا كان الإزهايميون يلبسون عادة إلى السلاح الأبيض في ارتكاب مذابيح فإن القنابل قد استخدموا هذه المرة لفتح أبواب المنازل التي رفض قاطنوها فتحها، يقول أحد الشهود: كنت نائماً عندما بدأت في سماع صراخ الجيران ومن خلف زجاج

أثار جنون الإزهايميين الذين بدأ يدب اليأس في صفوفهم إزاء تحقيق هدف الوصول للسلطة بالقوة فتحولوا إلى سكان الأرياف.. خاصة القرى الصغيرة المعزولة والتي لا تتوافر لها وسائل الدفاع الذاتي.. لمهاجمتها بوحشية مستخدمين ما أصبح يتوافر لديهم من أسلحة نارية ومركزيين على استعمال الأسلحة «البضياء» والتي لا تسبب ضجة وتتوافر بكثرة.

«شهادات ليالي الرعب»

..حالة اليأس هذه تعكسها بعض شهادات الناجين من المذابح الأخيرة خاصة تلك التي وقعت بعمرسة وقنطاشة والأربعاء..

تقول فتاة رفضت الكشف عن اسمها: شهدت ليلة في عمروسية.. وقد ارتجفت أوصالها وهي تتذكر مشاهد تلك الليلة البشعة فالإزهايميون قدموا إلى قريتها بولاية البليدة ليلة الأحد ٤ أغسطس واغتالوا ٢٧ من سكانها كما اختلفوا ٣ فتيات وجدت إحداهن مقتولة في اليوم التالي لخطفها... كانوا عشية الهجوم - يعزون - وفي إشارة يستعملها الإزهايميون المهاجمون في الاتصال بالناشطين معهم داخل البلدة التي يهمن بمداهمتها وفطن السكان لهذا الخطر الداهم، وعزموا على الرحيل، إلا أن الوقت لم يسعفهم.. فمساء اليوم التالي وفي حدود العاشرة حضر الإزهايميون للقرية وحاصروها وبيدوا يطرقون ويحطون أبوابها المتهلكة. خمدنا أنا وابنة عمى في الصالون بينما لزم زوجة عمى غرفتها وفي غرفة أخرى كانت جدتي وفي أنحاء أخرى من البيت كان يتوزع أبى وجدى وأولاد وبنات عمى.. نخل الإزهايميون وبيدوا في سحب الضحايا من البيت والذبح في صمت.. والوحيدة التي كلموها بعض الوقت جدتي.. ولم أسمع مقالوه لها لكنهم قتلوها أيضاً.

نور حكومته الشاب بثقة البرلمان ايس نهاية المفاجآت

خاتمی يفلق ملف الثورة في إيران

إع

للمرة الثانية خلال أقل من ثلاثة أشهر يثبت الاتجاه المعتدل في إيران إصراره وقدرته - بفضل الشعبية الكاسحة التي حصل عليها رمزه السيد محمد خاتمي خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة - على قيادة إيران الجديدة. ففي يوم الأربعاء قبل الماضي فاز خاتمي وتشكيلته الوزارية بثقة مجلس الشورى - الذى يسيطر عليه التيار المحافظ - ولم يسقط أى من الوزراء الـ ٢٢ المرشحين.

ولم تكن مفاجأة الشعب الإيراني بإفلات الرئيس الجديد ورجاله من براثن المتشددین فى البرلمان أقل من مفاجأته لفوز خاتمی الساحق فى انتخابات ديمقراطية أمام تيار التشدد بقيادة رئيس البرلمان على أكبر ناطق نورى.

تقرير - عامر سلطان

جوانب الحياة السياسية وغير السياسية. ورغم أن «حكم القانون».. عبارة كررها خاتمي خلال حملته الانتخابية فإنها اكتسبت مغزى وبعداً آخر مهماً عندما أعلنها الرئيس الجديد في خطابه السياسي الذى طلب بناءً على محقوه من البرلمان التصديق على حكومته ومن ثم التوقيع على صلاحية سياساته.

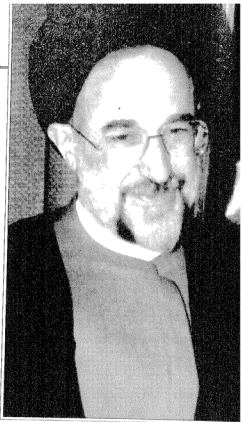
أما «المشاركة الشعبية» فقد كانت مبدأ أقره الرئيس ليؤكد: أن المواطن شريك فى اتخاذ كل القرارات دون «وصاية» وعندما طرحت على النواب حالة مهاجراني، خرج خاتمي عن هدوئه الإبداع والوفاء والحرية وقال خاتمي: «إن كل مقالته مهاجراني هو تعبير عن أرائي وأفكاري، وكل ما قبل ضده فى البرلمان قد قبل ضدى أيضاً خلال الانتخابات الأخيرة ولا تنسوا أن الشعب اختار وجهة نظري».

وجرياً على ما حدث عقب فوز خاتمي بالرئاسة، فقد كثرت التنبؤات - فى ضوء مواقف الرئيس القاطعة الصادة - بحدوث صدامات بين الرئيس وبين مرشد الثورة الأعلى آية الله، على خامنئي، المعروف بميله للمحافظين. غير أن ديمقراطية ونزاهة الانتخابات اللتين

الرئيس الجديد يسعى لإقرار حقه فى توجيه السياسة الخارجية ويقود إيران إلى مرحلة سيادة القانون

مفاجآت كثيرة - على الصعيدين الداخلى والخارجى ولكن معدل تواترها لن يكون بالضرورة ثلاثة أشهر وهو الفارق بين الانتخابات الحرة وفوز الحكومة الجديدة بثقة البرلمان. وفى الشئون الداخلية.. فإن إيران ستواجه تغييرات كبيرة وإن كانت مائدة فى ضوء سياسات خاتمي المعلنة أمام البرلمان، فعلى العكس لم يكن الرئيس الشاب الجديد «٤٤ عاماً» «مهزوزاً» أو «مستعظفاً» فى خطابه أمام النواب بل انتهنز فيما يبدو الفرصة - كى يعلن أنه طالما أن الشعب أخاره رئيساً له فلا بد أن يأخذ فرصته كاملة لتنفيذ سياساته ووعوده، ولأنه يحمل تفويضاً من ٢٢ مليون مواطن إيراني فقد طرح بجرأة وصراحة تصوره العام لأسلوب الحكم الجديد وأعلن خاتمي فى خطابه الذى استغرق ٤٥ دقيقة أن هذا الأسلوب يقوم على مبادئ أساسيين هما «حكم القانون» و«مشاركة الشعب» صاحب التفويض بالحكم - فى جميع

وكانت جلسة البرلمان التاريخية يومى التاسع عشر الشهر الحالى بمثابة شهادة شعبية بالمجم الحقيقى للتشدد وثيقة ميلاد عملية وشعبية - أيضاً - لفكر جديد أكثر انفتاحاً فى إيران، فرغم حملة الطعن الشرسة التى كادت تقتصر على عطاء الله مهاجراني الذى أخاره خاتمي لتولى وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامى، وعبد الله نورى المرشح لوزارة الداخلية، فقد فاز كلاهما بتأييد أكثر من نصف عدد الأعضاء البالغ ٢٧٠ صوتاً، حيث حاز مهاجراني على ١٤٤ صوتاً وحصل نورى على دعم ١٥١ عضواً، ويرجع هذا التأييد غير المتوقع أن المحافظين فى البرلمان قد أعادوا بوعي وذكاء قراءة نتائج الانتخابات الرئاسية، فقد أيقظا هذه النتائج النواب على حقيقة أنه عندما توافرت كل طرفى الانتخابات النزيهة، فإن الشعب عبر عن رأيه الحقيقى الذى جاء مخالفاً للرأى الذى أسفرت عنه انتخابات البرلمان فى عام ٩٥. ونقلت نسبة المشاركة الشعبية التى تجاوزت ٨٠ فى المائة فى التصويت رسالة أخرى مهمة هى أنه لو كان أعضاء مجلس الشورى نواباً حقيقين عن الشعب فليس من المنطقى أن يمارضوا اختياره الصر المتأمل فى خاتمي والذين معه، ويكون من حق الرئيس - الاختيار الجديد حينئذ - الحصول على فرصة. هذا التوجه بين نواب الشعب يعطى مؤشراً مهماً ولافتح للنظر على أن إيران لاتزال فى انتظار



■ محمد خاتمي

أقرهما خاتمي.. لا يرححان هذه التنبؤات، إذ أن السياسيين والكتاب فضلاً عن المواطنين الإيرانيين فسروا حرية التعبير بأنها إنكاس لرغبة المرشد في التفسير لإخراج إيران من أزماتها الداخلية المتكررة وعزلتها الخارجية المؤثرة.. وعلى ذلك، أسس عدد من الكتاب - من خلال الصحف الإيرانية - توقعاتهم بأن احتمالات التنسيق وليس الصدام بين الرئاسة - التي يهدف خاتمي إلى جعلها مؤسسة مستقلة بمعنى الكلمة - والعلية وعلى رأسها المرشد الأعلى هي الأقوى، ولا يتصور هؤلاء أن تكون مبادئ وسياسات خاتمي المعلنة في البرلمان مفاجأة للقائد على خاتمي، ويرى أن الرئيس لم يكن ليضمن خطاباً ما ضمنه لولا تأكيد من أن ذلك لن يشير أزمة مع القائد. وفي السياق نفسه، يشير المتفائلون إلى أنه رغم سخونة ومصرحة مناقشات البرلمان التي استمرت يومين حول تشكيل الحكومة فإن التلفزيون قد أذاعها على الهواء مباشرة ليعلم الشعب بما يحدث في برلانه. وكان من صلاحيات القائد خاتمي.. وفق المبدأ السادس من سفات - أن يمنع إداعة جلسات البرلمان ولكن امتناعه عن اتخاذ هذا القرار لا ينبغي أن يفسر على أنه رغبة في التعاون مع خاتمي.

فهل يعني ذلك أن فورة الثورة قد هدأت في إيران ويحري الآن تجاوز مرحلة الشرعية الثورية إلى عهد الشرعية الدستورية؟
الرد على هذا السؤال يحتمل الإيجاب أكثر من النفي.. ودلائل ذلك هي:

أولاً: اعتراف خاتمي بأن إيران «واجهت الكثير من الأزمات خلال السنوات الماضية، والأّن حل عهد تقوية الجمهورية الإسلامية وإشاعة الاستقرار بها ويطلب ذلك دولة قوية أساسها العلاقات الطيبة مع الشعب حتى يستند النظام إلى القانون، ويناء على ذلك تعهد خاتمي بتابع مبدأ الشفافية في كل الأمور.. وهو مبدأ لا تعرفه الثورات إلا في حالة إداعة النظر أو مراجعة مبادئ الحكم.

ثانياً: حصول التشكيلة الوزارية الجديدة إجمالاً على دعم ٢٦٦ صوتاً في البرلمان وتعني هذه النتيجة تأييد سياسة خاتمي الباهجة عن إيران جديدة - والساعية - لإنهاء الركود الذي تعانيه البلاد بأسرع وقت ممكن..

ثالثاً: إختار خاتمي وزارة من جيل الشباب حيث لا يتجاوز متوسط أعمارهم ٤٥ عاماً، وقد نضج وعى وفكر هؤلاء الوزراء السياسى بعيداً - زمنياً - عن فترة تاجع الثورة الخومينية عام ٧٩، وقريباً - زمنياً أيضاً - عن موجة التغيير في المناخ الفكرى الداخلى، والمناخ السياسى السالى، وبالتالي فإن هاجس الخوف على مستقبل الثورة السياسى، لا يتلبسهم فقد إنتهت مهمة الثورة، وهى التخلص من ظلم وقر العهد السابق وإعادة صياغة هوية إيران نحو الإسلام، وتبقى مهمتهم وهى دعم هذه الهوية فى صئيرة دولة قوية تنهض على مؤسسات راسخة ومتفاهة.

وبهذا الفهم، فإنه ليس صحيحاً أن موم خاتمي ورفاقه تصبب بالأساس على مشاكلهم وقضايا الداخل، إذا أن الأمور الخارجية - وهى الترجمة الفارسية لـ «الشئون الخارجية» - هى بطبيعة الحال انعكاس بل استكمال فى إحيان كثيرة لفكر وسياسات الداخل، وإذا كان وصول خاتمي للرئاسة منذ جاء تنويجاً أو ترجمة لتراجع دور النزعة الثورية الانفعالية فإن المبادئ العامة لسياساته الخارجية - تنبئ، بنظرة خارجية تصالحية تستهدف أولاً تصحيح صورة إيران ثم التطبيع تانياً مع دول العالم.

فقد أعلن خاتمي أمام البرلمان «فى مجال العلاقات الخارجية: نحن بحاجة إلى وجود جديد نشط يقوم على أساس استقلالنا ونيطلق من مصالحنا القومية ومن المهم بالنسبة لنا أن ننزع فتيل التوتر ونسعى لتحقيق الصداقة والأخوة على المسرح الدولى.

وهنا نطرح مرة أخرى قضية العلاقة بين

مؤسسة الرئاسة الجديدة ومرشد الثورة الشائع عنه أنه يمسك بكل خيوط السياسة الخارجية ويهيمن عليها، ويضرب البعض مثلاً بانفراد المرشد الصالى بادارة أزمة السفراء بين إيران والاتحاد الأوروبى عقب حكم محكمة برلين فى قضية ميكونوس فى شهر أبريل الماضى باتهام مسئولين إيرانيين كبار بإصدار أوامر اغتيال المعارضين الأكراد.

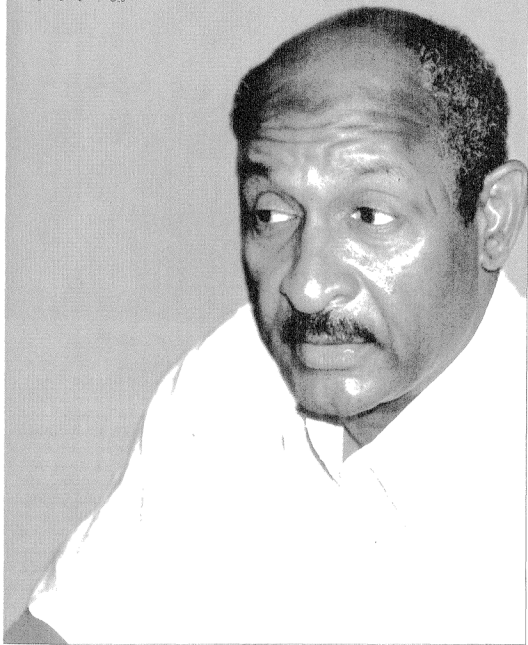
غير أن استمرار بقاء كل مفاتيح السياسة الخارجية بشكل مطلق فى يد المرشد الأعلى لا يبدو احتمالاً قائماً الآن بعد ظهور خاتمي والشاهد الأساسى على ذلك هو تكليف كمال خرازى بوزارة الخارجية بعد الدكتور على أكبر ولاياتى - المحافظ الذى شغل المنصب منذ عام ٨١ أى بعد عامين من قيام الثورة فضلاً عن اعتدال خاتمي الساعى للانفتاح على العالم على أساس المصالح والمنفعة، فإن إختيار خرازى الذى تعلم فى الولايات المتحدة وظل رئيساً لبعثة إيران لدى الأمم المتحدة مدة ثمانى سنوات لم يأت مصافاة - فللرجل علاقات بكل دبلوماسى العالم بحكم هذا المنصب، ويجيد أيضاً فن الحوار بالإعلام الذى اتقنه خلال رئاسته لجهاز الإعلام السعكرى خلال الحرب مع العراق من عام ٨٠ حتى ١٩٨٨، ووكالة الأنباء الإيرانية الرسمية وإيران» بعد ذلك.

ولعل تمسك خاتمي بخرازى رغم حملات التشهير به واتهامه بأنه دليل على إفسدته الحياة فى أمريكا» هو رسالة مهمة بأن أشياء كثيرة سوف تتغير فى سياسة إيران الخارجية. وحتى تواجه هذه التوقعات إختباراً واقعياً وليس نظرياً، فإن حديث وزير الاستخبارات الجوية قربان على نجف آبادى لوكالة الأنباء، الأتانية بعد ساعات من فوز الحكومة بثقة البرلمان يكشف عن نوايا خاتمي تجاه الخارج، وكشف الوزير عن أن الرئيس تأثر بالفعل بإعتبارات السياسة الخارجية عند إختياره خليفة لعلى فلاحيان، الذى اتهمته لثانياً بممارسة الإرهاب، وأكد الوزير - فى حديثه الذى وصفته وسائل الإعلام الغربية بأنه سلوك نادر من جانب وزير استخبارات إيراني - تأييده لتحصين العلاقات مع بون.

ولر وضع هذا التصريح فى مواجهة إصرار المرشد الأعلى على عودة كل سفراء الاتحاد الأوروبى لطهران باستثناء سفير لثانيا، فإنه يمكن أن يوصف بأنه تطور مهم ليس فقط فى علاقات خاتمي بالسياسة الخارجية فى عهد خاتمي ولكن فى مفهوم إيران ونواياها تجاه الدول الأخرى، وقد تكون الولايات المتحدة قد استشهدت هذا النوايا فجاء تكرار استعداده لإفتح قنوات الحوار مع طهران، بعد تمكين وزراء خاتمي بادرة على وجود رغبة دولية فى التعاون مع إيران الجديدة ■

**هل يقبل المرشد الأعلى
تحويل الرئاسة إلى «مؤسسة
حقيقية مستقلة»؟**

■ الفريق عبد الرحمن سعيد



استبعد عبدالرحمن

سعيد - الناطق

العسكري للمعارضة

السودانية - إمكانية نجاح

الدور الأمريكي في إقرار

سلام بالسودان، وفي

حوار خاص قال لـ

«الأهرام العربي»: إن

المشكلة معقدة لا يفهمها

إلا أهلها، مشيراً إلى أن

قرنق لن يتخلى عن

التجمع الوطني، لأنه

يعلم جيداً أن النظام

يناور ولن يتخلى عن

ثوابته وكشف سعيد أنه

يسعى حالياً لتوحيد ٦

من الفصائل العسكرية

العاملة في الشرق لتطويع

العمل

على هذه الجبهة.. وفيما

يلى نص الحوار

حوار - أمانى الطويل

الناطق العسكري للمعارضة السودانية:

أمريكا تنجح في إقرار السلام بالسودان

المسرح في السودان معد لتسوية بإخراج أمريكي، طرفاها جاراتها والحكومة.. ما تأثير ذلك على المعارضة العسكرية الشمالية؟

لا أتوقع نجاحا لمفاوضات جاراتها والحكومة، فلكل منهما ثوابت التي لن يتخلل عنها، فعلى صعيد الحكومة، فإن النظام ليس على استعداد للتخلي عن أسس حكمه الفاشي، وإصراره على نفى التعددية السياسية.. أما موقف سبيط، أنه لا أحد يستطيع التخلي على سيطرتها على مائدة المفاوضات سيؤكّد فيها على فصل الدين عن السياسة، وقيام حكم تعددي، وبهما بلغت الضغوط على جاراتها، فإنه لن يتخلل عن تجميع المعارضة، لسبب بسيط، أنه لا أحد يستطيع التخلي في توجهات الحكومة، فقد غدرت وخدمت كثيرين حاولوا الالتقاء معها في منتصف الطريق، وجاراتها نفسها يعلم تماما أن نظام السودان لا يؤمن شره، وتشهد على ذلك كل الاتفاقات والوعود التي فعلتها الحكومة على نفسها، ولكن لم تغد منها شيئا، وأخيرا فإن أزمة السودان لن تحل من خلال تفاوض ثنائي، ولكن يلزم لحظها مؤتمر دستوري يجمع كل أهل السودان.

ولكن الولايات المتحدة تبذل جهودا لإنجاح السيناريو الثنائي؟
جميعنا يعلم أن حكومة السودان هي التي دفعت الجميع لحمل السلاح، لذلك فالمشكلة أكبر من مجرد تفاوض بين جاراتها والنظام السوداني، إن الأوضاع السياسية الراهنة التي يعيشها الشعب السوداني تتطلب مائدة للمفاوضات تسع الجميع، فلن نتجح أية جهود أو وساطات حتى من الولايات المتحدة في إحراز دور فاعل، والحل المتاح هو بإيدي السودانيين بكل انتماءاتهم الدينية والعرقية والثقافية، وإن يكون كما ترى أمريكا في جلوس الشماليين مع النظام مع الجنوبيين.

هناك أنباء عن تدريب يقوم به أمريكيون في أوغندا في سياق جيش للسلام في إفريقيا.. ما هو تأثير ذلك على الأوضاع في السودان؟

لا نعتقد أن أي تدخل خارجي يستطيع التأثير على الشؤون الداخلية في السودان.. فالخريطة معقدة لا يفهمها إلا أهلها.

يعتقد مراقبون أن المعارضة الشمالية قادت قرنين في أسلوب حرب العصابات، بينما مسرح العمليات في الشرق الأوسط غير مناسب، ما تعليقك؟

مثل هذه الحروب لا تتطلب مسرحا للعمليات ذات طبيعة جغرافية خاصة كالأغابات، بل إن حروب العصابات يمكن الاعتماد عليها بتغييرات إقليمية بسيطة، حسب الظروف الجغرافية، ونحن لم نعد نقسّم من قرنين أسلوبه، ولكننا في الشرق حيث الصحراء مكشوفة، نوجه ضربات ضد النظام، بهدف تقادى ضرباته الجوية وإجهاضها، حتى لا تؤثر على

فرق ل يتخلل عن التجمع الوطني والمشكلة أكبر من اجتماع ثنائي

الحل في مؤتمر دستوري وسياسات الحكومة تهدد بانسطار السودان عمليا

نسعى لتوحيد 6 فصائل عسكرية لتطوير العمل على الجبهة الشرقية

خططنا العسكرية.

ما تقييمكم للعمل العسكري المعارض، في ظل انقسامه إلى ميليشيات تابعة للأحزاب؟

أود أن أوضح أن المقاومة الشعبية قد بدأت من الصفر.. ولكن أعدادنا تتنامى باستمرار، وقد استطعنا بالفعل الضغط على النظام عسكريا، بهدف إعادة الشرعية وتحقيق السلم الأهلي بالبلاد، نحن نحاط بدعم الشعب السوداني، ويفضله تحولنا من عشرات إلى الآلاف، ونجحت بالفعل عسكريا، حيث تصدينا أخيرا لهجوم جوي كبداية فيه النظام ٦ من القاتي، كما نجحت قوات المعارضة في شن هجوم خاطف بدعم «مدمية» جنوب كسلا، هذا على صعيد الإنجازات العسكرية في الجبهة الشرقية فقط، فما بالك بالجبهة الجنوبية، حيث يحكم قرنين سيطرته على جوبا عاصمة الجنوب، أما على صعيد وحدة المعارضة العسكرية، فقد بدأنا بخطوات تدرجية للتنسيق بين ٦ فصائل مسلحة موجودة في شرق السودان على مستوى التدريب والتخطيط ووحدة القيادة العسكرية، بهدف تفعيل دورها العسكري على

الجبهة الشرقية، أما الجبهة الجنوبية فإنها تعمل منذ خمسة عشر عاما تحت قيادة قرنين، بتسليم عال، ومن الصعب التوحيد على مستوى التدريب والتخطيط بين الجهتين، حيث تختلف البيئة الجغرافية، كحد أهم المطبات للتخطيط العسكري، ولكن تبقى وحدة الأهداف العسكرية للجهتين في إطار التجمع الوطني السوداني.

يتوقع المراقبون تعاون بين المعارضة السودانية وأوران كابيلا - رئيس الكونغو - ما تقديرك لهذا الموقف؟

في الوقت الحالي من المستحيل قيام كابيلا بتقديم دعم من أي نوع لنا، خصوصا أنه مازال يتحسس طريقه، ولكن نأمل في المستقبل القريب أن يتم هذا الدعم من أجل اكتساب المقاومة فاعلية أكبر وعلى نطاق أشمل وأعم.

ما تأثيرات اتفاقية السلام على مناطق التماس بين الشمال والجنوب من الناحية الاستراتيجية؟

هذه الاتفاقية تجعل مناطق التماس غير مستقرة، وتهدد بنزاعات متجددة بين أهل السودان، حيث تظن هذه المناطق قبائل قواسمها ٨ ملايين فرد، تتحرك ما بين الشمال والجنوب على مدار العام، للبحث عن الكلأ والماء، وعلى ذلك لا يمكن ضبط الحدود بسهولة كما تعتقد الحكومة.. يضاف إلى ذلك أن قبائل المنطقة المقدما من «م دافون» في الجنوب الغربي، وحتى الروصيرص بدأت في بلورة مواقف تجاه الانضمام إلى الاستفتاء حول تقرير المصير للجنوب، المقرر في الاتفاقية الحكومية للسلام، بما يعني أن السودانيين لا يواجهون مخاطر انشطار الوطن فقط، ولكنهم يواجهون أيضا مخاطر تضخم الأعداء الواقعة في النطاق الجنوبي إلى أكثر من ١٦ مليون نسمة، وفي تصديحات أحسب أنها تهدد السودان بالانشطار، بسبب سياسات الحكومة السودانية الحالية.

ما مستقبل العمل العسكري المعارض في ظل تجاهل الشارع السوداني الفعل الانتفاضة الشعبية؟

أولا علينا أن نلاحظ إقدام حكومة الجبهة الإسلامية على تفكيك البات الانتفاضة الشعبية، التي تعتبر من الموروثات التضاللية للشعب السوداني، وذلك عبر تفكيك النقابات والأحزاب، وتعطيل الدراسة بالجامعات لشهور متوالية، ولكن رغم هذه الإجراءات القاسية وغير المتوقعة، فإن الشعب السوداني قام بانتفاضات محدودة في طبرية ومدني، وفي الخرطوم نفسها، وعلى ذلك لا نستطيع على الإطلاق التمسك بفعل الانتفاضة كما نقول، وإن هناك مراحل من التنسيق والدروس المستفادة من التحركات السابقة يأخذها الجميع بعين الاعتبار والدراسة، لتنظيم حشد حقيقي ومؤثر للقوى الداخلية في المرحلة المقبلة ■

انهار ميثاق الشرف غير المكتوب

سوق السلاح .. الحرب الخفية بين موسكو وواشنطن

وقد جاءت صفقة أندونيسيا كصفقة جديدة ضد سياسة الهيمنة الأمريكية حيث ألغت الحكومة الأندونيسية مفاوضات مع واشنطن للحصول على طائرات إف ١٦ بعد الهجوم الذي تعرضت له من الكونجرس الأمريكي بسبب مزاعمه حول سجل حقوق الإنسان في أندونيسيا التي سمحت أيضا برنامجا أمريكيا للتدريب والتعليم العسكري.

وبالتسبب إلى روسيا الاتحادية سوف تبقى سوق السلاح إحدى أهم المجالات الحيوية التي تتحرك من خلالها على مستوى سياستها الخارجية وعلاقاتها الدولية وأيضا على المستوى الاقتصادي حيث تشعر روسيا بأن من حقها الآن أن تجني ثمار صناعاتها العسكرية طبقا لاتصايدات السوق الحرة بعد أن ظلت طوال الحقبة الشيوعية تورد منتجاتها من الأسلحة إلى البلدان الحليفة والصديقة بدون مقابل تقريبا.

وفي الوقت نفسه فإن مبيعات السلاح هي في المقام الأول تعبير عن توجهات سياسية، لذا فإن هذه المبيعات تشكل لروسيا أهمية قصوى فيما يتعلق باستمرار وجودها كدولة كبرى وقطب من أقطاب العالم.. ومن هذا المنطلق لم تكن مفاجأة تلك التصريحات التي أطلقها السفير الروسي في دمشق قبل عدة أسابيع والتي أعلن من خلالها أن موسكو سوف تستأنف صادراتها من السلاح المتطور إلى سوريا، وأن الديون العسكرية المستحقة على سوريا لن تقف عائقا أمام هذا التوجه، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن أحدا لا يستطيع أن يفرض على موسكو ما يجب أن تفعله وما لا يجب.

ولعل أكثر ما يثير انزعاج الغرب والولايات المتحدة خاصة من التوجه الروسي الجديد في مجال مبيعات الأسلحة، هو ما ذكرته مصادر حكومية روسية من أن الرئيس بوريس يلتسين بصدد إصدار مرسوم بشأن التعاون مع بلدان العالم في مجال

أصبحت الأوساط العسكرية الأمريكية بصدمة عنيفة قبل أيام من

جاء إعلان أندونيسيا عن إبرام صفقة الطائرات الروسية - وتضم

١٢ طائرة مقاتلة «سوخوي» و٨ مروحيات «مي - ١٧» كمقدمة لصفقات

أخرى تضم المزيد من الأسلحة الروسية.. ولا ترجع الصدمة الأمريكية إلى

الخسارة المادية فقط، بل لأن هذه الصفقة تفتح أبوابا من الصعب

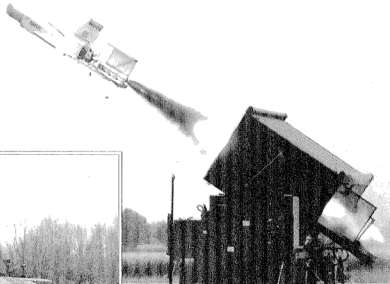
السيطرة عليها خاصة أنها تعد الأولى من نوعها منذ بداية الحرب الباردة

التي كانت لمبيعات السلاح الأمريكي فيها اليد الطولى سواء في القارة

الآسيوية أو في أنحاء العالم.. والأهم أن الصفقة جاءت تعبيرا عن الفشل

الأمريكي في محاصرة مبيعات السلاح الروسي.

تقرير يكتبه - محمد السعدني



■ أمريكا تسعى دائما لتسوية صفقات السلاح الروسية



السلح والاصنع العسكرى، خاصة انه يشرف بنفسه على التعاون العسكرى الخارجى لروسيا، واستطاع بسياسه هذه ان يحقق لبلاده المركز الثانى اعليا في مبيعات السلح بقيمة ٣٠ مليار دولار في العام الماضى بالإضافة إلى إبرام عقود بكثر من ٧ مليارات دولار من المتوقع ان تزداد مع نهاية العام الحالى إلى ٩ مليارات دولار.

وليس من الصعب على المراقب ملاحظة ان هذا الموسم ازمع لإصداره باتى ردا على تعليمات مكتوبة اصدرها الرئيس الأمريكى بيل كلينتون في العام الماضى إلى الأجهزة الأمريكية الساعية وتقضى بتشجيع الجمهوريات السوفيتية السابقة على تصدير السلح، في خطوة اعتبرتها روسيا الاتحادية تهدف إلى الاساءة للسلح الروسى حيث تتبع الجمهوريات المستقلة حديثا الأسلحة الروسية القديمة التى فى حوزتها ولا تستطيع توفير خدمة الصيانة وقطع الغيار، فى حين ان العالم لا يفرق بين هذه الأسلحة السوفيتية القديمة وبين الأسلحة الروسية التى تنتجها المصانع داخل اراضى روسيا الاتحادية.

وبالمثل، كما يقول فلاديمير كليوف الكاتب الروسى التخصصى فى الشؤون العسكرية، فقد تمكنت أوكرانيا فى إبرام صفقة دبابات مع باكستان، وهى دبابات مشتقة من الدبابات الروسية «ت-٨٠» تقوم أوكرانيا بتجميعها داخل مصانعها ولكنها تعتمد على روسيا بنسبة ٨٠٪ من مكوناتها، وإن تستطيع أوكرانيا تسليم العدد المطلوب من هذه الدبابات إلى باكستان دون عنق ومساعدة المصانع الروسى، وحتى الآن يرفض المسئولون فى روسيا تقديم هذه المساعدة حتى لا تلعب روسيا دورا هامشيا فى صفقات السلح.

وفى الوقت نفسه تمكنت أوكرانيا أيضاً من بيع صفقة طائرات «ميج ٢٩» بقيمة ٢٨٠ مليون دولار إلى نولة بيلور، وقد استغل الإعلام الغربى هذه الصفقة فى الاساءة إلى السلح الروسى مركزا على ان هذه الطائرات بدون قطع غيار وبدون خدمات صيانة، ولأن واشنطن ترك جيبا مغزى عبوة السلح الروسى إلى الاسواق العالمية فقد بدأت بشن حرب شرسة ضد هذا السلح والسياسات الروسية فى مجال تسويقه، من خلال ترويج ان هذا السلح يذهب إلى دول تتساند الإزهاب الدولى، وايضا من خلال نشر الدعاية التى تنسب إلى السلح الروسى، وهذا ماحدث خلال فترة إقامة معرض «ايدكس ٩٧» الدولى للسلح الذى اقيم فى «واشنطن» فى شهر مارس الماضى حيث نظمت هجوما قاسيا ضد السلح الروسى الذى وصفته بأنه متخلف وديانى لكى تزحبه عن حلبة المنافسة.

ويرى الساسة والخبراء الروس ان ماحدث فى معرض «ايدكس» يعد انهيارا لثبات الشرف الذى كان يحكم المنافسة بين الدول المصنعة للسلح حيث كانت تلتزم بقواعد غير مكتوبة لا تجيز الانزواء بالسلح

المنافس فقد وزعت شركة «ديتين» الأمريكية الصانعة لصواريخ باتريوت، بشرة إعلامية خلال أيام المعرض تزعم فيها ان الصاروخ «سى ٢٠٠» الروسى بعد اثرا من اثار اللبس بالمقارنة مع «باتريوت» وأوربت النشرة معلومات - يصفا الروس بأنها كاذبة - تشير إلى ان البداية «ت-٨٠» تكاد لا تتفوق على الجرار العادى وأن تسليحها ردىء، ولا تستطيع قطع أكثر من ١٠ كيلو مترات وتحتاج إلى طاقم يتكون من ٦ أفراد. وطبقا لما يقوله الملحق العسكرى الروسى الكسندر كوريتسكى فإن الحكومة الروسية أثرت الصمت وعدم الرد فى حيله على هذه الدعايات الأمريكية المسيئة، وقررت عدم إثارة ضجة عالية خلال فترة المعرض بسبب المشاكل التى كانت تواجهها حينذاك مع الولايات المتحدة خاصة فيما يتعلق بتسويق حلف الناتو، ولكن فى



■ طائرة «ميج» تبحث عن هوية بين أوكرانيا وروسيا

كـلـيـنـتـون يأمـر بـشـجـيـع صـادرات السلح من الدول السوفيتية السابقة للإساءة إلى السلح الروسى.

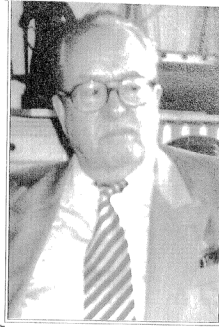
نهاية شهر مايو وديادية يونيو الماضى بدأ صير روسيا فى التفاد عندما نشرت صحيفتا «نيويورك تايمز» يوم ٣٦ مايو و«نيامى هيرالد» يوم ٦ يونيو، إنتقادات لاذعة إلى صفقة «الميج ٢٩» التى أبرمتها دولة بيلور مع أوكرانيا التى شملت ١٦ طائرة، ولأسباب ما انتقلت وسائل الإعلام فى بلدان أمريكا الجنوبية الخطط لشن حملة مكثفة ضد المعدات العسكرية روسية الصنع، ووجهت انتقادات أيضا لبلدان الخططة التى أبرمت صفقات أوتبعت إمكانية شراء أسلحة روسية وبلاطحت هنا أن تلك هو بالضبط ما استهدفته تعليمات كلينتون بتشجيع بيع الأسلحة السوفيتية القديمة التى فى حوزة الدول المستقلة للإساءة إلى السلح الروسى وهو ماحدث مع دول مثل فيتنام وباكستان والهند، التى اشترت أسلحة من جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق، وتحصد الآن ثمارا مرة لهذه الصفقات.

وفند المهندس الروسى فيليمين يفريمون أحد مصممي صواريخ «سى ٢٠٠» إعدامات الشركة الأمريكية فيقول ان الصواريخ الروسية تقدم على

الصواريخ الأمريكية من حيث القدرة والكفاءة بقارق يبلغ من ٥ إلى ٦ سنوات، بالإضافة إلى ان الصواريخ الروسية يتراوح مداها بين ٥٠ إلى ١١٠٠ كيلو متر وهى الوحيدة من هذا النوع التى تستطيع تدمير الصواريخ الباليستية المهاجمة، إضافة إلى ان تكلفتها تبلغ ٢٥٪ من تكلفة الصواريخ الأمريكية، مؤكدا ان «سى ٢٠٠» يستطيع توفير الحماية لأربعة أشخاص المساحة التى يغطيها «باتريوت» بجانب ان أجهزة الرادار التابعة لنظام باتريوت ضعيفة ويحتاج إلى مساعدة الأقمار الصناعية، وقد أثبتت حرب الخليج أن نسبة تكلف باتريوت فى إصابة الأهداف لم تكن تتعدى ٣٦٪ فقط.

ويرجع المسئولون فى شركة «سوفجورجينييه» الروسية المسئولة عن تسويق السلح الروسى، اشتعال هذه الحرب إلى الانزعاج الذى انتاب واشنطن من جراء الحوادث الروسية العلوية إلى أسواق الشرق الأوسط وظهور السلح الروسى كمنافس قوى خاصة فى أسواق أمريكا اللاتينية (فى بيلور وكولومبيا والاكادور بالتحديد).

وتتوالى مشاهد معركة سوق السلح بين واشنطن وموسكو والتى انتقلت إلى دول أخرى مثل قبرص وكوريا الجنوبية حيث تحاول واشنطن إسقاط صفقتين روسيتين لصواريخ من طراز «سى ٢٠٠» و«ف ٢٠٠٥ ب-م-أ» - ١٠ وطبقا للفيديو بيوغريف حفظ أحد مسئولى شركة «سوفجورجينييه» الروسية فإن وزير الدفاع الأمريكى إسمطر السفير إلى كوريا الجنوبية، ليعتق قائلها بالعدول عن قرار شراء صواريخ «سى ٢٠٠» وأن يستبدلها بصواريخ باتريوت، وطبقا للممثل نفسه فإن المنافسة مشتعلة الآن على أضواء فى شرق أوروبا وفى الشرق الأوسط حيث يعمل الأمريكيون على إزاحة الروس من سوق السلح.. وحتى فى الأمم المتحدة، فلقد تقدمت الشركة الروسية بطالب إلى الخارجية الأمريكية للحصول على ترخيص بافتتاح مكتب فى مقر الأمم المتحدة التى تستطيع روسيا الاسماحة على تزويد القوات الدولية المكلفة بمهام حفظ السلام بالأسلحة الخفيفة والمدركات، ولكن هذا الطلب قوبل بالرفض دون إبداء الأسباب، بل فرفضت واشنطن حظرا على دخول مسئولى الشركة الروسى إلى الولايات المتحدة. ويرغم ان السلح قوة فى حد ذاتها، إلا أنه يبقى فى حاجة إلى قوة أعلى تحميه.. قوة الدولة المنتجة.. القوة السياسية والاقتصادية.. قوة النفوذ والتأثير، ذلك هو ما يلخص أسباب إجحاف كثير من الدول عن السلح الروسى، وهو أيضا ما يفسر سلبية روسيا إزاء الممارسات الأمريكية، إنهم هناك فى موسكو فى حاجة ماسة إلى أمريكا.. الجسر الراسل إلى القرن الحادى والعشرين، وسوف يبقى السلح الروسى لفترة طويلة من الزمن لا يجد سوقا إلا فى الدول الخارجة عن الطاعة والقانون.. الأمريكى طبعاً! ■



■ جان ماري لوبين

رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية : «الأهرام العربي» : نساعد العرب وندعو لرفع الحصار عن ليبيا والعراق

ينتظم العرب والمسلمون الذين يقيمون في فرنسا في ١٢٠٠ جمعية

إسلامية وحوالي ٦٠٠ رابطة، والبارزون منهم في الوظائف العامة

وصلوا إليها بمجهود فردي بحت لدرجة أن الناس في فرنسا يتسألون عن

سر وجود نحو ٢٨ بنكاً عربياً في فرنسا كل مديري الانتماء بها من اليهود؟!

انطلاقاً من هذه الأرقام يبرز السؤال الكبير وهو : هل هناك موقف من العرب

والمسلمين خاصة؟

فرنسا - حسن الشراوى

مساعدة الفلسطينيين فهو الرئيس العربي القادر على دفع هذه القضية نحو الحل السلمي والعدل، كذلك فإنني أناشده باسم الإنسانية أن يعمل على فك الحصار المفروض على شعب العراق وعلى أطفال العراق ، ونحن من جانبنا نقوم بإرسال الأدوية والأغذية لهم ولا يمكن أن يستمر عقاب هذا الشعب بسبب أخطاء سياسية وقعت.

ومن هذا المنطلق يؤكد جان ماري لوبين: إننا نسعى إلى تأكيد علاقتنا بالعالم العربي رافضين سياسة إسرائيل تجاه القضية الفلسطينية، إذ من المفروض أن تنتهج إسرائيل سياسة دولة ولابد لنتنياهو أن يتخلى عن سياسته الحزبية ويمارس سياسة تمثل الدولة وأن يتذكر سياسة سلفه راين، فالشعوب لا تحكم بسياسة حزب إنما تحكم بسياسة دولة وهذا ما لا يفعله رئيس حكومة إسرائيل.

ومن جانبه يقول الدكتور برينو جوانيش - نائب رئيس الجبهة الوطنية ونائب رئيس الجمعية البرلمانية الأوروبية في البرلمان الأوروبي المختص بالعلاقات الخارجية وهو نائب برلماني ومحام وعييد سابق لكلية الحقوق في «ليون»، نحن لسنا متطرفين حسب الصورة التي تعلق بأذهان العالم الخارجي، لكن صحافة فرنسا اليسارية بالذات

والإجابة تأتي دائماً بالنفي، فكل الأحزاب في فرنسا من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار تكاد تتفق على ضرورة تشديد الإجراءات الخاصة بالجنسية والإقامة لأن تلك مسألة قومية وإن كانت تختلف فيما بينها في التفاصيل.

لكن هناك صورة منطعية في الأذهان ومنذ زمن عن تفاوت موقف الأحزاب من المسلمين خاصة موقف «الجبهة الوطنية»، التي يطلقون عليها «الجبهة اليمينية المتطرفة» تلك التي يرأسها «لوبين» زعيم المتطرفين.

في حوار معه في مدينة «سانت كلو» - حيث يقع مقر الجبهة على بعد ثلاثين كيلومتراً من باريس.

قال «جان ماري لوبين» رئيس الجبهة أنا أعلم انكم في العالم العربي تأثرت بما يشاع عن حزبنا، بأنه حزب عنصري لكن ما رأيكم إذا كنا نرفض الصهيونية ونقف إلى جانب الحقوق العربية ، خاصة حقوق الشعب الفلسطيني في أن يسترد أرضه ويمش على أرضه وأن تنفذ إسرائيل كل القرارات الدولية وأن يرفع العالم الحصار المفروض على الشعب العراقي، وكذا الحصار المفروض على الشعب الليبي؟

وقال زعيم الجبهة: إنني أناشد الرئيس محمد حسنى مبارك أن يستمر في مساعيهِ من أجل

هي التي الصقت بها هذه الصفة أو هذه التهمة، وهي التي عقتها وشاركتها في ذلك اتحاد العمال الشيوعي، ونحن عندما نساخر إلى الخارج يراجهنا الناس بهذه «التهمة» التي تم إلصاقها بنا رغم أن سياستنا ليست مضادة لأusch ولا لجنس ولا لدين، وكل المشكلة أن لنا رأياً واضحاً في موضوع الهجرة الوافدة إلى فرنسا، فليست المسألة أن تشجع الهجرة ليأتي أناس من أجناس مختلفة لأننا لا نستطيع أن نوفر لهم العمل أو الإقامة وخاصة أن لدينا بطالة كيف يستقيم المنطق؟! إننا لسنا متعصبين ضد لون أو جنس أو دين بلدي وجود ١٢ مليون أجنبي على الأرض الفرنسية ولا توجد دولة في العالم يمكن أن تقبل مثلاً أن نبعث لها بخمسة ملايين فرنسي ليقبوا على أرضها وهو الرقم نفسه الذي يوازي عدد العاطلين في فرنسا.

وحول رأي الجبهة في الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني يقول جوانيش : أولاً : لنا اهتمام شديد بالعلاقات المصرية بالذات لأسباب عديدة منها أن حضارة مصر أقدم الحضارات في العالم كله، وهو ما يبهير فرنسا بصفة دائمة، وثانياً : لأننا نعتبر مصر هي القوة الكبرى في العالم العربي ونستعمل على إيجاد علاقات طيبة معها إذا ما وصلنا إلى الحكم، وثالثاً : وبالرغم من علمنا أن المجتمع المصري له مشاكل مثل باقي المجتمعات والبلدان في قضية التنمية كما في فرنسا، وإيضاً في النواحي الاقتصادية والسكانية فإننا نسعد إذا ساهمتنا في إيجاد حلول لهذه المشاكل، ورابعاً : لأن مصر تلعب دوراً في عملية السلام مع إسرائيل ولها سياستها المستقلة عن سياسة الولايات المتحدة، وأحب أن أؤكد لك أن ما نقوله ليس شعاراً بل إنني ورئيس الحزب «لوبين» عندما كنا نسمع الرئيس مبارك يلقي كلمته في البرلمان الأوروبي كنا سعداء بسياسته ونحن نعلم أن فرنسا ومصر والبيان نتجت في التحديث مع المحافظة على التقاليد. ■



على شرزات



صلاح عيسى.. لا يتفق مع كل الصحف التي يكتب فيها

كنت شيوعياً والآن لا توجد شيوع



صلاح عيسى الكاتب المصرى المعروف، يطالب

بالسماح لجماعة الإخوان المسلمين بإقامة حزب سياسى،

وعلى الرغم من خطورة هذا الطرح بالنسبة للكثيرين.. فإنه

يطالب فى الوقت نفسه بإقرار العلمانية داخل المجتمع المصرى

فى إطار لعبة الديمقراطية. وحتى لا يفهم على أنه يمسك العصا

من الوسط لم يتردد الكاتب المشاغب فى أن يعلن بجرأة أن

المؤرخ الدكتور عبد العظيم رمضان ممن سيدخلون النار لافتقاده

نزاهة المؤرخ، وأن الدكتور ميلاد حنا هو الذى أشعل أزمة أقباط

المهجر، بينما يجزم بأن الكاتب الكبير ثروت أباظة أصابته

أمراض الشيخوخة وبدأ يخلط فى التواريخ، ويرى أن كمال

الشاذلى لا يستحق لقب أفضل برلمانى عربى.

صلاح عيسى يكاد يكون هو الوحيد الذى يتمنى أن يكون

المشير عبد الحكيم قد انتحر، وله فى ذلك مبرراته، ويقترح - فى

حواره مع «الأهرام العربى» - أن يتدخل نقيب الصحفيين فى

مصر للمصالحة فى أزمة صحيفة الشعب مع وزير الداخلية

اللواء حسن الألفى، ولا يزال حتى الآن يرى أن الرئيس

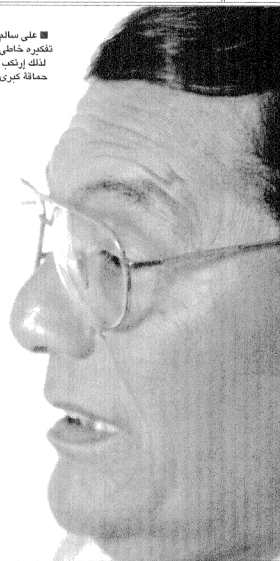
عبد الناصر عظيم الأخطاء، وأن السادات أضاعت سيئاته كل

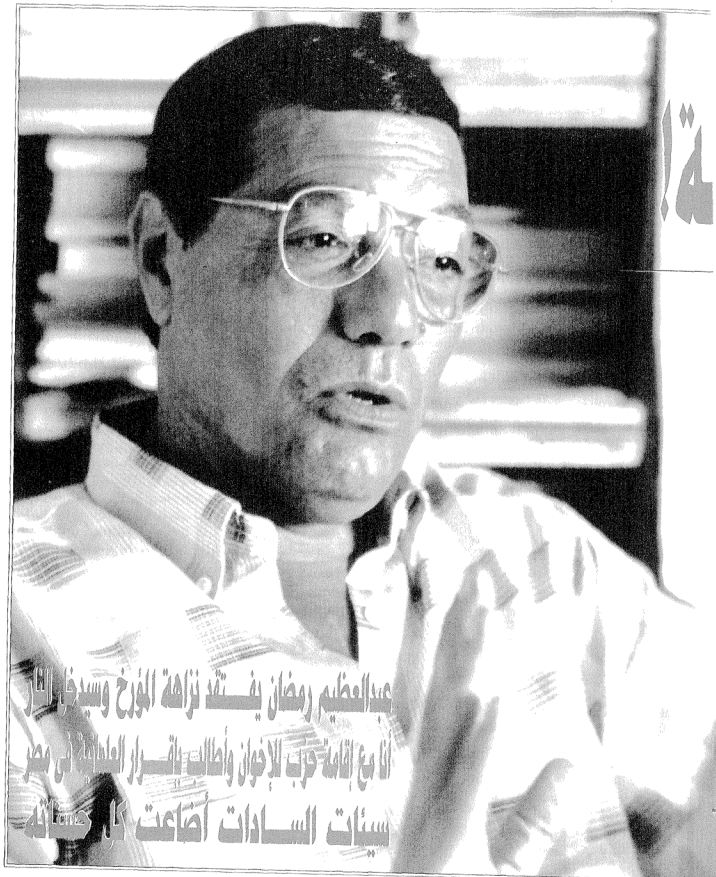
حسناته.

تصوير - عماد عبدالهادى

حوار - ماهر مقلد

■ على سالم
تفكيره خاطيء
لذلك ارتكب
حماقة كبرى





عبدالمعظم رمضان يفقد نزاهة المورخ وسيدفأ النار
 إلى مع إقامة حرب للإخوان وأطالبت بالقرار العاطفية في مصر
 سيئات السادات أضاعت كل حياته

د. ميلاد حنا أشعل

أزمة أقباط المهجر

المشير عامر أساء

ثورة يوليو

■ أشهد لفترة حكم السادات .. لأن السجون كانت أفضل فيها



لماذا قلت إن الرئيس السادات أضاعت سيئاته كل حسنة؟

لأن الحسنات كانت في بداية حكم السادات، والسيئات في النهاية وليت العكس حدث.

أبرز سيئات السادات من وجهة نظرك؟

عدوه عن تطوير الديمقراطية المصرية.

وهل العدول عن تطوير الديمقراطية يستوجب كل هذا الهجوم عليه منك؟

اعترف بأن الهجوم على السادات سببه أسباب سياسية، وعندما يتم تقييمه تاريخياً ستختلف الأمور وأنا طالب أخيراً بإقامة نمثال له باعتباره قائداً لحرب أكتوبر.

هذه العقلاء يقبلون انصاف الحلول، هل أنت مع هذا القول؟

نعم لأن العقلاء يفعلون ذلك.

ماهى انصاف الحلول التى قبلتها لكونك عاقلاً؟

الكتابة فى صحف لا أتفق معها فى الراى.

ما هذه الصحف؟

كل الصحف التى كتبت فيها لا أتفق معها فى الراى مائة فى المائة.

وهل هذا التعميم يشمل صحيفة الاهالى، لسان حال حزب التجمع؟

بما فيها الاهالى ولا توجد جريدة تتطابق افكارها مع افكارى واضطر إلى التضحية بجزء من ارائى لطريف اللامعة

قلت إن الكاتب ثروت أباطة تدفعه الشيخوخة للخط فى التاريخ ماذا تقصد؟

بسبب كثرة حديثه عن أنه فى عهد عبدالناصر كان هناك عدوان على أعراض الرجال، الحقيقة أن هذا حدث

رمضان؟

أعتقد أنه كسياسى وشخص سيخيل النار بالقطع.

ماهى الكباتر التى ارتكبتها وشغلته النار؟

أهم شىء فى رايى أنه خرج من الجامعة ليمارس العمل العام بطريقة تقتقد لنزاهة المؤرخ وتجريده وسعيه

للمصلحة العامة، وأسبابه كانت ولا تزال تعود إلى طفرجه فى الصعود.

هل قرأت رايأ المؤرخ مصرى انصف دور اللواء محمد نجيب؟

كثيرون واستشهد بما كتبه الأستاذ احمد حمروش عن ثورة يوليو، وبالناسية محمد نجيب استخدم سياسياً

لحالة الهجوم على جمال عبدالناصر والطعن فيه.

وهل تتفق مع الراى الذى يرى أن الرئيس عبدالناصر ظلمه كثيراً؟

ما فعله عبدالناصر ضد محمد نجيب لا يختلف كثيراً عما فعله الزعيم مصطفى كامل فى أحمد عرابى، اللاحق

دائماً يريد أن يقلل من نفوذ السابق، وهذه الأمور تسمى الضرورات السياسية.

مؤيدو الرئيس عبدالناصر وأنت واحد منهم يرون كل قراراته كانت صائبة لماذا؟

لأن عبدالناصر كان عظيم الجند عظيم الأخطاء، دخلت السجن ٥ مرات فى عهد عبدالناصر

والسادات لمن تشهد منهما؟

لفترة حكم السادات لأن السجون كانت أفضل كثيراً من فترة عبدالناصر؟

إن معاملة السجون القاسية فى عهد عبدالناصر تدرج أيضاً ضمن الأخطاء العظيمة؟

بأن الدولة تحتاج إلى قبضة قوية.

انصار التطبيع داخل مصر يرون أن من هم ضد التطبيع متخلفون عقلياً؟

نحن نريد لهم التمية بأحسن منها

وهل اصبحوا ظاهرة داخل المجتمع الآن؟

لا أظن أنهم ظاهرة، بالعكس الآن يخلون، ولكن صوتهم فقط يعلو عما كان عليه حتى فى الفترة التى كان فيها تطبيع، وهذه الظاهرة غريبة جداً.

وما تفسيرها لديك؟

أعتقد بسبب القبول العربى من حيث المبدأ بفكرة التسوية، هذا هو الذى أدى إلى ارتفاع صوتهم وقوى من

معسكر التطبيعين.

ما حدود التطبيع مع إسرائيل من وجهة نظرك؟

أنا من المتشددين لكننى أطلب بأن نصل لتعريف للتطبيع يوسع جبهة معارضى التطبيع.

ولكن بدا للبعض أنك تؤيد إعلان كوينهاجن؟

لا أؤيد كوينهاجن، ولكن لا أؤيد كثيراً مما جاء فى

الصلة التى تمت على المشاركين فيه، لأنها تجاوزت ما هو موضوعى إلى ما هو شخصى وسعت لإمداد تاريخ كل

المشاركين

لماذا تهاجم المؤرخ عبدالعظيم رمضان للحد الذى يراه فيه تخرج عن حدود الخلاف؟

هو يقول إننى غير مؤهل وأنا أرى أنه ارتكب جريمة فى تحقيقه للمذكرات سعد زغلول، واتحدى أى أكاديمى فى

مصر أن يثبت عكس ما أقوله عن هذه المذكرات، وبالنسبة معظم المؤرخين ليسوا خريجي ليسانس للتاريخ بمن فيهم الجبرتي وهذه مطوية له.

«المؤرخون كالحقصة ثلاثة: واحد فى الجنة والثان فى النار، أين مكان الدكتور عبدالعظيم

ثروت أباطة أصابته

الشيخوخة ويخطأ في التواريخ

كمال الشاذلي فاز بلقب أفضل

برلماني عربي بطريق الخطأ



■ ادعو لمصالحة بين «الافى» وصحيفة الشعب

في وزارة إبراهيم عبد الهادي التي كان والده وزيراً فيها .

التقاعد في كل شيء هل هي الجملة المناسبة لوصف طبيعة العلاقة بينك وبين الكاتب ثروت أباطة؟

طبعاً لأن الكاتب ثروت أباطة شيء مختلف عن الجيل المصري الحالي سواء الشباب أو الوسيط أو حتى العجوز أو الشيوخ فهو حالة متفردة في ذاتها ولا أفكر أن أحداً قريب منه من أي نوع كان.

ولكنه ظل رئيساً لاتحاد كتّاب مصر لسنوات طويلة؟

هذا من نكد الدنيا.

عصابة الأربعة عبارة ذاع صيتها منذ سنوات مضت وكنت أبرز أفرادها، ماهي جرائم تلك العصابة؟

يسأل في ذلك الذين أطلقوا الاسم علينا وجرائمها أنها صنعت صحيفة ناجحة جداً وهي الأمالي في الفترة من ٨٧ وحتى ١٩٨٤.

هل جساء الموقف الذي تعترف فيه بوجود خلاف جوهرى بينك وبين حزب التجمع؟ يوجد خلاف ولكن ليس جوهرى وهو يتعلق بالوقت الراهن لأنني اختلفت مع الاتجاه السائد في حركة التجمع الذي ينظر إلى الأصوليين الإسلاميين على أنهم شيء واحد ولا يفرق بين المعتدلين والمتطرفين.

هذا الخلاف إلى أي مدى يبعد بينك وبين الحزب؟ القاعدة في التجمع هي أن الذي يختلف يعتكف.

لو سمح بتأسيس حزب شيوعي هل تنضم إليه؟

قبل تأسيس هذا الحزب نحن في حاجة إلى اجتهاد يساري جديد.

ما الفرق الواضح بين اليسارى والشيوعي؟ الشيوعيون يساريون وهناك يساريون ليسوا شيوعيين.

وأنت أين موقعت؟ كنت شيوعياً والأز لا توجد شيوعية حتى الآن شيوعياً.

أنت مشروع روائى توفقت؟ بسبب حماقة من حماقات الحياة عندما اعتقدت أن القصص والروايات لا تغير العالم، وتصورت أن العمل السياسي هو الذي سيغير العالم.

لماذا قلت إن المشرع عبد الحكيم عامر هو المسؤول عن هزيمة ٥٦ والانفصال بين سوريا

وهزيمة ١٩٦٧؟

هذه حقائق تاريخية وهو شخصية أسأت كثيراً لثورة ٢٣ يوليو

وإذا ترجع انتحاره؟

أتمنى أن يكون قد انتحر. منذ متى بدأ تعاطفك مع جماعة الإخوان؟ أنا بدأت حياتي السياسية في الإخوان وأنا تعاطف مع الديمقراطية، والتيار الإسلامي موجود على الخريطة السياسية منذ ثورة القاهرة الأولى.

وهل تؤيد وجود حزب للإخوان؟

نعم وبشروط هي أن يقبلوا بقواعد اللعبة الديمقراطية وأهم شرط أن يقروا بالعلمانية بمعنى حق الناس في أن تتشعر لنفسها ما يوافق زمانها بما لا يخالف أصول الأديان.

إن لماذا تهاجم دائماً جبهة علماء الأزهر؟

لأنها تتبع وزارة الشؤون الاجتماعية وبورها تقديم خدمات اجتماعية لموظفي الأزهر، وليست جهة إصدار الفتوى.

ما لبليك على أن رئيس حزب الأمة الشيخ أحمد الصبأحي حول الحزب إلى أكاديمية لتفسير الأحلام؟

الإعلانات التي ينشرها في الصحف وهي ظاهرة تدعو للسكافة ومن سوء الحظ أن تكون في مصر أحزاب ومهية بهذا الشأن.

ولكن اسمه بات متداولاً في الشارع المصري؟

نعم متداول ولكن ليس كحزب وإنما كنكتة. لماذا وصفت آراء الدكتور ميلاد حنا بأنها آراء

تثير الغيظ وربما الغضب؟ لا أريد أن أستفز مرة أخرى ولكن ما حرزته منه

حدث فعلاً وواجهت مصر حملة أمريكية.

هل لهذه الدرجة هو شخصية مؤثرة؟

ليس لهذه الأسباب، ولكن هو شخصية قبطية لاعة ومعروفة وبالتالي اسمه أضاف إلى تراكمات أخرى، وهو أخطأ في التوقيت وفي الرسالة وعاد يشعل أزمة.

كيف ترى مواقف الكاتب على سالم تجاه إسرائيل؟

على سالم أخطأ خطأ كبيراً لم يكن له ما يبرره، وهي حماقة وتفكير خاطيء منه.

لماذا لم يساعدك فوز مصري هو كمال الشاذلي بلقب أفضل برلماني عربي؟

تكني مشامنة واحدة لجلسة من جلسات مجلس الشعب والمقاعد خالية لتعرف أن اللقب أخطأ العنوان والشخص.

وهل هناك من يجلس تحت القبة كان أحق منه باللقب؟

خالد محيي الدين أو زكريا عزمي أو البربري فرغلي. كيف ترى حرب الخليج بعد مرور سنوات عليها؟

هي كارثة، وأسوأ أحداث هذا القرن على صعيد الساحة العربية.

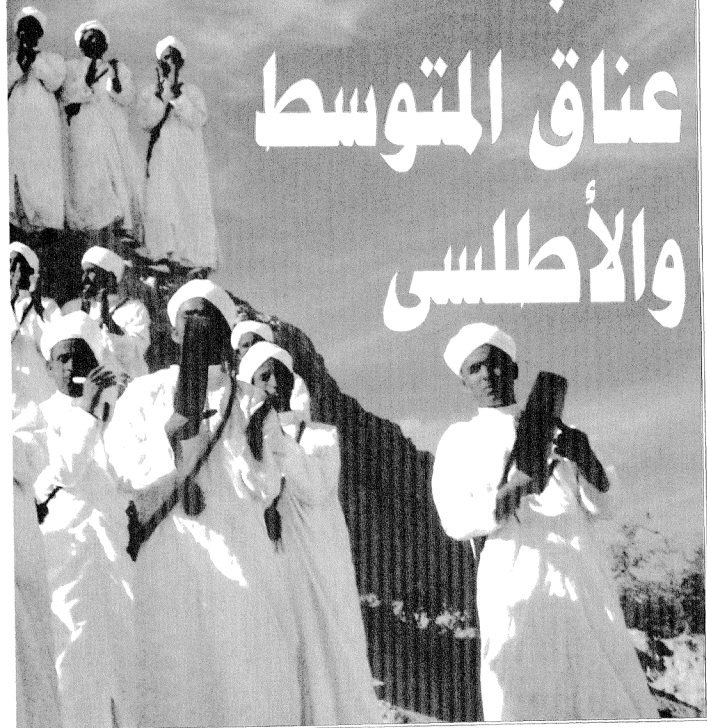
كيف تنظر للعلاقة المشيرة الآن بين وزير الداخلية المصري وصحيفة الشعب المعارضة؟

هي شهادة لكل الأطراف، وأقترح أن يتدخل نقيب الصحفيين ويقعد مصالحة تعتمد على حق الصحفية في النشر وحق الوزير في الرد وأن يكتفي الطرفان بالوقائع.

هل الغيت طموحك بأن تصبح يوماً ما رئيساً للصحري؟

الآن لا أحمس أي رئيس تحرير على منصب ■

طنجة.. عناق المتوسط والأطلسي



«عند حواف شواطئها..»



يلتقى البحر المتوسط

بمياه المحيط وكأنها مدينة وداع..

آخر نقطة فى العالم القديم..

وأول وثبة عبر الأطلسى للعالم

الجديد.. عند هذه النقطة المفرطة

فى الغموض ترقد طنجة،

منها ترى الأندلس رثى العين..

عبر المضيق.. وأمامك يمتد

المحيط بلا نهاية يلف الدنيا..

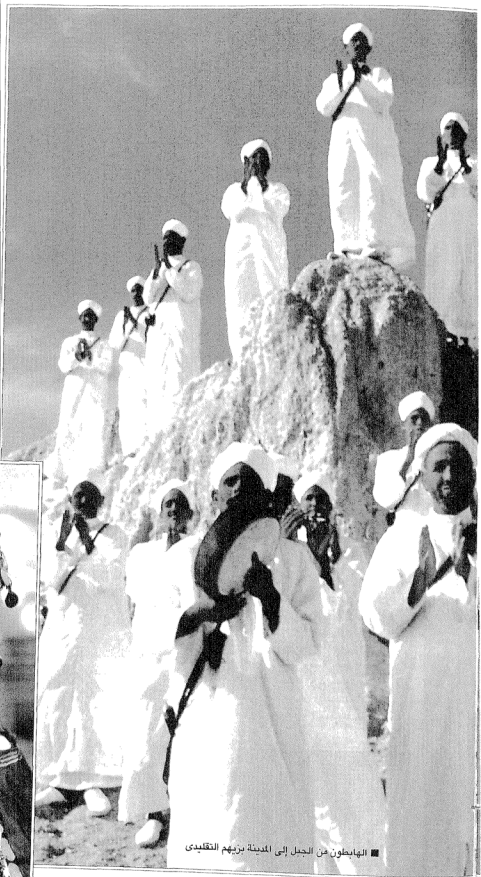
وهى المدينة الحلم والسحر

والحياة.. عناقيد ياسمين

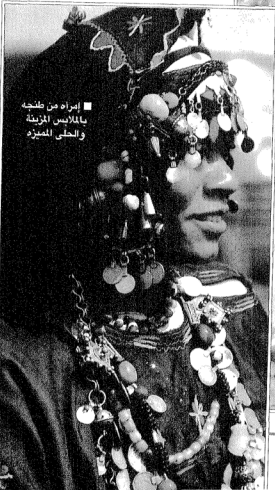
وكروم وقطوف وبهجة..

وتاريخ موغل قديم..

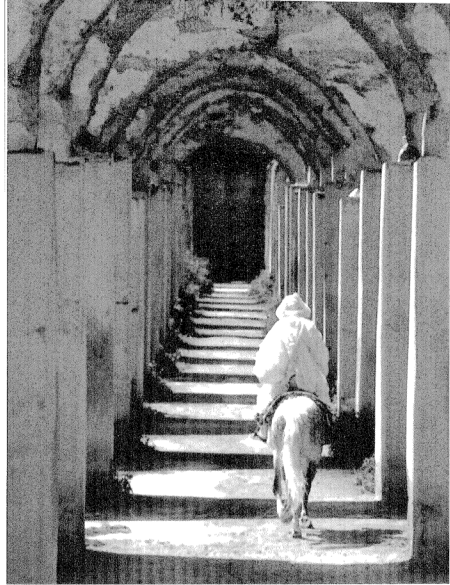
استطلاع - رانيا حفي



■ الهابطون من الجبل إلى المدينة بزيهم التقليدى



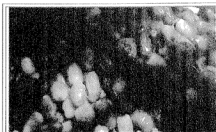
■ إمرأة من طنجة
باللباس المزينة
والحلى الميزد



■ نموذج للعمارة القديمة الجميلة الأواسل المعمارية ومداخل البيوت

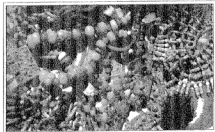
والبينزطيين والرومان والبرتغاليين والأسبان، ومازالت في أصيلة معالم يحرص كل زوارها على مشاهدتها وهي باب القصة وباب إيحوسر وساحة برج القمرة وقصر الثقافة الذي كان فيما مضى قصراً للشريف الريسوني باشا، ويعتبر يوم الخميس ذروة الحركة والحياة في أصيلة فهو يوم السوق التي تؤمها الناس بزيتهم التقليدي المزرکش وسلمهم وحيويتهم.

وتبقى طنجة وضواحيها أكثر جمالاً من أن تختصرها كلمات أو ترسمها سطور، فهي مدينة التاريخ والجمال والفتنة، تجمع بين عراقة التاريخ وعصيرية الجغرافيا وسحر الحياة ونخبها الدافق. ■



في شمال غرب إفريقيا ومنها إلى مغارات هرقل وهي كهوف طبيعية كانت مساكن للإنسان قبل التاريخ وهي منحوتة بحيث تنكسر عليها أمواج البحر عند كل مد صانعة ثورة من الزيد الذي يتناثر فيضفى على المكان جمالاً فضياً نادراً ووشوات موج هامة.

وعلى مسيرة ٤٠ كيلو متراً جنوب طنجة تكون قد وصلنا إلى مدينة أصيلة وهي تعلق المدينة العتيقة القرطاجنية القديمة التي كانت مقامة في المكان نفسه والتي كانت تسمى «نيليس» ويعود تاريخها إلى ٣٦٠٠ عام، وتزخر شوارع أصيلة وأزقتها بأثار الذين مروا عليها من الغزاة، بدءاً من الفينيقيين إلى القرطاجيين



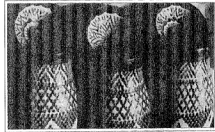
■ أهم المأكولات التقليدية لمدينة طنجة

من أين تبدأ تجوالك في المدينة التاريخ.. كان وصولنا إليها - بعدما ما ألمل شاطئ أصيلة - الذي يبعد عنها ٤٠ كيلومتراً فقط أيامه وإلياليه الثقافية، وعلى الرغم من ذلك وجدنا المدينة الشاطئية والأسواق والشوارع والأزقة تصخب بالحياة.

المركز الرئيسي للمدينة هو السوق الكبيرة، التي تتوسط المدينة تماماً منها تتفرع الشوارع لتصب بك إلى الشاطئية أو إلى السكنى، وسوق طنجة هي التي فتحت موبيا سان، وبابلونيرود عندما هبط طنجة عابرين فاقاما، والسوق الكبيرة أو كما يقول عنها أهل المدينة «صوكو» لا تهدأ ليل نهار يهبط إليها سكان الجبل وعائلاتهم بملايسهم التقليدية والسائحون والزائرون والتجار والكل في حالة من الإندهاش والبيع والشراء والفرجة ومشاهدة البائعين ومناذرة الباعة للمارة وعلى بعد عشرة أمتار فقط من ساحة السوق الكبيرة، توجد ساحة للالتقى أو السوق الصغيرة، ولكنها ليست سوقاً للبيع والشراء، فهي ساحة تنتشر بها المقاهى والمطاعم التي تقدم الأطعمة الشهيرة من المطبخ المغربي، ويحيط بالمقاهى والمطاعم حوانيت الفضة والحلى التي تعرض الحلى من تيجان وكالكيل بمقود الياسمين والفل... لحطرت الحلى قبل بيعها.. ما أن تنتهي من السوق، حتى تحصلك قدامك إلى شاطئها الجميل الرائع.. الذي كان مرقاً تاريخياً حيث تتعانق مياه المتوسط قلب الدنيا وبوابة للتاريخ مع مياه الأطلسى بوابة الدنيا إلى العالم الجديد، على الشاطئية، تلوح السفن البعيدة المولغة في السفن، وتبدو من بعيد أنوار الأندلس على الشاطئية، الآخر وكانت من قربها توشك أن تمسكها بيديك، على الشاطئية يمتد في مرشاش الاسترقاطى ونباتاته الجميلة التي ظلت محافظة على طابعها القديم، الأبواب العالية، والنوافذ بالحلزون الفرنسية، ويحتضن الحى الراقى سفح الجبل حيث يطل الجبل بسفحه على المدينة والخليج بمدرجات من مزارع الكروم وتحتهها المقاهى التي يجلس عليها روادها يحضون الشاي المنع وخلف الآن يضعون عوداً من الياسمين وأمامهم تلوح الأندلس.

كهوف البحر

على مسبعة ١٤ كيلومتراً من قلب طنجة تصل إلى راس سبارتل والتي تعد جغرافياً أقصى نقطة



للباحثين عن القوة والجمال والتميز

أحجار الكوارتز الملونة من جبال جنوب إفريقيا



التشطيب» كلمة

صحريه للساعين عن الجمال والأناقة والمتعة الدائمة، ذلك ما جعل «التشطيب» كلمة تنتقل من قاموس طبقة العمال لتصبح لغة خاصة في المجتمعات الراقية.

والتشطيب يعنى «إتقان العمل» وإخراج المنتج فى أجمل صورة ويرى الدكتور نبيل حسن - استاذ العمارة الإسلامية - بكلية الهندسة فى جامعة أم القرى أن التشطيب أصبح واحداً من أهم عناصر الجمال، والتشكيل داخل وخارج

الحيز العمرانى، وأن، جانباً كبيراً من الوصول للتشطيب الممتاز والتميز هو اختيار المادة الطبيعية مثل «الحجر» التى تدخل فى البناء، ويشدد الدكتور نبيل على أن الصلابة والقدره على مقاومة عوامل التعرية والرياح والأمطار إضافة إلى تنوع الألوان والجمال الشكلى تمثل عناصر التفوق التى تعطى لتصميمات «المجموعة الاستشارية الدولية» رونقاً مختلفاً وعمراً أطول وجمالاً أرقى. ويقول الدكتور نبيل حسن: إن المجموعة استوردت أرقى إنتاج طبيعى من أحجار الكوارتز من شركة مازيسنا وهى من أفضل ما ينتج فى العالم من جبال جنوب إفريقيا، وإن هذا يعود لخبرة عريضة استمرت سبعين عاماً. وعن أهم صفات هذا المنتج «الكوارتز» يحدد الدكتور نبيل حسن القدرات الخاصة مثل الصلابة غير العادية، الألوان الجذابة الهادئة التى تجعله

الأفضل فى التشطيب المعماري، الأرضيات بجميع أنواعها، الواحها الخارجية والأسقف المائلة والصوائط فى المساكن والبنوك والفنادق والقصرى

السياحية، السلام والمطابخ والحمامات، صالات العرض الكبرى للسيارات والمعدات التى تتطلب قوة وصلابة وشكلاً جميلاً، يعطى إمكانية الرؤية البصرية المتفيرة وهو ما يمنع الملل ويتميز بالتجديد المستمر - تكتسي حمامات السباحة.

كما يقول الدكتور نبيل: إن هذا المنتج يحظى بتقدير دولى كبير وهو حاصل على شهادة الجودة العالمية من

World wide quantity Switzerland وذلك بعدما ثبتت قدراته الخاصة فى مقاومة الرطوبة والأمحاض وعوامل التعرية. يذكر أن المنتج متوفر فى المعرض الدائم ٢٠ عمارات العبور - صلاح سالم المجموعة الاستشارية الدولية T.C.G

وزراء السياحة العرب يجيبون عن ذلك السؤال المهم:

كيف يمكن اللحاق بقطار السياحة الدولي؟

كيف يمكن للعرب اللحاق بقطار السياحة الدولي؟

«الهرام العربي» طرحت ذلك السؤال على عدد من وزراء السياحة العرب.

أكد وزير السياحة المصري الدكتور ممنوح البلتاجي عن أهمية العمل على تحقيق الربط الوثيق والكافي بين المدن العربية بخطوط الطيران أساسا وبالطرق البرية والسكك الحديدية، فسهولة المواصلات وتوفر منافذ الوصول هي مفتاح رئيسي لنجاح مسعانا المشترك نحو زيادة التدفقات السياحية والاستثمارية البيئية.

مع أهمية مراجعة الأطر القانونية والتشريعية الحاكمة لحركة الأفراد والاستثمارات لتوفير أكبر قدر من المزايا والحوافز للمضجعة على توجه رؤوس الأموال العربية إلى الاستثمارات في المشروعات السياحية الجديدة في المنطقة العربية.

وضرورة العمل على تنظيم نصيب المنطقة من حركة السياحة العالمية المتنامية وذلك بالترويج المشترك للمنتج السياحي العربي وتنسيق التواجد العربي في المعارض والبروصات السياحية الدولية المهمة، وتنسيق المواقف العربية في المنظمات السياحية سواء الدولية أو الإقليمية كمجموعة السياحة لدول البحر المتوسط والشرق الأوسط «ممتا» أو منظمة السياحة الأوروبية للمتوسطة «إمتو» وغيرها بهدف حصول الجانب العربي على نصيبه العادل من المناصب الرئيسية في تلك المنظمات والمشاركة العربية النشطة في فعاليتها.

أما السيد عقل بلتاجي - وزير السياحة والآثار بالاردن فيرى أن الاهتمام بالسياحة العربية البيئية بات قضية حيوية من أجل مستقبل هذه الأمة، والتحديات التي تواجهها والتغيرات العالمية.

وتعد السياحة من أهم القطاعات التي تلعب دورا رئيسيا في النمو الاقتصادي، وتزخر منطقتنا العربية بالعديد من عوامل الجذب السياحي التي كلها تتوافر في أي مكان آخر في العالم، وتختلف عوامل الجذب السياحي في كل بلد من البلاد العربية، مما يخلق نوعا من التكامل وليس التنافس بين هذه البلاد ويحقق النفع للجميع.

ويشهد عالم اليوم تغيرات كبيرة في توجهات السائحين، فالسائح يرغب في زيارة منطقة بالكامل وليس بلدا واحدا، فشرركات السياحة الدولية تقوم

العالم مقبل على طفرة سياحية هائلة... هذا ما تؤكد جميع

المؤشرات، فمن المنتظر أن تبلغ العوائد السياحية ٧ آلاف مليار

دولار في عام ٢٠٠٧، وأن يبلغ عدد المرتبطين بتلك الصناعة ٢٦٠ مليون

شخص عام ٢٠٠٧... إلا أنه يبدو أن العالم العربي لم يستوعب بعد تلك

الطفرة، إذ لم يبلغ نصيبه من العائدات الدولية السياحية إلا ٢٪، بينما

استأثرت أوروبا بنسبة ٦٤٪ من الحركة السياحية و٥١٪ من الدخل

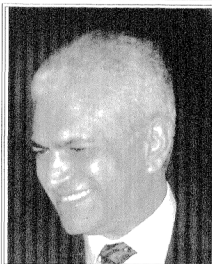
السياحي، بينما حصلت أمريكا الشمالية على ٢٠٪ من التدفق السياحي

وحوالى ٢٩٪ من الدخل السياحي.

تحقيق: سعيد شلش



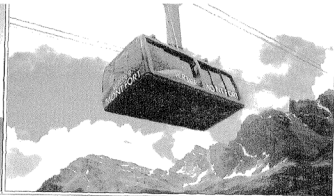
■ داندو داوود



■ ممنوح البلتاجي

وزير السياحة المصري: الترويج المشترك بالسياحة العربية البيئية.

وزير السياحة السوري: تطوير القطاع السياحي بمختلف مجالاته.



■ التعاون العربي يفتح آفاق أكبر للسياحة المطلة

للإتحاد المصري للفرق السياحية. ذلك بقوله: إن متابعة الحركة السياحية من ليبيا وسوريا إلى مصر خلال السنوات القليلة الماضية تبرز بوضوح مدى الارتباط الطردي الوثيق بين تحسين العلاقات السياسية مع هاتين الدولتين وبين تنامي الحركة السياحية منهما بشكل ظاهر غير مسبق ودون أي جهود تشبثية تكلفنا أي اتفاق مادي.

فبينما بلغ عدد السائحين الليبيين عام ١٩٨٨ وعددا لم تتوافر علاقات سياسية معها، ١٤٠٧٠ سائحا، أدت عودة العلاقات السياسية معها في منتصف عام ١٩٨٩ إلى أن يصل عدد السائحين الليبيين في نهاية العام إلى ٢٢٧ ألفاً و٨٥٢ ثم أصبح ٣٦٦ ألفاً و٤٨٤ في عام ١٩٩١.

وبالنسبة لسوريا كان عدد سائحيها ٩٩٠٤ سياح في عام ١٩٨٩ وعندما كانت علاقاتها السياسية مقطوعة مع مصر بترتيب هذا العدد بعد عودة العلاقات إلى ٨٢ ألف سائح في عام ١٩٩١.

ويوضح الدكتور القاضي أن السياحة العربية إلى مصر ساندتها وتقويتها وحدة اللغة ومجتمع تكاد تتقارب عاداته وتقاليد مع مجتمعاتهم، ومن ثم فإن تميزها احتاج في المقام الأول إلى علاقات سياسية طيبة بالإضافة إلى تيسيرات إجرائية تتمس بالود والترحيب والاحترام على أن يتم ذلك في إطار رقابة فعالة تحجب أي استغلال للسائح العربي في مصر وبذلك يمكن أن تحقق تنافسا سياحيا عربيا بلا حدود ودون اعتمادات تشبثية تذكر من المعلوم أن أفضل وسيلة للتنشيط السياحي في الأسواق العربية هي إيفاء وفود صداقة تضم المسؤولين في الأجهزة المعنية مع إقامة أسابيع مصرية تضم الألطفة المصرية والشخصيات المصرية المرموقة في مجال الفن والأدب والعلم والتي تغطي في السوق السياحية بالحب والاحترام. ويقول الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السيد عبد الرحمن السحيماني في الورقة التي قدمها في اجتماع مجلس وزراء السياحة العربيين أن نمو حركة السياحة العربية البينية مهم جدا، لأنها مثل السياحة الداخلية تعد قاعدة للسياحة الدولية لها تأثيراتها الإيجابية في حزن وتشجيع الاستثمار السياحي، وفي رفع كفاءة القطاع السياحي على وجه العموم، ونسبة السياحة البينية في أوروبا بلغت أربعة أضعاس حجم الحركة السياحية بها، وكذلك بلغت السياحة البينية في أمريكا ٧٥٪ من مجموع حركة

فوق حدود الجغرافيا والسياسة معا لتصبح السياحة أداة وصل لما انقطع عن عربى لا تزال بذورها موجودة، وإذا كانت الجهات السياحية العربية لا تزال توفى في اختيار الجهات السياحية العربية القائمة من الخارج، فإن علينا أن نفتح الباب على مصراعيه أمام السياحة العربية - العربية، فهي في نهاية الأمر سياحة الفرد ضمن الأسرة الواحدة.

وإن السياحة العربية - العربية هي اقتصاد الضمانة الحقيقية لمواجهة العزوف عن السياحة إلى دولنا العربية والذي قد يشهده العالم الخارجي في وجهنا في أية لحظة تحت ذرائع أمنية وغيرها مما تترزه أجواء العناية للضامة.

وفي النهاية فإن المطلوب هو تعبئة مساهمات جميع الهياكل المعنية من حكومات وميئات وجامعات عامة وخاصة، في مساع تستهدف الكشف عن المنتج السياحي العربي بجميع صوره وإمكاناته وفرصه التسويقية، ومن ثم وصفه قيد الاستثمار الفعلي، كما يتعين على هذه الجهات متابعة قياس ادائها السياحي عموما عبر معايشة الواقع الفعلي، ودراسة نواحي القوة والضعف في ضمن متغيرات السوق السياحية وتصحيح أوجه الانحراف واختيار الاستراتيجية التسويقية المناسبة، والاعتماد على إعلام سياحي مرئي وسموعي ومطبوع ومتطور يوازيه سلوك إيجابي عفوي للأفراد يستبعد تماما عن التطرف والمبالغة وتكرار السلطات نحو مزيد من الواقعية والدفقة في استشراف الحقائق، إن الجهد العربي المشترك في هذا المجال الدائم منه والطارئ، مطلب بشكل جماعي بحماية الصورة السياحية الثقيلة للمنتج.

العلاقات السياسية أولا

وعن تأثير العلاقات السياسية بين الدول العربية على الحركة السياحية يرصد الخبير السياحي المعروف الدكتور - فريد القاضي المستشار الفني

إبعاد برنامج أكثر من بلد سياحي في المنطقة، وإذا لم تدر هذه الحقيقة بعد الآن فنستفسر كثيرا.

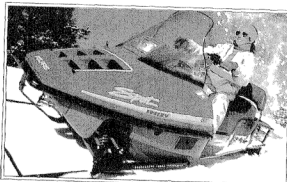
الخروج من القارات

ويطرح الدكتور بنحو داود - وزير السياحة السوري - رؤيته في قضية السياحة العربية ومطالب بضرورة تحقيق المزيد من القفزات النوعية لتطوير القطاع السياحي بمختلف مجالات ومناصبه، من خلال التعاون الوثيق، والعمل المستمر البثاء بين الحكومات ورجال الأعمال والمستثمرين العاملين في حقل الصناعة السياحية، لنعمل معا ولا يزال آمنا مهام كبيرة علينا أن نتجزها بالنجاح والديمومة والاستمرار، وأن نسعى نحو تعاون سياحي عربي مثمر بناء في إطار الحركة السياحية الدولية الناهضة.

ويضيف وزير السياحة السوري أن المهم الآن هو الخروج من إطار الشعارات إلى القرارات التنفيذية المبرمجة لأن العمل يتطلب تسارعا في حق الرأجل، والاستفادة من عامل الزمن لتحقيق المزيد من العمل والتعاون والتنظيم في هذا القطاع الحيوي والمهم، فالتعاون السياحي في الإخاء العربي ضرورة وحاجة ملحة، لأن السياحة بيننا تكاملية وليست تنافسية، ومن هذا المنطلق فإننا ننظر إلى السياحة كجمال خصب للتعاون العربي والسياحي، وعلينا أن نؤكد على التعاون العربي - العربي، فالعالم اليوم يتجه إلى التكتلات العنصر والتكامل الاقتصادي.

سياحة التسيلات

أما السيد صائب سلام رئيس جمعية مكاتب السفر والسياحة في سوريا فيؤكد على ضرورة جعل السياحة بين الدول العربية سياحة التسيلات المفتحة على أوسع نطاق، ولابد من إزالة القيود وتحرير حركة السياحة العربية وهذا عموما يتطلب تبسيط جميع اللوائح والأنظمة المتعلقة بانتقال الأفراد والمجموعات ضمانا لتسيابية الحركة، ويحث على جميع الاقطار العربية أن تسعى إلى الارتقاء بسلوكيات كل العاملين في القطاع السياحي وما يعت إلبا بصلته، بدءا بالعناصر العاملة على منافذ الحدود وانتهاء بكل فرد قد يترتب عليه القيام بدور سياحي مهما صغر، ولابد أن نأخذ بالاعتبار هذه النخبة الأكثر التصانعا بالسائح، بحيث يكون جميع أفرادها في النهاية حراسا لكرامة هذا الضيف وأمنه ويحسن وفادته، مما يساهم أيضا في هدم الفوارق المادية والمعنوية بين أفراد شعب واحد يسكن دولا عدة، وعلى أرضية هذا الهدف ينبغي أن نعمل على تحقيق وضع سياحي ينفذ



■ ...لا بد من إقامة أكثر من بلد في البرنامج الواحد

رئيس هيئة سوق المال المصرية :

الأسهم تحقق أعلى عائد بين البورصات الصاعدة

نفى عبد الحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال المصرية خروج عدد من المستثمرين الأجانب من البورصة المصرية وقال: إن تعاملات العرب والأجانب من مارس ٩٦ حتى ٢٤ يوليو ١٩٩٧ بلغت مليارا و٧٦٦ مليون دولار وأكد أن عائد الأسهم لم يشهد انخفاضا في السوق المصرية بل بالعكس حقق أعلى ربحية بين الأسواق الصاعدة وأشار إلى أنه سيتم تطبيق أقصى العقوبات على عمليات الغش في البورصة المصرية.

أجرت الحوار - ملك عبد العظيم

المعلومات عن حركة تعامل السوق متوفرة لحظة بلحظة، وإذا تحدثنا عن سوق المال فنحن نتحدث عن سوق التمويل المتوسط أو طويل الأجل وبهذا المفهوم فسوق المال ليست بورصة، والبورصة هي إحدى الأسواق الفرعية بسوق المال وبورها يتركز في كونها مكانا لبيع وشراء الأوراق المالية بما يساعد على استخدام الأوراق المالية كوسيلة للتمويل للمتوسط وطويل الأجل. ونسبة الأوراق المالية من إجمالي الأصول الحالية (ودائع بالجهاز المصرفي - التمويل المتاح لمؤسسات التأمين - التمويل المتاح في

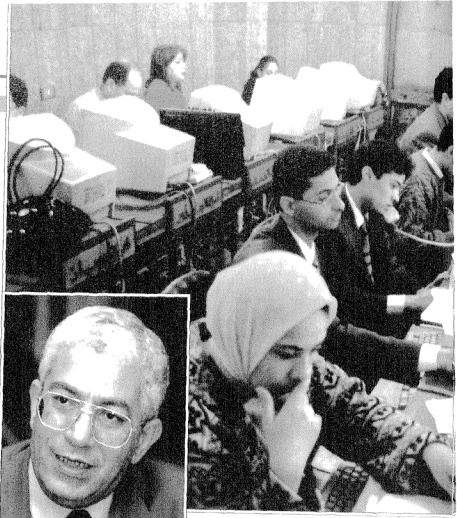
قال عبد الحميد إبراهيم إن قيمة الأوراق المالية التي جرى عليها التداول بالبورصة المصرية في الفترة من يناير حتى ٢٤ يوليو ٩٧ وصلت إلى ١٢ مليار جنيه، مقابل ١١ مليار جنيه عن عام ٩٦ بالكامل، وبلغ عدد الأوراق المالية التي جرى التعامل عليها في نفس الفترة حوالي ١٨٨ مليون ورقة وهي في تزايد مستمر والقيمة السوقية للأوراق المالية المسجلة بالبورصة وصلت إلى ٦٣٢٢ مليار جنيه... وأشار إلى أن أحد المظاهر الرئيسية التي تتسم بها سوق المال المصرية هي أن

المعلومات عن حركة تعامل الأسواق متوفرة لحظة بلحظة

صناديق توفير البريد) حوالي ١٩ ٪ مقابل ٢ ٪ منذ ثلاث سنوات، كما بلغ حجم استخدام الأوراق المالية في مجال تمويل الإصدارات الجديدة من الأوراق المالية ٩٨ مليار جنيه في الفترة من يناير حتى ٢٤ يوليو ٩٧ وهذا يؤكد أن النشاط الذي شهده عام ٩٦ لم يكن مجرد فورة نشاط وستنتهي، بل إن النشاط أصبح السمة المميزة لسوق المال والذي يتزايد في عام ٩٧، وأضاف : برزت في عام ٩٧ ستان مهمتان هما:

الأولى أن الإقبال على إصدار السندات ازداد حيث صدر حوالي ٦ إصدارات من السندات حجمها مليار و ٢٠ مليون جنيه منذ بداية ٩٧.

الثانية : بدأ رجال الأعمال في اللجوء إلى سوق المال وبدأوا يفتحون على السوق المحلية والخارجية وأقرب مثال لذلك أن إحدى الشركات العاملة في مجال الصناعات الغذائية زادت من رأس مالها ثم طرحت للجمهور وباعت جزءا من أسهمها القائمة ونقلت في هذا الموضوع مؤسسة مالية عربية وأجنبية.



■ عبد الحميد إبراهيم

نواجه أي تلاعب في الأسواق بحزم

البيانات؟

.. أجاب: نحن نستطيع أن نطلب البيانات التي نرى أنها تساعدنا في الوصول للحقيقة، والشركات ملتزمة بتوفير هذه البيانات لنا كما أن لدينا بعض الموظفين بالهيئة لهم حق الضبطية القضائية.. وأضاف: لنا وسائلنا للتحقق من صحة

وعن مدى صحة وجود بعض الشركات التي تزيد راسماليها فنتطرح أسئلتها بأسعار وهمية، وما موقف الهيئة منها قال: نحن - المصريون وغاويين- نجل النفس، إننا هكذا نقضى على أهم نتائج نشاط سوق المال في الهدء.. فقد ذكرت لائق أن أحد المظاهر المهمة بدء دخول القطاع الخاص لتوفير التمويل المتوسط وطويل الأجل.. ثم إن زيادة رأس المال يتم طرحها للجمهور من خلال نشرة اكتتاب تعتمد من الهيئة وتكون فيها بيانات كافية عن الإصدار، وما أستطيع أن أكّد عليه أن أقصى العقوبات الموجودة في قانون سوق المال تطبق على نشر شركة لبيانات خطأ في نشرة الاكتتاب، وإذا تبين في أية حالة من الحالات أن البيانات التي وردت في نشرة الاكتتاب والتي اشترى الجمهور على أساسها الأوراق المالية أكثر مرة أخرى العقوبة هنا جنائية، ونحن كهيئة نراقب السوق لا يوجد شيء يتردد في السوق إلا ونتحقق من مدى صحته..

ورداً على سؤالنا: ما هي وسائل الهيئة للتحقق من صحة أو خطأ

ما يتردد عن حدوث أي خطأ..

وسألتها: ماذا تفعل الهيئة للحد من وقوع الأخطاء وتكرارها؟

فرد: أنا لا أعلم لماذا التركيز على السلبيات إذا وجدت؟ في حين أن السوق مليئة بالظواهر الجيدة.. على العموم أية بيانات تتسلمها الهيئة في إطار الطرح للجمهور لابد وأن تسأل ما هو مصدر هذه البيانات.. فإذا كان مصدرها القوائم المالية للشركات.. فنطلب هذه القوائم ونطلب اعتماد مراقب الحسابات لتتأكد من صحة البيانات في نشرة الاكتتاب.. ونحن نعتبر أن هذه النشرة بمثابة عقد بين الشركة والجمهور.. بالإضافة إلى استخدام عقد مؤشرات كان نقارب بين القيمة التي يلحظ بها السهم استناداً لطرق التقييم المختلفة التي يمكن أن تلجأ لها الشركات وبين أسعار الأسهم المماثلة المطروحة بالسوق وهذا يتحقق بوجود بورصة نشطة حالياً وهو ما يطلق عليه مؤشر مضاعف سعر السهم.

مضى تشطب شركة من جداول التداول بالبورصة؟ وهل تسجيلها اختياري أم إجباري؟

قال عبد الحميد إبراهيم: إن الشركة تسجل في البورصة بشرط استيفائها عدداً من القواعد من بينها: التزامها بقواعد الإفصاح فإذا امتنعت الشركة عن الإفصاح يوجه إليها إنذار تستغرق مدته شهراً، فإذا لم تستجب يشطب اسمها من البورصة، وهناك أسباب أخرى منها خسارة الشركة لمدة عامين، وعدم التعامل على أسهمها لمدة عام.. لأن البعض قديماً كانوا يسجلون الشركة للهروب من الضرائب وهنا أقول: إن البورصة ليست معرضاً للأوراق المالية بل هي سوق للبيع والشراء ومكان للتداول. والتسجيل في البورصة حالياً اختياري.. بعد أن كان إجبارياً في عام ٩٢.. ويحق مزايًا متعددة للشركة المسجلة، كما يعطى سيولة على الأوراق المالية لها.

هل البورصة المصرية استطاعت بوصفها الحالي أن تجذب مستثمرين دوليين واستثمارات أجنبية؟

قال رئيس هيئة سوق المال: إن أهم السمات المميزة للبورصة المصرية في المنطقة العربية أنها أكثر البورصات العربية افتقاراً على العالم وقد حافظت على نسبة نشاط منذ

في اتهامات يوجهها المستثمرون لشركة القاصة

خروج بعض المتعاملين من البورصة وتأخير التقييم

بلغ حجم العلاقات لدى
شركة القاصة ٥٠٠ عملية
والغير مستلم ٢٤٥ عملية والمعلق
التقدي ٩٠٠ عملية، وقد تردى في
الفترة الأخيرة بعض الاتهامات
الموجهة للشركة مضمونها أنها
لم تقم بدورها المطلوب منها على
الوجه الأكمل بل إنها تتسبب في
خروج بعض المتعاملين من
السوق.

علمت «الأهرام العربي» أنه لدى شركة القاصة والحفظ المركزي عدد ٣٠ ورقة مالية مقيدة بها والشركة أو الورقة رقم ٣١ في طريقها لتقليد اسمها، ففي ٩٧/١/٢٠ قيدت شركة «البنكا الصناعية (إيدال)» برأس مال مسددة ٢٥ مليون جنيه عدد الأسهم ٢٠ مليون سهم قيمة السهم ١٠ جنيهات، في ٩٧/١/٢٨ قيدت شركة البويات والصناعات الكيماوية (باكين) برأس مال مسددة ١٠٠ مليون جنيه، ١٠ ملايين سهم قيمة اسمية للسهم ١٠ جنيهات بتاريخ ٩٧/٢/٢ قيد «بنك الملثا الدولي» برأس مال مسددة ١٨٠ مليون جنيه، عدد الأسهم ٢٤ مليون سهم بقيمة اسمية للسهم ٧.٥ مليون جنيه، في ٩٧/٢/١٦ قيدت شركة «كفر الزيات للمبيدات والكيماويات» برأس مال مسددة ١٠ ملايين جنيه عدد الأسهم مليون و ٢٠٠ ألف سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠ جنيه،

«رئيس سوق المال لا يستطيع أن يذكر غير الحقيقة، وإلا تكون كارثة» فمذ شهرين صدر تقريرها السنوي الذي أكد أن أعلى بورصة موزعة بين جميع الأسواق المصاعدة متوافرة في السوق المصرية وتضاعف سعر السهم في مصر عند المستويات الجاذبة. هل صحيح أنه تم توجيه إنذار لشركات الوساطة والسمسرة في حالة الإفصاح عن أسماء كبار المتعاملين؟

عبد الحميد إبراهيم: ماتم التأكيد عليه لشركات السمسرة والوساطة هو التأكيد على أهم تقاليد التعامل في أسواق المال وهو أنه لا يجوز إفشاء أسرار

العملاء. إلا يعد ذلك انتهاكا لسياسة الإفصاح والعلانية المطالبة بها؟ الإفصاح عن حركة التعامل يتضمن الأسعار والقوائم المالية وهذا الإفصاح ليس له علاقة بإعلان أسماء المتعاملين لأن أسماءهم مسائل خاصة تخص العملاء أنفسهم.. وإنما ليس معنى ذلك - وبوضوح تام - حجب دور الجهة الرقابية في الرقابة على السوق ومعرفة من الذي يتعامل ومن الذي لا يجوز له التعامل في السوق.

هل الهيئة مسؤولة بطريقة أو بآخرى عن وجود أخطاء وتكرارها بالشكل الذي قد يؤثر بالسلب؟

رئيس «هيئة سوق المال: الإجابة ستكون في صورة تساؤل وهي: كيف يمكن لـ «اللجنة الاستشارية لمؤسسة التمويل الدولية والمؤسسة الدولية المعنية بأسواق المال أن تدخل السوق المصرية ضمن سوق الاستثمار في ١٠ يوليو ٩٧. والتكلم عن عام ٩٧. ويقال: إن السوق المصرية تعاني من مشاكل كيف يمكن ذلك في الوقت الذي لا يمكن فيه إدخال سوق إلى مؤشر الاستثمار إلا بعد دراسة ما هو فيها من تطبيقات ومقاصد التسوية الموجودة بالسوق؟

وأخيرا السوق بالتأكد لا تواجه مشاكل مؤثرة وإنما أي سوق مالية فيها نشاط تواجه بعض المشاكل وإنما العبرة دائما بالتصدى لهذه المشاكل وحلها ■

يوليو ٩٦ مقسمة كالآتي: ثلث للمستثمرين العرب والأجانب وثلثان للمستثمرين المصريين، وهي بذلك كانت إحدى الوسائل المهمة لانفتاح الاقتصاد المصري على العالم، فالبورصة المصرية لا تميز بين مصري وغير مصري، وطرح خمسة إصدارات من الأسهم المصرية - على مدار عام - في شكل شهادات إيداع دولية سجلت في بورصة لندن. وقدرت قيمة هذه الصفقات بحوالي ٤٣٦ مليون دولار آخرها كانت صفقة بـ ٢٠ % من بنك مصر الدولي في الشهر الماضي، تم بيع أسهم بقيمة مقدارها ١٤٢ مليون دولار، ووصلت الطلبات على أسهم شهادات إيداع دولية لبنك مصر الدولي إلى ٧٥٣ مليون دولار، أيضا وفي أقل من عام تم تشكيل ٦ صنائيق قطرية أسست في الخارج كي تستثمر في البورصة المصرية اثنا منها في السعودية ومنطقة الخليج و٤ في أوروبا وأمريكا بأموال مقدارها ٦٠٠ مليون دولار تم تغليتها بالكامل في الخارج من الأصدقاء

العرب ودول أوروبا والشرق الأقصى وأمريكا، وفي أقل من عام أيضاً انتقلت البورصة المصرية من محلية إلى دولية حيث تم تسجيلها في المؤشر العالمي بمؤسسة التمويل الدولية بـ ٤٩ سهما قيمتها السوقية تجاوزت ٨ مليارات دولار، ثم وافقت المؤسسة على التحقاق سوق المال المصري بمؤشر الاستثمار لمؤسسة التمويل الدولية ونقلت فيه بعد ١٦ شركة.

هل شاهدت البورصة أخيراً خروج عدد من المستثمرين الأجانب؟ هذا غير صحيح على الإطلاق وإن فيه نفيًا قاطعاً وسوف أجيب بالازمام حيث إن حجم تعامل العرب والأجانب منذ بداية تعاملهم - أي من مارس ٩٦ حتى ٢٤ يوليو ٩٧ - بلغ المليار و٧٦٦ مليون دولار، وكان من يناير ٩٧ حتى ٢٤ يوليو ٩٧ مليار دولار.. فهذا القول غير صحيح على وجه الإطلاق ولا أعلم من أين يأتي هذا الكلام.

هل عائد السهم في الفترة الأخيرة شهد انخفاضا ملحوظا؟ قال عبد الحميد إبراهيم: دعيني اتحدث بتقرير المؤسسة الدولية للتخصص في أسواق المال وهي مؤسسة التمويل الدولية،

التسجيل في البورصة ليس
إجراءاً رغبه الله يعق
مراة متفردة

ربط البورصات العربية

هل كان ممكناً أن نصل إلى هذه المرحلة من التطوير في أسواق المال العربية لو لم تكن تلك البورصات العربية ذات الأسواق الصاعدة قد قامت بعمليات إصلاح واسعة بها.

وإذا كان هناك اتجاه اليوم نحو ربط البورصات العربية في محاولة لإيجاد سوق عالمية عربية مشتركة فإن ذلك لم يأت وليد اللحظة ولكنه نتاج عمل مستمر منذ بداية التسعينات، خاصة أن المشاكل والعقبات التي كانت تواجه أسواق المال العربية كانت متشابهة في معظم تلك الدول مما كان عائقاً كبيراً في نمو الأسواق المالية في الدول العربية بوجه عام. ومن الضروري التأكيد على عدة أمور مهمة وهي -

أولاً: أن أسواق المال العربية - بالرغم من التطورات التشريعية التي أدت إلى حدوث تطورات تقنية كبيرة بها لم تشهدهما من قبل - مازالت في طور الأسواق الناشئة التي تحتاج إلى الكثير من الجهود لإنشائها وجعلها والوقوف على قدم المنافسة أمام البورصات العالمية وأن تكون في حد ذاتها إحدى تلك البورصات العالمية.

ثانياً: أن إصلاح أسواق المال العربية استلزم إبطال لوائح ومستحقات جديدة إلى تلك الأسواق مثل صناديق الاستثمار وشركات رأس المال المخاطر وشركات إدارة محافظ الأوراق المالية وتنظيم عمل شركات الوساطة (السماسرة) كما أدى ذلك إلى تأسيس نظام للمقاصة يؤدي إلى زيادة سيولة السوق، ولكن بالرغم من اكتمال الشكل العام للبنية الأساسية لأسواق المال العربية فإنها مازالت في حاجة إلى وجود شركات صانع السوق لنقوم بدورها المؤثر في جاني العرض والطلب في الأسواق المالية والحد من حالات انخفاض الأسعار عند حدوثها وإيجاد حالة من التوازن المناسب في الأسواق. وإذا ما كانت هناك دائماً العقبات والعقبات التي تواجه العمل العربي المشترك، خاصة فيما يتعلق باتفاقيات الاستثمار والتجارة البينية وغيرها، فإن الوضع يبدو مختلفاً بالنسبة للتعاون في مجال أسواق المال، حيث تم بالفعل ربط مصر والسعودية وبدأ تنفيذ آليات العمل بها منذ عام ١٩٩٦ ورجيء إتفاق ربط بورصات القاهرة، الكويت، لبنان، كنداية لإتمام سوق مال إقليمية في المنطقة، نأمل أن تساهم بشكل فعال في حركة انتقال رؤوس الأموال العربية داخل المنطقة وللمساهمة في إحداث التنمية الشاملة بها.

١٠ جنيفات للسهم، ٩٧/١/١ قيد (بنك مصر العربي الإفريقي) برأس مال مصدر ٧٥ مليون جنيه وعدد أسهم ٧ مليون و ٥٠٠ ألف سهم بقيمة اسمية ١٠ جنيفات للسهم، ٩٧/٧/٧ قيد شركة «الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب» برأس مال مصدر ٧٠٠ مليون جنيه موزعا على ٧٠ مليون سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠٠ جنيه، ٦/٧ قيدت شركة «الورق للشرق الأوسط (سليمو)» برأس مال مصدر ٣٠ مليون جنيه موزع على ٣ مليون سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠ جنيفات، ٩٧/٧/٨، قيد «بنك التعمير والإسكان» برأس مال مصدر ٥٤ مليون جنيه موزعا على ٤ مليون و ٤٠٠ ألف سهم بقيمة اسمية ١٠ جنيفات للسهم، ٦/١٠ قيد «البنك المصري الأمزيكي» برأس مال مصدر ١٢٠ مليون جنيه موزعا على ١٢ مليون سهم بقيمة اسمية ١٠ جنيفات للسهم، ٧/١ قيدت شركة «الخليج للاستثمارات العربية» برأس مال ١٥٥ مليون دولار أمريكي موزع على ٣٧ مليون و ٥٠١ ألف سهم بقيمة اسمية للسهم ٤ دولار، ٧/٣ قيد بنك «التحويل المصري السعودي» برأس مال (٩٩٩٩٩٩٩) أي حوالي ١٠٠ مليون جنيه - موزعا على ١٤ مليون و ٢٥٥ ألف و ٧١٤ سهما بقيمة اسمية للسهم ٧ جنيهات، ٧/٢١ قيدت شركة «المنتجات التكتيكية والتخليقية» (تكتويات) برأس مال مصدر ٤٠ مليون جنيه موزعا على ٤ مليون سهم بقيمة اسمية ١٠ جنيفات للسهم، ٧/٢٩، قيدت شركة «الكابلات الكهربائية المصرية» برأس مال مصدر ٢٣ مليون جنيه موزعا على ٢٣ ملايين و ٣٠٠ ألف سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠ جنيهات، وتم قيد «الجيزة العامة للمقاولات» برأس مال مصدر ٩ مليون جنيه موزعا على ٩٠٠ ألف سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠ جنيهات، ولم يتم توزيع الأسهم على المساهمين، وسيتم إيداعها في الحفظ المركزي مباشرة ويوزع على المساهمين كشوف حسابات، ٩٧/٨/٧، قيدت شركة «النيل لطح الاقطان» برأس مال ٢ مليون و ٩٤٤ ألف جنيه موزعا على ٥ مليون و ٨٨٨ ألف سهم بقيمة اسمية للسهم ٥ جنيهات، وشركة «المالية والصناعة» و «سكوت الشركة» و «٢١ الجاري حاليا للمؤسسات»

في ١٣ إبريل قيد «البنك المصري لتتمية الصادرات» ٥ مليون جنيه إصدار أول موزع على ٥٤٢٠ صكاً، ٧٠٥ مليون جنيه إصدار ثاني موزعا على ١١٥، ١٧٨٨، ١١٥ مليون جنيه إصدار ثالث موزعا على ١٠، ٢٨٨، أما الإصدار الرابع وقيمتها ١٨١ مليون جنيه صادر بشهادات اسمية قدرها ١٠٠ جنيه مصري.

في ٩٧/٥/١ قيدت شركة «التعمير والاستشارات الهندسية» (السكان الشعبية سابقاً) برأس مال مصدر ٢٠ مليون جنيه موزعا على ٢٠٥ مليون سهم بقيمة اسمية ١٠ جنيفات للسهم، ٥٠٪ من رأس المال عبارة عن شهادات مؤقتة يجب أن يتم إيداعها قبل بيعها و ١٠٪ من رأس المال أوراق مالية غير مطبوعة يتم التعامل عليها مباشرة من خلال كشوف حسابات.

في ٩٧/٥/١ قيدت «أسمنت سيناء» برأس مال مصدر ٢٢٠ مليون جنيه موزع على ٢٢ مليون سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠ جنيهات.

وفي ٩٧/٥/٢٥ قيدت شركة «مطاحن وسط وغرب الدلتا» برأس مال مصدر ٧٥ مليون جنيه على ٧٥ مليون و ٥٠٠ ألف سهم بقيمة اسمية



د. منى قاسم

رغم تحذيرات غرف التجارة النيجيريون يواصلون النصب على رجال الأعمال الخليجيين

٤٤

رغم التحذيرات التي تكرر إطلاقها من غرف التجارة الخليجية، ورغم البيانات الرسمية التي تصدرها السفارة النيجيرية في الكويت محذرة من الوقوع في براثن المحتالين النيجيريين، إلا أن مجتمعات رجال الأعمال تتداول الحوادث التي تقع لبعض رجال الأعمال على أيدي النصابين النيجيريين، وآخرها رجل الأعمال الذي تلقى العديد من الخطابات وأهملها، حتى جاءه اتصال من شخص يخبره بضرورة الحضور إلى لندن - خاصة أن أبناء الثرى الكويتي يدرسون هناك - لمناقشة تفاصيل تحويل ٤٠ مليون دولار، تستحق على الحكومة النيجيرية، وسيكون نصيبه ١٠ ملايين دولار بالتام والكمال.

الكويت - حسام فتحي

ثم أعلن المتصل النيجيري أنه حصل على موافقة البنك المركزي النيجيري على تحويل المبلغ إلى حساب المباركي، إلا أن الأمر يتطلب سفره شخصياً إلى لاجوس للتوقيع على الأوراق التنازل عن ثلثي المبلغ، ليضمن بقية الشركاء حقوقهم.

وأنه استعداد المباركي لإتمام الصفقة، بالتى صديقاً له من رجال الأعمال، وقص عليه المسألة، فخبره الأخير بوقوع حوادث بالمرقبة نفسها في دول خليجية مجاورة، وأن بعضهم اندفع وذهب إلى نيجيريا، وخسر بعض الأموال المحترمة، وعاد بخفي حنين، وهنا صرف المباركي النظر عن العشرة ملايين دولار، وحمل الأوراق التي تلقاها ووضعها بين أيدينا، لتحذر رجال الأعمال العرب وهم الملايين القادمة من نيجيريا. وللحقيقة، فإن المستولن بالسفارة النيجيرية في الكويت، وفي مقدمتهم المستشار إدريس مايجون، يبدلون جهوداً مضنية لتوعية رجال الأعمال بعدم الوقوع في حيلال النصابين النيجيريين، وإبلاغ السفارة بآية رسائل ترد إليهم، وتدعوهم لعدم الاستجابة لآية دعوات قبل مراجعة السفارة.

وقال مسئول بالسفارة النيجيرية لدالأمرام العربي: «إن الأمر يصل إلى درجة عدم منح تشذيرات دخول إلى نيجيريا لرجال أعمال كويتيين، إلا بعد تحذيرهم من التورط مع النصابين»



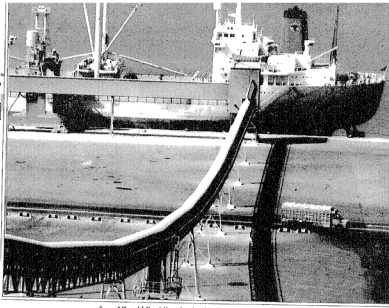
■ جاسم المباركى

نيجيريا، وعرض تحويله إلى حساب جاسم المباركى الشخصى، ثم استعانه إلى أحد الحسابات في دولة أوروبية، وفي المقابل يحصل المباركى على ثلث المبلغ، أى عشرة ملايين دولار أمريكى، وأكد المتصل النيجيري أنه تم أخذ موافقات وزارة الاقتصاد، وشركة النفط، وبقيت فقط موافقة البنك المركزي النيجيري.

وتردد المباركى في القبول، فتحوالت الاتصالات المدعمة بالفكاسات والوثائق التي تحمل اسم أمير نيجيري معروف، وشعارات وزارة الاقتصاد والبنك المركزي وغيرها.

سارع رجل الأعمال الكويتي بالذهاب إلى لندن، وهناك تم إقناعه بالأمر، ويقع ٦٠ ألف دولار، كرسوم تخليص مبلغ ٤٠ مليون، ثم أحضر له النيجيريون حقيبة مليئة بالأوراق السوداء، أخذ أحدهم بعضها وغسلها بمادة معينة، فبذبت دولارات حقيقية، وملاها منه ٥٠ ألف دولار إضافية لشراء المادة المظهرة للدولارات، وهنا استفاق صاحبنا من غفلته، واستعوض الله في الـ ٦٠ ألف دولار، وانتقد الخمسين ألفاً الباقية، وعاد إلى الكويت حامداً الله على سلامته مما هو أسوأ.

وتنتشر في ديوانيات رجال الأعمال القصص التي يخفى منها اسم أبطالها حرصاً على سمعتهم، إلا أن أحد رجال الأعمال صارح «الأهرام العربى» بقصته مع النيجيريين، وهو رجل الأعمال الشاب جاسم المباركى، ويسرد قصته، مؤكداً أنها بدأت في القاهرة عندما تعرف إلى جاره الذى يقطن الشقة المجاورة في أحد أرقى أحياء القاهرة، وعرف نفسه باسم آدم، رجل أعمال، ولم تتبدد العلاقة لأكثر من التعارف بين رجلى أعمال، وتبادل الكويت الشخصية، ويقع عوذة جاسم المباركى إلى الكويت بحوالى ٢٠ يوماً تلقى اتصالاً من شخص نيجيرى ادعى أن آدم أوصاه بجاسم المباركى، وأكد المتصل أن هناك قاتلماً مقداره ٣٦ مليون دولار لدى جهة حكومية، ويجب إخراج هذا المبلغ خارج



■ لابد أن تسعى الموانئ لجذب التحالفات الكبيرة

انتعاش دبي عزز خطوط الشحن إلى المنطقة

صراع شركات الشحن العالمية يشتد في الخليج

اشتدت المنافسة في

الخليج بين شركات

الشحن العالمية على حجم

الحركة، وساهم انخفاض

أسعار الشحن في تزايد حدة

المنافسة، الأمر الذي حدا

بالشركات الملاحية الكبرى إلى

التفكير بالاندماج.

«الأهرام العربي» رصدت

المنافسة بين خطوط الملاحة

العابرة للمحيطين الأطلسي

والهادي واشتدادهما في منطقة

الخليج العربي، ونور «دبي» في

اجتذاب المزيد من خطوط

الشحن لمنطقة الخليج نتيجة

لانتعاش الاقتصاد الذي

تشهده الإمارة الواعدة.

دبي - عصام الشيخ

في منطقة الشرق الأوسط ومنطقة الخليج العربي وذلك كما قام سابقاً بذلك تحالف ميرسك/سيeland. إلا أن الوضع بات الآن رغم تلك بالغ التعقيد أخيراً مع اندماج «بي اند أو» مع نيلويد الذي أصبح ساري المفعول رسمياً منذ بداية العام الحالي، كذلك أعلن في أبريل عن عملية اندماج كبرى في صناعة الشحن العالمية كان بطلانها هذه المرة شركة «ان أو ال» السنغافورية التي استولت على شركة «اي بي ال» وشقة شاحنات تدور في أوساط سوق الشحن العالمية عن قيام عملاق الشحن الكوري ميونداي ميرشانت مارين بالبحث عن تشكيل تحالف أو الدخول في تحالف قائم.

وتمه أيضاً اتجاه مزاييد الكونسورتيومات لخدمة منطقتي الهند/ الخليج في طريقها إلى الشرق الأقصى مع توقع أن يزداد التباين إلى التجاري مع شرق وجنوب إفريقيا. ففي ميناء خورفكان في الإمارات العربية المتحدة، تقسم شركة «يو إس إس سي» باستخدام الميناء كمركز للشحن غير المباشر لخطوطها الثلاثة إلى الشرق الأقصى وشمال أوروبا والولايات المتحدة.

وبالإضافة إلى خطوط الشحن التي تشكل الكونسورتيوم ستقوم شركات «دي أس آر سيناتير» وهاباج لويد ولويد ترستينيو وغيرها بتشكيل خدمات مشتركة على طريقة تجميع الخطوط وقد قامت «بي اند أو» أوائل هذا العام بإعادة برمجة خدماتها إلى الشرق الأوسط وبالتالي فإن الخدمات من الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأقصى تصل إلى دبي في اليوم ذاته مما يركز عمليات التغذية بصورة مركزية. في الوقت الذي تقدم فيه تحالفات الشركات هذه بالخدمات والشحن بات من الأممية مكان لبقاء الموانئ أن تسعى لجذب التحالفات الكبيرة. ■

شهدت حركة التصدير إلى منطقة الخليج تزايداً ملحوظاً في السنوات الأخيرة وصل إلى حد عدم توافر العدد الكافي من الحاويات أحياناً، ويرى الخبراء أن معدل الصادرات إلى الواردات في الخليج قد حقق توازناً أكثر من ذي قبل نتيجة لانتعاش التجارة والصناعة في دبي.

وعلى أثر ارتفاع حدة التنافس على الخطوط الملاحية وتدني الأسعار اعتبر خبراء في الصناعة أن مصلحة شركات الشحن تتمثل في العودة بأسعار الشحن إلى المستويات الطبيعية حيث باتت الظروف مهية لرفع أسعار الشحن بصورة محسوسة، وييل على فئة شركات الشحن بتزايد الحركة في المنطقة. التزام شركات مثل «بي اند أو» وسيeland/ميرسك بمشاريع تطوير الموانئ في المنطقة حيث تقوم الأولى بمشروع تطوير ميناء كولومبو والثانية ميناء صلالة في سلطنة عمان. وقد شهدت صناعة الشحن العالمية خلال السنوات الأخيرة تحولات جذرية وواضحة، في مناخ انخفاض أسعار الشحن وتقلص الجدوى الاقتصادية للشحن، الأمر الذي أسفر عن ولادة كونسورتيومات الشحن العالمية.

بعدما أدرك المتنافسون في صناعة الشحن العالمية مزايا التعاون بين سفن الشحن حيث بقيت خارج دائرة المنافسة قليل من خطوط الملاحة المستقلة عن التحالفات الكبيرة. فقد حشد كونسورتيوم التحالف الكبير «جراند أليانس» الذي تتضمن تحت لوائه شركات «بي اند أو» وهاباج لويد ونيوتون اورينت لاينز ونيبون يوسين كايشا، وكونسورتيوم التحالف العالمي «جلوبال أليانس» الذي يضم شركات أميركان بريزيدينت لاينز ومتسوى أوسك لاينز ونيلويد وأورينت أوفرييسز كوتيتنز لاين وحشداً قوامها



■ حازم درع

كتب - محمد عز الدين

اعتبر حازم درع - نائب رئيس الجمعية المصرية للإعلان أن قرارى الخصخصة وتشجيع الاستثمارات الأجنبية كانا السببين الرئيسيين وراء اتساع سوق الإعلانات المصرية وتقدم هذه الصناعة وتطورها، وقال: إن المنافسة زادت في ظل اتباع آليات السوق، وأشار إلى أن حجم الإنفاق الإعلاني في مصر لم يتجاوز المليار جنيه العام الماضى. مشيراً إلى أن السوق المصرية بها ٦٢ مليون نسمة ٢٥٪ منهم يشكلون الطبقة المتوسطة، وفقاً لبحث أجرته مؤسسة «بارك» الدولية، وأشار إلى أن الطبقة المتوسطة والطبقة الغنية في مصر تمثلان سوقاً ضخمة تعادل مجموع سكان الخليج بالكامل، حيث إن سكان الخليج كله ٢٨ مليون نسمة، وأوضح أن قرار الاستثمار من قبل الشركات الأجنبية في مصر يعود إلى اتساع السوق المصرية مما يبرر قيام الشركات العالمية بفتح مكاتب إقليمية لها في مصر. وأضاف أن ٦٠ في المائة من إعلانات التلفزيون لشركات عالمية تباع منتجاتها في السوق المصرية في مواجهة منتجات التليفزيون المصرية الباقية، وأشار إلى استمرار تزايد نسب إعلانات المنتجات الأجنبية الأمر الذى يزيد بالتبعية نصيبها في السوق المصرية. وقال حازم درع: إن حجم الإنفاق الإعلاني في الصحف والمجلات يصل إلى ضعف حجم الإنفاق في التليفزيون، وأوضح أن السبب يعود لاختيار الوسيلة الإعلانية طبقاً لنوع السلعة.

ويرور تزايد الهوة بين وسائل الإعلان بالرغم من أن عدد السلع الاستهلاكية أكبر بكثير من السلع الإنتاجية بأن سعر الإعلان في التليفزيون منخفض بالمقارنة بوسائل الإعلان الأخرى، وتعتبر أسعار إعلاناته من أرخص الأسعار في العالم، وأرجع السبب في ذلك إلى أن مسئولى الإعلانات في التلفزيون المصرى يفكرون بأسلوب قديم أو أسلوب موظفى الحكومة حيث إنهم يخشون رفع أسعار الإعلانات فتقل الإيرادات وذلك في وقت ترفع فيه أجهزة التلفزيون في مختلف أنحاء العالم أسعار الإعلانات فيها دون أن تقل الحصيلة.

وأكد درع أن مصر تطورت إعلانياً خلال السنوات الثماني الأخيرة حتى إن الإعلانات المصرية فازت في المسابقات العالمية وأرجع السبب في ذلك إلى آليات السوق وتحرير الاقتصاد والتجارة مما سمح بزيادة مساحة الإعلانات وبعدها، الأمر الذى أدى لارتفاع مستوى الإعلانات وتطورها. ورغم ذلك وكتيجة للأسعار فإن حجم الإنفاق الكلى مقارنة بالدول الأخرى بالنسبة لعدد السكان ومتوسط الدخل فإن حجم الإنفاق الإعلاني مازال ضئيلاً، ولم يتجاوز المليار جنيه خلال العام الماضى (١٩٩٦) وهو رقم ضئيل للغاية إذا ما قورن بإنفاق دول أخرى. وأوضح أن نصيب القنوات المحلية من الإعلانات أكبر من نصيب القنوات الفضائية الأخرى المحلية والعربية المنتشرة في المنطقة، وأضاف أن انتشار «الديكود» وأطباق الاستقبال الهوائية «الذش» مازال ضئيلاً (٢٥٠ ألف جهاز في مصر) ولذلك فإن المعلنين يفضلون الوسيلة الأوسع انتشاراً وهى القنوات المحلية المصرية وأوضح أن الوضع الأخير سيستغرق حال إطلاق القمر الصناعى «نابلس سات» ووجود منافسة بين القنوات.

مليار جنيه حجم الإنفاق الإعلاني في مصر



زيادة استثمارات مؤسسة التمويل الدولية في مصر



وتسهم فيها المؤسسة بـ ٦,٢ مليون دولار، شركة الإسكندرية للأسود الكروين (٨٩٠ مليون دولار)، شركة الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب (٣,١٨٦ مليون دولار)، شركة أباشي أول مصر (١٠٠ مليون دولار)، شركة فنادق نائى رأس سومة (٨ ملايين)، البنك التجارى الدولى C.I.B مصر (١٥٠٦ مليون دولار)، شركة سكر الفلتا (٤٠٤ ملايين دولار)، شركة الاستثمارات المصرية السياحية (٢ مليون دولار) وتعمل في مجال الخدمات المالية، مشروع زيت مليحة للتنمية وتستثمر فيه مؤسسة التمويل الدولية ٤١,٧ مليون دولار امريكى، شركة مصر للخدمات والاستثمار (٥٠٠ ألف دولار) وشركات الأهرام للابحاث (٥٠ مليون دولار)، فندق سيرينايتش (٨,٧ مليون دولار امريكى) وتعمل في مجالات الفنادق والسياحة.

أكد مضمهر مسئول في مؤسسة التمويل الدولية أن المؤسسة تدرس الاستثمار في مشروعات وشركات أعلن مجلس الوزراء المصرى عن طرحها للخصخصة منذ أيام، وقال المصدر في تصريحات خاصة للأهرام العربى: إن الشركات المرشحة للاستثمار فيها وشراء حصص منها ستكون معظمها سياحية وصناعية، واعتبر مسئول المؤسسة الدولية أن المؤشرات الواعدة التى أظهرها الاقتصاد المصرى وفرض الربحية وضمانات الاستثمار كانت وراء قرار المؤسسة بزيادة استثماراتها في مصر، يذكر أن مؤسسة التمويل الدولية تزيد استثماراتها في مصر على ٢٢٠ مليون دولار منوذة على ١٧ مشروعاً وشركة، وتشمل قائمة الشركات والمؤسسات والمشروعات التى تسهم فيها المؤسسة كلا من شركة «أبو سومة» للتنمية وتسهم فيها مؤسسة التمويل الدولية بمبلغ ٦٠٠ ألف دولار وتعمل في مجال الفنادق والسياحة. شركة ورق البريد للبريد



د. إبراهيم كامل

د. إبراهيم كامل يكشف النقاب عن طائرة من إنتاج شركائه بمعرض دبي للطيران

دبي - الأهرام العربي

يكشف الدكتور إبراهيم كامل رجل الأعمال المصري النقاب قريباً خلال معرض دبي للطيران ٩٧ عن أول طائرة ركاب من طراز طوبوليف ١٢٠/٢٠٤ والتي تنتجها شركة سيروكو إيروسبيس انترناشيونال التي يرأس مجلس إدارتها.

جدير بالذكر أن شركة سيروكو أسستها مجموعة «كانو» التي يمتلكها الدكتور إبراهيم كامل بالتعاون مع مجموعة مستثمرين دوليين بموجب عقود تأجير وتمويل تجارية.

وتعتبر الطائرة طوبوليف ٢٠٤ ثمرة جهود دولية فالحكيل من إنتاج طوبوليف الروسية والمحركات من طراز رولزويس البريطانية والأجهزة الملاحة من طراز أليد سيجنال الأمريكية أما مكونات مقصورة الطائرة فقد تم توريدها من شركات عالمية مختلفة ويتم إنتاج الطائرة بمكوناتها المختلفة في مصنع أقياسنار الذي يتخذ من مدينة أوليانوفسك الروسية مقراً له.

وقال الدكتور إبراهيم كامل: إنه سيتم عرض إحدى الطائرتين في معرض دبي الدولي للطيران من خلال عرض جوي يلي كما سيتم إجراء عدد من الرحلات التجريبية للمدعوين.

وأوضح الدكتور إبراهيم كامل أنه حتى وقت قريب كانت تتحكم بالصناعة الجوية العالمية صناعتان: الأولى كانت في الشرق والأخرى في الغرب وكان من النادر أن تلتقيا. إلا أن العالم تغير كثيراً في الوقت الراهن إذ اخفقت الصراخ القديمة التي كانت قائمة بين الشرق والغرب ولما فرص حالياً للتعاون بين الطرفين لإعطاء أفضل مالميلهما والتنافس في السوق التي باتت بحق عالمية.

تصحيح أوضاع العمالة المصرية بالأردن

عمان - صالح زيتون

أسفرت الإجراءات الأردنية الجديدة إزاء العمالة الوافدة عن حصر أعداد العمال غير الأردنيين، الأمر الذي كشف عن وجود ما يزيد على مائة ألف عامل مصري، يشكلون ما نسبته ٩٠٪ من إجمالي العمالة الوافدة في الأردن.

وبموجب الاتفاقية العمالية الأردنية - المصرية المبرمة في مارس ١٩٨٥ فقد تم تصحيح أوضاع العمال المصريين خلال مهلة استغرقت نحو خمسة أشهر وانتهت يوم ٩ أغسطس الجاري.

وبموجب هذه الإجراءات التصحيحية أصبح لزاماً على كل عامل مصري يود العمل في الأردن الحصول على عقد عمل مصدق من الجهات المعنية في كل من الأردن ومصر والحصول على تصريح عمل من وزارة العمل الأردنية وبطاقة أمنية من أحد المراكز الأمنية الأردنية.

أما بالنسبة للزائرين فيجب أن يكون لديهم جواز سفر مصري ساري المفعول مع تذكرة سفر ذهاب عودة إلى مصر وأن يكون بحوزة كل زائر مبلغ ١٥٠ دولاراً على الأقل.

وأوضح حمدي الشربيني المستشار العالي في سفارة جمهورية مصر العربية في عمان إن الإجراءات التصحيحية الأخيرة حسنت من وضع العمال المصريين وأدت بالتالي إلى انتظام سوق العمل الأردني من خلال تزويده بعمالة مصرية كفؤة.

وتم ترحيل آلاف المخالفين للإجراءات مع إغاثتهم من غرامة الإقامة عند مغادرتهم الحدود الأردنية.



ماستر كارد تطرح البطاقات الذكية بحلول عام ٢٠٠٠

طرحت شركة ماستر كارد العالمية استراتيجية لجعل البطاقات الذكية في متناول المستهلكين بحلول عام ٢٠٠٠ مما يساهم في تعزيز وظائف أجهزة الصرف الآلي. وتحمل البطاقة الذكية شريحة إلكترونية تتحكم في القيام بعمليات التخزين الإلكترونية لكل ما يحمله المستهلك تقريباً في محافظهم حالياً بما في ذلك بطاقات الائتمان وبطاقات السحب وبطاقات المكاتب والنقد ورخص القيادة على بطاقة واحدة.

ومن خلال التعاون الوثيق مع المؤسسات المالية الأعضاء في شبكتها حول العالم، تستخدم ماستر كارد شبكتها العالمية لأجهزة الصرف الآلي لتوفير المزيد من العملية والسهولة للعملاء والمزيد من الإيرادات للمالكي الآلات ومصدري البطاقات. وفي المستقبل غير البعيد، ستفتح هذه المبادرات الباب أمام توفير مجموعة كاملة من معاملات الشراء والوظائف في أجهزة الصرف الآلي حول العالم. فسيتمكن المسافر في المستقبل من الاستفادة من وقت الترانزيت في المطارات أثناء الرحلات الجوية، لسحب النقود بعملة البلد التي يقصدها ومن دفع الغرامات في موطنه وتحصيل النقود الإلكترونية من مصرفه على بطاقته الذكية ومن استخدام بطاقته الذكية لشراء جريدة أو فنجان من القهوة والحصول على بطاقة طيران لرحلة مستقبلياً وشراء الطوابع لإرسال بطاقة بريدية والحصول على القسائم للاستفادة من الخصومات في المتاجر المحلية. وبدون أن يغادر المطار.



«سلطان»
يستولى
على
ثلث
أعمارنا

رحلة في عالم النوم

قالوا عنه إنه «سلطان» وإنه

«الموت اللطيف» وإنه «الناعم

الساكن» وإنه «المتعش» وإنه «ميزان

العقل»، وإنه «الشيء الجميل» الذي

نضجع ثلث أعمارنا في أحضانه.. إنه النوم،

ساحة الأحلام والكوايس الذي يتسلل إلينا في

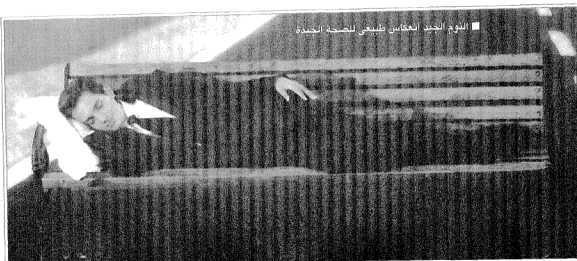
هدوء ليأخذنا إلى «الموتة الصغرى».. لنستيقظ فنجد الحياة أجمل.

تحقيق - أشرف صادق

يهرب من ضوضاء فترة النهار بالنوم، ويشعر في الليل بأن هذه البيئة هي التي تعود عليها حيث الظلام والسكون المشايه للحالة التي كان يعيش فيها في بطن أمه..... وبعد ثلاثة شهور تبدأ دورة النوم تنتظم، فيستيقظ الطفل نهاراً وينام ليلاً ولكن ساعات طويلة تصل إلى ١٨ ساعة، ثم تقل بعد ذلك تدريجياً، بحيث تصل ساعات النوم إلى ١٠ ساعات عندما يبلغ العاشرة من عمره، أما الإنسان البالغ من سن ١٨ سنة إلى سن ٦٥، فمعادة ما

لقد اتضح من خلال الفحص للذنبات المخ الكهربائية أن الجنين في بطن الأم ينام أوقاتاً كثيرة جداً تصل إلى ٢٣ ساعة في الـ ٢٤ ساعة، والطريف أن نوم الجنين يتأثر بالعوامل المؤثرة في الأم، فالوضع المريح للسيدة الحامل يريح الجنين والعكس صحيح، أما بالنسبة للأسابيع الأولى بعد الولادة فينام الطفل ساعات طويلة أيضاً، ولكن تقل إلى ٢٠ ساعة. وتظل عينا المولود مغفوضتين في الأيام الأولى، لأنه لا يستطيع أن يفتح عينيه في الضوء، والغريب أن الطفل - في هذه الفترة - ينام نهاراً ويستيقظ ليلاً، لأنه

■ النوم الجيد انعكاس طبيعي للصحة الجيدة



يوم الدهش



النوم إلى أربع ساعات أو أقل، وتكون بشكل متقطع، وذلك لأن نشاط الإنسان في سن الشيفوخة يقل جدا وتقل الحاجة إلى النوم.

ميزان العقل

الدكتور عمر شاهين استاذ الطب النفسى يؤكد ما يريده العامة من أن النوم هو ميزان العقل وأضاف بأن الحرمان من النوم هو أشد عقاب يتعرض له الإنسان، بل أنه يستخدم كأداة للتعذيب فى السجون لاجبار المتهمين على الاعتراف، وقد يتحمل الإنسان عدم النوم فى الـ ٢٤ ساعة الأولى، ولكن فى الـ ٢٤ ساعة الثانية يبدأ الخلل والاختلال، وعند غياب النوم عنه فى الـ ٢٤ ساعة الثالثة، تحدث له هلوسة ويدخل فى حالة هياج، ويغام على شكل غفوات لا ارادية مهما كانت المنبهات، لأن الحاجة إلى النوم تفوق أى احتياجات أخرى للإنسان.

للجسم السليم، فالنوم الجيد انعكاس للصحة، واختلال النوم بالنقصان أو الزيادة هو انعكاس لحالة مرضية لدرجة أن اختلال النوم مهم جدا لتشخيص الحالات المصابة بأمراض عصبية أو نفسية، ولذلك هناك علاقة وطيدة بين النوم والأمراض النفسية وليس العقلية فقط. وعندما سالنا الدكتورة سامية : هل إذا نام الإنسان البالغ أقل من ٨ ساعات، يستفيد جسده من ساعات النوم ويستعيد النشاط نفسه؟.

فقلت : المسألة ليست بهذه الحدة، فنحن نقول أن المعدل الطبيعى ٨ ساعات. قد تنقص إلى ٦ أو ٤ ساعات وقد تزيد إلى تسع، فهذا كله يدور حول المعدل الطبيعى. وبالنسبة أما بعد سن الـ ٦٥ فيقل النوم بشكل غير عادى، وتصل ساعات

الموسيقى تعالج ٨٠٪ من حالات الأرق

يحتاج إلى ثمانى ساعات، قد تزيد بعد سن المراهقة مباشرة، وتصل إلى ٩ أو ١٠ ساعات، وقد تقل قبل سن الـ ٦٥ لتصل إلى ٤ أو ٦ ساعات. الدكتورة سامية عبد الرحمن أستاذة ورئيسة قسم الطب النفسى بجامعة القاهرة أكدت أن النوم عبارة عن «مقياس»

لا فطوة على القلب من النوم على الجانب اليسر

النوم في الظلام النام ضرورة ملحة

القلب يضغ ٤، لترا من الدما، وتقل نبضاته إلى ٤، أثناء النوم

امراض النوم

ماذا يحدث لنا أثناء النوم؟

شهيرة لوزة أخصائية الأمراض النفسية وزميل الجمعيات الأمريكية للأمراض النوم شرحت لنا ما يحدث قاتلة: لم يدرس علم النوم بشكل مسحد إلا منذ ستين عاماً، ويعتبر طبيب الأعصاب والوظائف الأمريكي «كيتمان» صاحب أعظم وأهم اكتشاف في علم النوم، وهو ما يعرف بحركة العين السريعة «REM» وعديم حركة النوم السريعة (NREM) وكلمة REM في اختصار لسمى حركة العين السريعة (Rapid/Eye/Mapement) وقد اكتشفها «كيتمان» خلال دراسته لحالة نوم الطفل واستيقاظه، ومن هنا بدأ التعرف على ما يحدث للإنسان أثناء النوم. والذي يمر بثلاث مراحل الأولى يمكن اعتبارها مرحلة ما قبل النوم، ويكون فيها الإدراك خفيفاً، وتستغرق هذه المرحلة من ١٠ - ٣٠ دقيقة الثانية تسمى مرحلة عديم حركة العين السريعة وتقسّم هذه المرحلة إلى أربعة أطوار، من نوم عميق إلى عميق جداً إلى أكثر فاكثراً عمقاً... وتستغرق هذه المرحلة حوالي ٧٥ دقيقة، المرحلة الثالثة، وهي الأهم هي مرحلة حركة العين السريعة، وتستغرق من ١٥ - ٢٠ دقيقة وهي الأهم، لأنه يحدث فيها بله شديد جداً للموجات الكهربائية في المخ ويحدث ارتخاء تام للمعضلات مع عدم فقدان القدرة على

الموسيقى أهم العوامل المساعدة على الاسترخاء والنوم سريعاً

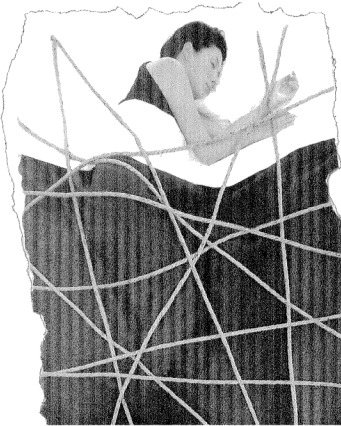
والتي تستغرق حوالي ٩٠ دقيقة تتكرر في الليلة الواحدة أربع أو خمس مرات أي أننا نلحم في الليلة الواحدة حوالي أربعة أو خمسة أحلام، ولكن لا نذكر منها سوى الحلم الأخير الذي استيقظنا بعده مباشرة.

مركز النوم

ويكمل لنا التوضيح العلمي لما يحدث خلال النوم الدكتور عبد الحميد زيدان أستاذ ورئيس قسم جراحة المخ والأعصاب بكلية الطب جامعة القاهرة قائلا: أن مركز النوم في المخ يوجد في منطقة تسمى الجذع المخي فوق الغدة النخامية وتوجد مجموعة خلايا دورها تنبيه الجسم إلى أن هناك فترات للنوم وأخرى للإستيقاظ، وتعمل هذه الخلايا بالتعاون مع الصغيرة الشبكية تحت المهاد المتصلة بالعين وبالمهاد وتحت المهاد (Hypothalamus) على تنبيه الجسم بأن هناك ضرورة للنوم وأهم ما ينبه هذه الخلايا (الضوء) فعندما يكون هناك ضوء تنبه هذه الخلايا إلى ضرورة الإستيقاظ حيث يزيد إفراز «الأدرالين» الذي يعمل على زيادة النشاط في الجسم ولذلك ينصح دائماً بالنوم ليلاً والإستيقاظ نهاراً لأن الكثير من خلايا الجسم ووظائفه المسئول عن بناء الجسم يزداد نشاطه ليلاً وينخفض نهاراً في ضوء، بل يجب أن ينام الإنسان في إظلام كامل لأن المواد الكيميائية التي تساعد على النوم والتي تفرز من المخ لا تعمل إلا في الظلام الكامل.

ليس مسعنى النوم أن ينام المخ - ضيف د. زيدان - لأن هناك وظائف حيوية مثل النبض والتنفس لا تتوقف إطلاقاً أثناء النوم أو البظة بل أن المخ يتعامل مع النوم والبظة بإعتبارهما حالتين

كة بسبب
ت التنفس،
رة سريعة
بردة، ومن
، ومن هنا
وم مرحلة
ذه الفترة
أن تذكرها
، والطريف
ب ارتخاء
ممانيا مع
ارب على
سثول عن
وجدوا أن
نومها.
تكون من
(NREM)



متساويتين، بحيث لا يمكن أن نغسر إحداهما ببساطة بأنهما توقف أو تعطل الحالة الأخرى، فالنوم بالنسبة للمخ عملية منظمة جداً وإيجابية تساعد على تجديد خلايا المخ وتجعله أكثر قدرة على العطاء وهو الوسيلة الوحيدة لإعادة تكوين الخلايا التي تدمر في مرحلة اليقظة أثناء النهار والتفكير الذهني الشاق.

استراحة القلب

ويصف د. حمدي السيد تقيب الأطباء وإستاد أمراض القلب والشرابين النوم بأنه إستراحة القلب ويوضح ذلك قائلاً القلب هو العضو الوحيد الذي لا ينام ولا فارق الإنسان الحياة، ولكن القلب يحتاج إلى النوم ليستريح فخلال النوم يبطئ القلب من حركته بحيث تقل نبضاته وقوة ضخه للدم فالقلب عندما يكون الإنسان جالساً في حالة راحة يضخ القلب حوالي ٧٢ نبضة في الدقيقة ولكن مع زيادة النشاط تزيد كمية الدم التي يضخها القلب وتصل إلى ٢٥ لترا وتزيد النبضات إلى ١٦٠ في الدقيقة في حالة الجري..... ولكن عندما ينام الإنسان تنقطع التنبيهات التي يرسلها المخ إلى القلب أو تقل فيعود القلب للحالة القاعدية فيقل ضخه للدم ويصل إلى ٤ لترات فقط ويقل عدد النبضات إلى حوالي ٤٠ في الدقيقة.

ويصحح د. حمدي السيد اعتقاداً شائعاً، وهو أنه الأفضل للقلب عند النوم أن ينام الإنسان على الجانب الأيمن وليس الأيسر حيث يوجد القلب ويقول ليس هناك أي تأثير للنوم على الجانب الأيمن أو الأيسر على القلب فهو محمي بالقفص الصدري ولكن بالنسبة لمرضى القلب يجب أن يكون النوم نصف قاعد بدرجة (٤٥) أي أن الرأس يجب أن تكون مرتفعة لأن النوم على الظهر يسبب ضيق تنفس واختناق لمرضى القلب.

النوم والجنس

ويوضح د. جمال ماضي أبو العزائم أستاذ الطب النفسي ورئيس الاتحاد العالمي للطب النفسي بخصوص علاقة النوم بالجنس، أن النوم يقيّد الصحة العامة ومنها الجنس، وأشار إلى أن النوم وبخاصة (مرحلة حركة العين السريعة)، تقيّد في علاج الكثير من حالات الضعف الجنسي حيث أنه في مرحلة (حركة العين

لماذا يتكرر
الإنسان الحلم
الأخير فقط؟

انفصال
الزوجين كل
في سرير
أفضل
لنومهما

العديد من التجارب أثبتت أنه بعد جلستين أو ثلاث في حضور موسيقى معينة تم علاج أكثر من ٨٠٪ من مرضى الأرق وقبالت أن الموسيقى الناعمة التي تغلب عليها طابع الهدوء والتكرار وقلة الإيقاع تعمل على تحقيق الإسترخاء وتجلب النوم إلى جفون الإنسان.

وأكدت د. نبيلة أن التكرار مهم في طبيعة الموسيقى التي تجلب النوم والدليل على ذلك أن صوت القطار على الرغم من أنه ضوضاء إلا أن التكرار الموجود فيه يساعد على دعوة الراكبين فيه إلى النوم....

وتصحح د. نبيلة سماع الموسيقى قبل النوم وبخاصة الأطفال أنها تدعو إلى النوم وتوفر جوّاً حالمًا يساهم في تحقيق الإسترخاء.

وجامع الأطباء من مختلف التخصصات على أن المرتبة القطن هي الأفضل للنوم وأن الأرضية الخشب أفضل من (السبوت) لأنها تصافق على تقوصات جسم الإنسان أما بالنسبة للمخدة

فارتفعت أجب أن يتقارب حسب وضع النوم على (الكتف) (على الظهر) (على الوجه) ويجب أيضاً أن تكون من القطن ويفضل عند النوم رفع القدمين قليلاً لتسريحاً من مجهود اليوم الكامل.

طرائف النوم

من طرائف نوم الصيوانات أن «الدواغين» والذي يزين حوالي ٤٠٠ كم يتنام من ٣٠ - ٦٠ دقيقة فقط وخلال النوم يتوقف عن النشاط نصف مخه ويعمل النصف الآخر ثم يتبادل النوم واليقظة. الحصان ينام ٣ ساعات فقط وهو راقد أو واقف والأسد ينام على ظهره، والقطا تقدر بديها أمامها، أما الثعلب فقبل النوم يحفر في الأرض ثم يدور ويكور نفسه بحيث يلتصق رأسه بذيئه. الضفادش ينام ٢٠ ساعة نهائراً ويستيقظ ٤ ساعات فقط ولذلك يعرف بطائر الظلام.

الطيور المهاجرة لا تنام طوال رحلة السفر حتى لو طالت عدة أيام الطيور عندما تنام تمسك بأقدامها الأغصان. ■

السريعة) أثناء النوم يحدث انتصاب للرجل الطبيعي ولكن الرجل الذي يعاني من مرض عضوي لا يحدث له انتصاب ومن هنا نتعرف على أسباب الضعف الجنسي وهل تعود لأسباب نفسية أم لأسباب عضوية....

ويصحح د. أبو العزائم بمباشرة العلاقة الزوجية قبل النوم بوقت مناسب وليس أثناء النهار حتى يكن كلا الزوجين متلهياً من مشاغل العمل اليومي وفي مرحلة هدوء وإسترخاء.

وبخصوص اشتراك الزوجين في سرير واحد تقول د. سامية إن الأفضل أن ينام كل شخص في سرير بفرده حتى لا تؤثر حركته أثناء النوم على استغراق الآخر في أي من مراحل نومه، وحتى لا يخضب الأزواج من الممكن أن يكون سرير كل منهما مجاور للآخر في غرفة واحدة

الموسيقى والقطن

وعن أهمية الموسيقى لتحقيق نوم هادئ أشارت د. نبيلة ميخائيل الأستاذة بكلية التربية للموسيقى جامعة حلوان إلى أن هناك

سلامة قلبك

أمراض القلب تتصدر أسباب الوفيات في العديد من دول العالم، وأخذة في الانتشار بمرور الوقت، ومن هنا أصبح تفادي الوقوع في براثنها أهم بكثير من بذل الجهد في تعلم كيفية التعامل معها، وهذا الأمر يتطلب من كل شخص أن يعرف بإيجاز كيفية تفادي الإصابة بهذه الأمراض ومتى وكيف يعرف أنه مصاب بأى منها، ومتى يذهب للطبيب؟!



■ الدكتور ماهر شعير رئيس قسم جراحة القلب بمعهد القلب القومي بإمبابة - يرى أنه إذا ما استبعدنا العيوب الخلقية والعوامل الوراثية سيتضح أن الوقوع في براثن أمراض القلب يتدرج إلى عدة مراحل، كل منها يقضى إلى الأخرى، وتبدأ بارتكاب أخطاء في السلوكيات الحياتية والغذائية من النوع الذي يمكن تقايله ببعض التضمينات البسيطة وقدر من التنظيم، وهو أمر يقضى بدوره إلى ظهور النوبات البسيطة والمعانة الخفيفة، ثم النوبات القوية المفاجئة الخطرة، وأخيرا النوبات المتكررة، ويخول متاعب القلب في الطور المزمن الذي يجعلها تلازم صاحبها باستمرار.

■ في مرحلة الأخطاء البسيطة الأولى يحدث إفراط في تناول الكلالات الدسمة وعالية المحتوى من الدهون والأملاح والتخني وتعاظمي الخمر وإهمال الرياضة، والتعرض للانفعالات النفسية والغضب والهلم والحزن وانتشار التلوث البيئي، من هنا فإن الحرص على تقايد هذه الأخطاء كفيل بتحقيق أعلى معدل حماية ممكن من أمراض القلب.

■ لكن المصائل أن الغالبية لا تلتزم بذلك، فدخل الكثيرون في مرحلة ظهور الأعراض والنوبات، وأصبحوا إما مصابين بالفعل أو عرضة للإصابة، ويخطئون حاليا بين أعراض القلب وبعض الأعراض الأخرى، وعند أول بادرة ألم في الصدر ينصرف الاهتمام إلى القلب، وفي هذه النقطة يضع الدكتور ماهر شعير خطأ فاصلا يفرق بين

سببها إلى وجود مسار كهربائي زائد بين الأذين والبطين ومرار الضربات في هذا المسار يؤدي إلى مرورها في مسار طبيعي كهربائي ولكنه مسار زائد. ولا يمكن وقف هذه النبضات الزائدة إلا بالذهاب إلى المستشفى للحصول على أدوية وريدية سريعة وفي بعض الأحيان يضطر الطبيب إلى إعطاء المريض صدمات كهربائية لإخضاع هذا النبض المعاصف، أو عمل قسطرة بالموجات اللاسلكية. تلف من الشريان إلى القلب وتذهب إلى المنطقة حيث مكان ومسار

الدقيقة بدلا من ٧٠ كما هو المعتاد، ويرجع

القتل العمد

تمتعت منذ صغرى أن أكون طبيبا، وكان هذا هو الحلم الذي يعيش معي ليلا ونهارا طوال سنوات الدراسة بالمدرسة حتى تحقق حلمي والحمد لله، فقد كنت منذ طفولتي أرى كبار الأطباء وهم يعالجون أمي رحمة الله عليها التي كانت تعاني الكثير من الأمراض وتعلمت من بعضهم مثل الأساتذة المكاترة بس عبد الغفار وحسين عبد الفتاح وأحمد الجارم وأحمد أبو تكري ويخبرهم كيف أن الطب هو يد الله التي يخنو بها على المريض فيزيل آلامه ويخو وأجابه، تعلمت أن الطب رسالة لإغاثة الملهوف وتفرغ الكربة ويث الطمأنينة ورسم الإبتسامة على وجوه المرضى وأهاليهم. وتخرجت في كلية الطب وسافرت إلى الخارج حيث قمتة العلم والتكنولوجيا في مجتمعات مائي ورأس مائي بحت، ومع ذلك لم أر في حياتي أو في كل سفرياتى ومما سافرت في الخارج مريضا مصابا في حادث ورفض مستشفى استقبله، أو مريضا داهمت أزمة قلبية أو جلطة في المخ ويقف أهله يستنجون بمكتب الاستقبال في مستشفى استشاري كبير لكي يخطونه في الرعاية المركزة والمستشفى يرفض لأن التأمين ينقص الف جنيه عن المبلغ المفروض دفعه.

إننى أرى يحكم ممارستى لمهنة الطب ويعرفنى بالتكاليف الباهظة للأجهزة والعدات والأدوات الطبية لا أطلب بأن تفتح المستشفيات الاستشارية أبوابها بالجان لكل الناس، ولكننى في الوقت نفسه لا يمكن أن يحتل مسمى أرى مريضا يموت داخل مستشفى وهو في حالة طوارئ، بسبب رفض المستشفى استقبله لأنه لم يسد الثمن مقدما فهل نسيتا قول المولى عز وجل ومن أحيانا فكانما أحياء الناس جميعا، وهل هناك من سبيل لإصدار تشريع أو قانون يلزم مثل هذه المستشفيات بعدم رفض الحالات الطارئة على الأقل لإنقاذ حياتها ثم تحويلها بعد ذلك إلى أحد المستشفيات المجانية، وهل يمكن أن تخصص مثل هذه المستشفيات الاستشارية بعض أسرته أو جزء من ميزانيتها من أجل هذا الهدف النبيل ويمكن أن يخضع من الضرائب التي تدفعها فيما بعد.

لا بد أن نجد حلا مثل هذا النوع من القتل العمد أو الإهمال الذي يؤدي إلى الموت ويخلف عبارات حدة: خيانة الأمانة والتقصير في أداء الواجب.

د. عبد الهادي مصباح

الأوعية الدموية وليس من أمراض القلب. هناك الأم تحدث بالصدر ويكون سببها مشكلات بالرى، والمعدة كفتق الحجاب الحاجز وارتجاع حامض المعدة في المرئ، مما يسبب التهابات أسفل المرئ وحرقان وآلام في الصدر ويتصور الكثيرون أنها مشكلات قلبية. الأم الصدر الناتجة عن مشكلات بالمرارة وتشبه إلى حد كبير ماتحدثه أمراض القلب.

ويعود الدكتور شعير إلى التأكيد على أن الفارق الجوهرى الذى يمكن للمريض ملاحظته بين الاثنين هو ارتباط ظهور هذه الآلام بالحركة والمجهود من عدمه، مشيراً إلى أن هذا الارتباط هو «اللمية الحمراء» التى يجب عندها الذهاب لإخصائى القلب وبسرعة، وهو وحده التمثل بتشخيص الحالة بدقة ووضع الأسلوب المناسب للتعامل معها، سواء بالعلاج بالأدوية أو بالفتسرة أو اللجوء للجراحة في نهاية المطاف.

أما بالنسبة للنوبات والأزمات التى تقاها صاحبيها دون استعداد، فهى إما تحدث لأول مرة، وفي هذه الحالة لا يسع المصاب بها سوى الراحة التامة والطلب الفورى للإسعاف وتناول أحد مسكنات الآلام، والاستلقاء على الظهر مع رفع الأرجل كمحاولة لتحسين الضغط، ومن الخطورة هنا أن يقوم أى شخص بإعطاء المصاب أى دواء آخر على سبيل التلوع وحب للمساعدة، لأنه من الممكن أن تكون الأعراض الظاهرة ليست أعراض نوبة قلبية، وإنما من الأعراض المتشابهة معها، وهنا يتعرض المصاب لمضاعفات أقلها الصداع ويخلل في ضغط الدم فضلا عن عدم استفادته من الدواء بشئ، ولذلك لا يسمح بإعطاء المصاب أى دواء آخر إلا بعد التأكد من أنه يعاني بالفعل نوبة قلبية.

أما إذا كان المصاب ذا تاريخ مرضى وحصد له مثل هذه الأزمات من قبل ففي هذه الحالة يمكن إعطاؤه بعض الأدوية للتخصصية التى عادة ما يستعملها في هذه الحالات، وهى إما تكون على شكل بخاخة تحت اللسان أو أقراص صغيرة توضع تحت اللسان أو كبسولات تجرش، وتفيد هذه العلاجات في النوبات البسيطة التى تستمر لدقائق وتخفى من ثقلها نفسها، كما تعمل على تخفيف الآلام وتساهم في السيطرة على الحالة العامة للمصاب لحين تلقى الرعاية المتخصصة. ■



■ الغيبوبة ليست دائما من أعراض الأزمات القلبية



■ اللحوم البسمة تحتوى نسبة كبيرة من الكسترول

الذى يهدد قلبك

الحمزة الكهربائية وتعطى شحنة للمسار فتزلى إلى قطع ألياف التوصيل الكهربائى بصفة نهائية. وقد تشابه هذه الأعراض مع بعض الأعراض الأخرى الناتجة عن أشياء لا علاقة لها بالقلب، بل تظهر وتختفى تبعا للسبب الذى أدى إلى ظهورها وهى:

- الآلام الناتجة عن التمزق في الشريان الأوربى والانتفاخات التى تحدث به ويحدث في السن الكبيرة وفي وجود ضغط دم مرتفع، وهو يعد من أمراض

المشروبات الكحولية والسجائر.. أول الأعداء

الغذاء.. متى يفسد الدواء؟



أحدث مبادرة سلام لحل الصراع بين الغذاء والدواء داخل الجسم صدرت عن هيئة الغذاء والدواء الأمريكية وقالت فيها إنه يجب عدم تناول عصير الفاكهة مع الأسبرين لأنه يقلل فاعليته، ولا الشاي والقهوة مع أدوية الربو وضيق التنفس لأنها تحتوى على مادة الكافيين التى تؤثر على الجهاز العصبى المركزى، بينما يفضل أكل البرقوق والخوخ مع المضادات الحيوية الخاصة بالعدوات التى تصيب الحلق والأذن والجلد.

تحقيق - جمال محمد غيطاس

لا تتناول عصير الفواكه مع الأسبرين

منها تسمى الأمينوفيلين والفيلوكوتين والسوموفيلين، ويجب تجنب تناول كميات كبيرة من الأطعمة أو المشروبات المحتوية على الكافيين كالشاي والقهوة أثناء تناولها، لأن كلا من مسرعات الشعب والكافيين يثيران الجهاز العصبى المركزى، فإذا ما اجتمع لتأثير الكافيين مع الأدوية ينشأ على الفور ضغط غير مستحب على الجهاز العصبى المركزى.

- مجموعة أدوية التهابات المفاصل الروماتيزمية:

منها الأسبرين الذى يقلل الألم والحمى والالتهابات وهو موجود فى أنواع عديدة، ولأن الأسبرين يمكن أن يسبب تهيج المعدة يطلب التقرير إلى الجميع الاستماع عن تناول الكحوليات أو الأغذية المحتوية على الكحول لتجنب حدوث اضطرابات بالمعدة، كما يطلب عدم تناولها مع عصير الفواكه.

- مجموعة مضادات التهابات:

- الكورتيكويزون: يستخدم للقضاء على المناطق المصابة بالالتهابات بالجسم وفى مركبات تقلل الانتفاخات والاحتقان والأكالين والحساسيات، وهذه الأدوية يمنع معها تناول الكحوليات لأنها تتعاون مع الكحول بشدة فى تهيج المعدة وتلب أضرارها رأساً على عقب، وكذلك تجنب الأطعمة غالية المحتوى من أملاح الصوديوم

للجسم، فقد تناول التقرير كل مجموعة نواتية من حيث اسم المركب الكيميائى الفعال المستخدم فى تصنيعها وأسمائها الشائعة وأعراض استعمالها وتأثيراتها مع الغذاء سلباً وإيجاباً على النحو التالى:

- مجموعة أدوية الحساسية والربو والبريد مضادات الهيستامين: تستخدم للقضاء على أو منع البرد ودرجة الحرارة المرتفعة وأشكال الحساسية الأخرى، وهى تمارس دورها للحسد من أو وقف الهيستامين الذى يفرزه الجسم حينما يتعرض لعنصر يسبب الحساسية، وهى تطرح للمستهلكتين تحت عدة أسماء شائعة منها البرومفين والبرومفينيرامين، والنيمايتين والتدارين والبينافين.

وبالنسبة للتداخلات بين هذه المجموعة والغذاء ينصح بعدم تناول أى مواد كحولية أو محتوية على الكحول مع هذه الأدوية لأن مضادات الهيستامين يمكن أن تتحد مع الكحول وتسبب الدوار وتبطل فاعليتها.

- موسعات الشعب الهوائية:

تستخدم فى علاج أعراض الربو الشعبى، والربو المزمن وأسداد الحويصلات الهوائية، وهى تحاول القضاء على التضيق والقصور فى النفس واضطرابات التنفس، من خلال فتح ممرات الهواء فى الرئة، وبعض الأدوية الشائعة

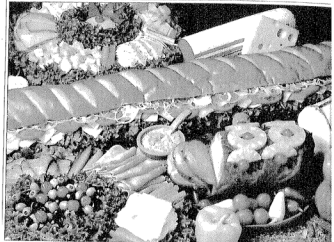
سبب المبادرة يعود إلى أن علاقة الغذاء بالدواء داخل الجسم كالعلاقة بين الأرواح، فهى إما تتوافق فتكثف ويفيد بعضها البعض، أو تتنازع فيبطل بعضها فائدة البعض الآخر، وهذه الظاهرة تعرف علمياً باسم «التداخلات بين الغذاء والدواء» أو بشكل أوسع التفاعلات التى تنشأ بين مكونات كل من الغذاء والدواء داخل الجسم وتتخذ أشكالاً إما سلبية أو إيجابية، وتجرى حولها باستمرار بحوث متعددة فى أنحاء العالم، وتعد المبادرة أو تقرير الهيئة الأمريكية من الجهود البارزة فى هذا الصدد عالياً، وقامت الهيئة للشعب الأمريكى ولشعوب العالم على الانترنت.

أبرز ما بلغت الانتباه فى التقرير هو التركيز الشديد على أن أكثر العوامل التى تؤجج الصراع بين الغذاء والدواء بالجسم هى المشروبات الكحولية والروحية والسجائر والمشروبات المحتوية على مادة الكافيين كالقهوة، لأن المواد الكيميائية الموجودة فى هذه المشروبات والسجائر تتداخل سلباً مع المواد الكيميائية الموجودة فى الدواء وتقلل من فاعليته، بل تنتج عنها أحياناً كثيرة مواد جديدة غير مستحب وجودها فى الجسم أصلاً وقد تكون ضارة.

ولأن التفاعلات والتداخلات تتنوع طبقاً لطبيعة الدواء والجرعة والنوع والصحة العامة



■ الشاي مصدر الكافيين الذي يثير الجهاز العصبي المركزي



■ كمية متوسطة من الأطعمة الغنية بالفيتامينات تحمي من تجلط الدم

ابتعد عن الشاي والقهوة مع أدوية الربو

وتؤخذ أثناء الأكل لمنع اضطرابات المعدة، والبعض منها لابد أن تؤخذ مع الغذاء أو اللبن لأنها يمكن أن تهيج المعدة، مع تجنب تناولها مع الأطعمة التي تحتوي على توتني في إرباك المعدة.

– اندوميثاين: يستخدم في علاج أعراض الألم لبعض أنواع التهابات المفاصل الروماتيزمية والأمعاء، من خلال تخفيض الالتهابات والتورمات والتصلب وآلم المفاصل وارتفاع درجة الحرارة. تستخدم تحت اسم الاندوكين، وهذا الدواء يجب أن يؤخذ مع الغذاء لأنه يمكن أن يهيج المعدة، ويمنع تناوله مع الأطعمة المحتوية على التوتالين.

– باريوسيكام: يستخدم لعلاج الألم والتهابات والانتفاخات والاحتقان والتصلب التي تسببها بعض أنواع التهابات المفاصل الروماتيزمية وهو يباع تحت اسم سالنج هو الفلين، ويجب ألا يؤخذ مع الأكلات السريعة كالشيكسي والفول السوداني لأنه يمكن أن يسبب تهيجاً بالمعدة، مع تجنب الكحوليات والتوابل.

أدوية أمراض القلب والجهاز الهوائي:

مجموعة الديوريكتيكس: تساعد على إزالة الماء والصوديوم والكوريد من الجسم، ويشيع

استخدامها تحت اسم الفايوروسيميد واللاسكيسوترايميترين والدالريديم، وهي تتنوع في تداخلاتها مع المغذيات، وأبرز المشكلات التي تسببها أن البعض منها يجعل الجسم يفقد كميات كبيرة من البوتاسيوم والكالسيوم والمغنسيوم، وهذه المجموعة لا تقبل بآلية حال أن يوجد معها في الجسم أي أطعمة محتوية على أملاح الصوديوم، لأن هذه الأطعمة تقادح فاعليتها، ولذلك يجب التأكيد من أن جميع الأطعمة التي يتم تناولها مع هذه الأدوية ليست مرتفعة المحتوى من الصوديوم.

الأدوية المضادة لضغط الدم المرتفع:
تزيد إمدادات الدم والأكسجين للقلب وتقلل حمل العمل الواقع عليه بتنظيم ضرباته، ويشيع استخدامها تحت أسماء الأنيتولول والتيترومين وغيرها، وهي تتصف بخاصية خاصة للأطعمة المحتوية على فيتامين ك الذي يساهم في إنتاج عناصر تجلط الدم، ولذلك يوصى بأن يحرص المريض على تناول كميات متوسطة من الأطعمة الغنية بهذا الفيتامين، ومنها السبانخ، والقرنبيط، والكرات والبطاطس وزيت الخنصر وصفار البيض.

الأدوية المضادة للمعدلات: تستخدم حيوياً تستخدم لعلاج مدى واسع من العدوات تتضمن الحلق والآن والجذ، ومنها: «الميثيدامين» المستخدم لعلاج عدوات المجاري البولية، وتزج هذه الأدوية بوجود الأطعمة الغنية بالباليورينات والبرقوق والفخوخ وعصائرها لأنها تساعد في زيادة فاعليتها، لكنها تكثر منتجات الألبان والفواكه الحمضية وعصائرها كالبرتقال والليون.

«الميترونيدازول»: هو دواء مضاد للمعدوى يستخدم لعلاج العدوات للعدوى والتاسلية التي تسببها البكتيريا والطفيليات. يستخدم تحت اسم فلاجيل، ولا تؤخذ مع الكحوليات لأنها يمكن أن تسبب لنا في المعدة والغثيان والقيء، والصداق واحتقان الوجه.

«البسليين»: مضاد حيوي يستخدم لعلاج العديد من العدوات وله العديد من الأشكال والأسماء، ومعظم أنواع البسليين لا تطبق وجود طعام بالمعدة أثناء تناولها، حيث يؤخذ ذلك إلى اتساقها، امتصاصها في الدم، ولكن هناك نوعين يشدان عن هذه القاعدة ويقبلان بوجود الطعام معها.

بالعده، وهما الأموكسيسيلين والاباكلام بسلين، اللذان يجب أن يؤخرا مع الطعام.

«أدوية السلغا والنتراسيكين: الأولى مضادات لعلاج عدوات المئدة والأمعاء، ويجب تجنب الكحوليات عند تناولها لأن الجمع بينهما يسبب الدوخة. أما الثانية فتستخدم كمضاد حيوي لعلاج العديد من العدوات ومن أسمائها الشائعة تيتراسيكين والساياميسين، ولا يجب أن تؤخذ خلال الساعتين التاليتين لتناول منتجات الألبان مثل اللبن والجبن، أو تناول أقراص الكالسيوم والحديد.

أدوية الألم:

الكوداين: عنصر يوجد في العديد من أدوية القضاء على الألم وهو يشبط الكحة ويخفف الألم، وأحياناً يخلط مع الأسبرين وكذلك مع التالينول، ويؤخذ مع كميات قليلة من اللبن والوجبات السريعة لأنه يسبب اضطراب للمعدة، ولا يجب تناوله مع الكحول لأن الكحول يزيد آثاره الجانبية.

ويؤكد تقرير الهيئة الأمريكية على أهمية أن يقوم المريض بإبلاغ الطبيب بكل شيء عن الدواء الذي يتناوله بما في ذلك الأدوية التي يصفها المريض لنفسه أو يصفها له أحد غير الطبيب، وإذا وجدت أية مشكلات من الدواء لابد من إبلاغ ذلك للطبيب على الفور.

والكحول هو في حقيقته مركب كيميائي كاللواء، بالضم، ويمكن أن يحدث أضراراً خطيرة، والسجائر يمكن أن تضعف تأثير الدواء أو تخلق مخاطر إضافية مع بعض الأدوية كما تؤثر على أداء بعض الأدوية، ومادة الكافيين الموجود في الشاي والقهوة والمطبات والشيكولاتة يمكن أن تؤثر على أداء بعض الأدوية، كما أن الأدوية لا يجب على الإطلاق تناولها أثناء الحمل بدون استشارة الطبيب. ■



■ أدوية علاج الماسك البولية تكثر البرتقال



تسريحة شعرك تكشف شخصيتك

■ هيلينا كريستنسن فاقده الثقة بنفسها وتخشى مواجهة الغير

١ هل وقفت يوما ما أمام

المرأة لتغوصى فى

أعماق شخصيتك ، أو

تحاولى التعرف على أبعادها

من خلال تسريحة شعرك

مثلا، عموما الأطباء النفسيون

قاموا بهذه المحاولة، ورغم

أنها اقتصرت على نجمات

هوليوود فقط، فإنهم توصلوا

إلى أن المرأة لا تقرر فجأة

قص شعرها أو إطالته، أو أن

تفرقه من المنتصف، أو تتركه

متهدلا على جبينها، ووجدوا

أيضا أن المسألة ليست لها

علاقة بالموضة أو المصادفة،

وإنما انعكاس لشخصية

المرأة، ومرتبطة أحيانا

بحالتها النفسية، والأهم أن

الأطباء اكتشفوا أن تسريحة

المرأة تعبر عن ذاتها الداخلية،

وإليك - سيدتى - بعض

النجمات اللاتي وقع عليهن

الاختيار:

■ الشعر المرفوع للوراء، بحيث

يظهر الجبهة بالكامل، مثل

كارمن شابلن:

تدل هذه التسريحة على شخصية



■ شارون ستون
تريد إخفاء أنوثتها
رغم أنها فتاهاى بها



■ كارمن شابلن شجاعة رائحة
.. مشهورة أحيانا



■ أوفلى ونتر لديها القدرة على الاستمتاع وتريد
الانفتاح على العالم الخارجى

كبيراً، ويتميز بالإقدام والشجاعة، يقال عنها أحيانا: مشهورة ويظهر ذلك فى استعدادها لمواجهة أى شىء، والصمود أمام المصاعب، ومحاولة اجتيازها.

فعالة وديناميكية وسريعة فى اتخاذ القرار، أحيانا تكون عنيفة وفظة، ولكنها حساسة للغاية أمام مشاعر الآخرين، الحاسة السادسة تلعب فى حياتها دورا

«شارون ستون»
تتباهى بأنوثتها..
و«ياسمين بليس»
ترفضها

«كارمن شابلن»
شجاعة ومتهورة
بعكس «نيكول كيدمان»
الانطوائية



■ قصة على الجبين «فرانثشة»

مثل هيلينا كريستنسن:
إخفاء الجبين وراء خصلات الشعر
يجبى بعدم القدرة على مواجهة الغير،
بمعنى أن صاحبته تريد الاختفاء عن
الآخرين، وكل ما تشاهى من أن تضعها
الظروف في مواجهة مع أحد الأشخاص،
لأنها تتصف بالخجل الشديد، وتفضل
رؤية العالم، ولكن من بعيد، وذلك يدل
على عدم ثقتها بنفسها، مما يقلل من
إمكانات نجاح علاقاتها بالآخرين.

■ الشعر المتسدل بحيث يغطي

الأذن، مثل نيكول كيدمان:
الشخصية التي تخفى أذنيها وراء
خصلات شعرها، تريد أن تخفى عن
الناس ضعفها، وهي في الوقت نفسه تريد
الابتعاد عن البشر، مفضلة العزلة والهروب
من حياتها وواقعه الذي تعيشه.

■ الشعر القصير الذي يظهر

مؤخرة الرقبة، مثل أوفلي ونتر:
مؤخرة الرقبة تدل على شخصية
الإنسان الداخلية، ولذلك فإن معظم
النساء يسمعن لإخفائها بخصلات الشعر
المتهلة عليها، حتى ولو كانت قصيرة.
أما قص الشعر كله مثل الرجل،
وأظهار الرقبة كلها، فيدل على رغبة
صاحبته في كشف نواياها ورغباتها
الداخلية المدفونة، كما أن هذه التسريحة
تكشف الأذن، وهذا يدل على رغبتها
في الانفتاح على العالم الخارجي،
وقدرتها الكبيرة على الاستمتاع،
واستعدادها لمساعدة أي محتاج، لأن
قلوبها كبير يسع العالم كله.

■ تمشيط الشعر في اتجاه

اليمين، مثل شارون ستون:
تواجه صاحبة هذه التسريحة
مشكلات كثيرة، بصفتها امرأة تمتلك
أثوة تريد إخفاءها، على الرغم من أنها
تحاول دائما التباهي بها، وتواجه أيضا
صعوبات في أن تكون زوجة وأما، لأنها
لا تستطيع التكيف بسهولة مع هذا
النظام الاجتماعي، ربما بسبب القيد و
الصعوبات التي يفرضها عليها المجتمع.
■ أما عندما يتسدل الشعر في
اتجاه اليسار، مثل ياسمين بلير:
هذه الشخصية تحمل بالرجولة
دائما، ولذلك فهي تحاول الهروب من
أنوثتها بشتي الطرق، وذلك باتخاذ طابع
رجولي، وهذا يدل على عدم قدرتها على
التكيف مع نوعها كاتنثي، كما يدل أيضا
على نقص شديد في ثقتها بنفسها. ■

العناية بالبشرة من المشاكل اليومية التي توثق المرأة لتبدو أكثر جمالا. ويمكن التغلب
على هذا الأرق بتأديع عدة نصائح تبدأ من اختيار كريم الأساس، حتى طلاء الأظافر، كل ذلك
وأنت في المنزل، وربما تتخلين عن بيوت التجميل فيما بعد.

■ كريم الأساس

من المهم اختيار اللون الذي يناسب بشرتك عند شراء كريم الأساس، وينصح الخبراء
باختباره في المنطقة بين عظام الخدين والفم، وفي ضوء النهار، ولذا احرصى على أن تكون
بحقيقتك مرآة صغيرة، حتى يمكنك الاستئذان من البائع ورؤية اللون على بشرتك.

■ مكياج لمدة أطول:

يقسم خبراء التجميل الوجه إلى ثلاث مناطق، إذا أردت وضع مكياج يدوم لفترة أطول،
فبالنسبة للوجه ينصح بمادة مرطبة خالية من أية مواد دهنية، حتى لا يسيل المكياج
والانتظار، حتى تمتصها البشرة قبل وضع كريم الأساس، ثم توزيع البودرة الجافة، كخطوة

أخيرة باستخدام إسفنجة لإزالة الزائت منها باستخدام فرشاة.
وبالنسبة لمكياج العينين، يفضل استخدام طلال الجفون على شكل بودرة، لأنها تدوم
لفترة أطول من الكريم، كما أن توزيع البودرة العادية من خط الرموش إلى الحاجب، سيثبت
الظل، وإذا كنت تستخدمين قلما لتحديد العينين، فاحرصى على إعادة على الخط ببودرة

طلال الجفون باللون نفسه، ولا تنسى استخدام ماسكر.
وبالنسبة للشفاه، يفضل تحديدها بقلم التحديد، وتلوين الشفتين بنفس القلم قبل وضع
الطبقة الأولى من أحمر الشفاه، وبعدها اضغطي على الشفتين، وبينهما منديل ورق قبل
وضع الثانية، لأن طبقتين رقيقتين من أحمر الشفاه تدومان لفترة أطول من طبقة واحدة كثيفة.

■ العناية بالأظافر:

أولى خطوات العناية بالأظافر قبل وضع الطلاء: تنظيفها تماما باستخدام الأسيتون، إذا
كانت هناك آثار طلاء سابق، وبالصابون إذا علقت بها أية مواد دهنية، ثم إزالة الجلد الميت
حولها، ودهن جلد الأصابع إلى الداخل باستخدام أداة البايديكير الخاصة، ويؤكد خبراء
التجميل أهمية اختيار مقوى الأظافر المناسب، ثم وضع طبقة من الملمع فوق الطلاء ليكون
سريع الجفاف. ■

خبراء
تجميل
في
منزلك



■ هكذا يجس الأطفال المكشوفون بجيونهم .. مجرد نقوب

هل تعرف كيف يرسم الأطفال مباراة لكرة القدم؟ إنهم لا يفعلون مثل الكبار الذين يكتفون فقط برسم ٢٢ لاعباً يلهثون وراء الكرة ويحاول بعضهم تسديدها في المرمى بينما يسعى الباقيون لمنعها من الاقتراب!

إنهم يحاولون التعبير عما يحدث في المستطيل الأخضر بشكل أكثر إثارة، فالمهاجمون لهم سيقان طويلة تسابق الرياح، والمدافعون لهم أيد وسيقان أطول حتى يمنعوا المهاجمين .. أما حارس المرمى فيداه وساقاه يكادان يسدان الشبكة التي تكاد تشبه حصناً منيعاً من أيام صلاح الدين الأيوبي!

تحقيق .. طارق مهدي

بيكاسو وسلفادور دالي يتعلمان من الأطفال

رسوم
الأطفال ..
ترفع شأنهم
بأنفسهم

مجموعة من الأطفال، وخلفها سيدة كبيرة بجانبها طفل صغير.. في البداية تصورت أن الرسم يعبر عن تعدد الزوجات، وعندما سألت الطفل قال: إن الرجل والمرأة هما والده ووالته والأطفال الصغار من شقيقاته البنات، أما السيدة الموجودة في الخلف فهي جدته التي تحبه لهذا يقف بجوارها!

والعجيب أن «ميسي» كان يرسم «الكب» بشكل مختلف عما يرسمه الأطفال الآخرون، فقد استرعى انتباهي أنه يرسمها على شكل ورقة تين شوكي يبرز منها أصابع كثيرة مثل الشوك يصل عددها أحياناً إلى ٢٠ أصبعاً لليد الواحدة في حالة الأب في يده اليمنى، وعندما سألت: لماذا؟ قال: لأنه يضربني بها! وسألت: لماذا رست أصابع والدك بهذا العدد الكبير أيضاً؟ قال: لأننا «تحيته» بها على، يقصد أنها تستخدم يدها لحايتيه من ضرب أبيه، أما لماذا جلس بجوار جدته فالله الولد الوحيد في مجموعة بنات ولا يجد التمييز سوى من جدته أما أبوه فيتجنب ذلك حتى يضمن له أن يكون رجلاً في المستقبل!

وعندما طُلب من ميسي أن يرسم الفصل رسم المدرسة بوجهين، وبرز ذلك بأنها تكتب، فعندما كانت تكتب على

الذين أبدوا دهشة بالغة لكل كلمة قالتها المكتورة علة في ندوة مكتبة مبارك على هامش معرض (الفن في عين بريئة)، التي ضم عدة لوحات رسمها مجموعة من الأطفال الذين يتلقون علاجهم في مستشفى أبو الریش للأطفال، ومعهد الأورام القوي، وأطفال إحدى الجمعيات التي ترعى كفيفي البصر، فما الذي قالته وكيلة كلية التربية الفنية؟

في بداية كلمتها أكدت أن قراءة لوحات الأطفال سيكولوجياً ليست قراءة كلف وإنما هي علم له معاييرها الدقيقة، فقد أجرت دراسيتين للماجستير على رسوم ٢٤٠٠ طفل موزعين على المراحل العمرية المختلفة من ٦ إلى ١٢ سنة، وقد تبعت الرسوم الغربية والتحريفات والغف في الخطوط وحتى تتمكن من دراسة اللوحات فإنني اخترت مجموعة من اللوحات التي اخترقت حواجز التقليد والأشياء العادية أو الروتينية، ومن هذه الرسوم لوحات لطفل اسمه ميسي، وهذا الطفل كحايتيه تستحق أن تروى لكم، فقد طُلب منه .. ومن غيره من الأطفال .. أن يرسم ١٢ لوحة تعبر عن الأسرة والمدرسة، في البداية رسم رجلاً كبيراً في الحجم وجواره سيدة أصغر منه حجماً وحولهما

هذا الخيال الذي يغوص في الأحداث التي نراها .. نحن الكبار .. روتينية وعادية ولا تسترعي الانتباه، هذا الخيال الطفولي جعل فناناً السيريالية - أمثال بيكاسو وسلفادور دالي - يقدون الأطفال في رسوماتهم التي تمكك جنانهم لزوم التخليق في فضاء لا نهاية له!

ولأن الفن .. كما قالت المكتورة علة حفي .. وكيلة كلية التربية الفنية بالزمالك .. يعد أحد المداخل التي تتعرف من خلالها على الطفل، فإن اللوحات التي يرسمها الأطفال تعبر عما بداخلهم من أفكار وأحلام ومشاكل وعاناة أيضاً، فالطفل قد لا يجد حرية كاملة للتعبير عما بداخله أو أنه لا يجيد الكلمات اللازمة للتعامل مع الآخرين، فغزال قاموس كلمته في مرحلة التكوين، وسواء كان هذا هو السبب أو ذاك فإن الطفل يعبر عن نفسه برمزية أحياناً أو بطريقة تتخصصها الصراحة أحياناً أخرى، وقد يصل الغموض في بعض الحالات إلى ٨٠٪ والذين يستعملون فك هذه الرموز ويكشف ذلك الغموض هم أساتذة علم النفس، فالذكورة علة تخصصت في الدراسة السيكلوجية لرسومات الأطفال، لهذا فهي ترى رسوماتهم بعينهم، ولا تراها بعين الكبار، وهذه ميزة لا تتوافر للكثيرين

أبجد هوز

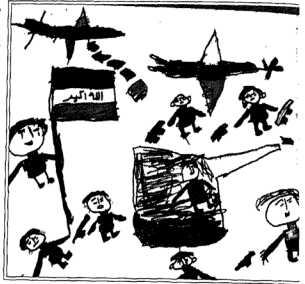
حتى الكلاب يمكن أن تعرف التعاسة وفيها قليل البخت كما أن فيها السعيد الذي لا يعرف للندبا همأ، اتعس كلاب العالم اليوم هي كلاب فرنسا خصوصاً في فصل الصيف والإجازات بعد طول تدليلها ورعايتها ونومها على الحبرير باقى شهور السنة، وليس في الحكاية أى سر، المسألة ببساطة أنه عندما يأتى الصيف ويبدأ أصحابها في التفكير في الإجازة فإنهم يفكرون في الوقت نفسه في كيفية التخلص من كلابهم وكأنها ليس لها مثلهم الحق في الفسحة. والسبب بالطبع لا بد أن يكون اقتصادياً فاصطحاب الكلاب إلى الشواطئ والسفر بها إلى المصايف مسألة مرهقة مادياً جداً. وإداعها عبادات الأطباء البيطريين حتى يعود أصحابها من إجازاتهم أمر أكثر إرهاقاً، فكل كلاب رتبة يكلف صاحبه في أقل المراكز المتخصصة في رعاية الكلاب ٢٠ ألف فرنكا في الليلة الواحدة مقابل رعايته وإقامته ونومه وطعامه وعلاجه وحمايه، لهذا فالأشخاص تسريح الكلاب، ولهذا بقدر التقرير الذي أصدرته وزارة الزراعة الفرنسية عدد الكلاب الضالة التي تزيد سنوياً في شوارع المدن الفرنسية بمائة ألف كلب على الأقل!

مائة ألف كلب تستقبلهم الشوارع كل سنة يتحولون إلى مشردين ولاجئين لبخل أصحابها وعدم رغبتهم في الصرف عليهم خلال شهور الصيف. والرأى العام الفرنسي متائل جداً لإساءة معاملة الكلاب الرقيقة واللطيفة بدون ذنب تجنيه ولأجريمة تركبها، فكيف يكون موقف الضمير العالمى ومشاعره الرقيقة أمام ملايين المشردين واللاجئين في الكونغو وبوروندى وجنوب لبنان والأرض المحتلة في فلسطين؟

سامى فريد

مثل الترمومتر الذى يقيس درجة الحرارة، فهي وسيلة للتشخيص لمعرفة إذا كان الطفل طبيعياً أم غير طبيعى، والرسم قد يعالج مشكلة في بدايتها، وقد يصبح مسكناً إذا كانت المشكلة قائمة منذ فترة طويلة، وفي حالة مثل حالة الطفل مرسى فقد كانت الخطوة التالية هي تغيير سلوك المحيطين به سواء كان الأب أو المدرسة، وعلاج هذا الطفل نفسياً يكون بمنحه المزيد من الثقة والإحساس بالأهمية مما يقلل إحساسه بالدونية. أما رسوم الكرتون التى يقومون برسمها بواسطة مسمار لنحت خطوط على لوحة مسماة من الجبس مثلاً، فهي مجرد خريشة - من وجهة نظركم نحن الكبار - أما التماثيل التى يجسمونها لتعبر عما يصوتونه من أشياء، مثل وجه الإنسان الذى نلاحظ فيه أن العين غائرة، وهذا أمر طبيعى لأن الطفل الكفيف يستخدم أصابعه ليتحسس الوجه بما فيه من أنف وفم وأذنين، ومن الطبيعى أن يجد أن عينيه مجرد تقعين غائرتين، لأن الإنسان الطبيعى يستقى ٩٠٪ من معلوماته عن طريق العين، أما الكفيف فيعتمد على اللمس والسمع. وهناك صنف من الأطفال موهوبين في الرسم وكثاهم محترفون - هؤلاء - ولشدة العجب - من المعاقين ذهنياً أو للتخلف عقلياً، فقد اكتشفت المكتورة علة في أثناء تعاملها مع هذه الفئة أن منهم أطفالاً يتقنون رسم بعض الأشياء ويخضعون فيها، كالحصان مثلاً، لدرجة أن من ينظر إليها يظن أن فناناً تشكلياً هو الذى رسمها وليس طفلاً بل وليس طفلاً متعللاً عقلياً. أخيراً...

التي يرسمها الأطفال تجد اهتماماً مكثفاً - كما قالت وكيلة كلية التربية الفنية - في مدارس اللغات "أجنبية الإشراف" وتعد مجالاً لاكتشاف الموهوبين أو رفع مستوى الثقة بالنفس لدى الطفل، أما اكتشاف الانضطرابات النفسية والاجتماعية فيمثل المرتبة العاشرة في الاهتمام لدى التخصصين في مجال علم النفس والتحليل النفسى. ■



■ حرب أكتوبر على طريقة الأطفال

حكاية الطفل مرسى الذى يعلق الناس في رسومه.. مثل والده الجزائر

«السبورة» ويحدث شيء، شايفك يا مرسى! وحتى انتاك بنفسى مما يقول فقد قمت بدور المدرسة ولأحظت أن هذا الطفل عدواني وكثير الحركة، يضرب زملاءه، ويضعضع في الفصل، وفي مرة ناديت فقال على الفور: والله ما علمت حاجة، وكأنه قد وضع نفسه محل اتهام، وقلتها قلت له: أنت طفل شاطر وسافهمك إلى التلاميذ الذين يرسمون، وفي هذه اللحظة عادت له الثقة بنفسه.

لوحة أخرى كان لها دلالتها القوية، فقد رسم أشياء معلقة من أعلى للوحة، قال إنهم «الناس» لا يتغطأ ييلقوها» وعندما سألته عن مهنة أبيه قال: إنه جزار» يهدده بالتعليق كالذيعة إذا ارتكب أى خطأ!

رسم الأطفال الآخرين تشي بمخاوفهم ككلب الطفلة التي ترسم دائماً مصباحاً يضىء في كل لوحة لأنها تخاف من الظلام، ومن رسوم أطفال «ابو الريش» لوحة بها نخلة، وضع الطفل مسماً

ليصعد إليها، فهو لا يملك القدرة على تسلقها، وطفل آخر رسم يداً طويلة ليقلط البالغ من النخلة، وطفل ثالث يرسم في لعبة الاستغماية الطفل الأول له أرجل طويلة حتى يجرى بها بسرعة، أما باقى الأطفال فانيهم أطول حتى يسكروا به! ولكن كيف ننظر - إذن - إلى رسومات الأطفال؟

المكتورة علة حنفي قالت: هذه الرسوم



البيضة... كما يراها أحد الأطفال الموهوبين

التماثيل التي ينحتها الكرتونيون عيونها غائرة.. ٩/٤



مبدع ضل
الطريق..
أم مريض
نفسى؟!

اجلس إلى فشار مرة، وانظر ماذا ترى؟! لن تغادر قبل أن ينهى حكاياته، ويعددها ستسير إليه مغمضاً، ولن تكف عن ملاحقته.. للفشر سحر وغواية، وللشمار ساعة، إذا وافته، فلا مناص، سيأخذك على بساطه إلى عالم لا تعرفه، وقد لا يعرفه هو أيضاً، لكنه ملئ بالدهشة والراحة واللا منطقية، وفي التحليق بعيداً تخفف، واللا معقول أحياناً يقبله الناس أكثر من غيره، ففيه تحقق لحظي لكل المقهورين.

تحقيق - أسامة الرحيمي

دنيا الفشارين

والفشر أنواع وخلق، منه الناتج من قبح سياسي، ومنه وليد النقص والشعور الفادح بالضيقة بين أناس لا يرحمون، ولكنه في الوقت ذاته إبداع لا يقدر عليه إلا الخاصة، أصحاب المخيلات الخصبية، والقلوب الضعيفة، يتأثرون بالضغوط المحيطة، ويصمتون أمام مصادر القوة، وفي أنفسهم يهتزون، وعلى مسامع البسطاء يلقون ضعفهم قوة، ويغلبهم بأساً، وفقرهم غنى، ويحاولون رفع الظلم وفرض العدل لهذا.. لا يباريهم أحد في صنع الدهشة، فالفشر غواية.

أكثر الفشارين من الفلاحين، وأغلب الظن في هذا أنهم الفئة التي تعرضت لأقوى أنواع الظلم وأطول عمراً، فمنذ مئات السنين وهم عرضة للإذلال والنهب والضييق، وبالرغم من أنهم كانوا دائماً العنصر الأهم في المجتمعات الزراعية - كمنصر - إلا أن دورهم لم يتخط خدمة السادة من الملاك والسلطة السياسية.. منذ الممالك وحتى اليوم، ولم يكن أمامهم غير هذا الحائط المائل - الفلاحين - كلما أرادوا جميع ضرائب، أو احتاجوا لعمالة في أشغال السخرة، وهذا التراكم أدى إلى زرع الدونية في نفوس هؤلاء البؤساء، ومن ناحية ثانية بانتظار المحصول يستغرق شهراً طويلاً لا ينشغل فيها الفلاح سوى في المواسم - الزراعة أو الحصاد - وعليه، ففوق الفراغ طويل وعميق، وقد يدفعه هذا للتسلي بالحكايات، ولأن الضغط قديم والأيام طويلة فإمامه فرصة لاسترداد حقوقه المهذرة، وعيبته الضائعة ولو في حكاية من نسج الخيال، وصفاء الجو في الريف قد يساعد على هذا - مع طول البال - السهر الذي يخلو في الأمسيات والمناسبات، والمناظر رحيبة، والصباطب واسعة، والأفق أبعد من مدى الشوق، والكلام بلا ثمن، والجميع ينصت، فليس وراهم نسي، واحكى يا عم الحاج.

جيل من الفشارين العظام انقرض الآن، وإن كنا أدركنا بعضهم قبل الرحيل، وبسمعنا حكاياتهم، وما يزال الناس يرددونها بشغف، والعجب إن ثورة يوليو كانت بمثابة





■ أبو لعة والخواجه ببجو أشهر الفشاريين العرب

ضربة قوية وجهت
للعالم الفشار
الفاصل الحميم،
فأنهار أغلبه ولا
يصلنا منه إلا
رواياته بطريق
«العتنة» لأنها في
وقت قصير حققت
كل ما كان الفلاح
يشناه ويعير عنه في
فشره، واختصرت
قرونا طويلة من
الأحلام التي كانت
تراق يومياً في
أرضيات الناس

وعلى المصاطب، من وراء ظهر الباشا، واليد،
والضابط أو الناطر وغيرهم وكل من
«الفشار» التي حكاهم الفلاحون في
أمسياتهم عن الرجل ابن الرجل الذي لهم
الباشا، وبغيره الذي ضرب ناظر الرسية،
وخلافه الذي تعلق في الساقية فناداه
بغيره من فرط قوته، والذي قطع الجنائز
التي كتفه بها اتباع الباشا، والذي أكل قلب
ذئب، والذي تعرضت له الجنيات ولم يخف.
وهو منى خرافتي من فرط الجهل، وهكذا،
ولكنه مصرورة كان محاولة مشروعة
للتوازن، لخلق عالم بديل عوضاً عن الحياة
التي لا تحل، فيبدو الفشار هنا راحة.

وكان هناك طرفاء الفشاريين الذين كان
الناس ينتظرونهم كل يوم ليخففوا عنهم
بكاياتهم غير المعقولة، وقد يقع بعضهم
على قفاه من فرط الضحك، والفشار لا يتم
بسريرتهم ولا يتوقف، ومنها ذلك الرجل
الذي عرف ليلا أن أرضه معرضة للغرق
فأسرع إلى «الزريبة» وربك إلى الخيل
وعندما وصل أدرك أنه كان يركب العزرة،
وهي للتدليل على ضماخمة العزرة التي
يمتلكها أي التي لا يمتلكها أبداً، والأخر الذي
كان في حلقه نسمع صوت فرقة عالية
فأسرع إلى مصدر الصوت فاشتكت
«قوة» قلل من فرط ضماخته سقط فحس
ساق النبات، والحكاية هذه موجهة للناس
ليعرفوا أن زراعتهم أفضل من زراعتهم غيره،
وأياها هناك ذلك الرجل الذي عرّفه
واسعة على ساق نبات الطماطم، والأخر
الذي يكسر عروق الخشب، بسيف يده،
والذي ناطل الحلق فاتحده، وهذه الحكايات
العديدة تتكشف عن افتقار القوة، وقد يفسر
هذا حب الفلاحين السير الشعبية - أبو زيد
والزير سالم - لأنهم يجدون في أبطالها ما
يفتقدونه في أنفسهم وواقعهم المحيط، وهنا
أذكر حكاية لواحد من طرفاء الفشاريين، قال
فيها: «إنه كان قاسماً من مكان بعيد من
قرينتا ٢٠ كم على الأقل، وفي طريقه سال

على حقل خس
واقطع واحدة،
نفخها من ترابها،
وظل بكل فيها
حتى شارف على
قرينتا، ثم فوجئ،
أنشأ - أنشأ
الفشار وأولاده
الصغار تقفن
منها، وفي هذه
الحكاية تبرز
القذرة على الحكى
والحكمة والإدهاش
واللامعقول، فمن
أين تأتي هؤلاء

الناس تلك اللوعة.

كان أول من أجاب الأدباء الكبير خيري
شليبي: «الفشار في رأيي مبدع وخفيف
الظل، وزنه فشار في العالم حسب
تقديرى هو: أبولة، محمد أحمد المصري -
فخايله كان خصياً جداً، وعظمة الإبداع عنده
إن كان يجسد نظرة الفشارية والفشار عند
المصريين بشكل خاص، وكان عنده من
الصور في الفشار ما يرقى إليه خيال ربما
أكبر الشعراء والسرواليين، ولم يصل إليها
«سلفادور دالي» ولا «برايتون» فالفشار فن
وليس مرضاً، وهو ينبع في المجتمعات التي
تجمع بين الفقر والغنى، والجهل والافتقار،
لأن هذا المجتمع تصب فيه تيارات التناقض
متقدمة في الوقت الذي يعاني من التخلف
وبين الاثنين تنشأ الرغبة من الفشار، وهو
تعويض للنقص الهائل، ولنفي الفجوة بين
الواقع والخيال، وكلما ارتفع المستوى
الثقافي تحول الفشار إلى نزعة خلاقة وتحول
الفشار إلى شاعر أو قصاص أو موسيقار،
وما تبقى من الفشاريين الآن نسبة قليلة.

ويختلف رأى الدكتور محمود حمودة -
استاذ الطب النفسي - بدرجة ما من كلام
سلفه فهو يرى أن «الفشار شخص يبالغ في
نقل الأحداث ويوصفها، وهذه من وراء ذلك
هو لفت انتباه الآخرين وإيهامهم بلحق
لنفسه السعادة، والإشباع الداخلي بالرضا
عن النفس، والفشار لديه ميل استعراضي
على المستوى اللغوي في تضخيم الأحداث
وحكيها، وليست الاستعراضية هي الصفة
الوحيدة عنده، بل إنه يشعر بنقص ما يريد
أن يتكسر على التسبيح فيه وتنتج
الاستعراضية من هذا وتأتي كجزء مكمّل
للنقص والإحساس بالانكسار أمام الآخر،
وأحياناً يكون الفشار غير متعمد بل
أي أنه لا يعي أنه فشار، وقد يعي البعض
منهم ولكن في حدود نادرة.
ونعتقدنا فأروق خورشيد - استاذ الأدب
الشعبي لأجواء تراثية تظهر لنا الفشار من

زواية أخرى ويهدد بقوله: «فكرة الفشار تعبير
يستخدم بأكثر من طريقة فهي مرة تظهر
سرعة الناس في التصديق إذا ما صادفت
«الفشار» هو في نفوسهم، وتجد هذا في
أكثر من موقف في شخصية أشعب،
وحكاياته الشهيرة التي كان يكتب فيها ثم
يصدر نفسه، فيدفع بنفسه إلى المهلك،
وتجدها أيضاً في كثير من الحكايات المروية
عن جحا، ولكنه يلجأ هنا إلى عكس الحكاية
السابقة تماماً ليجعل جحا الطيب البريء
النفس يصدر ما يقوله الناس، ولكنه رغم
هذه الطيبة يلجأ إلى الخدعة القائمة على
الفشار، إذ يحكى لاسرائيل والصوص يطلون
عليهما من فوق السمات عن كلمات سحرية
تلهمها إذ قالها أحد أمكن أن يركب شعاع
القمر وينزل إلى قاع الدار فيصنّفه
الصوص ويستوطن جيمعاً على الأرض،
وهذه الفشارية ألقها معتمداً على ضيق أفق
الصوص واستعدادهم لتصديق كل ما
يسهل لهم علمهم غير الشرعي حتى يصل
بهم اليوم إلى أن القوى الأخيرة يمكن أن
تسخر لحمة البشر.

وأياها «طبعة جمال الدين» الشهيرة
عنه «ملاعب شيعية» وقد كان رئيساً
لجواسيس الدولة الإسلامية في مواجهة
الجواسيس الذين يرسم الفشار الكبيرة على
جواسيس الصليبيين وحين يصدرونها
يبرزهم بسهولة، ويضيق عليهم.
وكذلك «أبو محمد البطال» في كثير من
حيلة في مواجهة الدولة البيزنطية، وسجد
أن حيله تعتمد على الإيهام، والفشار عنده
وصل لحد التكرار في ثياب الفاسوسة مرة،
والفرسان مرة، وثياب الراميات مرة ثالثة،
ليوهمهم بكايات متعددة بأنهم يمكنهم إقامة
كمين لجيش المسلمين وتصديدهم لهذه
الفشار الكبيرة تمكن «أبو محمد البطال» من
الإيقاع بالفرسان البيزنطيين، وقد كبرها
كثيراً لجيش المسلمين وأطلقوا عليه «السيد
البطال» والإسم يوحى بالكتب والفشار.
وكذلك «عمر الحمار» في حزمة
البهلان، وشيبوب في «مقتدر في شداد»
لجاء الفشار أيضاً، وبغيرهم شخصيات
كثيرة اشتهرت بتقليد الحكايات ذات
الرموز الموجهة التي تدل على الحقائق
خلال الكتب، وهو نوع من التقية، فحكاية
ملبئة بالتهاويل وخارجة عن العقول
وتستهدف الإحساس وتحمل في طيها نقداً
لألما للأوضاع المتردية داخل المجتمع، إذا،
فالفشار أداء لخلق الضحك والسخرية من
سذاجة بعض المعتقدات، وأيضاً يستخدم
كحيلة عسكرية للتمكن من الخصم كما
أسلفنا، وأشهر من استخدموه في هذا
السياق، «سبيو المصري» و«عثمان بن
الحبلى» في الظاهر بيبرس، ■

أحدهم
الضاحك
اكتشف
فارة وأولادها
وأخر
ناطح
التور وهرما



انتصار
متأخر
لأبناء
النيل
على
أجداد
ديانا!

منير ينفار
منه
والموجي
سعيد به

«دوى» نجم النجوم .. فى مصر الآن!

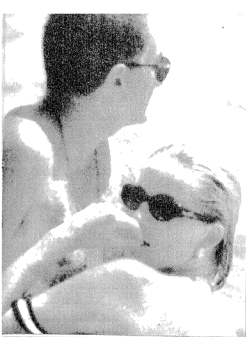
كان عماد الفايد هذا هو «دوى» الذى كان يلعب فى حوارى مصر المحروسة، واستدان ثمن «تذكرة المركب» لى يسافر إلى أوروبا.. وبعد سنوات من «المرمطة» و«البهدلة» و«غسل الأطباق»، و«بيع الجرائد» وصل إلى قمة «النجاح».. فأحبته الأميرة «الحلوة».. وفضلته على العالمين!!
تحقيق محمد عبد الخالق - ريهام مازن

الصصريون فجأة اكتشفوا «دوى» الذى حقق لهم «انتصار» تاريخيا كانوا ينتظرونه، لأنه «يلف» (يفتح الحروف الثلاثة) الأميرة ديانا «والدة» الملك القادم لبريطانيا العظمى، التى غرقت شمسها على يد «المصري» الذى «ذاق المر» من احتلال أجداد «ابن ديانا» سنين طويلة، إتصّلوا معنا لندرس رد الفعل فى الشارع «المصري» فى مواجهة السيل المفاجئ من الحكايات عن ست الحسن «ديانا» والشاغل «دوى»

الروائى إبراهيم أصلان: عماد الفايد «عمل شغل على ميه بيضة فعلا» والأميرة ديانا التى شغلت الدنيا كلها، أصبحت أخيرا لأحد أبناء النيل. الكاتب الساخر محمد مستجاب: دوى الفايد يمشى فى الفحولة هناك فى بريطانيا.. ونحن فى الريف كان فى لهدنا أن نساء وينات للين ينتظرن أبناء الريف للاستمتاع بفحولاتهم.. فاكشفنا أننا عاينا العقدة

الروائى محمد البساطي: دوى الفايد ميرقع رأسنا، فنحن لم نستطع هزيمة إنجلترا فى معارك عسكرية، إنما استطعنا أن نهزمها فى أشياء أخرى! وهذه هى معاركنا الحقيقية فى الانتصار، وفقا لما صوره

الروائى محمد البساطي: دوى الفايد ميرقع رأسنا، فنحن لم نستطع هزيمة إنجلترا فى معارك عسكرية، إنما استطعنا أن نهزمها فى أشياء أخرى! وهذه هى معاركنا الحقيقية فى الانتصار، وفقا لما صوره



رحلة خاصة قبل أن تقول الصحافة كلمتها



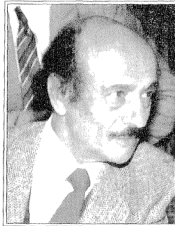
هل تقدم باقة الورد لدوى ليلة الزفاف؟



يخت الفايد تحت أمر «الأميرة الساحرة»



■ محمد منير



■ حسام الدين مصطفى

مستجاب يبحث عن أميرة أوروبية.. والبساطي يرى بنات مصر أحي

آمال فهمي تحذر «ديانا» وتستضيف «دودي» على الناصية

الإعلام العربي عن هذه الواقعة، حيث تناول الواقعة بخبر واعتزازًا بقرارنا المنوار دودي الفايد، الذي استطاع أن يقتصر ولية العهد، التي رفضت الكثير من الرجال، وركعت تحت قدمي دودي، ولكنني هنا أذكر دودي الفايد أن نساءنا أجلي وأجمل ألف مرة من الأميرة ديانا، وأن بنات مصر أولى بملياراته.

الكاتب الصحفي محسن محمد:
يطرق أبعاد أخرى للموضوع - الشراع المصري شعر بالسعادة والرضا بتلك الواقعة الغرامية بين دودي وديانا، باعتبار أن دودي استطاع أن يغزو قلب أميرة كانت زوجة لولي العهد، وكان متوقعًا أن تكون ملكة بريطانيا، وفي كل الأحوال ستكون أم ملك بريطانيا القادمة، وأن الشاب المصري عماد الفايد غزا الأسرة المالكة البريطانية وأجمل فيها.

ويتسائل محسن محمد: هل هذا يدعو للسعادة؟ وأجاب على نفسه قائلًا: من المؤكد أنه لا يدعو إلى التحاسن أيضًا، ولكننا نحن المصريين نأخذ على سبيل الفكاهة، وعلى سبيل «الشمارة» أيضًا والفهلوة كذلك.

الفنان التشكيلي عز الدين نجيب:
الشعب المصري يتذكر الآن مسرحية «ديا وسكينة» وأغنية سهير البلبلي في تلك المسرحية «ناسينا ناسينا الحكومة» ويندبن ضاحكًا: «ناسينا إنجلترا»، ولكنني اعتقد أن القضية أكبر من ذلك، فاليد فايد يتطلعون إلى تنمية اقتصادهم وأعمالهم أكثر فاشترى، وإن يحصلوا على جواز السفر البريطاني، وكذلك أن يفتخروا «العنجهية» البريطانية عن طريق قلب الأميرة ديانا..

المطرب محمد منير: إذا كانت علاقة دودي الفايد بالأميرة ديانا مجرد مشاعر إنسانية، فاعلم بها بدون حساسيات في الجشديات أو الوطن، أو أي شيء آخر، فهذه كيمياء مشاعر إذا صحت، فليس لها حدود أو وطن، وأنا الآن أشعر بالخبرة من دودي الفايد، فقد أصبحت أبحث أيضًا عن أميرة أتزوجها، ولكن التي بحثت عنها بالفعل ولم أجدها هي ابنة جميلة ابنة الملكة نيفرتاري.

المخرج حسام الدين مصطفى: أنا مع الحب في كل زمان ومكان، ولكن الشعب المصري الآن اعتبر أن علاقة ابن الفايد بالأميرة ديانا انتصار للهامة المصرية.. وأنا أيضًا اعتبره انتصارًا، ولكنه انتصار لـ الفايد على مضايقات الحكومة البريطانية المستمرة، والتي أسفرت في النهاية عن انتصار دائم لـ الفايد في ساحة الحكم، وكذلك أسفرت عن غرام بين واحد من آل فايد وأميرة من العائلة المالكة، وهذا الحدث له وقع سياسي، إلى جانب الوقع العاطفي.

المخرج العالي الكبير يوسف شاهين:

مؤكد أن الارتباط يمثل هذه الشخصيات العامة والشهيرة لا يؤدي إلى حياة مسطرة على الإطلاق.

ويؤيده يعتقد محمد سامي - موظف أمن - أن دودي الفايد «رجل بصحيح» لأنه عرف «ديانا» الأميرة التي لم ترض بولي عهد بريطانيا، وأنفصلت عنه، وبهذه أغنية «والله ياكور وعسرت تنقني، والله يا واد خست السنيورة».

فيما يرى حازم الألفي - طالب كلية فنون جميلة - أنه لا يوجد مبرر وراء ارتباط دودي الفايد بديانا، إلا للشهرة بالنسبة لها، فديانا تحب الشهرة والمال، ودودي يؤكد كذلك، فكل منهما مكسب للآخر.

مصطفى عبد المجيد - محام دودي الفايد: ولد تمام ومية مية.. فقد حقق طموحات المصريين في أراضي الغرب، حيث استطاع أن يسرق قلب ديانا، كما أن والده محمد الفايد يتفق عليه كثيرًا، وعلى الأميرة ديانا أيضًا، لكي يحقق شهرة ويثبت للبريطانيين أنه قادر على الإيقاع بأميرتهم في شبك الحب، إن رفضوا إعطائه الجنسية التي لم يحصل عليها حتى الآن.

□ **داليا محمد - طالبة جامعية دودي الفايد** هي فتيلة اليوم، فلا يمكن أن يتوقع أن تقع ديانا في شبك دودي الفايد بالذات، وأنا فرحانة جدا لذلك.

نورا محمد «ربة منزل» التي يتزوج يتزوج من بلده، أفضل من الأجنبية، ومغيب أحسن من للمصريين، وأنا مش عارفة المصريين بمسوططين ليه!

رجب عبده «عامل معماري» وأيه دودي ده مش عارف والله حاجة عن الحكاية دي خالص، ما سمعتش حاجة، ولا أنا أصلا بأعرف القراية والكتابة ■

أنا ليس لي دخل بهذه الأشياء، ولم أقرأ عن الموضوع جيدًا، وأعفني من الكلام، وإبغيني عن الفايد وديانا.

المطربة الشهابية مي: عسرت عن غضبها تجاه غرام دودي وديانا، أنا زعانة جدا، وكنت أتوقع أن يغضب ابنها الكبير، ولكن أتضح أنه سعيد أيضًا بهذه العلاقة التي ستكمل بالزواج. ونحن مشرقين لا نتفق طبعًا مع البريطانيين، ولو حدث هذا الأمر مع إحدى أميرتنا في عهد الملكية، لكان الشعب المصري اعتراض بقوة.

دودي على الناصية
اعتذر الفنان أحمد بدر عن التعليق، لأنه يرى أن الموضوع لا يستحق كل هذه الضجة.

الفنان نجاح الموجي: يرى دودي «واد جدع وجامد قوى، وعموما باين عليه أن علاقاته عالية».

الإذاعية الكبيرة آمال فهمي: استلهمت حديثها بالأغنية المرحلة «وناسينا الحكومة» وبقينا قريبين..

وترى أن الموضوع لم يعالج بالقدر الذي يستحقه في وسائل الإعلام المصرية.

وتطالب آمال فهمي بعمل فرح مصري لديانا في القاهرة، لم يحدث من قبل، وبسببه «بلطة حنة»، وتوجه لها رسالة عبر المجلة قائلًا: «أنا في مصر عندنا رجالة ومغيبين تهاول مع السمت التي تبص يمين وشمال بعدد الزواج».

وتضيف: إنها لو قابلته «على الناصية» فسيكون أول تعليق لي هو: «ميجي.. انت اسمك عماد، ودودي ده وانت كنت مظل

فرحة وغيره.

وليد زيدان: للحاسب في الجهاز المركزي للحسابات، غير راض عن الزوجة،

٣٣٧ ألف جهاز كمبيوتر يستخدمها العرب



■ السعودية على رأس قائمة المستخدمين واليمن في المؤخرة

حققت أسواق الكمبيوتر الشخصية في الوطن العربي نمواً كبيراً فقد بلغ عدد الأجهزة التي تم استيرادها عام ١٩٩٦ ٣٣٧ ألف جهاز حصصاً منها السعودية على ٤٠٠ ألف، ومصر ١٠٠ ألف، والإمارات ٣١ ألف، والكويت ٢٨ ألفاً، ولبنان ٢٥ ألفاً، والبحرين ١٠ آلاف، وسلطنة عمان ٧ آلاف، وقطر ٧ آلاف، والأردن ٧ آلاف واليمن آخر الدول في قائمة الاستخدام ٥ آلاف جهاز.

جاءت زيادة مبيعات الأجهزة بنسبة ٥٠٪ على عام ١٩٩٥، وقد استعدت الشركات العالمية للصناعة للكمبيوتر

ل طرح آجيال جديدة من الأجهزة الشخصية في معرض

شارك فيه ٤٥٠ عارضاً من ٣٢ دولة.

تشير الإحصاءات إلى أن ٢٠٪ من مسجل الأجهزة الشخصية

للمساعدة في المنطقة تدفع إلى السوق المنزلية وسوق الشركات

الصغيرة "soho market"، كما أن توافر تقنية الإنترنت كان له أكبر

الأثر على زيادة مبيعات الكمبيوتر المنزلي.

وتتوقع شركة كومباك أبرز الشركات العاملة في المنطقة زيادة

أكبر في حجم المبيعات خلال الفترة المقبلة.

كما أكد جوزيف حنايا - مدير التسويق بالشركة - أن انخفاض

أسعار الكمبيوتر يرجع إلى انخفاض أسعار مكوناته مثل الذاكرة الخارجية - رام - والأقراص الصلبة، والعوامل الصغيرة، وكلما تمكنت شركات الكمبيوتر من ابتكار طرق جديدة تسبب لها تطوير منتجاتها، وفقاً لاحتياجات المستخدمين، تمكنت هذه الشركات من تخفيض تكاليف تخزين المنتجات الجاهزة، وهكذا فإن التوفير في سعر إنتاج

الأجهزة الشخصية سيزترجم بخفض في أسعار هذه الأجهزة لصالح المستخدمين.

أما بالنسبة لعملية جميع الأجهزة محلياً فقد أكد

حنانيا أن هناك العديد من الشركات العالمية قد

وضعت شروطاً ومعايير عالية للصناعة مستفيدة بذلك من زيادة

الوحدات النوعية المصنعة وفقاً للكليات التي تصنعها، وهو أمر غاية

في الصعوبة على الشركات المحلية التي لا يمكنها الاستثمار في

مجال النوعية والتصنيع العديدي الكبير، كما أن العديد من الشركات

الدولية المعروفة مراكز توزيع محلية تتبني تلبية احتياجات السوق في

دول المنطقة، وهذا ما يقلص الحاجة لشركات التصنيع المحلي التي

قد تتمتع بمزايا سعرية، لكنها تقتصر إلى النوعية والابتكار في عمليات

جميع الأجهزة الشخصية محلياً، كما أن هناك عائق تغييرات

الضرائب والجمارك في بعض دول المنطقة.

محمد حبوشة

جاءت زيادة مبيعات الأجهزة بنسبة ٥٠٪ على عام ١٩٩٥، وقد استعدت الشركات العالمية للصناعة للكمبيوتر

ل طرح آجيال جديدة من الأجهزة الشخصية في معرض

شارك فيه ٤٥٠ عارضاً من ٣٢ دولة.

تشير الإحصاءات إلى أن ٢٠٪ من مسجل الأجهزة الشخصية

للمساعدة في المنطقة تدفع إلى السوق المنزلية وسوق الشركات

الصغيرة "soho market"، كما أن توافر تقنية الإنترنت كان له أكبر

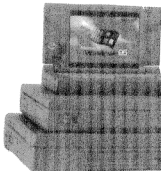
الأثر على زيادة مبيعات الكمبيوتر المنزلي.

وتتوقع شركة كومباك أبرز الشركات العاملة في المنطقة زيادة

أكبر في حجم المبيعات خلال الفترة المقبلة.

كما أكد جوزيف حنايا - مدير التسويق بالشركة - أن انخفاض

كمبيوتر في حجم شريط الفيديو



أطلقت توشيبا جهاز كمبيوتر شخصي جديد في حجم شريط الفيديو

أطلقت عليه اسم (Libretto Soot)، ورغم

صغر حجمه وزنه البالغ ٨٥٠ جراماً فقط، فإن الجهاز متوافق مع نظام

Windows 95 ويحتوي على معالج "بيتوم" بسرعة 75

ميغاهيرتز وتبلغ سعة الذاكرة الاحتياطية ١٦

ميغابايت، بينما تصل سعة التخزينية ٧٥٠ ميغابايت،

ويحتوي الجهاز على شاشة ملونة، أما لوحة المفاتيح فلا يتجاوز حجمها نصف حجم

اللوحة العادية، ويمكن استخدامها بسهولة، وبشكل العام للوحة تقليدية، باستثناء

بعض التغييرات التي تتناسب مع الاستخدام الخفيف وصغر الحجم.

ورغم صغر حجم الشاشة التي لا يتجاوز قطرها ٦.١ بوصة، فإن درجة وضوحها

عالية، طبقاً للمواصفات الحديثة، حيث يسهل القراءة عليها، ويوجد ميكروفون بجانب الشاشة، أما البطارية فقد فالت تتأخر اختياراتها توقعت خبراء شركة توشيبا، حيث إن لديها قدرة على العمل المستمر لمدة ساعتين.

طابعة رقمية من HP

■ الطابعة الإلكترونية

طرحت شركة (HP) طابعة ملونة جديدة

ثنائية الملف تسمى (Deskjet 670c) وتتميز

بسرعتها التي تناسب إمكانات المستخدم العربي.

وتقول الشركة إن كثافة النقطة في البوصة ليست

بالأمر الضروري مع الطابعة الملونة، ولكن

الاعتبار كله بالنسبة للحبر الذي يوضع، ومع

ذلك تتبلغ الكثافة النقطية في الطابعة ٣٠٠ في

البوصة للصورة الملونة، و٦٠٠ في البوصة للملفات

النصوص.

وتتميز هذه الطابعة بوضوح صورها، حتى

عندما تكون اللبورات قليلة.

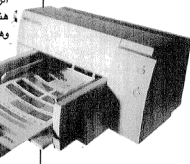
وعلى الرغم من أن شركات (HP) تعتبر

الرائدة في صناعة (Deskjet 870 cxi)، إلا أن

هناك اختلافاً بسيطاً في هذه الطابعة الجديدة،

وهو احتواؤها على ناقلات حركة مزودة بتكنولوجيا (Color Smart, ICM)

وتلتقط الطابعة الخط الرفيع عبر برنامج (CROL DROW)، وتتميز الطابعة الجديدة باستيعاب المساحة الممكن تصويرها بعمق ٤٠٠ بيغابايت في البوصة، الأمر الذي يجعل الصورة قريبة من الحقيقة.





رؤوف عياد



شكرى عياد.. شيخ النقاد المصريين :

انشغال الأدباء بالعالمية «وهم»!

عندما يسود «القلق» حياتنا الفكرية، ويصبح مهما الانشغال بالعالمية في الأدب، أو الوصول إلى الجوائز «الكبيرة»، أو الانقسام بين تيارات ورؤى سياسية وأخرى طائفية، وثالثة عرقية وغيرها.. وقتئذ، نصب في حاجة ماسة إلى من يقول لنا: أين نقف بالتحديد؟ وفي أي الطرق نمضي..

الوقوف كانت مع شيخ النقاد المصريين الدكتور شكرى عياد.. في هذا الحوار مع «الاهرام العربى»

حاوره. محمد عبد اللاه

الاجتماعية، ما يمكننا أن نقول: إنه يشكل ثقافة متميزة ومتجانسة.

، وهذا ما عنيت به فكرة القلق. ويمكن أن نتضح أكثر إذا قارنا الإنتاج الثقافي الذي يكتب في هذه السنوات الأخيرة بما كان يكتب في الخمسينيات والستينيات وربما أوائل السبعينيات من كتابات ذات طابع قومي واحد أو عام مشترك، وإن كانت بطبيعة الحال بهذه المقارنة لا أريد أن أفاضل بين فترة وفترة، وبين مرحلة ومرحلة، ولكن أرصد فقط ما يوجد الآن، وأستعين بالمقارنة لتوضيح ما أريد أن أقوله.

محاولة للفهم

● هل تتصور أن هذا القلق الذي يمر به الإنتاج الأدبي والثقافي في مصر والعالم العربي بداية مرحلة استقرار وطمأنينة أم بداية مرحلة تمزق أكثر شمولاً؟ هذا سؤال للمستقبل .. نقول: إن سؤال المستقبل، المستقبل لا يوجد له، المستقبل هو الحاضر. لأن الحاضر الذي يتجدد دائماً هو ما يكون المستقبل. لا يوجد مستقبل سوى ما يجرى الآن، إن هذا صحيح أم لا؟ ليست هذه فلسفة ولا هي الفзан، لا يستطيع أحد أن يدعى علم الغيب. قصارى ما يستطيعه الإنسان هو أن يفهم ما يجرى حوله ثم أن يتصور له دوراً في هذا الذي يجرى حوله، وأن يقوم بهذا الدور. كل هذا يصنع في حاضره، وكلما تحرك الحاضر أصبح مستقبلاً. فلا مجال للكلام عن المستقبل، إنما ينبغي أن يكون السؤال: ما الذي يجب أن يصنع الآن؟

تتصهر في بوتقة واحدة، وأيضا لم تستقل بميزات خاصة لكل منها.

وإلى جانب هذا كله، هناك التيار العالي الذي يحاول أن يسود الآن، وأن يحل محل الانقسام الذي ساد الحياة الثقافية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بين يمين ويسار.

فالاتجاه العالي الآن يحاول أن يحوّل الفوارق، وأن يتبنى - وأحياناً يفرض - نوعاً من الوحدة الثقافية العالمية. وطبعاً أي يكون لهذا رد فعل من الحلية العنيفة، والطائفة العنيفة. نعرف مظاهرها السياسية بكل تأكيد، في إيرلندا مثلاً، وفي البلقان، في الدول الإفريقية، ولكن لها وجهها الثقافي والأدبي أيضاً.

هذا هو عالمنا الذي نعيش فيه الآن. ولا يمكن القول: إن كتابنا أو شعرنا استعاضوا أن يبرزوا ملامح ثقافة عربية واحدة. وفي الوقت نفسه لا توجد ثقافة وطنية ذات ملامح بارزة في أي إقليم من الأقاليم العربية، حتى في بلد له تجرّبت الثقافة الطويلة في العصر الحديث مثل مصر. لا نجد الآن في التيارات الثقافية المختلفة، سواء في الأدب أو في العلوم

بهذه، شديد تحدث، وبدأ تشريح حياتنا الثقافية العربية. قائلًا:

يمكن لإجمال وضع الأدب والثقافة، في مصر بالذات، وربما إلى حد كبير في سائر أجزاء الوطن العربي في أنهما يمران بفترة قلق ويحدث عن اللامية، الهوية إذا شئت، ولا يمكن فصل الأدب والثقافة عن الحياة العامة. ويقصد طبعاً بالحياة العامة للمجتمع والسياسة، كيف يعيش الناس وكيف يجرى تنظيم أمور حياتهم في ظل قوانين معينة.

ومن مظاهر القلق في الحياة الاجتماعية والسياسية أننا إلى الآن لم نستقر على معادلة بين الوطنية والقومية. لن أدخل كثيراً طبعاً في الجانب السياسي والاجتماعي، دعنا نتكلم أكثر عن الجانب الثقافي. في كل قطر عربي، هناك محاولة للبحث عن هوية خاصة حتى في الاقطار المتجاورة كقطار المغرب العربي واقطار شبه الجزيرة العربية.

أنتذكر مثلاً أنني شهدت منذ بضع سنوات ندوة عن القصة القصيرة في دول الخليج. وقد تساملت: هل تكون دول الخليج كياناً ثقافياً له خصائصه المميزة عن سائر أرجاء العالم العربي؟ وماذا لا يكون داخل هذا الكيان - وهو كيان سياسي - ثقافات عدة أو - في واقع الأمر - هويات ثقافية عدة؟ هذا مثل واحد.

وهناك مثل آخر: العلاقة الوثيقة بين الحياة الثقافية والأدبية في الاقطار المغربية ودول جنوب أوروبا، فرنسا بالذات وأسبانيا أيضاً إلى حد غير قليل. من ناحية إن هناك صلات متشعبة ومختلفة الاتجامات، ومن ناحية أخرى هناك كيانات تتقارب في بعض النواحي وتتباعد في بعض النواحي الأخرى ولم

الرواية أقرب أجناس
الأدب العربي
إلى النضج الفني..

يُجسّد في العالم الآن معرفة القدم
والنقد، دون أي شعور بالدونية، لأننا
الآن حينما نأخذ شيئاً عن الأوربيين
والأمريكيين نأخذُه بنوع من الثقة، غير
مدركين أن النظريات - أو حتى
الاختراعات - التي نأخذُها عن هؤلاء
القوم هي منتجات ثقافية هيأت لها
ظروف تاريخية معينة أن توجد، هذه
الظروف التاريخية ساعدتهم بلا شك
على أن ينتجوا أكثر الحضارات تقدماً
في الوقت الحاضر، ولكنها أيضاً
حسّارة لها عيوبها، ولها أخطاءها.
فالوقوف النقدي يجعلني أدرك ما فيها
من صحيح، وما فيها من خطأ، وأيضاً
ليس كل ما يصح في بيئة غربية يصح
في بيئتنا الشرقية، أو في بيئتنا
الشرقية.

بدون هذه الدراسة الفاحصة
الناقدة لثقافتنا ولحضارة العصر
نستطيع أن نعي حاضرتنا، ولا دورنا
فيه، أو - ولا الدور الذي يمكن أن نقوم به
في هذا الحاضر.

تقصّصون الدور المطلوب

إيجاد القراء والإستقرار؟
هذه - حتى قبل أن تتم سؤالك - مسئولية المثقفين.
ومسئولية الدولة هي أن تترك المثقفين يعملون وحدهم
ويؤلفهم.

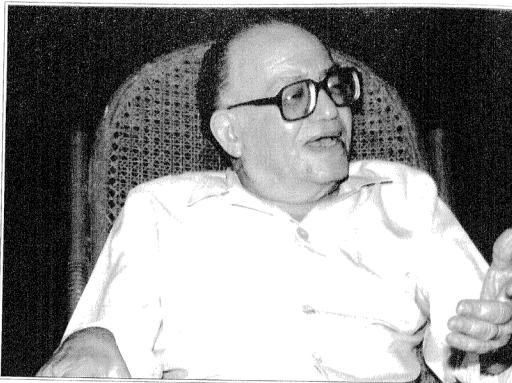
الثقافة يجب أن تقوم بها مؤسسات حرة. ومن
أسرار أو أسباب تقدم العالم الغربي أن الجامعات
ومراكز البحث العلمي فهي تتمتع بهذه الحرية، حتى لو
كان كثير من نموه الدولة أو مؤسسات ضخمة تشبه
الدول. فهذه المؤسسات تترك المجال واسعاً
للمؤسسات الثقافية لرسم برامجها البحثية وتنفيذ هذه
البرامج وإذاعتها... إلخ.

قالب شعبي

● أي الأجناس الأدبية في العالم العربي في
هذه الأيام أقرب إلى التكامل، أو يحتوي على
المواصفات القياسية المطلوبة لهذا الجنس؟
الرواية؟ الشعر؟ أم غيرهما؟

يجيب شيخ النقاد :

الرواية، لأنها أقرب الأجناس الأدبية إلى الإعلام،
أقربها إلى الشعبية وأقربها إلى القالب الشعبي
المقارب أو المشابه، فهي تقرأ بسهولة، وتنقل من لغة
إلى لغة بسهولة، وتُقال بسهولة أيضاً. ولذلك أصبحت
عندنا روايات كثيرة. فعندنا في الإنتاج الأدبي العربي
روايات كثيرة يمكن أن تترجم ويقراها الناس خارج
العالم العربي، وبالتأكيد في العالم العربي، وتحظى
بقدر أكبر من الاهتمام. ولكن الأدب الذي يصوغ
وجدان الناس، ويساعد على إدراك وجودنا كقراء لنا



■ لا يمكن فصل الأدب والثقافة عن الحياة العامة

ويستمر د. شكري عياد يجيباً على السؤال
الذي طرحه قارئاً: الإجابة هي:

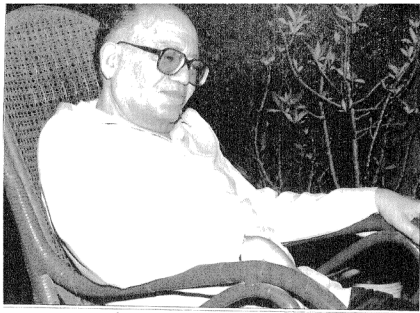
- محاولة فهم العالم المعاصر
- ومحاولة فهم أنفسنا.

وهناك كلام كثير عن التراث الثقافي والأدبي،
ولكنني اشتبه في أن هذا الكلام هو نوع من الفزع من
الحاضر، فكأننا نريد أن نهرب إلى جحر نسميه
التراث. وبليلى على هذا هو أننا لا ندرس التراث بعقل
منفتح نأخذ نريد أن يتبين في هذا التراث ما يساعدنا
على بناء حاضرتنا ومستقبلنا، وما يعوق حركة البناء
هذه.

ربما كانت كلمة التراث حتى غير واضحة
المعنى، هل هي مجموعة، أو كتلة من الشعر
والنثر؟ أم نضم إليها الفلسفة والجغرافيا
والتاريخ... إلخ؟ وكيف ندرس هذه الأشياء؟

هذه الأشياء عبارة عن آثار، حفريات، العلماء إذا
كانوا علماء تاريخ أو آثار، أو علماء طبيعيين، يدرسون
مثلاً العصور الجيولوجية وغيرها، يأخذون هذه
الحفريات كأكلة لبناء الحياة للكلمة التي تركت هذه
البقايا، لوضع نظرية عنها. إن ما يسميه كثير من
الناس التراث ويعنون به هذه الحفريات ينبغي أن يدرس
كما يدرس العلماء حفرياتهم. إذا كان عالم الحيوان
يدرس من خلال بقايا عظام الحيوانات أشكال هذه
الحيوانات الحية التي كانت تعيش منذ آلاف أو ملايين
السنين ويقرق حياة هذه الحيوانات، فالعالم الذي
يدرس التراث سواء أكان يسمى نفسه مؤرخ أدب أو

**كُتّابنا فشلوا في إبراز
ملامح ثقافية عربية
واحدة**



■ المستقبل مروهون بجذور الماضي والحاضر معاً

هامش

ما هو الحقيقي في نصوصنا وحياتنا، وما المساحات الزائفة في جغرافيا العشق، والحواس، والتجارب؟ من أين نستلحق حقائقنا الذاتية، كي تقول الإنسانى للخيال لنواتنا وتجاربنا وخصوصياتنا؟

من أين جاءت تيارات الفكر والالتهامات وفقدان الحمية، وغياب جنون الاستمالة، وحرارة النطق بأبجدية زمن العالم، لماذا الغياب عن زمن المعارف الحديثة وما بعدها؟

شئ ابتعاد عن أسئلة واكتشافات ومعارف هذا العالم الجديد الذى يتخلق أمامنا، ويبرق برؤى لأمة ونحن نحيا موتاً؟ لا نملك سوى صراخ البوح بالأسئلة..

هل نواتنا معقولة أصلاً، فى حكايات الوصال والعشق وربما هناك تمثيل للحكايات تحت سطوة مخيلات الآخرين، وإيهامنا، ولا تتحول تمثيلات الوجد واستنبهات اللاوعي والذاكرة إلى تجارب كيانية خاصة متفردة، هل وصلنا وعشق الآخرين، نعيد تمثيله على خريطة مشاعرنا وجغرافيا أجسامنا؟ وفى ممارسة

طقوس العبادة، نحن إزاء علاقات وطقوس ونصوص يمارس تكرارها بوبيا، ولا توجد الصلة الخاصة بالطقس واللحن، أى العلاقة الخاصة بهذا العالم ورواه وعلاقاته، وإنما استهلاك لعلاقاته، وتوابعه، ورؤى الآخرين، تمثل آخر، لا يعكس شرارة البحث عن الوصال الأبدى، مع الذات المتعالية، التى ينشعبها المتصوفة الواصلون إلى نورة الحلول، نورة الحسرة، انتعاق الذات عن ذوات الآخرين، وتحررها من الأساطير، والأوهام، والآباء، والأسلاف ممارسة تجارب الذات للتعبير عن ذاتها، ربما كانت هى الأساسيات وراء تخلق نصوص بناء العالم وربما كانت بقطة الذات هى البدعة لبقطة الحياة بتعبير رينيه شار. وربما كانت العلاقة مع اللطق، والعلاقة مع الشاهد اليومي، وفكوسه هى التى جعلتني مفتوناً ببريفير، وربما الجرى وراء، ساوراه الضمير، والطموح، والأحلام، مفتوناً أنا! بعبقريه أندريه بربوس، وكوكوتو، وبوين، وفرويد ودالي وأمبرتو أيبكو ولماكن، وشتراسبر، وبرويل، وصديقى عفيفى وطار، وربما كان دالى الناطق بجنون وعبقريه هولاء القادمين من كاتالونيا، بخايلنا، وعبقريتهم تتلاقى وتصرخ جلة فى عبقرية إنشائها عين الكاتالونية الساحرة التى أضاعتنى، ذات صباح فطر فى صيف ١٩٩٢ فى مقيى بستراسبورج جاسمين تتناول قهوة الأحد، وصدى سينترا الغد يررد MY Foolish Heart.

والخفاقة؟ يقال: إن هذا الأب أو ذاك وصل إلى العالمية، أو لم يصل إليها، وهل العالمية هى الإغراق فى المحلية؟ وهل جائزة نوبل مثلاً - التى يسعى إليها كثير من الأدباء - تمثل نقلة مادية فى حياة الأديب أم نقلة معنوية أم نقلة نفسية بالنسبة للأديب وشعبه أيضاً؟ وهناك تفسير عام بغياب النضج فى التجارب الأدبية الجديدة، فى القصة القصيرة، فى الرواية، فى الشعر، وحتى فى الزجل؟

●● ليس هذا صحيحاً على إطلاقه. هناك نماذج متفردة فى الفنون الأدبية كافة، ولكنها نماذج مفردة. والثقافة لا تعيش بنماذج مفردة متفرقة. أما بالنسبة لسالة العالمية، فالانشغال بها ابتداءً أمر يخط من قيمة الأديب. فالأدب أو الكاتب أو الفنان أو المفكر أو

إنسان مشتغل بفرد من فروع الثقافة هو رائد لقومه، أولاً: هو تابع من ثقافة هؤلاء القوم، ويكتب بلغتهم ليخاطبهم، وهو فى النهاية: شريك أو عضو فى هذا المجتمع يفرح لافراحه ويحزن لأحزانه، ويرتقي برقيته فى هذا المجتمع يفرح لافراحه ولا يفكر إلا فى هذا الدور، وأن يصل بحد ذلك إلى العالمية أو لا يصل هذا أمر ينبغي ألا تكون له أدنى قيمة. وأما من الناحية المادية

فأساس المثلث سواء أكان شاعراً أو أدبياً لا يتحلى بمسألة أجمل من صفة الزلم. ولم يكن المعزى ليصبح أعظم شعراء العربية - على الأقل فى نظر جيلنا الآن - لو لم يزد فى كل مغريات عصره، ويولس فى مقر داره مكتئباً بكل الخبز واللبس (السل الأسود) طوال حياته.

لكن جائزة نوبل بالمالين. هذا شئ: ينبغي ألا يهتم به كاتب حقيقى، نحن نعرف مثلاً: أين سارتير (فيلسوف الوجودية) رفض جائزة نوبل ■

تكويننا النفسى الخاص، وكما لنا أيضاً سماتنا القومية الخاصة لا أرى أنه موجود فى أى شكل من الأشكال الأدبية الموجودة الآن.

والقصة القصيرة؟ القصة القصيرة معها. نعم مع الرواية. لكن القصة القصيرة الآن أصبحت فى العالم كله تعاني حالة جزر. مهما تكن القصة القصيرة حالياً فالقراء لا يقبلون بكثرة الآن على قراءة القصص القصيرة، فالقراء فى النهاية هم المقياس. والسبب يصعب تصويره، لا أدري ما السبب، ربما لأن القراء يتوهمون أن الرواية أوسع وأرحب من القصة القصيرة. الرواية عالمها أوسع وأرحب من القصة القصيرة. القصة القصيرة فيها انطباع، وفيها فكر، وفيها نوع من التركيز أشبه بالشعر، فهى تعاني الآن ما يعانيه الشعر من أزمة.

وما أريك فى أنه فى غياب نجم فى سماء الأدب العربى يصعب بزوغ نجم جديد فى مقدار سطوعه؟

أرجو أن تلاحظ أنه يوجد هنا عامل مهم فى شخصيتنا القومية وهو تقديس القديم دائماً، يعنى يجب أن يسوت الإنسان حتى يعرف الناس قيمته، إنما طالا يحيا بينهم فلا قيمة له، هذا نوع من تقديس الموتى، ونحن لا نعرف أهمية

أحد إلا بعد موته، فهى سمة فى مزاجنا القومى. ما هى علة هذا المزاج؟

علته هى العجز والضعف والشعور بالقلّة. فنحن نتخيل دائماً أننا عاجزون، أو نلتصم لأنفسنا العجز. ندعنا نغصن عن إثبات نواتنا فى الحاضر يكون هذا نوع من التماس العجز: إن القدماء كانوا أعظم منا بكثير وكانوا أقدر على معالجة زبهم. ويشبه هذا أن نقول: إن زبهم كان أسخى وأفضل من زمننا. إلخ. سؤا لنا الآن عن قضية العالمية فى الأدب

الأدب العربى مازال يبحث عن هويته...

«الزهد» أجمل صفة فى المبدع..

قمر ونجوم

قصه

يوسف أبورية

أحكي عن الفتى القوي، ابن راعى الغنم، ظل يسرح بالغمائم، يطالع بها مع الفجر، إلى الزرع تاكل جنوده بعد الحصاد... وهو.. ياكل الخبز الجاف، يشرب «قدر» اللبن الدافئ، ويقعد تحت ظل الشجرة على كومة التراب، يغزل خيوط الصوف بالغزل، ويرعى غنمه، خوف الذئب الذي يقبض من جحره في حقول الذرة الطويلة المتواطئة.

أحكي كيف هجر الغنمات لأخيه الأغر، أه.. لقد عشق الرجل الأقوياء أحباب الليل.

يقضون النهار قابعين في رطوبة الدور، ولما تحل الشمس من الشوارع لتنام، هناك خلف جدران الدور الواطئة، يخرجون إلى ضوء القمر الهادي.

ها هو في السماء، ذلك القرص الأبيض الضاحك، وما هم على الأرض بين شواهد المقبرة يتهايمسون، لتجلبج في صدورهم العقيدة ضحكات خاصة، وما هم يرفعون أيديهم الفائرة، نحو الدور والحقول، يحملون من خيراتها، وما هي الحكومات غاضبة تخطب أوراقها المتناثرة على المكاتب في سخط، وترسل عيونها تتعقبهم في كل مكان، إنه الرصاص في وجه الشوم الطويل المصمت للتمرد.

ويقول العين المسلحة بالرصاص، لرجل الحكومة المتسابق بالنجوم: هو ابن راعى الغنم يقود الرجال، ليسرقا دور الأعيان، والأعيان ساخطون لأعنون.

ويفرخ رجل الحكومة، يمسك باليد الناعمة على الذنوبة، ويشير باليد المرتعشة اقتبصوا على ابن الراعي.. اللغة، ويصق في وجه النافذة المفتوحة.

إنه ابن الراعي يشال الصوف، للثقف على الوجه الأحمر، إنه الدم اللأثم، والشارب المفرور، على الوجه الأبيض، تتناثر عليه صفرة الدخان، للعسل عشق، والجوزة احتضان، وزغردة الليل، تدوخ الرأس المتيقظ دوماً، والوجه الأحمر المتمرد يتسالم، ورجل الحكومة المروع، لا يقدّر على النظر، يحنى ظهره، دليل الكبر.

زبدت عن الحد يا ابن الراعي.

وأحكي... عما أحكي؟

لقد صار ابن الراعي شيخاً للخفراء، بليس للبلدية المزينة بالقرص الذي يبرق في ضوء القمر الحزين.

منذ اليوم أنت مسئول الليل في البلد، تعلق البارودة على الكتف الجمدة، وفي يدك ترفع السوط لن لا يخضع لك، أنت العين السافرة على عباد الله، تحرسهم

وترعاهم، وعليك منذ اليوم:

١ - تطلق كل رجل تمشي في شوارع الليل.

٢ - تطلق أبواب المقاهي والغرن.

٣ - تنصت لكل نامة، ولكل وشوشة بين رجل وامرأة، بين رجل ورجل، بين امرأة وامرأة.

٤ - تطلق النار على كل من تسول له نفسه السطو على أموال أسبائه...و...و...و... الخ.

والرجال أحباب الليل يواجهونها، ها أنت تخون يا ابن الراعي...

والغضب ينثر الزبد من الأصدقاء للتمرعة باللبن الدافئ: أبداً لا أخون، فقط قبلت لأحميك، وأحمي نفسي.. من الآن صار الليل ليلاً، والعين المتخصصة صارت في عينا.

واه.. أه..

أه باليل.. يا قمر

والحكومة ليست مثلكم يا رجال، تنق العصفافير على أصدافها، طلعين عينين، ولم تخضعها لعينكم.

يا ذا الوجه الأحمر، ها أنت في سلسلاها مقيد، منزى في حجرة مظلمة ضيقة، اسمها السجن.

هيا إلى الباخرة التي تصفر، وتثنت الدخان الأسود الكثيف في زرقاء السماء الربحية.

هيا إلى المنفى لترفع الحجر، وتكسر الحجر.

وينز عرقك على الأرض الصلدة، فلا يذوب، فقط يتبخر في السحاب.

والرجال.. هل يسكتون؟

الرجال دوماً يثرون، إنهم يتأون من جب ليلهم العميق، ومن طريق المقابر الضيق، ومن كل زرعة خضراء يتجاوز فيها رجل الليل مع الذئب في جحر.

إنهم يقلبون جهة البلد الخائن، يشعلونها ناراً طاهرة، في جلد الحكومة، إنهم يطفئون شعاع النجوم اللامعة للتحدي.

والنار.. النار لعلت فوق الأسطح تاكل حطبها القديم، والنجوم المطفأة تخرج من أفلاكها، من أفلاك القوة إلى أفلاك الانسحاق، والنار المشتعلة تخذ، ونار الصدور تصحو.. لا تموت.

والرجال بحريتهم المشتعل في الصدور، يسبحون في الأغلال الغليظة جهة الباخرة المنتظرة.

ودارك يا ابن الراعي مفتوحة أبوابها، مفتوحة نوافذها، تستقبل الشمس، كما تستقبل القمر، وخطوك صار عنها بعيداً، يقلبها الشوق، تنتظر أوبتك.

بالليل تضم زوجك للناعمة، هي كما تركتها في ثوب حداثها الأسود، تلطم الخد وتنوح، هي كما تركتها لمحاولة الشعر، حافية القدم، خلعت خلاخيلها، رومت طرحتها، ولبقت باقي الكحل المخزون في قعر القنبية، رومت مراودها.

ستظل هكذا تجمع بينها المهمل في الرعدة كل صباح، تبحلق في الشارع الذي يلقى لها من الباب قطعة من شمس النهار. ■



خصائص نوعية للرواية العربية

يعكف الناقد المصري إبراهيم فتحي هذه الأيام على دراسة يبحث من خلالها الخصائص النوعية للرواية العربية، حيث يرصد الخصوصيات المشتركة التي تربط بين الرواية في مختلف البلدان العربية محيياً عن سؤال مهم: ما الذي يربط الرواية المصرية بالجزائرية، والمغربية بالخليجية؟ وهل المسافة بين إبداع كل عربي في نفسها للمسافة بين الأدب العربي والأدب الأوربي أو الأمريكى؟ الكتاب عنوانه «الخصائص المميزة للرواية العربية».

من جهة أخرى يستمد إبراهيم فتحي لإصدار الطبعة الثانية من «معجم المصطلحات الأدبية» تتضمن الطبعة الجديدة مصطلحات وبنائات أدبية جديدة حدثت منذ صدور الطبعة الأولى، بالإضافة إلى صدورها باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية في وقت واحد.

جاليري ٦٨ وفيلم عن الستينيات

بذعم من صندوق التنمية الثقافية صدرت في القاهرة أعداد مجلة «جاليري ٦٨» في مجلد ضخيم، قام بنشره الشاعر هشام تشقطة الذي يحرر مجلة الكتابة الأخرى خارج المؤسسة الرسمية، و«جاليري ٦٨» هي أول مطبوعة تخرج عن المؤسسة بعد هزيمة ٦٧ ونجحت في بلورة رؤية جيل الستينيات الجمالية في مصر، في القصة والشعر والغن التشكيلية، كما نجحت في خلق مناخ إبداعى نجح - إلى حد بعيد - في إعادة صياغة الوجدان الأدبي الطغياني في مواجهة رموز السلطة الثقافية المدعومة بالسياسيين، وكانت أسرة تحرير المجلة مكونة من إبراهيم منصور وأبوالوارث وخميس علي إبراهيم وأحمد مرسى وحسن سليمان، وساهم النشر فيها عدد كبير من الكتاب الذين يقفون حالياً على رأس الحياة الثقافية الحقيقية.

ومن جهة أخرى بدأ إبراهيم منصور في عمل فيلم عن جيل الستينيات في مصر يخبره المخرج السينمائي الشاب سميح منسى وينتجه المخرج (أسامة جرجس فوزي (صخر) فيلم غايت الأسطى، وبالفعل تم تسجيل حوارات مع عدد كبير من كتاب الستينيات الكبار والأجيال التي تلت هذا الجيل، سيرعرض الفيلم في أكثر من قاعة تلفزيونية في يناير القادم في الاحتفال بمرور ٢٠ سنة على إصدار «جاليري ٦٨».

جولات السندباد في رحاب التاريخ ..

صفحات مهمة على هامش التاريخ تصور الحياة في مصر منذ نشأتها، كتبها الدكتور حسين فوزي - كما يذكر - في بصوحة الأدب وحرية الفكر وتحذر في الأسلوب: عن التاريخ والالتزام حرفياً بالوقائع والأحداث.. صدرت هذه الصفحات هذه الأيام في طبعة شعبية ضمن سلسلة «الأعمال الفكرية» في مهرجان القراءة للجميع التي تشرف عليها هيئة الكتاب في القاهرة، بعنوان (سندباد مصرى).. الكتاب - رغم صدور طبعته الأولى منذ ٤٠ عاماً - من أضع الكتب التي تناولت قصة كفاح الشعب المصري ونضاله ضد الأجانب على مدى التاريخ من إغريق ورومان وبيزنطيين وإخشيديين مروراً بدولة المماليك وحتى مصر الحديثة من عثمانين وإنجليز وفرنسيين وغيرهم. يذكر أن هذا الكتاب يمزج بين الفكر والأدب والسياسة والفن في تناغم ملموس، وقد لُقب المؤلف بمجمل لتاريخ المحروسة - مصر - في سطور مفيدة للغاية. تُعد أمثال هذه الأعمال نواة لكتبة الأسرة التي يجب أن تأخذ ركناً في كل بيت.. ■



ميسون تشكل الأذى

لشاعرة والفنانة التشكيلية الإماراتية ميسون صقر، صدر في القاهرة وعن دار شرقيات الديوان الجديد «تشكيل الأذى» لتواصل من خلاله عرّف مقاطع العذوبة التي تميز شعرها بشكل عام. وتواصل بحثها عن الشعر في عالم لا تربطه علاقات شعرية، وتسعى إلى تأكيد خصوصية قصيدتها التي تتشبه في البديهيات لى تقاوم الوحشة والغربة، تقول ميسون في إحدى قصائدها: ينشق وهم / الشغف الذي ورثناه من السقوف / الذي ورثناه عنوة من العائلة / الحطام الثقيل الذي يتكاثر بالانقسام / يشهد على الفشل العدم / والانقلابات السندبادية.

والديوان الجديد هو التاسع في مسيرتها، فقد سبق أن أصدرت «هكذا» اسمي الأشياء ١٩٨٢، الرهيقان ١٩٩٢، جريان في مادة الجسد ١٩٩٢، البيت ١٩٩٢، السرد على هيئته ١٩٩٢، مكان آخر ١٩٩٤، الآخر في عتمته ١٩٩٥، عامل نفسه ماشى (عامية مصرية) ١٩٩٦.

الديوان الجديد صدر وهي في حالة حزن شديدة بسبب وفاة شقيقها. ■

حياة النيل

صدر في القاهرة، وضمن مشروع مكتبة الأسرة الذي تتبناه السيدة سوزان مبارك الكتاب المهم «النيل حياة نهر» الذي كتبه الأثاني الكبير «أميل لوبيغ» سنة ١٩٣٦، بعد أن قضى ست سنوات يجمع مادته، بدأ النيل للمؤلف إنساناً، فقص نيا مغامراته ومخاطراته، وأبصر النيل في شبابه مريداً المؤثرات البيئية التي أوجده، فلما صار كهلاً أخذ يكافح تطاول العالم الخارجى بسجيته، ولما دخل دور المشيب ظهر أثر الإنسان فيه، يقول المؤلف في مقدمته الكتاب الذي ترجمه ترجمة رفيعة المستوى عائل زعيتن: بدأ النيل لي كائنات حياً، يقوده قدر مهروب نحو استعباد محتوم بعد ظهور نضير، ولأح النيل لي كعظام الرجال فارتد أن استنبت من طبيعته تسلسل حوادث حياته القدر فأنبت كيف أن الوليد، وهو يقلت من الغابة البكر، ينمو مصارعاً ثم تقتدر مته ويكاد ينفد، ثم يختر ظفراً، وكيف أن أخاه القصي اللعاح يهرع إليه لينزلقا معاً من خلال الصخر الصخر ويواصل الصخر والنيل في تمام رجولته يقاتل الإنسان فيقهر ويروض ويوجب سعادة الأميين، ولكن النيل قبل ختام جريته يسبب من اللأسي أكثر مما في شبابه الوحش. ■



دقيقة لغازی

نص روائي مجهول لنازك الملائكة!

الشاعرة الكبيرة نازك الملائكة لها نص روائي كتبه منذ عشرين عاماً ولم ينشر بعد، عنوانه ظل على الغمـر ويقع في ٢٤٢ صفحة وأربعة فصول، كشف عنه د. البراق عبدالهادي، ابن الشاعرة العراقية الكبيرة، في المقدمة التي كتبها لمجموعتها القصصية التي صدرت عن المجلس الأعلى للثقافة في مصر مؤخراً تحت عنوان: الشمس التي وراء القبة، والتي تتضمن قصص «ياسمين» و«منحدر التل» و«تقابل لنسلى المقتولة»، وقد سبق نشرها في مجلة «الأداب البيروني»، وأثارت ضجة وتذكار باعتبارها تعكس عالم العراق في الثلاثينيات وفلسطين عام ١٩٤٨، وتمثل رجسها، والمرأة والطبيعة، والمرأة والرجل، بلغة شاعرة تليق بشاعرة رائدة.

فرنسا تساهم في تطوير مكتبة الأسكندرية

وقعت الحكومتان المصرية والفرنسية بروتوكولاً للتعاون الثقافي لتطوير مكتبة الأسكندرية وتم تخصيص ٤.٤ مليون فرنك فرنسي المرحلة الأولى من مشروع خاص لتطوير نموذج متكامل ومتعدد اللغات لنظام المعلومات المكتبة، يقع البروتوكول من الجانب المصري د. حسين كامل بهاء الدين - وزير التعليم ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لمكتبة الأسكندرية - والسيد جانك مارك ديولا سالبليار مفير فرنسا بالقاهرة.

وسوف يبتع هذا النظام انفتاحاً على العالم كونه متصلاً بأكبر الشبكات العالمية ليكون نافلاً لمواد المكتبة على الطريق السريع للمعلومات وترقيم الوثائق النادرة بالمكتبة دون أن يعرضها ذلك للتلف.

إشكالية الهوية.. في إسرائيل

تفتت النموذج الإسرائيلي بين ثقافات وطوائف وقوميات، ومواقف متصارعة، يلقي الأعضاء عليها الدكتور رشاد عبد الله التمامي أستاذ اللغة العبرية في جامعة عين شمس بمصر، في كتابه «إشكالية الهوية في إسرائيل» والذي صدر منذ أيام في سلسلة «عالم المعرفة» الكويتية.

يرى المؤلف أن مشكلة الهوية في إسرائيل تعد من أعقد المشكلات، وتتراجع بين الكنعانية واليهودية الإسرائيلية واليهودية الدينية وغيرها، وكيف أن هذه الصراعات جميعها، - إضافة إلى الصراع العربي الإسرائيلي - قد أدت إلى تعنت النموذج الإسرائيلي.



صدر في عمان عن دار «أزمة» الديوان الثاني للشاعر غازی الذبيبة حاملاً عنوان «دقيقة وأخر حياء» ويسمى الشاعر من خلاله أن يقدم شاعرة حزينة على وحدته وغريبتها، مستخدماً مهارات الشعر الحر التي وصلت عند كثيرين إلى طريق مسدود، ولكن غازی الذي يمتلك «شيئاً» كبيراً بدخله استطاع أن يلتقط الشعر في «القهوة» و«الشاي»، وفي حركة «سعاة البريد» وفي التفاصيل المتناثرة المشتركة التي لا يهتم بها أحد، بالإضافة إلى ذلك يملك غازی صوتاً خاصاً قابراً على المباشرة، وروحاً تبحث في الماضي عن أسباب السعادة، وربما كانت قصيدة نرجس أفضل تعبير عن شاعرية غازی، ونزعت الأوتار، فبق القلب على الباب - هنا - من ٩ / نافذة العزلة / والموسيقا / اعزف / والأوتار لودعي أطلقها / في آخر هذا العزف / أنا / ساعد لاني / أعلى من وتر / وأرق من الموسيقا / حين يذوبها النهر على الأنشاج / غازی الذبيبة من مواليد مخيم عقبة جبر / أرحبا ١٩٦٥، ويعمل في الصحافة ويقع في قطر، صدرت مجموعته الشعرية الأولى تحمل مشية عام ١٩٩٥ في دمشق. ■

مكتلة إماراتية لهدى النعیمی

مجموعة القصص القصيرة التي كتبها الأديبة الإماراتية هدى النعیمی، بعنوان: «المكتلة» تقع بين قوسين من المغامرة والجسارة، فقد صاغت المؤلفة عدة مواقف تحيط بالمرأة العربية العصرية، في قالب فني ولغة ترويح بمعان متعددة مما يحسب لها، تضم المجموعة ١٤ قصة منها : أشياء، والروح، والعبد، وشأى أم قهوة، وسوسن، وعلاقات، والمكتلة - التي حملت المجموعة اسمها - واختيار، والشرخ، وابتسام وغيرها..

ومحور هذه القصص جميعها يدور حول ما تطمح إليه المرأة في علاقاتها بالرجل، وإن كانت الكاتبة لم تتخلص في هذه القصص من الجو الترائى الفاحش الذي يصور شخصيات العمل مما يجعل القارئ يتعامل بتساهل معها. ■



بالعربية.. بعد أكثر من ١٠٠ سنة :

ديانة الساميين



الحاضرات التي ألغاهما روبرتس سميث في مجال مقارنة الأديان منذ عام ١٨٩٤ والتي تعد من أقدم وأهم الأعمال العلمية في هذا المجال، تم نقلها هذه الأيام إلى اللغة العربية على يد الدكتور عبدالمطلب علوب بقسم اللغات الشرقية بجامعة القاهرة، تحت عنوان «محاضرات في ديانة الساميين» في مجلد عن المجلس الأعلى للثقافة في مصر. يعتبر الكتاب أول محاولة علمية جادة لمقارنة ديانة العبد القديم بديانات بقية الشعوب السامية على مستوى المعتقدات والشعائر وقد استفاد مؤلفه من الدراسات النقدية ليويلس فلهارون المستشرق الألماني بين التراث الإسلامي والتراث الغربي في مجال النقد المقارن، حيث استفاد من المنهج الإسلامي في تطوير هذا العلم الغربي خلال القرن التاسع عشر. من الموضوعات التي عالجه الكتاب : الموضع المقدسة وعلاقتها بالإسناين، والقرآن، وطبيعة المجتمع الديني، المغزى، الأصل القرآني الحيواني. المؤلف من أهم علماء الحضارات الذين تبنوا نظرية الأصل العربي لحضارات وديانات الشرق الأدنى القديم، وله عدة أدلة على أصالة العرب وكونهم الشعب المحور في الحضارة وأقدم من يمثل الساميين فيها، تجيء ترجمة هذا العمل المهم في وقت تزداد فيه الهجمة على كل ما هو عربي! ■

التجريب المسرحي.. نص.. وعرض.. وتعبيرات أخرى!

تقتنع المشاهد بعرض جسدی، لانه عندما تقول عرضا يدخل من النص، يذهب الذهن مباشرة إلى «الباليه» وهذا خطأ، لذلك يجب أن نوضح الفرق بين الباليه والتعبير المسرحي بالجسد، واعتقد أن المتفرج لديه القدرة للتعود على التعبير بالجسد، كما تعود على الكلمة المنطوقة. اما المخرج السعودي سمعان العائلي، فله وجهة نظر مختلفة تماما، حيث دافع بشدة عن الكلمة المكتوبة، وأكد أنها الأساس، فقال: المنبع الأول هو الكلمة، أي النص، ومن خلال الكلمة استطاع أن يصل إلى نواح إبداعية أخرى تعبر عن الفكرة، ليصل المصنعون إلى المشاهد بطريقة مبسطة، بها فهم وإمتاع.

ومارلنا فحتاج إلى النص العربي الذي يحرض على الإبداع والحفاظ على الهوية العربية، من خلال الكلمة وليس التقليدات التي تراها من المخرجين العرب، والتي تقلد الغرب بلا تفكير.

والنص الأوروبي، أو التعبير والجسد، يتيح للأوروبيين إتمام عملية الغزو الفكري للمواطن العربي لحس هويته وأصناف سوروره، وتفكيك أخلاقياته وأخلاقياته.

ومع ذلك فانا اطالب بأن نأخذ من الغرب شيئا واحدا فقط، وهو تسليكه بفكره وعاداته وقيمه ومبادئه وتاريخه.

وتؤكد الفخرية اللبنانية لطا صانع، أن المسرح التجريبي محصورة لغات لا ينكر الاستغناء عن واحدة

وليد عوني - مخرج لبناني، ومؤسس فرقة الرقص المسرحي الحديث بدار الأوبرا المصرية تخلى عن حرصه، ورفض النص المنطوق، سواء المكتوب أو الحلي، وقال: أنا لا أعرف معنى «الريبورتاج» أو الاعتماد على نص جاهز نتناوله من خلال الحاضر، فلماذا لا نكتب نحن؟ لماذا لا يصنع الفنان كل شيء، حتى «سيناريو» العرض؟ فانا لا أقتنع بالكلمة المنطوقة لتوصيل المعنى، ونحن لم نعد في حاجة إلى الأسلوب المباشر للتعبير عن آرائنا وأحلامنا وتربتنا، وأرى أن لغة الحركة هي الأكثر نجاحا في توصيل ما أريداه للمتلقى، وذلك ثبت نجاحه على مستوى العالم كله.

لم نعد هناك كلمة مكتوبة تخضع لها الممثل، وينور في فكليها، ولا يفرح عنها، بل أصبحت حياتنا اليومية عبارة عن حركة دائمة تعبر عن غضبنا وأحاسيسنا ورغباتنا، فلماذا لا نستفيد منها في تقديم أفكارنا على المسرح، وإذا كان البعض يدعي أن الحركة لا يفهمها المشاهد، فهذا قصر نظر، لأننا لم نعد نفهم أو نقتنع إلا بالحركة، بعد أن أصبحت الكلمات التي نطقها تخضع للكذب والزيف والمحاكاة، سواء بالاختلاف الحاد معها أو تكفيرها.

ويلزم المخرج الفلاسختيني سناح حجارى جانب العقل في حركته على المسرح التجريبي، فيؤكد أن الاعتماد على الجسد أو النص لا يؤثر على نجاح العمل، وقال: صحيح أن مسرحنا العربي أعتاد الكلمة المنطوقة منذ بدايته، حيث إنها الطريقة الأكثر سهولة في توصيل المعنى للمتفرج العربي بالذات، ولكن لغة الجسد يجب أن تدخل مع النص المكتوب لتعميق المعنى والهروب من سطحية الكلمة والحركة على المسرح، وأيضا ليعاخذ العرض بعدا آخر وهو الجسد، والاعتماد على النص وحده، يعني صنع تراجيح إذا تم التنازل بشكل جيد، وأيضا يوازى في النجاح الاعتماد على الجسد، ولكن بشرط أن يوظف لخدمة النص وليس بإيقاعه عليه. وفي وطننا العربي، من الصعب أن

كلنا في حالة انتظار.

وكلنا يتطلع نحو الآخر

نقلده تارة، ونرفضه تارة أخرى،

نحاكيه في الأفكار

والصراعات.. ونختلف معه في

النهاية! المسرح التجريبي.. هو

نوع من ذلك الفن الذي يتيح

التمرد.. والتفرد.. والتطوير..

والحلم بنصف عقل أو بدونه

أحيانا! فهل يعتمد هذا الفن على

العرض بالجسد،

والسينوغرافيا، التشكيل

بالإضاءة، والكتل والفضاء

المسرحي؟ أم يعتمد على لغة

مكتوبة منطوقة، ليصل المعنى

دون انعكاس للفكرة أو للهاث

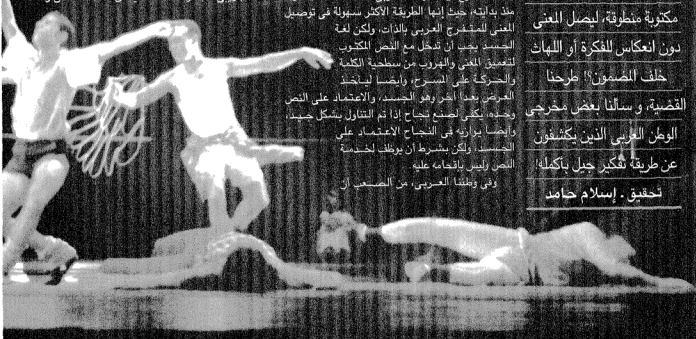
خلف المضمون؟! طرشنا

ال قضية، وسألنا بعض مخرجي

الوطن العربي الذين يكشفون

عن طريقة تفكير جيل باكمله!

تحقيق.. إسلام حامد



١٢ عرضاً مصرياً في المهرجان

تستمر مصر في هذه السلسلة بأشئ عشر عرضاً مسرحياً تتبع فييات حكومية مختلفة. فيقدم المسرح القومي ثلاثة عروض هي «القاعة والاستثناء» عن نص بروتول بريخت إخراج مدوح عقل. وعرض «ليلة جيفراء» إخراج عاصم نجاشي. وعرض «سنحى» إخراج المخرج الروسي تيمور أبا شدي. يشترك مسرح العليظة بثلاثة عروض أيضاً هي «الترجمة ٢» إخراج انتصار عبد الفتاح. و«أيام الإنسان السبعة» إخراج ناصر عبد النعم. و«الإنسبل» إخراج أحمد مختار. بينما تشترك فرقة الشباب بعرض «أصداء السيرة الذاتية» عن قصة نجيب محفوظ وإخراج صبرى فواز. كما يشترك مركز المهاجر للفنون بثلاثة عروض هي «فوتيسيك» للكاتب الألماني بوشن وإخراج إيف ماريا توني. وعرض «الوجه الآخر للصمت» إخراج كريم التونسي. و«الذرافيل» إخراج حسن عبده وعرض «طقوس الإشارات والتحولات» إخراج حمدي الوزير. والذي يشترك على هامش المهرجان. وتشترك دار الأوبرا المصرية بعرض «صحراء شادي» عبد السلام للمخرج بلدي عوني والذي سيقوم أيضاً بإخراج حفل الافتتاح والختام. ويضمن حفل الافتتاح ضمن المراسم التقليدية له قطعة موسيقية راقصة «بباير» ثم يبدأ عرض الافتتاح المسرحي. كان من المقرر أن يشترك هذا العام ٤٢ فرقة مسرحية من جميع أنحاء العالم ولكن الكثير منها اعتذر عن الاشتراك مثل ألمانيا وبولندا والبرتغال والبرازيل وسويسرا وجنوب إفريقيا والكاميرون وأندونيسيا وماليزيا ولبنان من وأذربيجان. بينما تشارك كل من النمسا وأوكرانيا بثلاثة عروض. وتشارك إنجلترا وقبرص وإيطاليا وفنزويلا وبلغاريا وعرضين كما تشارك كوبا والأرجنتين بعرض واحد. ■

فرعية من العلاقة الأصلية. وهي ارتباط المشاهد بالعرض. وأضاف أن التجريب عبارة عن مجموعة علاقات صغيرة تؤدي في النهاية إلى تأكيد العلاقة الأهم. وفي الجمهور، الفكرة، فعلاقة الممثل بالديكور والمثل بالممثل، والديكور بالإضاءة، وغيرها من العلاقات يجب أن نهتم بها قبل أن نهتم بالمتنفس نفسه، سواء كان ديكوراً أو إضاءة أو حركة أو كلمة.

وإذا اهتم المخرج بكل هذه العلاقات، مع خلق إبداعى سوف يصل بالأشك إلى مسرح تجريبى ناجح. فالتجريب هو صنع أدوات شكلية مرتبطة بالمتنفس من أجل تطوير معطيات ورموز المسرح التي تتوكل مع الإمكانيات المتاحة. والأحداث المحيطة بالعرض.

ويعلن المخرج المصرى ناصر عبدالمع. الفائز بجائزة الإخراج في العام الماضى عن «الطوق والأشوة» تجزيه الكبير إلى الإبداع فقط، سواء كان النص قديماً أو مترجماً، أو حديثاً، مع تفضيله للنص العربي الذي يحاكي بيتاً، فقال: الإبداع لا يقلل القسمة بأي شكل، ولا نستطيع أن نقول إن المسرح التجريبى هو العرض، أو هو النص، بل الأهم أن نقول: هل هذا إبداع أم لا، وفى رأى أن النص الجيد أو المترجم، أو القديم، لا يمثل أية قيمة بدون رؤية إبداعية تستطيع أن تخلق منه مفردات جديدة تعبر عن وجهة نظر المخرج الذي يريد أن يعطينا للجمهور، وإلا فلماذا يقوم بإخراج عرض؟

وكشأننا غرقنا فى التفتيش ووضع المسحبات والمصالحات، ودعونا نعمل حتى نستطيع أن ننجح ما نطمح به، ونقدم ما نراه للجمهور الذي ربما يرفضه وربما يقبله، ولكن من خلال رؤية محترمة تؤكد وجود مخرج متفهم لما يقدم بلا أى رياء، وبأى طريقة، سواء كانت باستخدام النص أو الحركة أو الموسيقى أو الجسد، فالهم ألا يخرج عن كلمة واحدة: «الإبداع»

ويجسم الكاتب اللبناني بول شازول القضية، مؤكداً أن كل عنصر من عناصر المسرح، هو نص مستقل بذاته، وإن أهم شئ هو تعاون العناصر وتفاعله لتوصيل الفكرة والمتنفس، ويقول: عناصر المسرح هي السينوغرافيا والإضاءة، والديكور والفضاء المسرحي، والممثل والملابس، وكل هذه العناصر يتم اختيارها من خلال رؤية معينة، ولا يفضل الحوار كما يقال، فمسرحية «الجلسة سرية» لسارتر ليس بها حوار إطلاقاً، ولكنها تحمل الكثير من المعانى للمتلقي، والشئ الذي نهتم به، هو كيف نوظف هذه العناصر لخدمة العرض، وكيف نوظف النص والانص، فالجسد نص، والسينوغرافيا نص، والإضاءة نص، والصمت نص، واعتقد أيضاً أن متابعة المشاهد للعرض والدمج معه نص. ■

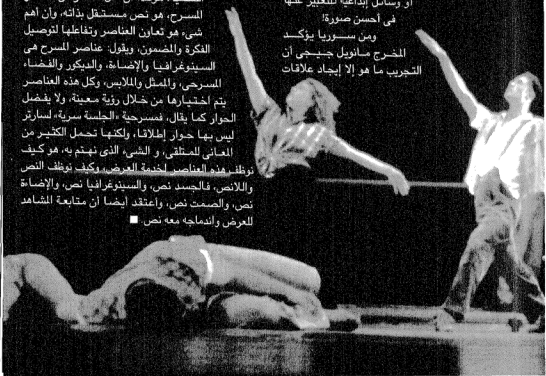
منها، فقلت: المسرح التجريبى مجموعة لغات تتمثل فى النص والحوار والتعبير بالجسد والسينوغرافيا، والإضاءة والموسيقى، وأهمية هذه اللغات متساوية، ولا توجد لغة فيها يظن أهميتها على الأخرى في أية حالة. أما التركيز على إحدى هذه اللغات، فهو شئ يرجع للمخرج، وهناك من يعتمد على الكلمة، وآخر على الجسد، وثالث على التقنيات التكنولوجية التي تهب الجمهور، أما بالنسبة لى فإننى لا أهتم بالتركيز على لغة معينة، بل الهدف عندي هو إيجاد العلاقة الحميمة بين الممثل والجمهور، وأن أظل محافظة طوال العرض على الخط الممدود بينهما، وكل عناصر المسرح ولغات يجب أن توظف فى خدمة هذه العلاقة فقط.

ولم يضعف المخرج الأيرنى تمام تمام لى أى اتجاه من الاتجاهات السابقة، بل ترك كل شئ، للاختيار، وقال: بل يكأ أى من شيوخ التجريب أن يجد على أى عنصر نعتمد. فربما النص هو الحلقة الأساسية للتجريب، وربما الجسد أو السينوغرافيا، ولكن العمل المسرحي المحد يحمل اشتراطاته الداخلية، وبالتالي يجد جانب التجريب لديه، فكل عمل يحدد الأهم بالنسبة له. وربما تكون «لوثة» تغيب اللغة لصالح الجسد كفه وحيد للعمل للتجريبى، من واحدة من النتائج التي تعزل العمل التجريبى، وأنا ضد أن ننقل من أوروبا النصوص بدون البحث فى إمكانية اتفاتها مع متطلبات المسرح عندها، وتكوينها النفسى والثقافى.

ويجب ألا ننسى أننا ننتمى إلى أمة علمت الناس الإبداع والرقي، وعلمتهم اللغة والشعر، وقدمت لهم الحكم كتب الكون لغة «القرآن» ولدينا ظواهر تجريبية على كل ذلك.

وبالنسبة لى، فلا أغفل أى من هذه الظواهر، بل أعمل عليها جميعاً، وانتمى الأجد بأسر الفكرة التي تتحكم فى تفكيرى، ونقرن تلقائياً ما نحتاجه من تقنيات أو وسائل إبداعية للتعبير عنها.

فى أحسن صورة، ومن مسوري يؤكد المخرج سانويل جيجي أن التجريب ما هو إلا إيجاد علاقات



اشتعل الخلاف مرة أخرى

بين جهاز الرقابة على

المصنفات الفنية ومسارح القطاع

الخاص بسبب عدم التزام كثير من

أبطال المسرحيات - التي يزيد عددها

عن ١٨ عرضاً - بالنصوص المصرح

بها رقابياً، فضلاً عن انتشار ظاهرة

أطلق عليها رئيس الرقابة على

أبوشادي لفظ «قلة الأدب» سواء

بالفعل أو بالإيحاء، وصلت إلى

التحكم على شخصيات عامة

وقيادات، بل وصل التحكم إلى أعلى

المستويات إضافة إلى التعريض

بالدين.

تحقيق - محمود موسى

فنائح الممثلين على خشبة المسرح في تقارير الرقابة شتائم.. وسخرية من الجميع!

وينظر زيان إلى صدر عابدة ويقول «أفرضي انهم انفجروا».

وفي مسرحية «عالم قطه» ينفر د نجاح الموجي بمسألة الخروج على النص، وفي حوار مع إحدى القطة بخصوص موضوع الفقرة تقول «اكشف عن الحقيقة يارس» وفي مشهد آخر يقول «جات خيبة يا حكمة».

وفي مسرحية قشقة وعسل، طالبت الرقابة بتعديل دور ضابط الشرطة وحذف كل ما يصفه بالجنون وإتيانه حركات غير لائقتها يجعله مثاراً للسخرية والاستهزاء مما يسره للنظام العام. وطالب التقرير أيضاً بعدم الإساءة إلى المبادئ، والقيم خصوصاً أداء مدحت صالح لأغنية أم كلثوم «طوف وشوف» على رقص فيفي عبده وأخرياء عاريات.

واستتكرت السيدة ثريا الجندي - مدير عام الرقابة على المسرحيات - الفاظ السباب والشتائم وخصوصاً الموجهة للاب والام وقالت «للافس هناك عدد كبير من الفنانين نجد استمرار كلمة أمك على لسانهم بشكل غريب جداً، وهذا نجده عند محمد نجم وأحمد آدم، وفي رأيي أن هذا لا يصح لأن الأم رمز كل شيء حلو وأيس مظهره للاضحاك».

وأرجعت خروج الممثلين على النص بكلمات خادشة للحياء «إلى افلاس الممثلين والبحث عن جمهور فضلاً عن أنه ليس هناك نص وإنما هناك «تفصيل» نصوص مسرحية».

وشدد رئيس الرقابة على المصنفات الفنية الناقد على أبوشادي على التزامه بمواجهة الخروج عن النص وقال: «ستصدي لهم بكل حسم وحزم، فالصرية ليست فوضى، وإنما مسؤولية وعلى كل فنان أن يلتزم بتقاليد المسرح واحترام الجمهور».

واكد أبوشادي: إذا لم يحترموا المسرح فلن نحترم احداً لأننا ندافع عن قيم المسرح.

ولم ينف أبوشادي إمكانية أن يتخذ قرارات يوقف مسرحيات لأن الأساس هو الاحترام وطالما الاحترام انتهى فليس أمامي سوى تطبيق القانون الذي منحني صلاحية وقف أي مسرحية تسيء للنظام والأداب العامة. مهما كانت الخسائر التي تتولد على أثر القرار، لأن ما يحدث حين وضعف فني وشيء زائد ولهذا يجب بقره. ■

ما يحدث على مسارح القاهرة والإسكندرية اعتبرته الرقابة «فضيحة» ولذلك فإن الرقابة تدرس حالياً اتخاذ إجراءات أكثر تشدداً تجاه الخارجين على القانون.

التقارير الرقابية ضد عدد من المسرحيات تصوى عدداً كبيراً من الجمل التي لا يمكن أن ننشرها احتراماً للقراء، ولكننا نقدم نماذج مما يمكن نشره.

في مسرحية «وراك.. وراك يا بالوظة» لإبراهيم نصر، يقول تقرير الرقابة: إن المسرحية بها عبارات تتضمن خروجاً على الآداب العامة بشكل كبير وتطلب الرقيب حذفها فضلاً عن التحكم والإساءة للدين ومنها جملة يقول فيها المؤدى لشخصية المنيح «زغلل بك العسل الحاصل على جائزة نوبل في الصلالة على النبي»، في الوقت نفسه فإن العبارات التي تحمل إيحاءات جنسية واضحة كانت أكثر انتشاراً ومنها جملة تقولها البطلة لبالوظة: «أنا ست مستوية».

أما مسرحية «كرويت زيادي» لسعيد صالح وأحمد دبير وجالا فهني فتعتبر من أكثر المسرحيات خروجاً عن النص حسبما جاء في تقارير الرقابة، فضلاً عن التحكم على الرؤساء، والوزراء ومنها جملة تقولها جالا فهني «الحكومة كل يوم تغلي الأسعار وتقول إصلاح اقتصادي شفقتوا حاجة.. أبداً».

أما أحمد دبير، فيقول كما جاء في التقارير الرقابية «الوزير خالي وأنت لازم تتعلم... أنا ما دبلوماسي صناع ومتعين وزير».

ولم يتوقف الأمر عند هذا بل امتد إلى قول سعيد صالح في إحدى جملة «هو فيه ملايك عيال»، وكانت أكثر الجمل التي أزعجت رئيس الرقابة تلك التي ردها سعيد صالح مشيراً إلى أحد الأشخاص «دأمين.. الرئيس بتاعنا».

أما في مسرحية «واحد ليمون والثاني سجنون»، فالإيحاءات الجنسية هي المسيطرة على أحداث المسرحية، بالإضافة إلى كمية الشتائم والسباب الموجهة للام، وما جاء في تقرير الرقابة مشهد يجمع بين سيد زيان وعابدة رياض،



فاني عبده



أحمد دبير

سعيد صالح

«كاتب حار بالفراولة» لهذا المثل!



■ سمير غانم

وكان الضابط يحقق مع متهمين ضبلوا في الباطنية «حي الخدرات» وإذا سمير يطلق كمية من الماء بواسطة حقنة كاثتريشوك، فكان هذا المثل يجاهد في أن يكون في متناول مركز المياه حتى يؤثر الضحك خارجا عن الحركة المسرحية المرسومة وقام المخرج الكبير حسن عبد السلام بالتنبية عليه ألا يتحرك من مكانه وبسط زملانه، ولكنه التزم في وجود المخرج فقط، أما بعد انصراف المخرج فكان يفعل مايريد.

وفي ليلة وقبل مشهد المياه، زاحم هذا المثل ليكون في دائرة المياه فإذا بالمياه تتدفق من خلف المكتب ملونة أحمر وأزرق وأخضر، وطبعاً وقعت كلها على هذا المثل الذي كان يرتدي بيلة بيضاء، أصبحت كلوحة سيراليه، مما أثار ضحك زملائه والضابط «صبري عبد المنعم» وضحك الجماهير. ليس على بهادة المثل، ولكن على شكل المياه المفروض أنها خارجة من سمير الذي لم يستطع قضاء حاجته بشكل طبيعي، المهم أن سمير غانم والمنتج مطيع زائد قاما بشراء بيلة جديدة لهذا المثل، وتم التنبية عليه بأن هذه المرة كانت مياه ملونة أما المرة القادمة «فاله أعلم» وبذلك على جنبك، المهم طلعت بيلة يا

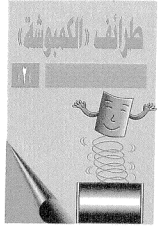
حق.. وفي جولة الفرقة في البلاد العربية، وكنا في دولة الكويت لعرض مسرحية «جحا يحكم المدينة» وفي الفصل الثاني تقام حفلة على شرف جحا «سمير غانم» توزع فيها إسعاد يونس وأحمد راتب الشريبات على المدعوين، فكان معاً أحد الزملاء من عينة الزميل السابق، كان أول من يسرع لالتقاط أكبر كوب شربات قبل أن تمتد إليه يد، رغم أنه في الحركة المسرحية يقف بعيداً عن الشريبات، إلا أنه كخفيته السابق، يأخذ في التحرك إلى أن يصل لأبواب دخول الشريبات، وكانت هذه عادت حتى في عرض المسرحية في القاهرة، رغم التنبية عليه بشدة من المخرج شاكر خضير والمنتج مطيع زايد، وبينما نحن في الفندق قبل التوجه لدار المسرح في الليلة الثانية همس سمير والمخرج في أنني أن احضر معي زجاجة الكاتشاب الحار، وانتقى سمير والمخرج كوبا كبيراً مائة نصفه كاتشاب والنصف الآخر شراب الفراولة. وتحقق ما دبر له سمير، إذ بمجرد دخول الصينية التقط للمثل ذلك الكوب الكبير وشربه مرة واحدة ألا يعني كوميدى..

وفوجيء الجميع بصراخ هذا المثل وخروجه من الكواليس وهو «بيطرم» ويسب ويقسم بالطلاق إلا يعمل مرة ثانية مع المخرج شاكر خضير، علماً أن هذا الشخص نادراً ما يعمل مع مخالفة تعليمات المخرج وسرقة عين المشاهد، فإذا بيد تربى على كفته وصاحبها يقول.. «متشكر يا فلان.. ومن غير طلاق ولا يحزنون مش حاتشم راحة الشغل معاً مرة ثانية».

وحاول الممثل الاعتذار لشاكر معللاً بأن فمه ومعدته أصبحا كمن أشعل فيها نار.. ولكن هيهات.. ومن بينها وبطال عرض المسرحية التي استمرت أكثر من عامين لم يحاول خلف الشريبات حيث يظل واقفاً في مكانه حتى تصل الصينية إليه فيتناول الكوب.

وأخر مقالب لسمير غانم معي أنا.. كنا في الحمامات بتونس بدعوة من مسئول المسرح الوطني هناك، والمعروف أن السياحة في فصل الصيف تكون عامرة بالأجانب ونظراً لإجادتي للغة الإنجليزية، فقد تعرفت على سائحين سويديين، وكان منظري كوميدياً، إذ كنت أتحدث إليهما وأضع الشيشب البلاستيك تحت إبطي.. ولم الأخظ أن سمير على مقربة مني، وتوجهت إلى غرفتي، وبمجرد جلوسى إذا بجرس التليفون يرن في الجحرة.. فرغت السماعة، وسمعت صوت إحدى السائحتين وهي تدعوني للنزول إلى المطعم، ولما كنا جميعاً ذهب للمطعم جماعة، ولاني كنت مرهقا من الرحلة بالسيارة من صفاقس حتى الحمامات فاعتذرت لها، لأفاجأ بها تسألني هل لديك «ويسكي» وكانت لدى زجاجة تخص أحد أفراد الفرقة، فاجبتها بالإيجاب، فسألتني عن استبدالى لاستبدالها في غرفتي، فلم أمانع بعد أن أفهمتني أنها معجبة جداً بي وأخبرتني أنها ستحضر إلى بعد نصف ساعة حتى أكون مستعداً لاستقبالها..

وبعد النصف ساعة فوجئت بطرق على الباب، وكنت ساعتها بمددا على سريري فقلت ادخل - بالإنجليزية طبعاً.. وكانت المفاجأة أن جميع أفراد الفرقة تبعوا غانم أغنية زفة العروسة.. وكانت التي كلمتني هي الزميلة ميمى جمال وكان سمير غانم هو الذي خطط لها هذا المقالب. ■



مازلنا مع الذكريات ومقالب



سمير غانم.. فله في المسرح

مقالب وطرائف... ففي مسرحية «فارس

وبنى خييان» وكنا نعرضها على مسرح

«اللونبارك» بالإسكندرية، لاحظ سمير

غانم أن هناك ممثلاً يحاول سرقة العيون

«أى لفت النظر إليه أثناء أداء غيره» فنبه

عليه مراراً وتكراراً إلا يفعل ذلك في أى

مشهد سواء فيه سمير أو غيره، وكان في

المسرحية مشهد في قسم الشرطة،

يحتجزه الضابط خلف مكتب مخصص

للاسلكى، بحيث لا يظهر سمير سوى كل

فترة يقف ويشير للضابط بما يعنى

حاجته لقضاء الحاجة، ولكن الضابط

يشخط فيه «مش وقتك ياوله»



برويها - محمد هلال



■ جيهان نصر

والد جيهان نصر غاضب من نقابة الممثلين

كتب - خالد عيسى

تبدأ لجنة التحقيقات بنقابة المهن التمثيلية - تحت إشراف أحد مستشاري مجلس الدولة - تحقيقاتها مع جيهان نصر بعد انسحابها من مسرحية «بهلول فى استنبول» وكانت قد تخلت عن حضور أولى جلسات التحقيق وحضر بدلا منها والدها بصحبة محاميها ورفضت لجنة التحقيقات مباشرة عملها إلى حين حضور جيهان نصر بنفسها وتعد محاميها بذلك..

والد جيهان أعرب عن سخطه وغضبه من موقف النقابة ورده أنه مهما يكن الأمر فلن يقع ضرر على ابنته وإنما سيقع الضرر على مجلس النقابة وأخذ يتوعد ويهدد موقف النقابة ضد جيهان..

وكانت فرقة أوسكار المنتجة لمسرحية «بهلول فى استنبول» قد قامت برفع دعوى قضائية ضد جيهان نصر مطالبة بإيها بمبلغ ٣ ملايين جنيه تعويضا عما سببته من أضرار نتيجة لرفضها الاستمرار فى المشاركة فى بطولة المسرحية أمام سمير غانم، وإلهام شاهين.

تطبيقا على الدعوى القضائية المرفوعة عليها قالت جيهان نصر إنها لن تشارك فى عرض المسرحية مهما يكن الأمر حتى وإن أزمعتها النقابة بذلك وإذا كانت الشركة فى حاجة لمبلغ التعويض - ثلاثة ملايين جنيه - فهي على أتم الاستعداد لدفع المبلغ للفرقة بدون دعوى قضائية!!

..وحالة من الانقسام تسيطر على النقابة

اجتمعت أمس الجمعية العمومية غير العادية لنقابة المهن التمثيلية وقدم خلالها كثير من أعضاء مجلس النقابة إستقالاتهم وانفرد كل منهم بأسبابه وإن اشترك الجميع فى عدة أسباب منها التجاوزات المالية والإدارية التى يقوم بها سكرتير النقيب شكرى عبد الوهاب..

وأعلن عبد الغفار عودة نقيب الممثلين خلال الاجتماع الطارئ للجمعية العمومية أن هذه التجاوزات من شأنها القضاء على النقابة وديرها وأن هناك مؤامرة حقيقية - بمكائد ما يثبت ذلك - للإطاحة بمجلس النقابة والنقيب المنتخب من الجمعية العمومية وكشف العديد من المخالفات التى دعت لتقديم الاستقالة ومنها الأخذ بمبدأ الكيل بمكيالين من أجل المصالح الشخصية لبعض أعضاء النقابة..

■ احتفلت أسرة مسرحية «عالم قطط» بعيد ميلاد بطلتها بوسى ويحضور نور الشريف - عيد الميلاد استمر ثلاث ساعات غنى فيه محمد الحلوى.

بوسى أجلت تصوير فيلم «نحلة» وداد حتى تنتهى من دورها فى المسرحية هذا الموسم.

■ جالا فهى هدبت بالانسحاب من مسرحية «كرب زيانى» بسبب الخلافات بين سعيد صالح وأحمد بدير، والتى امتدت لتؤثر على باقى الأبطال أثناء العرض نفسه، وكان سبب الخلاف هو اعتراض سعيد صالح على أن يقوم بالنقبة للجمهور قبل أحمد بدير فى نهاية كل عرض.

■ ٦٠ ألف جنيه كانت إيرادات اليوم الأول لعرض فيلم «المصير» للمخرج يوسف شاهين من ١٥ دار عرض سينمائية.

■ يعكف حاليا السيناريست محمود أبو زيد على كتابة أعماله للسينما بعنوان «عش الزوجية»، يناقش فيه مفاهيم الحب والتعاون فى ضوء المتغيرات الاجتماعية.

والاقتصادية الجديدة من خلال علاقة زوجية بين شابين حديثي الزواج - كما انتهى أبو زيد من كتابة سيناريو فيلم «الجنس الآخر» - الذى تقوم ببطولته نبيلة عبيد - أخر أعمال

أبو زيد فى السينما كان فيلم «عتة الستات»

■ استقر المخرج

أحمد توفيق بشكل نهائى على أبطال مسلسله الجديد

«رد قلبي» - الذى سبق تقديمه فى فيلم سينمائي

بالاسم نفسه، وذلك بعد سلسلة الاعتراضات التى تعرض

لها المسلسل، وأخيرا كان اعتذار مدحود عبد العليم.

■ حسين فهى سيلعب فى المسلسل دور الباشا، أما شخصية «إنجي» فتؤديها نيرمين الفقى،

وكانت قد مثلتها فى الفيلم مريم فخر الدين، أما شخصية الرافضة - التى أدتها من قبل هند رستم،

فسوف تلعبها دلال عبد العزيز، ويلعب محمد رياض دور شكرى سرخان، وأحمد السقا بدلا من صلاح

ذوالفقار، ورامز جلال بدلا من أحمد مظهر، ويهدى سلطان وحسن حسنى فى شخصيتي الأم والأب.

■ انتهى المخرج الأمريكى «جون كابتير» للتخصص فى إخراج أفلام العرب والفنان العلمى

من تصوير فيلمه «مصباح الدماء» - الذى يقوم ببطولته الممثل «جيمس بوب».

قصص قصيرة



■ جالا فهى

٥٠ ألف جنيه تحل أزمة فؤاد والشرقاوى

بعد أن اشتدت الأزمة بين المنتج والمخرج جلال الشرقاوى، والفنان فؤاد خليل، بسبب رفض الشرقاوى عودة فؤاد لأداء دوره بمسرحية «قنطرة وعسل» تم الاتفاق بينهما على أن يدفع الشرقاوى ٥٠ ألف جنيه إلى فؤاد، نظير فسخ العقد بينهما.

وكان جلال الشرقاوى قد رفض عودة فؤاد خليل لأداء دوره بالمسرحية، واستعان بالفنان وحيد سيف بدلا منه، لإصابته أكثر من مرة بإزمة قلبية، مما يهدد بوقف العرض، وما ينتج عن ذلك من خسائر مادية.

فؤاد خليل لجأ إلى نقابة المهن التمثيلية، التى أيدت حل المشكلة، على أن يعوض الفنان فؤاد خليل بمبلغ ٥٠ ألف جنيه، نظير فسخ العقد بينه وبين الشرقاوى.

محمود مسعود يخرج مسرحية ليلية

يستعد الفنان محمود مسعود لإخراج عمل مسرحى على مسرح الطليعة لأول مرة، بعد أن اتفق مع محمد لاشين على تحويل إحدى روايات الكاتب الليبى إبراهيم الكوفى إلى عرض مسرحى يحمل اسم «الرويش» والمسرحية الجديدة تحمل وجهة نظر شاعرية يحاول مسعود من خلالها مواجهة الواقع السياسى والاجتماعى الذى تعيش فيه الأمة العربية.. وكان مسعود - الذى سيمثل دور البطولة أيضا فى المسرحية - قد ابتعد عن الوسط الفنى ولجأ إلى الإبداع على الكمبيوتر حيث يعد مسلسلا للأطفال يحمل اسم حكايات أيوب... لأن المناخ العام فى الوسط الفنى غير مشجع على الإطلاق.. ومسعود من الفنانين الذين يتمتعون بشخصية خاصة، ويهتم بالقراءة والموسيقى... ولكنه وافق أخيراً على العمل فى مسلسل «القضاء فى الإسلام» الذى أعجب به ويعتبره من المسلسلات المحترمة التى يقدمها التلفزيون.



■ محمود مسعود

اعتذار عربى عن مهرجان المسرح التجريبي

بعد أن شهدت دورات المهرجان السابقة اهتماماً كبيراً من الدول العربية والذى وصل للذروة فى الدورة الثامنة حيث اشتركت ٩ دول عربية، فوجئنا باعتذارات كثيرة من الدول العربية عن الاشتراك فى هذه الدورة. فقد اعتذرت كل من السعودية وعمان والإمارات وسوريا والبحرين واليمن ولبنان وفلسطين والمغرب. بينما وافقت ثلاث دول فقط وهى تونس - والى تشترك بعرض «سبلاش» لفرفة مسرح الرقص - والأردن بعرض «الحفرة» لفرفة وزارة الثقافة، والكويت بعرض «ترنمو...» كى يصحو المارد» لفرفة الاتحاد الكويتى للمسارح الألفية.

تعد هذه الاعتذارات العربية خسارة كبيرة للمهرجان هذا العام خاصة بعد فوز البحرين ولبنان بجوائز فى الدورات السابقة مما يؤكد أهمية الوجود العربى.

■ السيناريست وحيد حامد اختار الممثلة

الشابة منى زكى لأداء دور البطولة النسائية فى فيلم «أضحك علشان الصورة تطلع حلوة» أمام أحمد زكى وسنا جميل، وإخراج شريف عرفة.. وحيد قال إن الفيلم سيتم تأجيل تصويره لو اقتضى الأمر ذلك، حتى يتم شفاء منى من الحادث الذى تعرضت له.

■ قرر الفنان محمود عبدالعزيز الاستعانة بفريق العمل نفسه الذى شاركه فيلم «الجنيت» لتصوير أحدث أفلامه «النس» الذى تدور أحداثه داخل أحد الأحياء الشعبية.. القصة لعصام الشماخ، والإخراج لعلى عبدالحق، ويشارك محمود عبدالعزيز بطولة الفيلم إلهام شاهين.

■ محمد هندي يتكلم خبر مشاركته الفنان

عادل إمام بطولة فيلمه الجديد، مادام لم يوقع العقد بعد.. هندي يتكلم حالياً فى برقيات مسرحية «الإنده»، وأعرض عن سروره بهذا العمل، بعدما رفض العمل مع جلال الشرقاوى منذ بداية الموسم فى مسرحية «قنطرة وعسل» ورفض بدلا منه علاء مرسي..

■ طلبت ليلي

علوى من المخرج ممدى أبوعميرة لتأجيل تصوير أحداث مسلسل «التوب» لإجراء بعض التعديلات على أزياء، وكسورارات الشخصيتين التى تقوم بأدائهما فى السلسل.. هذا التأجيل يعثر الرابع بسبب طلبات ليلي علوى.

■ محمد

أبو الحسن تعرض لإصابة فى ساقه أثناء تصوير أحد مشاهد الفيلم التلفزيوني «خيال

العاشق» للمخرج ناجى رياض، بعدما رفض - أبو الحسن - الاستعانة بدوليلى بدلا منه.

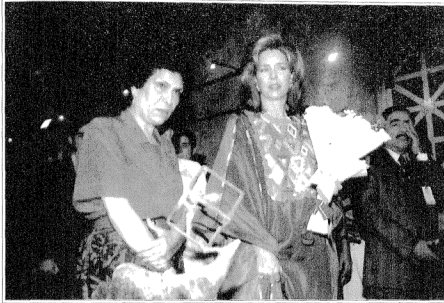
■ «شركة الرجال» فيلم المخرج المصاعد «نيل لايت» فاز بجائزة أحسن إخراج فى مهرجان «رقص الشمس» الذى يديره الممثل الأمريكى «روبرت ريد فورد».

وبالرغم من هذه الجائزة لم يحز الفيلم رضاء أى من شركات التوزيع الكبرى فى أمريكا حتى الآن للفيلم بتوزيعه.

يعتبر الفيلم هو الأقل تكلفة حتى الآن فى أمريكا حيث تكلف ٢٥ ألف دولار فقط ويبحث مخرجه مع شركة «سوني للصوم الكلاسيكية» القيام بتوزيعه.



■ ليلي علوى



■ الملكة نور في افتتاح المهرجان

الأغنية الوطنية تهزم العاطفية في جرش!

الأردن - م. صالح

بين أصابع الحضارة وأعمدتها الرومانية أقيم مهرجان جرش السادس عشر والذي اشترك فيه من المواطنين: كاظم الساهر وعاصي حلائي وهاني شاكر ونوال الزغبى ووائل كفوري. وقد تبارى كل منهم في كسب تجاوب الجمهور حيث غنى كاظم الساهر أغنية جديدة - لم يسبق إذاعتها - عن أطفال العراق والتي لاقت تجاوباً كبيراً من الجمهور الأردني والضيوف العرب بشكل عام.

غنى هاني شاكر أغنية عن القدس سبق أن غناها في القاهرة والتي جعلت الجمهور الفلسطيني يبكي معها وأثارت عاطفة باقي الحضور. بينما غنى عاصي حلائي أغانيه العاطفية المعروفة، والتي جعلت الجميع يرقصون ولكن لم يكن التجاوب معها مثل التجاوب مع الأغنية الوطنية. وانتبهت نوال الزغبى نفس خط عاصي في تقديم أغانيها العاطفية المعروفة. وأصر المطرب وائل كفوري على أن يقدم فقرته وهو يرتدي ملابس الجيش كاملة حتى قبعة الجيش وقال إن هذا أمر من الجيش اللبناني وهو ملتزم به. وقدم أغانيه المعروفة بالإضافة إلى أغنية «أنا رايح بكرة على الجيش».

كما أقيم ضمن فعاليات المهرجان أمسية شعرية أحيها الشاعر الفلسطيني محمود درويش والذي افتتح المسرح الشمالي لأول مرة منذ ثلاثة آلاف سنة حيث ظل هذا المسرح معطلاً إلى أن تم ترميمه وضمه ليشهد فعاليات المهرجان.

كما قدمت فرق الفن الشعبي الأردنية والفلسطينية والتركية والبوندينية والهنديّة واليابانية عروضاً شعبية رائعة. ■

■ البورصة ■

عاد حميد الشاعري إلى القمة في بورصة سوق الكاسيت خلال الأسبوع الماضي بألبومه «عيني» واحتفظ هاني شاكر بالمركز الثاني بألبومه «تخسري» يليه محمد فؤاد في «كائنات» ويخالف عجاج «أصعب حب» وإيهاب توفيق «يعشق قمر» ومحمد الحلو «فداك الروح» وكاظم الساهر «بافكر في اللي ناسيني» وسامح يسري «الحكاية» وحكيم «أفترض» وأمين سامي «إزاي» ■

■ بعد اتفاق رجاء وملحج مع المطرب العراقي كاظم الساهر على أن يلحن لها أغنية في ألبومها الذي تسجله حالياً اعتذر.. يقال إن مطربة مشهورة تدخلت لغض الاتفاق.

■ من أجل أن تجد لنفسها مكاناً على خريطة الغناء في مصر أنشأت المطربة التونسية «سندس» شركة لإنتاج البوماتها الغنائية باسم «صوت القمر» وأصدرت أول البوم لها والذي ضم ٦ أغنيات من تلحين محمد الموجي ومحمد سلطان وكلمات مرسى جميل عزيز وعبد الوهاب محمد وعبد الرحمن الأبنودي وعصام عبد الله.

■ المطرب عمرو دياب حضر العرض الخاص

لفيلم «المصير» وفي

نهايته هذا المطرب محمد

منير على أدائه لدور

«مروان» قائلاً «هه شيء

مش ممكن».. المعروف

أن عمرو دياب كان

مرشحاً لأداء الدور

نفسه قبل منير وتغير الاتفاق بينه وبين يوسف

شاهين ليكن الدور من نصيب منير.

■ عمرو دياب لم يكمل الغناء في الحفل الذي

أقيم في العجسي بسبب إلقاء الجمهور زجاجات

المياه الغازية عليه وعلى فرقته التي أصيب اثنان

منها.

■ انتهى المطرب الشاب طارق مجرم فؤاد -

متألمه الأول «جيبك» والذي يتضمن ثلثي

أغنياتها وأحد من الحانة وأخرى من الحان

والده طارق انتهى من تصوير أغنية «جيبك» بطريقة

الفيديو كليب وأخرجها له عادل مكين الذي استعان

فيها بأربعة موديلات منهن ثلاثة روسيات. طارق

يصور حالياً كذلك أغنية «سابق عصره» كلمات

عوض بندي والحان طارق نفسه وتوزيع أشرف

محروس.

■ هالة صدقي اتجهت أخيراً إلى عالم

«البرينزين».

حيث قامت حتى الآن بتنظيم حفلات غنائية

في الساحل الشمالي شارك فيها مشاهير عباس

ومصطفى قمر وإيهاب توفيق.

■ هالة تدعو الفنانين لتقديم الفقرات في حفلاتها

وكانت آخرهن نييلة عبيد.

■ بعد النجاح الذي حققه حفله الأول في

المسرح الصيفي للكشوف بدار الأوبرا المصرية

طلبت إدارة الدار من للمطرب الأسمر: محمد منير

إحياء حفل شهري بذات المسرح بعام يوم ٢٩ من

كل شهر. إيرادات الحفل الأول بلغت ٤٨ ألف جنيه

وكانت أسعار التذاكر في متناول الجميع وقد قدم

محمد منير خلاله ٢٤ أغنية من بينها «حنوته

مصرية» التي كانت أكثر أغنية أقيمت استمسان

الجمهور.



أوبرا عايدة .. على الإنترنت !

طلعت حرب وجحود الأبناء

هذا رجل عانى الجحود، وعاقبته بالنسيان، لأن مثل هذا الرجل لا يكفيه وفاء أن تسمى شارعاً باسمه، ولا أن نقيم له تمثالاً، ولا حتى منح اسمه قلادة النيل - أربع الأوسمة المصرية. وهل هناك جحود أعظم وأفدح من أن السيدة المصرية التي تدعى بوجودها ونشاطها له، لم تنتج فيلماً واحداً عنه! نعم لم تنتج عنه من حياته، وما أثارها من حياة، بينما أنتجت عشرات الأفلام عن الرقصات وباتعات الهوى وتجار المخدرات ولاعبى الكرة، حتى بكت مصر للمشاة الألى التي تدعى



■ د. ناصر الأنصارى

كما قرر د. إسماعيل سلام وزير الصحة تجديد مستشفى الأنصر القديم حتى يكون في حالة استعداد دائمة لاستقبال أى نوع من الحوادث أثناء العرض وطوال لياليه. يشهد حفل الافتتاح إقامة متحف للتخطيط وفتح أبواب منزل «كارتر» مكتشف مقبرة توت عنخ آمون للجحود. بالإضافة إلى معارض تقيمه شركات أجنبية تعرض ما تنتجه وتقوم بتسويقه للجمهور الذى يضم كل جنسيات العالم. حتى الآن نفذت تذاكر الفئة (أ، ب) وتم بيع ٥٠ ٪ من تذاكر الفئتين (ج، د)، وهذه نسبة عالية بمقارنتها بالعالم الماضى. يشارك فى الاحتفال أوركسترا القاهرة السيمفونى الذى يشارك بكل عازفيه، وفرقة باليه أوبرا القاهرة والتى صمم وقصاتها د. عبد المنعم كامل بالتعاون مع كورال أوبرا صوفيا البلغارى. بالإضافة إلى اثنين من المغنيين المصريين الذين أسند إليهما المخرج دور البطولة فى العرض وهما رضا الوكيل وحنان الجنيدى. وسوف تستعين بثلاثة آلاف مواطن من الأقصر للمشاركة «كوبارس» فى العروض. ■

تكريات

عبرت

بوجودها للرجل، لم يفكر عندما عصفت الأنواء الاقتصادية بالسبينا المصرية أن يعيد التجربة ويدخل طرفاً مستثمراً أساسياً لتنشيط اقتصاديات السبينا المصرية. وترك الاستوديوهات التى بناها طلعت حرب تباع للمستثمرين الجدد، الذين لا يعرفون الدور الوطنى والثقافى للرأسمالية كما عرفت طلعت حرب وغيره، على الرغم من أن الاستئثار فى السبينا استثمار مضمون الربح، سواء فى الإنتاج أو إقامة دور عرض جديدة، وهو استثمار يخفف عن البنك عبء الودائع والتقديرات، ولا يجد لها قنوات استثمار، وكعادتنا فى الاستسهال، فقد اكتفينا باسم المبدان والشارع، ولم نتوقف أمام إنجازات طلعت حرب الذى ولد فى حى الجمالية العريق فى نوفمبر ١٨٦٧، وتوفى فى أغسطس ١٩٤١، وبين الميلاد والموت، كان كالشمس أعطى نوراً ودفناً وحياة مبهجة طلعت حرب - ونحن شعب بلا ذاكرة - هو الذى أسس بنك مصر، وشركة مصر للتعمير، ومسرح الأزياء، واستديو مصر، ومصر للصياغة، ومصر للطيران، ومصر لمصايد الأسماك، ومصر لتصدير الأقطان، ومصر للصلاحة البحرية وإصناعة الزيوت، ومصر لجلج الأقطان للنقل والملاحة وبيع المصنوعات... من صنع لصر ما لم تصنعه عشرة أحزاب وعجل حكومات والوف من البشر... كان أمة وقلبا وعقلاً... وعاقبته بالجحود والنسيان، فكل ما صنعناه من أجله لا يبق أبداً بحقه فى مصر، ولا يفقه حقه إلا أن يكمل بكت مصر وهو مؤسسة غنية قادرة، رسالة الرجل الذى وهب مصر حياته ومحنه وشارعاً وتمثالاً، ورضنا عليه بمجرّد فيلم!

محمود عبد الوهاب

على الحجار يعتذر عن الغناء بسبب صورة ثروت!

اعتذر على الحجار عن الغناء فى أحد الفنانق المشهورة فى الإسكندرية بسبب رفع صورته من الدعاية ووضع محمد ثروت مكانها، على غنى فى هذا المكان منذ سنوات طويلة، وتنازل عن نصف أجره لأنه يقيم هذه الأيام فى الإسكندرية ولا يأتى من القاهرة حيث يعرض مسرحية «اللهم اجعله خير» من إخراج محسن حلمى... محمد ثروت ألح على الغناء وقدم وساطات كثيرة للغناء فى هذا الفندق. على الحجار لم يقبل الاعتذار من إدارة الفندق، خصوصاً بعد أن أعادوا صورته على الأفشيات... وقال إنه كان يغنى هو ومحمد حلمى فى هذا المكان فى أيام مختلفة! ■

بليغ ووردة فى مسلسل تليفزيونى

قصة حياة الموسيقار الراحل بليغ حمدى منذ زواجه بالمطربة وردة وحتى وفاته كتبها السينارست محمود الطوخى فى مسلسل تليفزيونى باسم «الغنى القاتل»، صفع ستلعب دلال عبد العزيز شخصية وردة وأثار الحكيم شخصية فتاة تعمل كسكرتيرة خاصة به وتحب فى صمت وغنىما يتعرض لأزمة «سميرة ملبان» تسعى السكرتيرة للاعتراف بأنها قتلتها من أجل برائه أما شخصية بليغ حمدى فمرشح لها المطرب محمد فؤاد. للمسلسل تم تغيير أسماء شخصياته الحقيقية بأسماء درامية بديلة ويتعرض لملاقاة بليغ بالمطربين والممثلين، وكذلك علاقته برجال الصحافة والإعلام. ■



■ وردة

تعتبر نفسها مطربة الشاعر والوجدان

أعيش في حالة حب دائم

سُميرة سعيد

سُميرة سعيد.. مطربة تعيش حالة من

الحب الدائم وترفض الحياة بدونه.. تغنى

له وتبحث عنه عبر الكلمات التى تلهب المشاعر

والوجدان، بهدف الوصول إلى قلوب محبيها

من الجمهور، لذلك فهي تعتبر نفسها سفيراً

فوق العادة للحب.

سُميرة لها رأى فى الزحام الغنائى والخروج

من أزمة الأغنية الحالية، والاتجاه نحو العالمية،

وأشياء أخرى تكشف عنها فى هذا الحوار الذى

يرسم صورة حقيقية عن علاقتها بالفن والحياة

وإنها شادى

حوار إجراء: محمود حسونة

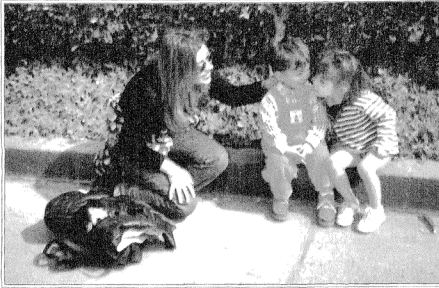
عبد الحليم حافظ كان

يسمىنى.. الأروبة..

لم أعش طفولتى وأستمتع

بها الآن مع أبنى





■ غنيت للأطفال لأن مشاعرهم عفوية... واكن لهم حباً خاص

بعد أن أعلنت عن موعد طرح الألبوم الغنائي الجديد عدة مرات قررت تأجيله إلى ما بعد نهاية الصيف... لماذا؟

السبب الأول للتأجيل هو أنني لم أنته حتى الآن من تسجيل أغنياته.. حاولت اللحاق بالصيف ولكن ذلك سيكُون على حساب الجودة ولن أكون راضية عنه..

اكتشفت أن الشغل الجيد يصنع لنفسه موسماً في أي وقت ويفرض نفسه على الجمهور رغم أنني تعودت على مدى ٦ سنوات لقاء جمهوري في الصيف وعندما فكرت في الأمر بتجرد تام وجدت أن التأجيل لن يضرنى مادمت سأقدم كلمة هادفة اختارها بعناية ولحناً متميزاً بأداء يرضيني..

بجانب أن سوق الكاسيت مزعومة بشكل غريب هذا الصيف وهو ما شجعتني على التأجيل.

الا تخشين تغيير موعدك مع الجمهور الذي ينتظرك كل صيف على مدى ٦ سنوات؟

من يحب الاستماع إلى سينتابلز البومى في أي وقت وتغيير موعد طرح الألبوم لن ينعمن من شراره.

وما تأثير الزحام على الأغنية العربية؟ لا شك أن الزحمة ينجم عنها حالة «غلوشة» بالنسبة للجمهور.. وبالرغم من هذا الزحام فقد أصبحت سوق الكاسيت بحالة ركود وأصبحت شركات الكاسيت لا تنتج إلا للمطرب «الضخم» في حركة البيع وبمعداد تلك الفانجويون يتجهون لأنفسهم. التناقص في ظل هذا الزحام.. ألم يكن أحد أسباب تأجيل طرح الألبوم؟

كما قلت فإن من أهم الأسباب عدم الانتهاء من التسجيل.. والتناقص موجود من زمان.. يزيد أحياناً ويقل أحياناً أخرى.. ويكون متكافئاً في فترات وغير متكافئاً في فترات أخرى.. ولكنه موجود وهو أمر طبيعي لأنه ليس من المعقول أن يلعب مطرب واحد في اللعاب.. والمهم هو التميز خاصة أننا ندور في فلك واحد في ظل تشابه الكلمة واللحن والتوزيع.

وما الطريق للخروج من الدوران في فلك واحد؟

لا يمكن لمطرب أو مطربة واحدة أن تحاول وحده الخروج من هذا الإطار.. ولابد من التفكير الجماعي في البحث عن جديد على مستوى الكلام والموسيقى.. والألسان أنني عندما أفكر في هذا الأمر أجد أن وضع الأغنية غريب وغير مفهوم حيث يقبل الناس أحياناً على ما هو ممل ويرفضون الجديد وهو ما يصيبني بحالة إلتباس وهشة من الذواق الناس.. ولكنني بشكل شخصي أسمى لتقديم الجديد والبحث عن ملحنين لم يسبق لي التعامل معهم من قبل.. ففي البومى الجديد أتعامل مع الملحن عبد المجيد من خلال أغنية متفائلة بها جداً وهي باسم «اتفتنا نفترق» عن بعض شهره وهي نموعة لكل زوجين أن يجددا جمعهما بإجازة زوجية لمدة شهر.

بم تفسرين حالة الحضور الغنائي المكثف من المغرب العربي حالياً على ساحة الغناء المصرية؟

أراها حالة صحية جداً.. فالكلمة قصد مصر على ذات نهج من سبقه.. فأول مغربية جاءت إلى مصر كانت عزيزة جلال وبعداً أنا وبالنسبة لتونس كانت عليا في الرائدة وتبعها لطيفة ليتوالى قدوم المواهب إلى مصر ومن بينهم مواهب حقيقية تستمر أما ما دون ذلك فإنهم يجربون حظهم ومن أن يصلح فسوف يعود بعد اليوم واحد.

مارست الغناء في طفولتك المبكرة وقابلت الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب في المغرب وشبهك بالمطربة نجاة.. ففي أي مجال هذا التشابه؟

التشابه يكمن في بدايتي المبكرة مثلي حيث أنه التقى بي وعمري ٩ سنوات بجانب أن جسدي كان نضجاً جداً مثلاً.. ونجاة تمثل لي قمة الإحساس وصوتها اللين..

وعندما قابلتي «الاستاذ» كنت أغني بالهمس.. حتى إنه قال لي: «افردى صوتك ويلاش تخفي عاينك تغنى وتجلجلى..» كان تشبيهاً منه ليس للصوت فقط ولكن للحالة له كلها.

وما التكريرات المشتركة بينك وبين عبد الحليم حافظ؟

عبد الحليم حافظ كان يحب صوتي جداً.. كان يأتي المغرب سنوياً ٣ مرات على الأقل وفي كل مرة يقول لي «تعالى سمعيني صوتك» ليتعرف على تطوراتي.. كان هممتاً جداً بسماع كل ما أغني ولذلك كنت أسجله له.. كان عبد الحليم يسميني «الأروية» ويقول لي «أنا لا أحسن أنك طفلة وحاسس إنك عندك سنة ٢٥».

ومن ملحنو باقي أغنيات الألبوم؟

في ثاني تجربة معه بعد أغنية «مستعدة» يلحن لي إحسان المنذر قصيدة كتبها كريم العراقي باسم «ياشغل الغيتات» وهي عن «الونجوان» الذي يعاكس هذه ويشاغل تلك حتى يلقاني لاكتشف أمره.. والقصيدة مدتها لا تتجاوز ٥ دقائق.

ولكنك في هذه الأغنية تعيدين أغنية سبق أن قدمتتها من قبل وهي «بتلف».. اليس في ذلك بعض المخاطرة؟

هذه الأغنية بالذات معروفة في الدول العربية ولكنها غير معروفة في مصر حيث لحنها لي الموسيقار الراحل بلبل حمدي في بدايتي ولم يكن أحد في مصر يعرفني ولذلك لم تأخذ حظها ولأنها أغنية جميلة وموضوعها ولحنها يصلح لكل زمان فقد قررت إعادة بثها بتوزيع جديد ولدي ثقة في أن الجمهور سيعبها..

«اتفتنا نفترق» عن بعض شهره هل هذه هي فلسفة سميعة سعيد في حياتها

زوجية؟

هذه الأغنية ليست لي ولكنها لكل الأزواج الذين يجب أن يحصلوا على إجازات حتى لا يسيطر الملل على مشاعرهم وأحاسيسهم ويعودون إلى بعضهم في حالة شوق ولكن بشرط أن لا تطول حالة البعد حتى لا يعتادوا الطرقات.

ولكن هناك مثل يقول إن «البعيد عن العين بعيد عن القلب»؟

وأنا أطلب بالاتفاق لفترات محدودة وأغنيته ليست ضد هذا المثل وأدرك أنه في حالة طول فترة البعد فإن كلا منهما سيدرك إمكانية الاستغناء عن الآخر وسيحب حرته ويعتاد عليها والنتيجة ستكون غير مستحبة.



■ الزواج الصحيح يعتمد على القلب والعقل معاً

أحب صوت ماجدة الرومي، وأنغام، وهاني شاكر..

ماذا يبكيك؟

الإهانة والتدعى على كرامتي من أقطع ما يبكيكي ويشدة.

تجربة زواجك الأخيرة كانت عقلانية جداً.. وقبلها كانت تجربة زواج عاطفي..

فأيهما أصح زواج العقل أم القلب؟
زواج العقل الخالص مرفوض ولابد من وجود

شئ من المشاعر والقبول.. وكذلك ليس مطلوباً أن أبيع حباً في من سأتزوجه لأن الحب أحياناً ما يفقد الإنسان قدرته في الحكم على الأشياء بشكل صحيح ويحوّله إلى كائن ضعيف وتكون معظم قراراته خاطئة ولذلك الزواج الصحيح هو الذي تجتمع فيه حكمة العقل مع إحساس القلب.

أعلنت من قبل أنك تنوين الهجرة إلى أمريكا بسبب سوء الجو الغائثي الحالي.. فما مدى صحة ذلك؟

لم أقل ذلك مطلقاً ولكنني قلت إنني قد أسافر إلى أمريكا حيث يقيم زوجي لو أن تدخل شادي للمرسى أقتضى ذلك وهو قرار لم يتخذ حتى الآن ونفكر فيه معاً أنا ووكاد شادي.

أليس في قرار الهجرة تضحية بمكانتك الغائثية؟

من قبل لم أكن مقيمة في مصر وكنت أحضر إلى القاهرة للتسجيل أو الغناء ثم أعود ثانية إلى المغرب وبعد زواجي من هاني مهني كانت إقامتي في القاهرة.. وإذا هاجرت إلى أمريكا فسوف أعود بين الحين والآخر وإن كنت قد تعوبت على حياتي في مصر والناس والذئب الموجود هنا.. واعتقد أن حب الناس الذي حصلت عليه أن أجده في أمريكا ولذلك

وهل كان إحساسه صادقاً؟

من المؤكد أنه صادق لأنني كنت أقضي معظم وقتي مع كبار للحنين والمؤلفين والمطربين ولم أمارس ملفوتي مثل الآخرين.. واليوم عندما أتناكر ذلك أحس أنني حرمت من متعة الطفولة خاصة أن لكل سن جمالها ومتعتها الخاصة.. وأحاول حالياً تعويض ذلك باللعب مع ابني شادي والتحول إلى طفلة في عمره.

هل غير شادي من ملامح حياتك؟
شادي أصبح مركز اهتمامي الحقيقي بعد أن كان الفن من قبل هو قضيتي الوحيدة.

وحالياً.. أيهما أهم الفن أم شادي؟
أحاول أن أعطي شادي كل شئ.. كيلا يحس أن الفن يأخذني منه.. يزعجني جداً أن أنشغل يوماً كاملاً في التسجيل أو التصوير دون رؤيته.. ولذلك أحاول التوفيق بينهما ولكنّه صعب.

هل معنى ذلك أنك تعيشين حالة صراع داخلي بينهما؟

أنا لا أحب الندم وأحاول تعويض ابني ولكنني أعترف بأن اللامبالاة صعبة.

هل معنى ذلك أن الفنانة المتفرغة دون التزامات الزواج والأبناء لديها مساحة أكبر للعطاء الغائثي؟

لا شك في ذلك لأنها لا يشغلها أي شئ سوى فنّها.. ولكن في ذات الوقت مع شادي أستمتع بأموالي وهو ما لا يتوافر لمن لم تتزوج وتنجب..

قلت من قبل أنك تحبين قراءة الشعر.. ما تأثير ذلك على اختيارك الغائثي؟

مهماً تلاحظ في أغنيائي أنني أبحث عن كلمة لها معنى.. ليست راضية عن كل ماغنيتها ولكن معظمه راضية وبمسئولة عنه.. أبحث عن فكرة جديدة ومختلفة رغم أنه كله يدور في فلك واحد وهو الوجدان والموافق والمشاعر.

لا تفكرين في الغناء بعيداً عن المشاعر والوجدان؟

هذا المجال أحبه وهذا لا يمنع أنني قدمت أغاني كثيرة لأهداف أخرى.. غنيت الطفولة من خلال منظمة اليونيسيف وكذلك غنيت لفلسطين ولكن المشاعر لها الأولوية خاصة إنها متعلقة بالعلاقة بين الرجل والمرأة وتم له إنسان في العالم.

وهل كلمات الأغاني مازالت تؤثر على المشاعر الإنسانية؟

لا شك أن لها بعض التأثير لو أحس الجمهور بصديق من غنيها.. وأنا شخصياً أحب الحب جداً.. وأعيش في حالة حب دائم ولا يمكن أن أعيش في جو مجرد من الإحساس والمشاعر.

ولكن يقال: أنك ترفضين الحزن والدموع وتمتلكين شخصية قوية؟

أنا إنسانة لدى مشاعر ووجدان.. أبكي وأضحك وأفرح وأحزن وأسعد وهذا هو الطبيعي ولا ماكنت إنسانة.

لا بد أن أفكر ألف مرة قبل اتخاذ هذا القرار.

بسبب حديثك الدائم باللهجة المصرية غضب منك الجمهور المغربي.. ما تفسيرك لذلك؟

القضية باختصار أن المغاربة يشاهدوني أتحدث باللهجة المصرية في اللقاءات التلفزيونية التي تجري معي وبعضهم يرغب في أن أتحدث بالمغربية ولو نفذت مطلبهم لن يفهموني أحد ولا حتى الذئع الذي يجري معي الحوار.. أصبح هناك خلط في الأوراق ليست مسئولة عنه وأنا أحب بلدي ومتسكة بمغربييتي وأرى أن من ليس له خير في بلده لا خير له في أي شئ.. وما يحدث به مبالغة كبيرة من المغاربة

ما هو الصوت الذي تحرصين على الاستماع إليه؟

أحب الاستماع إلى ماجدة الرومي وأنغام وهاني شاكر.. وأحب أن أسمع مابندر في سوق الكاسيت من باب الفضول.. ولكن هناك أصواتاً أحب الاستماع إليها ويحد داخل جرتي بل غلق الباب.

وما هذه الأصوات؟

أحتفظ بها لنفسي حتى لا يغضب مني أحد.. هل أنت متحفظة وترفضين الصراحة؟

أنا لا أحب أن أجرح أحداً وهذه طبيعتي كما لا أحب أن أكون عنيفة في صراحتي وأسعى لأن تكون علاقتي طيبة مع الجميع وليست لي معارك مع أحد.

هل أنت شخصية غير مقاتلة؟
فليكن ذلك خاصة إذا كان القتال معناه خلق معارك مع الآخرين، وستكون خاسرة وإن أكسب منها شيئاً.

مارايك في ذكرى؟

ذكرى فنانة جميلة وأحب صوتها جداً ولطيفة؟

فنانة مجتهدة وشاملة وشريرتها الأخير جميل

ورجاء بللمح؟

صوت ناعم ونقى وأرجو أن تعفيني من هذه الأسئلة

من هو الملحن الذي استطاع توليف إمكانات صوتك بشكل مناسب؟

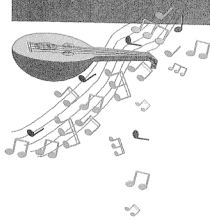
بلغ حمدي من أكثر اللحنين الذين وظفوا صوتي بشكل متميز وكذلك محمد سلطان وجمال سلامة وحلمي بكر ومحمد ضياء وصالح الشرنوبلي.

ومارايك في تجربة كاظم الساهر؟

كاظم فنان حقيقي إحساسه عال وأداؤه بسيط ويستطيع الوصول إلى قلب المستمعين.

يتردد أنك تستشتركون مع ديميس روسوس في تقديم أغنية عالمية؟

هذا حقيقي وقد جأنتي شركة لبنانية وعرضت على تقديم ديوتو مع ديميس روسوس ومارانا في مرحلة اتخاذ الإجراءات اللازمة لإتمام ذلك ■



بقلم:

عمار الشريعي

قالوا «الطرش» أحلى ولا «العمى» أحلى

شام كوسة

تخفى على أحد، لكن تظل الأغنية أغنية. أعنى ينبغي أن تخاطب الآن في المقام الأول، كان الرجل يغنى وبينه وبين الفرقة «نصف تون تقريباً»، أي الفرقة في السيدة، ووائل «يغنى» في الحسين، والغريب أنه ظل محافظاً على المسافة بينه وبين «السيدة الفرقة» طوال فقرته، وربما يرجع هذا النشاز إلى توتره، فعلماء النفس يقولون إن هناك نوعاً من «الفوبيا» أو الخوف.. الذي ينتج عن مواجهة الجماهير، مما يجعل المطرب يحاول أن يبذل قصارى جهده، فيقع في فعل «النشاز».

وأنكر أن الأستاذ عبدالوهاب كان يتحدث معي عن مطرب شاب وقتها فقال: الله يخبر بيته عمره ما «ينظبط» مع فرقة. قلت له: ربما يخاف الجماهير، قال: كلنا نخاف الجماهير ونحترمها، مما يجعل صوتنا «بخس» أو يقل عن طبقة الفرقة، أما هذا المطرب «فبحج» صوته أعلى من طبقة الفرقة، فهو لا يخشى الجماهير ولا ربنا!

«ما علينا» شرد سمعي من وائل، واستقر ذهني عند كلمة «كافوري»، أتصور أنها مشتقة من شجرة الكافور، ولكن «الكافوري»، في مصر شيء آخر تماماً، فهو أتوبيس الأرياف في دلتا النيل، سيارة ذات «بوز» كبوز الجرار الزراعي، أبوابه «منفخة» كابواب الأتوبيس، وكراسيها مطرزة بمشاطر لاعبي الكرة الشراة، وطرقها مسدودة بالقفط والبلاستيك والكرب والمعين، وإذا كنت من سعداء الحظ واجتأت فرصة لكي تجلس، إما التصقت في الكرسي بفعل العسل الأسود، أو قمت مطعراً براحة المش أبو حلبة، أو مهدونا بقليل من روث الماعز، أو على بعد ٣٠٠ كيلومتر من دلتا النيل، يعني في مصر الوسطى نشأ وترعرع الأتوبيس نفسه، ولكنهم كانوا يطلقون عليه «أحلام»، ولا أدري مادام هذا أحلام، فمن أي أوحشهم، و٣٠٠ كيلومتر أخرى في الجنوب «في أسبوط وقتنا» يتخفى الأتوبيس نفسه الماكور، ذو الخصال الحميدة، ولكن هذه المرة تحت اسم جديد هو «الحلزونة».

ولإمانة فإن وائل «أحلام»، هو «حلزوني» الغناء، وأخيراً فهو كافوري: ألم أقل لكم شام كوسة.

وللحديث بقية. ■

كانت واحدة من أعجب حفلات الموسم، وربما المواسم قاطبة، تلك التي اختتموا بها مهرجان القاهرة للأغنية، وساقصر كلامي على الحفل فقط، ولن أتحدث عن الأغنيات الفائزة وأحقيتها.. لأنه لم تتح لي فرصة الاستماع إليها كاملة.

ومن المقتضفات التي أذاعوها علينا وجدنا أشياء لا ترقى إلى مستوى الاشتراك في المسابقة أصلاً، ولكن ماذا نفعل ورائحة «صواني القرع» صارت تزكم الأنوف، ومن كل المطايخ «حكومية وقطاع خاص» «ماعلينا» أهم فقرات أخذى الجوائز من وجهة نظري فقرة الخواجة الأيرلندي، الذي كسب الجائزة الأولى.

كان الولد أيرلندياً «جويكا» (يبدو أنه من حواري «بلفاست» الجوانية)، توقع قصورا ما في فهم واداء التكنولوجيا من الشعوب النامية، فقبل أن تنتهي المقدمة الموسيقية «المعزوفة من شريط كاسيت» بـ «نوا»، طميط «بايده الأيرلندية الكريمة» على الميكروفون «الألماني»، وكان «الجدع» كان يقرأ الغيب، فقد كان الميكروفون معطلاً، أو خربان يعني ألماني شريقي» اخفى الجذع في كواليس المسرح، ثم عاد بميكروفون «مربط» بأسلاك ماركة «الحاج محمود» فراشة وخلافه بالعتية»، والعجيب أن الميكروفون «نطق إنجليزي لبلب» «يا عيني عليك يا حاج محمود» «ماعلينا»..

قالوا نجم الحفل المطرب وائل كافوري، قلنا «وماله» نسمع» وائل كويس»، فما بالك إن كان «كافوري» لم يكن بمفردي، كان حولى مجموعة من الأصدااء أنشوا جميعاً على «شكل» وائل، «وسمسمته»، وهندمته، وشباكتة، وحنتقة، وتقسيمه، وتوسيمه، وحفظته، والقطعة»، وبقية طلع صوت وائل، أحسست ساعاتها بانني أعشى وديع الصافي، وفيروز، وسعاد محمد، وماجدة الرومي، ونصري شمس الدين، ونجاح سلام، ونزارك، ونور الهدى، وصباح، وعاصي حلاني، ترجمت على عاصي الرحباني، وقتلت: ياخسارة يا لبنان.. جار عليك الزمان مثل شقيقك الكبري مصر، أنا لا أريد أن أظلم وائل، ففيه بالتأكيد شق يعجب الناس، ربما هو الشق البصري، الذي لا يؤثر في أنا «بحكم ظروفي التي لا

ضبط الأمن

قالت مابلين أولبرايت - وزيرة الخارجية الأمريكية - ما معناه إن دفع السلام في الشرق الأوسط لا يعني طرح خيارات جديدة، وإنما يعني بالتحديد دفع الخيار الحالي «الإسرائيلي/الأمريكي» وإيجاد منافذ جديدة للتحرك بعد الاتفاق على ضبط محاولة الأمن، كما أعلنت الخارجية الأمريكية أن أولبرايت ترغب في الحضور إلى المنطقة، بعد أن يكون قد تحقق حد أدنى من التقدم في حل «مشكلات الأمن» ومن هنا جاءت مهمة دينس روس إلى المنطقة، ولكن ما هو «مفهوم الأمن» من وجهة نظر إسرائيل والولايات المتحدة؟

وتأتي قضية «ضبط الأمن» في إطار مفهوم السلام في الإدراك الإسرائيلي، والذي تدعاه السياسة الأمريكية بلا حدود، حيث تعتقد إسرائيل أنها في حاجة إلى مزيج معين بين توفير قوة ردع مناسبة، ومحورها القوة النووية، وإجراءات فعالة للثقة على الطرف العربي أساساً أن يوفرها، وقوة تفاوضية ساحقة تمكنها من فرض شروط السلام وضبط الأمن في المنطقة، طبقاً لمعادلة القوة تضمن استمرار تفوق إسرائيل في جميع المجالات، وأن وجود إحدى بلدان المنطقة «إسرائيل» في وضع لا يمكن فيه هزيمته أو احتمال هزيمته، سوف يجر المنطقة إلى سلام حقيقي ودائم، لذا فإن إسرائيل القوية هي جزء مؤسس من الحل السياسي المطلوب للمنطقة.

وفي إطار هذه المفاهيم الشاذة يأتي روس إلى المنطقة، ويتبنى إسرائيل فكرة «ضبط الأمن»، وليس تحقيق الأمن، لجميع الأطراف، طبقاً للمفاهيم والأعراف الدارجة، وضبط الأمن، هو اصطلاح استراتيجي جديد، تقتطع عنه الذهن الإسرائيلي ليواثم أهداف إسرائيل الحقيقية، وفي إطار هذا المفهوم يجب أن يتم «ضبط الأمن» وفي إطار التفوق الإسرائيلي، وتعمد الفكرة أساساً على تلبية مطالب إسرائيل الأمنية، ثم مواصلة باقي عناصر معادلة السلام في الشرق الأوسط بناء على ذلك، وهو ما جاء روس لتنفيذه، مبتدئاً بالعلاقات الأمنية الإسرائيلية - الفلسطينية، طبقاً لهذا المفهوم الجديد.

نتيجة لذلك قد يفرض على العرب في الوقت الراهن ما لا يقبله في ظروف أخرى، وهنا تبرز فكرة «الحقوق المعلقة»، وهي تعني باختصار أن ما يقبله العرب الآن لا يعني موافقتهم عليه، وإنما يعني تعليق حقوقهم تجاهه، فيصبح العرب «حق معلق»، يأخذه به بناء على القوة، وتغير للمناخ السياسي الدولي والإقليمي في مستقبل لاحق، وقضية القدس وضبط الأمن، هما مثالان واضحا لحقوق العرب المعلقة.

لواء د . احمد عبد الحليم



إهانة لا تنسى!

رغم الثورة العارمة التي اجتاحت الشارع العربي بعد الاعتداء على اسم النبي صلى الله عليه وسلم من إحدى «الصهيانية» فإنه وبعد أسابيع قليلة هدأت الأمور وكان شيئاً لم يكن وهو أمر بيعت الحزن في نفوسى.. فيها أيها العرب والسلمون لقد إهانكم «الصهيانية» في أعز ماتملكون.. فكيف تصمتون عما أصابكم وكيف تنسون هذه الإساءة؟

خالد نايف المسلم

سكاكا الجون - المملكة العربية السعودية

■ المحرر: لا اعتقد أن مسلماً واحداً نسي هذه الإهانة البالغة واعتقد أن جزء الفتاة اليهودية الحقيقي هو الحياة في فزع دائم من عقاب المسلمين في فلسطين.. وهذا وحده يكفي

الصور نصف عارية

عايشت مجلة الأهرام العربى منذ ولادتها العام الماضى ورغم أننى أصيبت ببعض الارتباك بآدى الأمر محاولاً عقد مقارنة بينها وبين بعض المجلات العربية الأخرى خاصة مجلة «العربى» الكويتية معتقداً أن مجلتكم لن تكون لها شخصيتها المميزة، في ظل العدد الكبير للمجلات العربية في الأسواق، إلا أننى تأكدت بعد ذلك أنكم حرمت أنفسكم شخصية متميزة وفريدة ومتنوعة.. وكل ما أود تجنبه في المجلة هو نشر الصور «نصف العارية» تقريباً بشكل مثير وأتمنى أن تنتهوا عن ذلك.. وهذا الله جميعاً إلى ما فيه رضاء.

محمد من محمد الأمين الشنقيطى

المملكة العربية السعودية

■ المحرر: راجعت أعداد المجلة جميعها فلم أجد صوراً يمكن وصفها بأنها «تخدش الحياء» ولكن على أية حال نعدكم بأن تكون أكثر حرصاً فى المرات المقبلة .

صباح فخرى... كمان وكمان

نسمع ونشاهد ونقرأ فنانين أسما والفرن منهم براء ولكن لهم حظ عندنا مع أن هناك مطربين تطرب بسماعهم عندما يشدون، كأنهم بلابل تغرد فى الصباح.. وقد سعدنا بما كتبه الأستاذ نصر القفاص مدير تحرير مجلة الأهرام العربى عن المطرب صباح فخرى وزيد منكم الكثير عن هذا الفنان... فهو حينما يغنى يذكرنا بالأصالة والعراقة العربية.

مصطفى محمد نوفل

إمبابا - القاهرة

مكارينا!

فى الوقت الذى يرقص فيه كثير من الشباب العربى رقصة المكارينا.. يرقص نساء ورجال فلسطين ورقصة اللوت، وهم يحاولون الفرار من مدافع وجنود إسرائيل.. هذه واحدة من متناقضات ما يجرى فى العالم العربى... إننا نتمتع بالانتماء إلى جنسية عربية واحدة وتاريخ واحد وبين حضارة واحدة.. وندخل إلى أن يشعر كل منا بالأمم الآخر ويساند فى محنته حتى ولو بقلوبنا.

مى فتحى حسين - القاهرة

■ المحرر: أغلب الظن أنه لا توجد قضية تحظى باهتمام العرب والمسلمين جميعاً كما هو الحال بالنسبة للأرض المحتلة والمقاومة الفلسطينية المشروعة.

قل: «الوطن العربي».. ولا تقل «العالم العربي»

تعليق: السوق الدوائية وتوحيد التشريعات

نشر باب «مساحة الحوار» بعض الأطروحات حول السوق الدوائية العربية المشتركة تباهما كل من نقيب الصيدالة المصريين د. ذكريا جاد، ونقيب صيدالة القاهرة د. محمد شوقي أبوقرة، هذه الأطروحات شجعت المتخصصين في مجال صناعة الدواء على الإذلاء بأرائهم في فكرة السوق المشتركة الدوائية، وينشر اليوم مقالاً للدكتور جلال غراب - عضو مجلس الشورى المصرى ورئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للدوائية - حول هذه الفكرة.

بعد توقيع اتفاقية التجارة العالمية في إبريل ٩٤ وملاحقتها والاتفاقيات متعددة الأطراف وبعدها ٢٨ اتفاقية والتي تستهدف تحرير التجارة العالمية مع فرض الحماية على حقوق الملكية الفكرية بدأ كثير من الدول في إعادة حساباتها لإمكان المواجهة في ظل الواقع الجديد وانطلاقاً من هذا الواقع بدأت الدول في تقوية التكتلات الاقتصادية القائمة مثل الاتحاد الأوروبي والناقتا والآسيان وبغيرها بل وظهرت إلى الوجود بعض التجمعات الإقليمية مثل تجمع ميكروسود - في أمريكا الجنوبية، ويجمع أربع دول والاندان - في أمريكا الجنوبية وبغيرها وتهدف هذه التجمعات إلى التكامل في مجال السلع والخدمات ومن ضمنها الأدوية، وإذا ركزنا على موضوع الدواء نجد أن جملة الاستهلاك العالمى تصل إلى ٣٠٠ مليار دولار تحظى الولايات المتحدة منها بـ ٢٠٪، ٣٠٪، أخرى للاتحاد الأوروبي و ٢١٪ لليابان والباقي لكل دول العالم، وتحظى منطقة الشرق الأوسط بـ ٢٪ فقط من جملة الاستهلاك تمثل حوالى ٦ مليارات دولار وتحظى مصر بحوالى ٢٠٪ من هذه النسبة والسعودية حوالى ١٥٪ والجزائر ١٠٪. ويلاحظ أن التجارة البينية بين الدول العربية وبعضها لا تتعدى نسبة ٨٪ في كل السلع ولكنها تنخفض إلى ما يقرب من ٣٪ بالنسبة للدواء ونظر أن تطبيق اتفاقية الملكية الفكرية سيؤدى إلى زيادة مطردة فى أسعار الدواء تد تصل إلى عشرة أمثال الأسعار الحالية وأنا أعتقد أن أولى الخطوات فى هذا الاتجاه تكون بتوحيد التشريعات والإجراءات فيما يتعلق بتسجيل وتداول الأدوية كما يتضمن ذلك أيضاً الاستثمار المشترك فى مجال الكيمائيات والمواد الأولية حيث تمثل الدول العربية مجتمعة سوقاً مناسبة لهذه النشاط يمكن أن يتم ذلك من إطار من التكامل حيث لا تعارض الصناعات العربية مع بعضها.

د. جلال غراب

لاحظت في بعض موضوعات مجلة الأهرام العربى أنكم تستخدمون مصطلح «العالم العربى» ولا تكتبون «الوطن العربى» أو «الأمة العربى» التى تدل على وحدة العرب تاريخياً وسياسياً واجتماعياً، وقد أزعجنى كذلك أنكم تكتبون قضية الشرق الأوسط وليس «القضية الفلسطينية».. وكل ما أرجوه منكم طالما أنكم تقولون إن مجلة الأهرام العربى هى مجلة كل العرب أن تتبهنوا لهذه المصطلحات.. فكلمة الوطن العربى أشمل وأدق لأنها تعنى الأصالة والارتباط الوثيق.. فاتركونا - بالله عليكم - متحدين حتى ولو «بالاسم».. ولا تحرمونا من كلمة «الوطن العربى»!!

عصام أحمد المطردى

- مصراته - ليبيا

■ المحرر: اختلف معك.. فالعبارة ليست بالكلام ولكن بالعمل الحقيقى وكمن من شعارات رفعتها بلا رصيد فى الواقع.. وتلك هى أزمنة الحقيقية.

أحلام الدورة الرياضية

فى العدد السادس عشر من مجلة الأهرام العربى قرأت الحوار مع السيد هانى مصطفى مدير إدارة الشباب والرياضة فى جامعة الدول العربية ولغت نظرى تعليقه على الدورة العربية الرياضية فى لبنان بأن هدفها هو جمع الشباب العربى وتوحيد كلمتهم، وفى العدد نفسه قرأت أن شعار العرب فى هذه الدورة هو «كلنا أشقاء»، وأسأل هذا المسئول العربى عن سبب استبعاد العراق الشقيق عن هذه الدورة رغم هذه الشعارات الجميلة، تلك الشعارات التى تنادى بالقومية العربية عن طريق الرياضة وهو ما أكدته الأمين فيصل بن فهد - رئيس الاتحاد العربى للألعاب الرياضية - فى العدد السابع عشر من الأهرام العربى.. فأين العراق من هذا الحلم!

د. عاصم عبد الرزاق النعمى

- صنعاء - اليمن

■ المحرر: كنا نتمنى ألا يغيب العراق عن الدورة الرياضية.. كما كنا نتمنى ألا يحدث ما حدث منذ عام ١٩٩١ وحتى الآن.. كلها أمنيات

«دندنة».. موضوعية

اتابع منذ العدد الثالث لمجلة الأهرام العربى المقال الساخر الذى يكتبه الأستاذ عمار الشريعى «دندنة» وقرأت هجومه على سليم سحاب الذى دعاه «سحاب الله السابع عشر» وأؤيده تماماً فى رفض أسلوب التوزيع وحكاية «المايسترو» الثلاثية، ولكنى احتفظ على قصر الهجوم على «سحاب الله» دون إدانة الدكتور مصطفى ناجى على تلك المهزلة التى شاهدها فى التلفزيون وهم يقدمون الأغاني الخالدة بتوزيع جديد بقيادة أكثر من مايسترو وأنا أفضل أن أسمع الأغنية الأصلية ألف مرة عن الادعاء بالتحديث والتطوير، ولذلك أرجو منك أن تكون أكثر موضوعية فى تقييم هذه الأعمال الموسيقية وتدين من يجب إدانتهم.

وأؤكد أننى لست مع الهجوم ضد الوافدين العرب ولا أضعهم جميعاً فى سلة واحدة لهذا اتمنى وانتظر تقييمك الموضوعى للمطربين فى ساحة الغناء اليوم وخاصة العراقى كاظم الساهر.

سناء على

- القاهرة - مصر

■ المحرر: رسالتك بالكامل بين يدي عمار الشريعى.. وانتظري الرد.



لقاء المسئولين في سوفيتل الغردقة

نظرة مختلفة

■ في هذه الصورة لم يجتمع اثنان على النظر في اتجاه واحد «ا» ككبير دليل على أن لكل منهم - كمسؤولين - «وجهة نظر» جديدة ومختلفة، جديدة بأن تأخذ حظها من التجربة والتطبيق.. وهو المبدأ نفسه الذي جرى على أساسه التغيير الأخير في قيادات فندق، سوفيتل الغردقة، الذي تم نقل مديره السابق «إكسل ساور» لفندق «كواترو» في كويا..

بينما تسلم مهامه في الغردقة المدير الجديد «باتريك كريسان» الذي كان يعمل من قبل في المغرب التغييرات الواسعة الأخيرة. كما يتضح لكم من الأسماء - كلها أجنبية وليس لها أى علاقة «بعبده مشنق» الأمر الذي استدعى الاحتفال على ذات الطريقة الغربية «للمتفرجة»، برستال بيان، وجاليرى فن تشكلى.. وذهب المدير.. بحيا المدير.

٥ عاما في الهواء!!

■ «بين السماء والأرض».. تسبح فوق السحاب بنجاح، ظلت طائرات خطوط سنغافورة ٥٠ عاما متواصلا، حتى حان الوقت لتحتفل ببوبيلها الذهبي، فاخترت «هيلتون النيل» لتقيم به حفلها الساهر، الذي استقبلت فيه عددا كبيرا من الشخصيات العامة والشهيرة، كان معهم «بول جيث» مدير الخطوط في مصر.. بينما فضل مسئولو الحفلات بطيران سنغافورة، أن يكون «هيلتون رمسيس» مقر ضيافتهم واحتفالهم باحسن ١٠ عملاء لديهم، من الذين حققوا لهم أعلى الإيرادات، على امتداد تاريخهم الطويل في الهواء.



لقطة من الاحتفال «بالطيران .. وسنينة»



■ الطفل والزمار على طريقة شرق اسيا



■ قبل أن يسطر الأسماء

■ احتفالا بالعيد القومى الثانى بعد الخمسين لاندونيسيا، استقبل مسرح الأوبرا الكبير عرضا «فلكلوريا جدا» شديد الغرابة مخيف الأتعة، باهر الألوان، غلب عليه الأحمر القانى وحدد إيقاعاته فرق الطبول المستديرة الكبيرة - كصوانى كحك العيد - العرض الاندونيسى الذى خرج من القاهرة فى اتجاه «لاجوس»، أعاد إلى الألمان شكرات افتتاح دار الأوبرا المصرية على يد الكابوكى اليابانى الشهير، وإن كان «كابوكى» هذه المرة «ميد إن اندونيسيا».

«كابوكى» أندونيسيا



■ يا ليلي .. يا عيني

يسرا تغني «جلدها» وتفصل «الانتيتلا»!

■ أخيرا انتهت الفنانة «يسرا» إلى أن السينما «مش جايه» همها... وفقرت أن تتجه للغناء الشبابي في الهواء الطلق، وكانت أولى حفلاتها المفتوحة على مسرح نادي الجزيرة، حيث استقبلها الشباب هناك استقبال الأبطال الفاتحين، مثناء وتصفيقا وتشجيعا..

ومن جانبها لم تتورع «يسرا» عن الأداء الحماسي الراقص. وهي تؤدى آخر أغنيات ألبومها الجديد.. تقصد فيلمها الجديد - «دانتيتلا»..

الجدير بالذكر أن الحفل حقق نجاحا ساحقا جعل يسرا تتأكد من أن تجربتها الغنائية الجريئة ليست «نزوة» وإنما ربما تحقق بالغناء، والانطلاق مع الشباب مالم تحققه بالتفصيل، وبالعجب مع

■ حتى الحرارة في قلوب العذارى



■ اليا ميو السوداني .. يا ميو



■ بلون «الشيكلاته» ومذاق «البلاك فورست» تألق فريق «البلاك ستار» هذا الأسبوع فوق مسرح الهناجر..

الفريق السوداني الأسمر خفيف الظل متخصص في تقديم الفولكلور الإفريقي متميز الإيقاعات والرقصات، اعتمادا على ١٦ فردا هم أعضاء الفريق الذين درسوا الفن في معهد الثقافات السودانية بالقاهرة، مؤكدين أن الفولكلور السوداني علم وفن «وفستق مملح»!

جاييس يا أسمرিকা

حظك هذا الأسبوع



بوج العزراء ٨/٢٢ - ٩/٢٢

كوكب عطارد
يُعتبر عطارد أقرب كوكب إلى الشمس ويقوم بجمع المعلومات ثم يترجمها لبقية النظام، ويمثل عطارد القدرة على فهم الرغبات وتحويلها إلى أفعال متصرفة.
وعطارد هو كوكب العقل وقوة الاتصال ومن خلال عطارد نحصل على قوة التفكير والكتابة والكلام والملاحظة وإدراك العالم المحيط بنا وهو أيضا المسئول عن تلوين اتجاهاتنا وأرائنا عن الدنيا وهو المسئول أيضا عن إيجاد التواصل بين ريدو أفعالنا الداخلية وبين العالم الخارجي. ويتحكم عطارد في الكلام واللغة والحساب والرسم والتصميم، والطلبة والشباب والمكاتب وكل ماله علاقة بالعقل البشري.

الأبراج القزائية : الثور - العذراء - الجدى
وهي مجموعة ترابية وإصحابها دائما على اتصال مستمر بالعالم المادى ويميلون إلى التحفظ، ورغم قدرتهم على الالتزام بنظام صارم فى حياتهم إلا أنهم يتميزون بالحساسية وتبرهم الأشياء الواقعية والأنيقة والفاخرة، وهم غالبا ما ينجذبون إلى الأشخاص العاطفيين الخياليين، الغاضبين، الكئيبين وأصحاب المجموعة الترابية يتميزون بالعملية والتخطيط للمستقبل.. لديهم قوة داخلية اقرب للصلاة تمنعهم من الصدمات العاطفية.. وتجعلهم يواجهون الحياة دون أن تستمر اكتئاباتهم.. ورغبهم الحقيقية أن يحققوا إنجازات ضخمة يكتب عنها التاريخ. وإن يعيشوا فى سعادة ورفاهية لأنهم يستحقون ذلك وعلميتهم هى التى تدفعهم إلى العمل المستمر والدوب ورغبة فى تحقيق تلك الأهداف.

الأبراج المتقلبة : الجوزاء - العذراء - الحوت - القوس
يتميز أصحاب المجموعة المتقلبة بالتبريد والذكاء والحساسية والعصبية والحرص الشديد على الحياة، وهم أصحاب طاقات عظيمة، وغالبا ما يقومون بمهام كبيرة، يتميزون بالقدرة على الابتكار وكثرة الكلام والتغيرات الحادة، هم عقليات متطورة ويستطيعون التكيف مع أية تجربة يمررون بها مع إحساسهم بأنهم يستطيعون تغيير مجريات الأمور وحس هذه المجموعة فوق العتاد.

٩/٢٢ - ١٠/٢٢

الميزان

الحب : مشاكل عاطفية حاول تسويقها
العمل : الأمور مستقرة - ابحث عن جديد
الصحة : لا تؤثر نفسك أكثر من اللازم

٤/٢٠ - ٣/٢١

الحمل

الحب : حاول أن تكون متفهما
العمل : انفراج لفترة الضغط
الصحة : اذهب لرحلة

١١/٢٢ - ١٠/٢٣

العقرب

الحب : لاتياس - الله معك
العمل : مشاكل تحل قريبا
الصحة : هدى، توترات

٥/٢١ - ٤/٢١

الثور

الحب : تحتاج لتنظيم حياتك
العمل : اتصالات جديدة - استعد
الصحة : قلل من عصبيتك

١٢/٢١ - ١١/٢٣

القوس

الحب : اتفاق مع شريك الحياة
العمل : ضربة حظ لصالحك
الصحة : ارتاح قليلا

٦/٢١ - ٥/٢٢

الجوزاء

الحب : تنففس فى علاقة حب
العمل : رتب أولوياتك
الصحة : كن حذرا فى تحركاتك

١/١٨ - ١٢/٢٢

الجدى

الحب : كن متفهما وأبنا
العمل : اخذ من صديق قديم
الصحة : تحتاج لبعض التأمل

٧/٢١ - ٦/٢٢

السرطان

الحب : مفاجآت سعيدة فى إنتظارك
العمل : أموال فى طريقها إليك
الصحة : حاذر من الإجهاد

٢/٢٠ - ١/١٩

الدلو

الحب : تحتاج لبعض التأمل
العمل : لا تفقد حماسك وواجه الصعاب
الصحة : اضبط أعصابك ولا داعى للقلق

٨/٢٢ - ٧/٢٢

الأسد

الحب : لا تتبعد عن شريك حياتك
العمل : يبرز وضعك المهنى
الصحة : تحتاج لرحلة

٣/٢٠ - ٢/٢١

الحوت

الحب : تحتاج لبعض الأمان
العمل : فترة عمل مكثفة تحتاج لتركيز
الصحة : اضبط مواعيد نومك

٩/٢٢ - ٨/٢٣

العذراء

الحب : علاقة جديدة تبعث البهجة فيك
العمل : اتفاقات جديدة لصالحك
الصحة : لا تشغل عقلك كثيرا

شاهير البزج

أوناسيس
لويس الرابع عشر
الكسندر فيلمنتج
فريد شوقى
روزالين كارتر
ففى عبده
حافظ الأسد
لينين الرولى
الكسندر بوماس
هنرى فور

اليوم الفضل
الأحد

اليوم السعيد
السبت

أرقام الحظ
٩ و ٥

العطر
اللافندر

إعداد

منال إبراهيم

طالبة الـ IGCSE بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

والنقل البحري يحققون أعلى النسب في الامتياز المرموق

والامتياز في امتحانات جامعة كمبردج البريطانية

الأسبوعية لمستواه، ويصبح الطالب بذلك لا علاقة له بالدروس الخصوصية، ولا حاجة له إليها، وقد قررت إدارة المدرسة بأن تأخذ على عاتقها تجربة نظام فصول التقوية بجر رمزي، وقد أثبتت هذه الفكرة نجاحها، وحدث كثيرا من الدروس الخصوصية.

■ امتيازات مالية للمتفوقين ■

وينح الطلبة المتفوقون الذين يحققون امتيازاً مرموقاً أو امتيازاً، تخفيضاً قدره ٢٥٪ من قيمة المصروفات الدراسية، تمييزاً لهم عن غيرهم، وتشجيعاً لهم ولغيرهم على الاستمرار وإحراز التفوق الدراسي.



■ د. عبدالغنى طرطوسية ■

حقق ٦٤ طالبا من طلاب المدرسة الثانوية الإنجليزية الدولية IGCSE Programme بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، درجة الامتياز المرموق في الكيمياء والفيزياء والرياضيات والأحياء والمحاسبة، وهم يمثلون نسبة ٢٠٪ من الطلبة في الامتحانات التي عقدت هذا العام بجامعة كمبردج البريطانية.

كما حصل ٢٣٥ طالبا على درجة الامتياز في الكيمياء والفيزياء والرياضيات والأحياء والمحاسبة والكمبيوتر واللغة الإنجليزية والرياضيات، بمستوياتها الرفيع والمتقدم، والكيمياء بمستوياتها الرفيع والمتقدم، والأحياء في المستوى الرفيع، وهم يمثلون نسبة ٣٣٪ من الطلبة.

■ الرياضة ضرورة في حياة طالب المدرسة ■

الرياضة وتكوين شخصية طالب المدرسة تمثل جزءاً مهماً في منهجه الدراسي، وقد خصص له وقت كاف كل أسبوع، مبروك مصر ولأبناء الإكتيرية هذا التفوق الكبير، الذي نعتز المدرسة أن تهديه لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك، راعي العلم ورائد تطوير العملية التعليمية في مصر.

■ لا علاقة للطلاب بالدروس الخصوصية ■

ويؤكد الدكتور عبدالغنى طرطوسية - مدير المدرسة - أنه لا حاجة للطلاب ولا علاقة له بالدروس الخصوصية، وذلك لأن كثافة الفصل لا تزيد على ٢٥ طالبا، كما أن المدرسة تنفرد بما يسمى (Clinics)، وهي فصول تقوية بدون مقابل داخل المدرسة، يوجه إليها الطالب من خلال المناخبة



ظاهرة تستحق الدراسة

اختفاء المواهب من ملاعب العرب

استعراض مهاراتهم داخل الملعب وأصبحوا أكثر تجاوباً مع الكرة الشاملة التي لا تنصرف بنجم بعينه ويصبح نقل الكرة بسرعة أهم عوامل الفوز، وهنا تضيق ملاعب المهوب لدى اللاعبين ويتحولون إلى ماكينات تفتي دوراً محدداً لها.

أما العراقي أنور حسام مدرب الوحدات الأردنية فيرى أن الإصابات المتلاحقة تحد من طموح اللاعب المهوب فيضطر مرغماً إلى التخلي عن مهمة إمتاع الجماهير ليصبح عازفاً في «جوقة» لا فرق بينه وبين اللاعب المجتهد غير المهوب.

ويضيف: رغم أن ملاعبنا تزخر بالنجوم والمهوبين إلا أن سوء رعايتهم والافتقار بهم وعدم الحيوية الحكام لهم يعد من أبرز أسباب اختفائهم عن الملاعب.

ويشد حسام على ضرورة إزلال أشد العقوبات على اللاعبين الذين يتعمدون إلحاق الأذى بملق هؤلاء النجوم ليكونوا عبرة لغيرهم وبطاقة المهوبين ليعودوا لممارسة هواياتهم في إمتاع عشاق الكرة.

غير أن محمود حمودة مدرب شباب بلاتيه الفلسطيني يلقي باللائمة على بعض اللاعبين الذين يقصرون في حق أنفسهم ولا يهتمون برعاية مهبتهم فيكون مصيرهم الضياع، ويلل على كلامه بأن ظاهرة التددن استشرت بين اللاعبين وياتت خطراً داهماً يهدد استمرارهم في الملاعب ويؤثر على عطائهم لفرقهم واستنكر حمودة محاولات بعض اللاعبين من ذوي المهوب الذين لا يبذلون جهداً في التدريبات ويطلبون بالاشتراك في جميع المباريات ويرفضون مجرد الجلوس على مقاعد الاحتياط لآلحة الفرصة لعنصر واحد يبحث عن تحقيق ذاته.

أما النجم الكويتي السابق محمد كرم المدير الفني الحالي للعربي الكويتي فيرى أن تدليل النجوم وأصحاب المواهب أهم أسباب اختفائهم مبكراً من ملاعب العرب وأكد أن الإعلام يلعب دوراً رئيسياً في هذه القضية من خلال هالة الضوء التي يلقبها على اللاعب بعد أول مباراة يبدع فيها وتكون النتيجة سبباً للخلف بدلاً من الإثبات، وكمن من لاعب عربي توقعنا له مستقبل زاهر لكنه سرعان ما ودع البساط الأخضر أو أكمل مسيرته بغير ذات البداية الرائعة وتحول إلى مجرد لاعب مثل آلاف اللاعبين الذين يمارسون اللعبة من أجل للممارسة وليس للتمتع وللمنافسة وأشار كرم إلى أن الكرة في السباق قدمت العديد من النجوم يصعب تسليطهم ظهراً في جيل واحد على المستوى العربي أمثال: الخطيب وهاروق جعفر وحسن شحاته وطله بصري وعلى أبوجريشة في مصر وطارق دباب

دقت بطولة الأندية العربية الثامنة لأبطال الكؤوس ناقوس الخطر

وأعلنت عن حالة من نقص المواهب تجتاح ملاعب الكرة العربية

وتتدن بغياب النجم الذي يتمتع الجماهير ويقفل بالكرة ما يشاء.

إن لم تفرز البطولة كسابقاتها لاعباً يمكن وصفه بالنجم السوبر

كما أكدت المباريات طغيان الخطأ الدفاعي واللعب الاجتهادي

على اللعب المهاري رغم وجود أكثر من لاعب دولي في صفوف الفرق

الثمانية التي شاركت في البطولة.

غياب النجم السوبر وندره المواهب الصاعدة كانتا علامة استفهام واضحة

لفتت أنظار الكثيرين و«الأهرام العربي» حاولت التعرف على أسباب هذه

الظاهرة وكيفية تجاوزها.

تحقيق - أشرف محمود - حمدي الحسيني

التخطيط الكروي السليم، وكانت النتيجة خروج مبكر للبرازيل في عدد من بطولات العالم. أما عندما أدخلت البرازيل مفهوم الكرة الشاملة وأعادت الاهتمام بالنواحي الدفاعية تمكنت من استعادة مجدها القديم وفازت بكأس العالم ٩٤. وفي بلاتينا العربية وكل مكان في العالم يوضع اللاعب المهوب تحت رقابة مشددة من أكثر من لاعب لحد من خطورته متسلحاً بالطرق والوسائل الشرعية وغير الشرعية وتكون النتيجة إصابات متعددة ومتلاحقة للنجم المهوب تبعده مبكراً عن الملاعب، ولذا أحجم الكثير من اللاعبين المهوبين عن

يقول المدرب الفلسطيني الجسدي الدكتور منصور الحاج سعيد مدرب مولودية وهران الجزائري: إن الظاهرة قائمة بالفعل ولا يمكن إنكارها أو تجاهلها لكنها لم تعد تروق بالالمشتغلين بعلم كرة القدم والسبب بسيط للغاية، إذ أن كرة القدم في العالم كله الآن تبحث عن الفوز بأسهل وأقصر الطرق وهذا الأمر لا يتأتى إلا من خلال اللعب الجماعي الذي أصبح مدرسة غالبية على الأداء في كل بلدان العالم، حتى إن الكرة البرازيلية التي يمكن وصفها بمدرسة للتمتع لم تعد كما كانت أيام بيليه وأصبحت في الثمانينيات تقدم متعة منقوصة بسبب اعتمادها على المهارة دون



■ هل أصبحت الملاعب العربية خالية من المواهب؟

المدرّبون : الإصابات والغرور أهم الأسباب

بعينه. وأشار مرزوق إلى أن الإصابات كانت أهم أسباب غياب الموهوبين عن الملاعب العربية نظراً لخشونة المنافعين التي تزيد من الحد، ولابد من تنظيف عقوبات قاتنة الكرة لمواجهتها والحد منها.

ويُدافع اللاعبون عن أنفسهم ويؤكد محمد صلاح أبو جريشة لاعب الإسماعيلية أن الإصابات المتلاحقة التي يتعرض لها تحد من قدرته على تقديم كل ما لديه فما أن يشفى من إصابة تأخذ وقتاً طويلاً حتى يسترد عافيته ويعقبه وقت آخر لاسترداد حساسية الكرة والمباريات حتى تلحق به أخرى، الأمر الذي يظهر في بعض الأحيان بعيداً عن مستواه المعروف.

وأكد أبو جريشة أن العنف في الملاعب أهم أسباب غياب الموهوبين وفي البطولات الممثلة التي تقام خلال أسبوع واحد يصعب أن يظهر نجم يخطف الانتباه بمفرده لأن خطط اللعب لا تتغير له تلك، فالمدريون مشغولون بالفوز وإذا شُذّ لاعب عن دور أسند إليه وفق خطة دفاعية أو متوازنة يكون جزأه الحرمان من اللعب لتفقدت الملاعب اللاعبين الموهوبين. ويؤيد فؤاد أنور لاعب الشباب السعودي رأى «أبو جريشة» مشيراً إلى أن «الفوز قبل المتعة» أصبح شعار المدربين إذ لا تهم المتعة بقدر النتائج التي تضمن للمدرب الاستمرار وإذا نجد بعض المدربين يحاربون النجوم ويعزلونهم عن المباريات فترات طويلة لأنهم لا ينفذون أوامرهم ويلجأون إلى استعراض مهاراتهم على حساب اللعب الجماعي.

كما أن اللاعب الموهوب يصبح نجم الجماهير التي تطالب دائماً بمشاركته سواء كان جاهزاً أم لا وهذا أمر غير صحي ويؤدي اللاعب إلى الاستعجال في العلاج من أي إصابة تلحق به ليهود إلى الملاعب وسرعان ما تلحق به إصابات أخرى، أما إذا كان اللاعب هدافاً ويعتمد عليه الفريق، فيكون طغلاً مثلاً عند المدرب الذي يشترك في المباريات بغض النظر عن التزامه في التدريبات ويكون النتيجة تدمر هذا اللاعب على نادي وقبلة على نفسه ويقضى على موهبته بسهولة وسرعة. ويظل العراقي راضي شينشل لاعب الاتحاد القطري أسباب إخفاء النجم «السوبر» من ملاعب العرب بأن محاربة الموهوبين وسوء معاملتهم نفسياً من قبل إدارات الأندية والمدربين وضباب الحافز أو الطموح من وراء الموهبة كلها عوامل تساعد على غياب اللاعب والاعتماد على لاعبين جدد للتغلب على هذه الظاهرة ويتمثل في رعاية المواهب الصاعدة ومصلحتها ودعمها وإتاحة الفرصة لها للاحتراف في الخارج لاكتساب الخبرة، وقتها ستمتلئ الملاعب العربية بالموهوبين ■



■ فؤاد أنور



■ أنور جسيم

اللاعبون : حرب النجوم وتعسف الإدارة وراء الغياب

وطالب كريم اللاعبين الموهوبين بحماية أنفسهم من أنفسهم أولاً وقبل كل شيء والالتزام داخل الملعب وخارجه والبعد عن الغرور. أما سلطان مرزوق مدير الكرة بنادي الشباب السعودي فيرى أن اللاعب النجم أو الموهوب ليس بالضرورة أن يكون هو اللاعب الأكثر مراوغة في الملعب وإنما الأكثر انضباطاً وقبادة لزملائه وبحسن التصرف ويؤيد مهابه بجديّة وفق منظور الكرة الحديثة التي تتطلب لاعباً جماعياً لا يعتمد على فرد

وتعيم وحمام العقبري في تونس وبويرالة ومحمد التيمومي في المغرب وأمين داوي وماجد عبدالله في السعودية، وفيصل البخيل وجاسم يعقوب والعنبري وفتي كميل في الكويت، ورايح ملجم وصباح عصاد والأخضر بللومي في الجزائر فضلاً عن بقية النجوم في البلاد العربية الأخرى، ولم تكن الكرة العربية وقتها بذات الإمكانيات التي عليها الآن لكن عطاء هؤلاء النجوم بقي حتى الآن ذكرى جيلة لدى عشاق كرة القدم.



■ على بشاري مع الأهلي الليبي

على بشاري مدافع ليبيا «الهداف» :

الحصار والرقم «٢٥» وراء نكستنا الكروية!

دقت بطولة الأندية العربية الثامنة لأبطال الكؤوس ناقوس الخطر وأعلنت عن حالة جذب تجتاح ملاعب

الكرة العربية وتندثر بغياب النجم الذي يتمتع الجماهير ويفعل بالكرة ما يشاء. إذ لم تفرز البطولة كسابقاتها لاعباً يمكن وصفه بالنجم السوبر كما أكدت المباريات طغيان الخطط الدفاعية واللعب الاجتهادي على اللعب المهاري رغم وجود أكثر من لاعب دولي في صفوف الفرق الثمانية التي شاركت في البطولة. غياب النجم السوبر وندرة المواهب الصاعدة كانتا علامة استفهام واضحة لفتت أنظار الكثيرين و«الأهرام العربي» حاولت التعرف على أسباب هذه الظاهرة وكيفية تجاوزها.

لعب مع نظراً لطروف الحصار الجوي المفروض. أما مستقبل الكرة الليبية فرغم كل الظروف الصعبة إلا أن على بشاري - ٢٤ سنة - متفائل جداً ويرى أن مشاركة ليبيا في دورة الألعاب العربية الثامنة للألعاب الرياضية بلبنان ومن قبلها في دورة البحر الأبيض المتوسط بمدينة باري الإيطالية كانت إيجابية بعيداً عن النتائج التي تحققت فمجرد المشاركة باستمرار في البطولات والدورات العربية والدولية سترفع شأن ومستوى الرياضة الليبية.

يعتبر النجم الليبي بشاري الدوري السعودي ونظيره المصري الأقوى على المستوى العربي، ويرى أن البطولات العربية للأندية فرصة جيدة لتحقيق التقارب بين الشعوب العربية من خلال شبائهما ورياضيهما لكن مستواهما الفني يتأثر كثيراً بغياب فرق ونجوم كثيرة.

أخيراً، فإن على بشاري يستعد لكتابة الحروف الأخيرة في قصة كفاحه بالملاعب، فقد قرر الاعتزال خلال أسابيع قليلة حتى يفسح المجال للاعبين الصاعدين وهو يؤكد أن ليبيا بها نجوم صاعدين سوف يحصلون الراية ويعيدون لها أمجادها الكروية مرة ثانية أمثال الصاعد أمين العقيل، وعادل خزام ■

تضعف البطولة وتؤدي إلى تدهور المستوى، وينعكس ذلك بالتبعية على مستوى المنتخب سلبياً، إضافة إلى ظروف الحصار التي تتعرض لها البلاد خلال الفترة الأخيرة، وتسببت في عدم احتكاك الفرق الليبية سواء الأندية أو للتحديات بالفرق الإفريقية أو العربية القوية، وأصبح حظوظاً علينا استضافة أي منتخب في ليبيا



على بشاري أحد نجوم الجيل الذهبي لكرة القدم الليبية، رصيده في مشوار العطاء الكروي ٢٠ عاماً، ٦٠ مباراة دولية، ٢٥ هدفاً دولياً، إضافة إلى مباريات وأهداف محلية لا يعرف عددها.

بشاري، ظهور عصري جيد للعب في مركز الظهير الأيسر للهجوم والليبير، مما جعله لاعباً أساسياً في فريقه «الأهلي الليبي» منذ أن انضم للفرق الأولى قبل ١٧ عاماً، وفي صفوف المنتخب الوطني ١٣ عاماً متواصلة من ١٩٨١ إلى ١٩٩٤، وهو العام الذي اعتزل فيه اللعب الدولي تماماً.

وعلى طريق الكفاح الطويل كانت هناك محطات نجاح بارزة في حياة كابتن الأهلي الليبي أهمها: حصوله مع فريقه على ٥ بطولات «كأس ليبيا»، وبطولة واحدة «دوري عام»، ومع المنتخب فنان بالبطولة الإسلامية الدولية الأولى بتركيا عام ١٩٨١، وحصل على لقب ثاني هدافي بطولة كأس الأمم الإفريقية الثالثة عشرة التي استضافتها ليبيا برصيد ٤ أهداف رغم أنه مدافع واختير ضمن منتخب إفريقيا في ذلك الحين.

ومن تدهور مستوى الكرة الليبية تحدثنا مع بشاري فقال: أهم أسباب ميول مستوى الأندية وجود ٢٥ فريقاً في الدوري الممتاز، وزيادة العدد لاشك أنها

ناصر الغدور حارس الوحدات : الكرة الأردنية بدأت عصر النهضة

لم يكن الهدف رياضياً فقط

من مشاركة فريق شباب

بلاطة الفلسطينيين لكرة القدم

في كأس الكؤوس العربية

بالإسماعيلية، لكن مسئول

النادي ولاعب الفريق جاؤا

إلى مصر من أجل أشياء

أخرى عرفناها من

نجم الفريق كمال الدين

أودينة في هذا الحوار السريع :

ناصر الغدور واحد من أبرز حراس المرمى في الأردن، طوله الفارع وبينائه القوي وحسن تحركه في منطقة الجزاء جعلوا منه حارساً يثق الآمان في نفوس زملائه وجماعته فريقه الوحدات الأردني، شارك في العديد من البطولات العربية، وحقق الكثير من الإنجازات المحلية ومازال يحلم بالمزيد من الإنجازات وأشياء أخرى ذكرها له «الأهرام العربي».

الحظ

خلنا

في الإسماعيلية

الذي تحقق بجهد وإخلاص اللاعبين، فنحن غير مسئولين عن عدم مشاركة منتخبات مصر والسعودية والمغرب وتونس والجزائر وألسنا مسئولين عن مشاركة الإمارات بالصف الثاني، لأن التاريخ لا يذكر سوى الأداء والنتائج فقط، ولو فرضنا أن المنتخب الكويتي أو الإماراتي فاز بالبطولة ليس ذلك إنجازاً سيحسب لهم؟، وسيتم انتقاد المنتخب الأردني الذي لعب بالصف الأول ولم يحقق الإنجاز، نحن حققنا الميدالية الذهبية التي كانت حلم أبناء جيلي وجميع الأجيال السابقة للكرة الأردنية وهي ذاتها بطاقة الخروج من دائرة المحلية والانطلاق نحو البطولات القارية والدولية.

البنیان القوي إحدى سمات الحارس الجيد لأنه يعطيه ميةبة تلقى المهاجمين خصوصاً عندما تتم المواجهة بينهما في حالة الانفراد وكذلك عندما يعتلى لالتقاط الكرات العالية، لكن البنیان القوي يتطلب الكثير من المرونة والرشاقة حتى لا يكون عبئاً على صاحبه. الاحتراف أهم عناصر نجاح الرياضة وكرة القدم لكن حراس المرمى دائماً حظوظهم ضعيفة في الاحتراف الخارجي، ويكفي أن يادى الزاكي فقط - تقريباً - الذي احترف في إسبانيا، رغم وجود كفاءات عالية والسبب الرغبة في الاستقرار مع الفريق المحلي وعدم الاغتراب ورفض مسئولى الأندية المحلية الاستغناء عن اللاعبين.

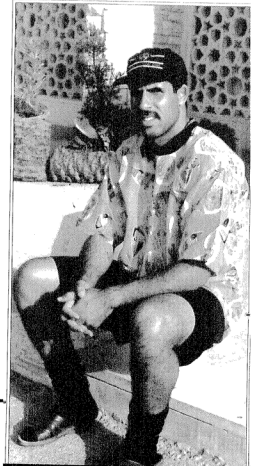
مارلت انتظر تحقيق حلمي بالاحتراف في أي ناد أوروبي أو عربي وأتمنى أن يكون في مصر التي أعشقها وأعرف انديتها ولاعبها جيداً من خلال متابعتي للدوري المصري. حراس المرمى في البطولة جديون بيز منهم سفعان الصغير وعبدالرحمن الحمدان حراس الشباب السعوديين وعبدالله عاشور حارس العربي القطري. الاعتزال موعده لم يتحدد بعد فما زال في الجعبة الكثير ■



كنت شغوفاً بالحراس المعاملة الذين شاهدتهم آنذاك على المستوى العربي والدولي فهناك التونسي عنوقة والمصري بادى الزاكي والمصري إكرامى فضلاً عن بيتر شيلتون الذي لفت نظري ببنائه القوي وكثيراً ما يشبهونى به وهناك الروسي داساييف وغيرهم، وتعتنى أن أكون مثلهم وترجمت إعجابي بهم في مزيج من التدريب لانتصاب الخبرة.

قلة الإمكانيات المادية تعوق الانطلاقة سواء في كرة القدم أو غيرها وظروف نادينا لا تسمح باكثر مما هو قائم حالياً، لكننا نجتهد ونثابر من أجل إعلاء اسم الوحدات والكرة الأردنية في المحافل العربية.

الكرة الأردنية بدأت السير في الطريق الصحيح، وعرفت طعم الانتصار، ولن ندع الفرصة تفلت من يدها، بعد أن وانتهى في بيروت وحقت أكبر إنجاز في تاريخها واعتقد أنه سيكون بداية عصر النهضة والازدهار للرياضة الأردنية عموماً وكرة القدم خصوصاً. ولا نقبل التشكيك في إنجازنا



■ ناصر الغدور



■ النجم الجزائري ضمن صفوف فريقه

بن زرقه نجم مولودية وهران الجزائري :

رفضت الاحتراف في فرنسا وأتمنى اللعب في الزمالة!

ما رايك في تجربة احتراف اللاعبين الجزائريين والعرب عموماً في أوروبا؟ إنها ناجحة تماماً، خاصة تسافرت وموسى صايب وبن عربي الجزائريين وحازم إمام وهاني رمزي المصريين ونور الدين نبييت وباتى لاعبي المغرب، وأتمنى أن أخوض هذه التجربة قريباً، وأمامي فرصة جيدة حيث أن عمري ٢٥ عاماً حالياً.

أين تفضل الاحتراف؟

في أوروبا طبعاً، وبالنسبة فقد تلقيت عرضاً للاحتراف في فرنسا بنادي «إيسر» لكنني رفضتها لأنه فريق درجة ثالثة، وأنا أحب اللعب في دوري قوي، وأتمنى أيضاً خوض تجربة الاحتراف في مصر بنادي الزمالة حوض تجربة الاحتراف بنادي المقاولون العرب وهو من أكبر الأندية الإفريقية.

من أفضل اللاعبين العرب في رايك؟

إسكندر سويح - نجم تونس - إنه لاعب رائع يمتلك موهبة فذة يندر أن تتكرر في أحد غيره.

ما هوايتك غير كرة القدم؟

ليست لي أية هوايات أخرى، وكرة القدم هي كل ما يشغل حياتي داخل وخارج البساط الأخضر، وأتعامل معها بفكر المحترف تماماً.

وإن كانت بدايتك مع الكرة؟

لعبت في بداية مشواري مع فريق شباب الراي، ثم انتقلت إلى نادي جمعية وهران، حتى وصلت للفريق الأول فانضممت إلى واد تلمسان، وأخيراً ذهبت إلى مولودية وهران ■

الذهبي؟

نعم، خاصة بعد صعودنا لنهائيات كأس الأمم الإفريقية ببوركينا فاسو، وأنا اعتبر أن شهر سبتمبر القادم سوف يشهد بداية إصلاح الكرة الجزائرية مع مدربها الوطني الحالي «المهاوي» وانطلاقها نحو الطريق الصحيح بعد استعادة الثقة والتغلب على أحزان عدم الصعود لنهائيات كأس العالم بفرنسا، وأكد أننا سنقدم كرة رفيعة المستوى في بوركينا فاسو وإذا نفذنا برنامج إعداد قوى سنصل للمباراة النهائية وننافس على اللقب.

هل ترى نوعاً من التشابه بين ظروف ونتائج المنتخبين المصري والجزائري في السنوات الأخيرة؟

هناك تشابه في النتائج فقط لكن الظروف تختلف كثيراً، ففي مصر اتحاد كرة وندية قوية والظروف السياسية مستقرة إلى حد بعيد، أما في الجزائر فلا يوجد اتحاد يخطط للعبة، والمجتمع يعاني ظروف سياسية صعبة للغاية تؤثر على الرياضة، وأرى أن المنتخب المصري يضع قسميه على بداية طريق الإصلاح حالياً مثلاً تماماً.

مولودية وهران بعيد عن القاب البطولات المحلية والعربية أيضاً .. لماذا؟

التحكم حاداً دائماً في الجزائر وخارجها، ولا ندري لماذا، وبطولات كثيرة تنصع منا بسبب ظلم الحكام لنا، وقد ظهر تعرض فريقنا لظلم التحكم الواضح في البطولة العربية الثامنة بالإسماعيلية مؤخراً أمام كل الجماهير العربية.

اكتشفه رايح ماجر - نجم

الجزائر الشهير ومدرب

منتخبها السابق - فضمه للفريق

منذ ثلاث سنوات، ولم يفرض بن

زرقه رضوان في الفرصة من

يومها وحتى الآن، وأصبح نجماً

بارزاً في صفوف المنتخب

الجزائري وفريق مولودية وهران،

ومعه التقينا وتحدثنا عن الكرة

الجزائرية وهموما

ما أسباب كسوة الكرة الجزائرية؟

نحن نعاني مشاكل كثيرة في الجزائر بسبب الظروف السياسية التي أثرت كثيراً على كرة القدم، ولعبنا الموسم الأخيرين بلا اتحاد حقيقي وبالتالي لم يكن هناك أي تخطيط سلمي أو برنامج لإعداد المنتخبات والأندية قبل البطولة العربية والدولية، ومن المتطاول أن يتدهور مستوى الكرة الجزائرية وسط كل هذه الظروف.

هل تتوقع استعادة المنتخب الجزائري عصره



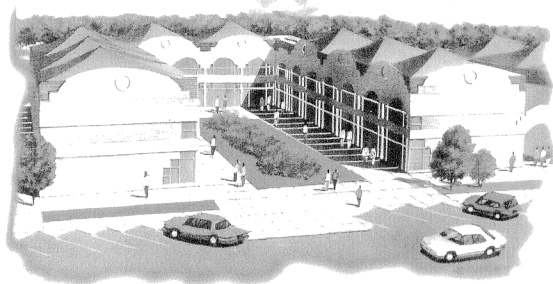
بسم الله الرحمن الرحيم
المقاولون العرب
 عثمان أحمد عثمان وشركاه
إدارة الأستثمارات العقارية

انضم إلى

سوق المقاولون العرب .. لمواد البناء

وسط أكبر مشروعات البناء والتشييد
 تسهيلات في السداد

**سارع
 لحجز
 مكانك**



التجمع الثالث على الطريق الرئيسى (المعادى - العين السخنة)

المساحة الكلية ٩ أفدنة

مساحة المحل ٧٠ م

١٧٠ محل فقط (أرضى وميزانين)

- دهانات
- مواسير
- أدوات صحية
- أدوات كهربائية
- ألوميتال
- سيراميك
- أكسسوارات
- مستلزمات الديكور

توافر خدمات القياس والأختيار لمواد البناء

للاستعلام والتعاقد

إدارة الأستثمارات العقارية

القاهرة : ٢٦ ش الجمهورية / الدور الثامن ت: ٣٧ - ٣٩٥٣٠١٤١ - ٣٩٥٨١٤٢ - ٣٩٥٨١٤٣ - ٣٩٥٨١٤٤



مفتاح القرن القادم

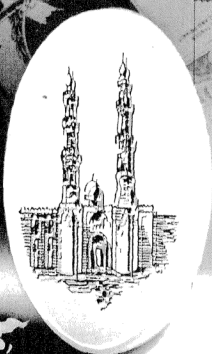
بقلم:
د. عبد المنعم سعيد

المرأة هي مفتاح حل الكثير من المشكلات العالمية في القرن القادم، والتي حدثنا عنها تقرير حالة المستقبل الصادر عن جامعة الأمم المتحدة هذا العام، فهي الحلقة المركزية في عملية الزيادة السكانية، والتي تنبع منها كل مشاكل الندرة في الموارد المائية والطبيعية، وهي كذلك حلقة مهمة في نقل الأمراض القديم منها والمستحدث، وهي كذلك أهم الحلقات في عملية التعبئة والتنشئة من أجل التنمية والتقدم، ولذا فإن التقرير يرى أن الخطوة الأولى في التغلب على معضلات العالم القادم يجب أن تبدأ بالمرأة ومكانتها الاقتصادية، والاجتماعية، حيث إن جميع الدراسات تشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين تحسن حالة المرأة وتقدم المجتمع بشكل عام، وفي الحقيقة فإن مكانتها تتغير بشكل متسارع على اتساع العالم كله بغض النظر عن الثقافة، والجغرافيا، والحدود العرقية، والطبقية، والدينية، حيث يتجه هذا التغير في اتجاه المزيد من المساواة بين الرجل والمرأة. ومع تحسن حالة المساواة هذه فإن التجربة تثبت أن معدل الزيادة السكانية يتناقص وتزداد رفاهية الأمم. وخلال العقود الأخيرة، شهد العالم تقدماً كبيراً في وضع المرأة

حيث وصل معدل التعليم لديها إلى ضعف ذلك الذي حدث للرجل، وزاد العمر المتوقع عند الميلاد لها بما مقداره تسع سنوات، وانخفضت معدلات وفيات الأطفال إلى نصف ما كانت عليه، ولذا فإذا أخذت جميع المشاكل العالمية المنتظرة مجتمعة، فإن تحسين حال المرأة يكون أقل الحلول تكلفة للتعامل معها في وقت واحد، والطريق إلى ذلك معروف وهو خفض مستويات الأمية من خلال برامج خاصة بالمرأة، والريفية منها بشكل خاص، وتشجيعها على العمل، والحفاظ على حقوق الملكية لديها في القانون وفي الواقع، وتوفير الرعاية للأطفال، ومنع التمييز ضدها، وإعطائها تسهيلات للقروض البنكية حتى تتمكن من الاستثمار، وبدون الدخول في تفاصيل كثيرة، فإن المرأة الأم، والأخت، والزوجة، والحيوية، وأحوالها تشكل مفتاح القرن القادم، وهي مسألة عرفها حكماءنا من قبل، ولكنهم نادراً ما أخذوا بها، بل إن بعضاً بنا جعلها عورة جسداً وصوتاً، تغلق عليها الأبواب ونقيم حولها القوارير، ونضع حولها الحراس المسلحين بالسيف والمذاقع الرشاشة، ليس بالضرورة خوفاً وحرصاً عليها، وإنما ربما خوفاً وحرصاً منها.

تحويلك النقدي

فى سرعة وأمان



نتظرك لنلبى تعليماتك لتحويل أموالك تالكسياً أو عن طريق السويفت

من دولة الإمارات العربية عبر فروع بنك القاهرة - دى / الشارقة / أبو ظبى / رأس الخيمة

من دولة البحرين عبر فرع بنك القاهرة / المنامة

من المملكة العربية السعودية عبر فروع بنك القاهرة السعودى والبنك العربى الوطنى بأنحاء المملكة

إلى جمهورية مصر العربية بفروع بنك القاهرة المنتشرة بجميع المحافظات لتسليمها للمستفيد بمحل

إقامته أو إضافتها لحسابك خلال ٢٤ ساعة

كما نقوم بإصدار شيكات مصرفية بقيمة أموالك نتمهد بصرفها فور تقديمها لى من فروعنا داخل جمهورية مصر العربية

بنك القاهرة



مستشارك الأمين



الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

عضو اتحاد الجامعات العربية والاتحاد الدولي للجامعات



**دعوة للشباب العربي ..
طلبة وطالبات الثانوية العامة
والثانوية الأجنبية وما يعادلها**



**تقرر فتح باب القبول لدفعته أكتوبر ١٩٩٧
للمحصل على درجة البكالوريوس في المجالات التالية :**

أولاً : كلية النقل البحري والتكنولوجيا
تكنولوجيا الملاحة البحرية + شهادة ضابط ثان ملاحية بحرية
تكنولوجيا الهندسة البحرية + شهادة مهندس بحري ثالث
إدارة النقل البحري (النقل الدولي واللوجستيات)

ثانياً : كلية الهندسة والتكنولوجيا
هندسة الإلكترونيات والاتصالات ■ هندسة الحاسوب
هندسة التشييد والبناء ■ الهندسة المعمارية والتصميم قيثي
الهندسة الميكانيكية ■ الهندسة الكهربائية والتحكم
الهندسة البحرية ■ الهندسة الصناعية والإدارة

ثالثاً : كلية الإدارة والتكنولوجيا
إدارة المشاريع ■ نظم المعلومات الإدارية
الإدارة المالية ■ المحاسبة
الإدارة الفندقية ■ الدراسات السياحية

ونيسيراً على طلاب القاهرة الكبرى والمحافظات المجاورة
تعلن الأكاديمية عن ..
فتح فصول للمرحلة التمهيدية في تخصص إدارة الأعمال
(بالدفى بالقاهرة)



للاستعلام وسحب وتقديم طلبات الالتحاق :

الإسكندرية : مقر الأكاديمية بميامى وأبو قير ت : ٥٦١١٨١٤ - ٥٦٠٢٣٦٦ - ٥٦٠٢٣٨٨ - ٥٦١٠٠٢٢
فاكس : ٥٦٠٢١٤٤ - ٥٦٠٢٥٧٥

القاهرة : ٢٣ شارع دكتور السبكي متفرع من شارع الدقى - الدقى ت : ٣٤٨١٥٥١ - ٣٤٨١٥٩٣ - ٣٤٨١٥٩٣
٢٥ شارع العراق - متفرع من شارع شهاب - المهندسين ت : ٣٦٠٧٧٤٢ - ٣٤٩٢١٧٤